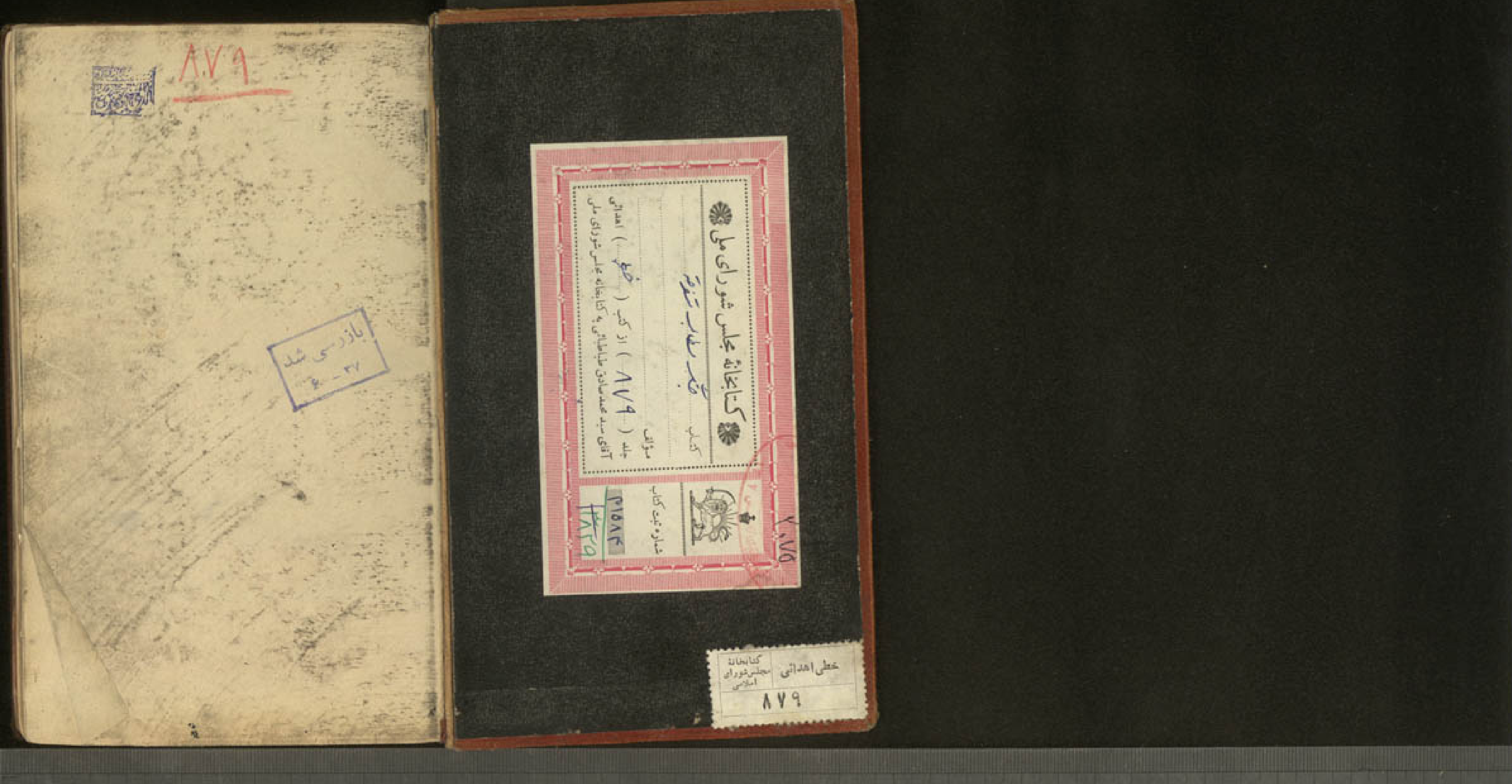
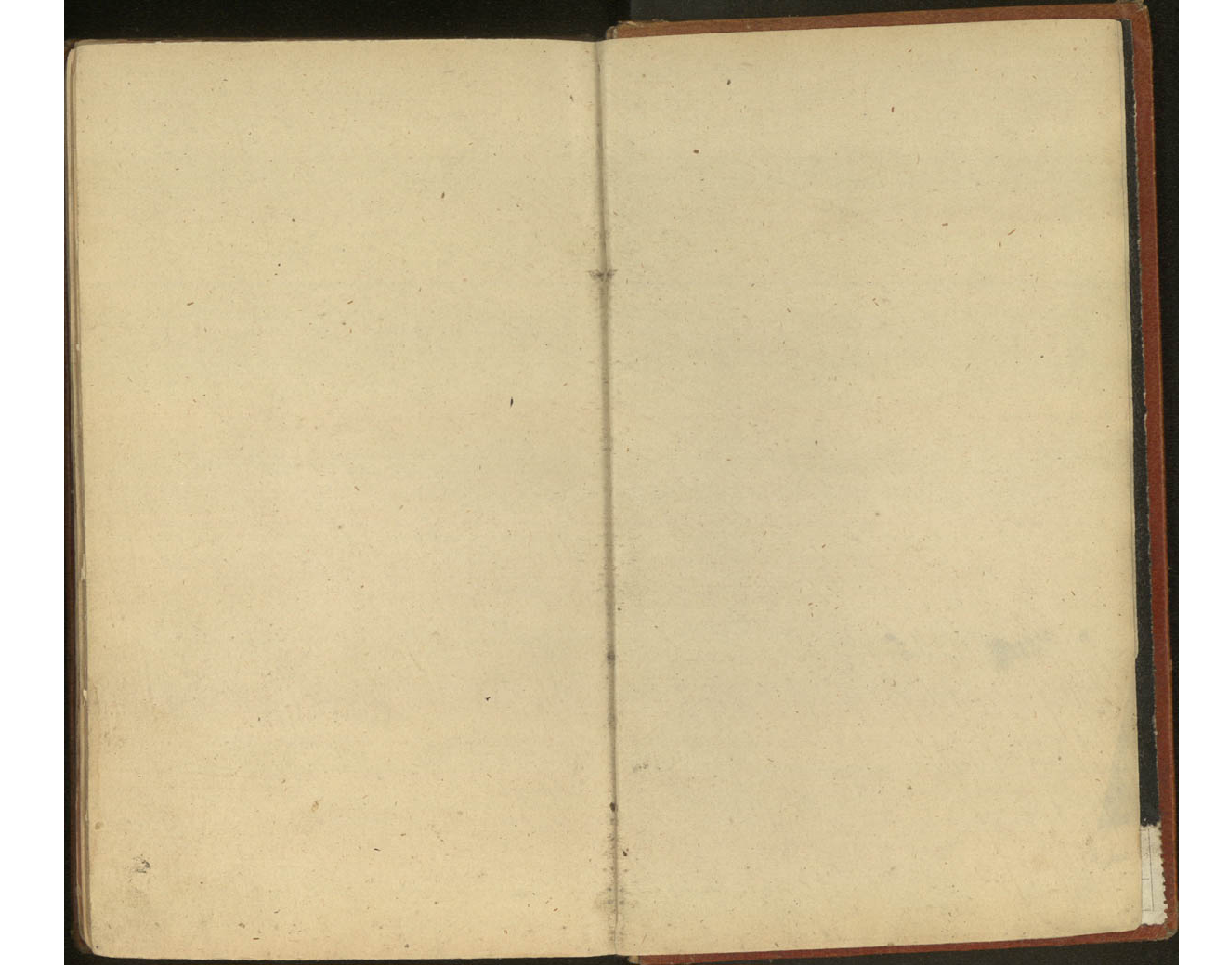
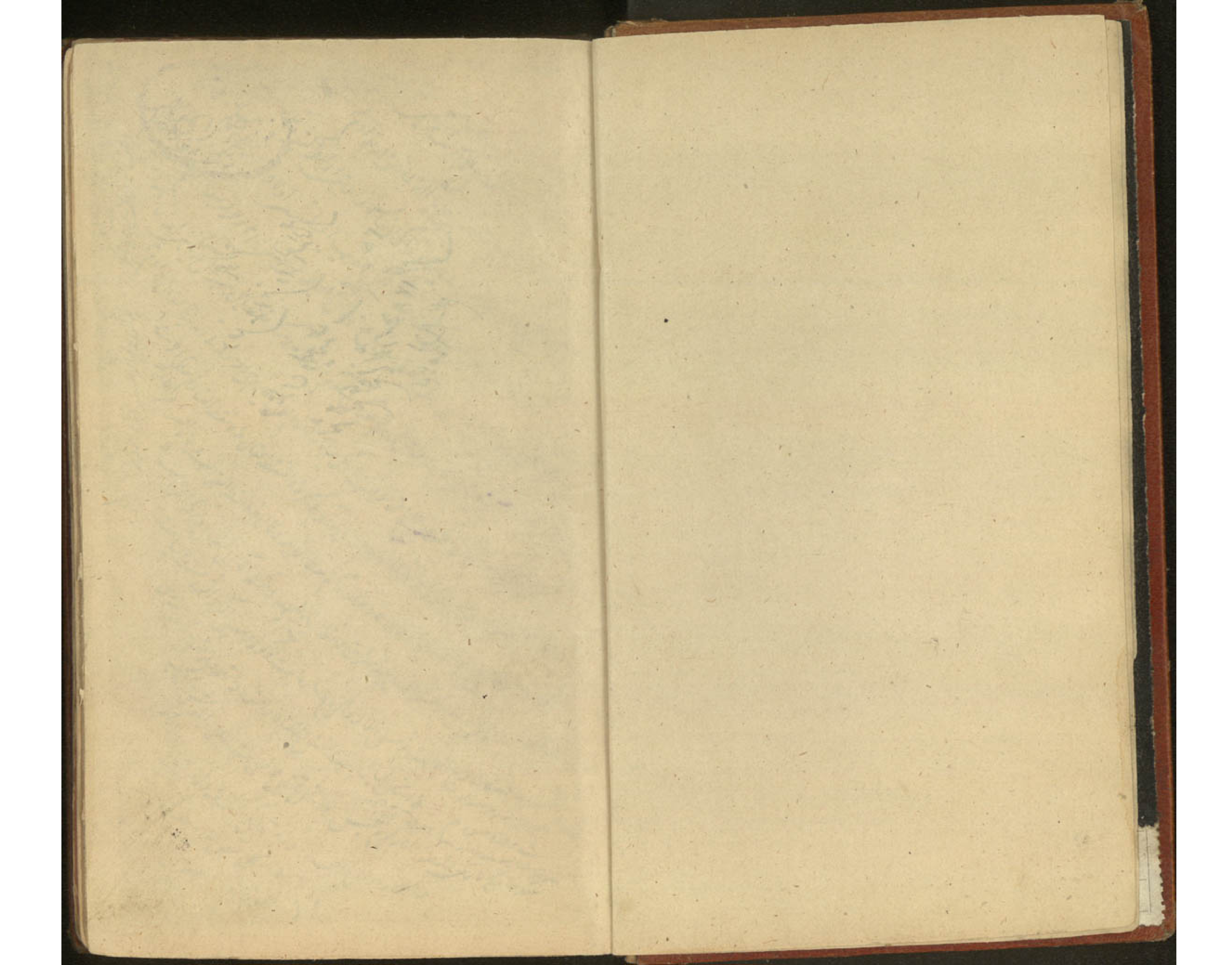


۸۷۹
بازرسی شد
خطی اهدائی
کتابخانهٔ مجلس شورای اسلامی
۸۷۹





١

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب الأرباب ومسبب الأسباب [illegible] والصلوة والسلام على [illegible] محمد وآله وصحبه أجمعين [illegible] اعلم أن الله لما خلق آدم [illegible]

وأخرج من ضلعه حوا زوجته [illegible] وقال يا رب [illegible] أولاد [illegible]

[illegible] أوللضا [illegible] فقال [illegible] جبرئيل [illegible] فقال الملك الأعظم جبرئيل [illegible] آدم [illegible] في الدنيا [illegible]

[illegible] فأوحى إليه [illegible] فقال السلام عليك يا آدم [illegible] نقطة [illegible]

[illegible] نقطة الأولى [illegible] نقطة واحدة فقال [illegible] آدم [illegible] نقطة [illegible] النار [illegible]

[illegible] نقطة الرابعة [illegible] فقال نقطة التراب [illegible] نقطة الماء [illegible] الهواء [illegible] والتراب

[illegible] الجنوب [illegible] الأربع [illegible] النار [illegible] الرياح [illegible] النفس [illegible] والعاقد

[illegible]

والبنله

والكره والزوج وهو متعلق

موضع الموضع وله من الايام يوم السبت والاباء

بكوكب الراس وله من الايام بيت الرابع بيت الامهات والنخيل والعقار

هو اشكل جامعه بيت بيت الرابع والدفين والكنوز والدجاج وله جوده الجالس

والزرع والتجار والدفين وسعد وتحس وله من الايام يوم الاربعا نانيكل العبيد والقواد

وهو متعلق بكوكب عطارد والخلع والعطايا والهدايا والبخت والرس واحبال الناس والعبيد والخدم

بيت الاولاد والاكل وله من الايام يوم الجمعه هو ابيت المرض والسجن وهو بيت الغائب والهارب

متعلق بكوكب الزهره وله من الايام يوم السبت هو ابيت التابع وهو الحبس وهو بيت السنين

متعلق بكوكب زحل وله من الايام يوم الثلاثا وهو متعلق بكوكب زحل وله من الايام الى اخر

والضايع والزوجه والعشره والخلطه والذكر والمخاصم والمنازعات المنى عمال العباد

هو اشكل بيت الناس الجماد وبيت الموت والهلاك والمواريث بيت البيع والسفر والاحلام

وهو متعلق بكوكب المريخ سارف النفس هو اشكل بائض بيت اليع بيت السفر والاحلام العابر

والزهد والورع وهو متعلق بكوكب الزهره وله من الايام يوم الاثنين هو اشكل نصره خارجه

بيت السلطان والعاش والرزق والكده وهو متعلق بكوكب الشمس وله من الايام يوم الاحد عمل الملك

نصره داخله بيت الشاه ولى عشرت الرجا والامل وهو يحصل الرجل من الايام بيت الوزاره هو اشكل

وهو متعلق بكوكب المشترى وله من الايام يوم الخميس

بيت ثاني عشر بيت

منه خارجه

الاعدا

الاعدا

والذنب بعا شكل وهو متعلق

بالذنب وله من الايام يوم الثلث

هو اشكل نقى الخد بيت الثانى عشر بيت الاحصل الم الاعدا

متعلق بالاول وله من الايام يوم الثلثا هو اشكل عتبه الداخله بيت المطالب

بطلوع نجم الراس وهو متعلق بكوكب الزهره وله من الايام يوم الجمعه هو اشكل الاجتماع وهو

الرمل بيت الخاص عشر وهو متعلق بكوكب عطارد وسعد ونحس وله من الايام يوم الاربعا هو اشكل طريق ابي عشر

وهو يسمى عاقبة الامر بعد عاقبة النجع عليه التوفيق وهو اصول الرمل وهو سبع عشر

وقال شوا النفس والمال والاخوان بعدهم واعلم ان هذه اصول الرمل

وموت بعده سفر والعز والنصر والاعدا فافهم متفرعه الاشكال

ابدا والاد هو منبعده من بعد نجم الزاب

اشكال الدواخل خ ه

اشكال الثوابت خ ه

اشكال الخوارج خ ه

اشكال الغرب خ ه

اشكال المنقلبات خ ه

اشكال الشمال خ ه

اشكال النرق هندج

اعلم يا اخوان هو الامل

اشكال الجنوب خ ه

متعلق بعلم الملك ويحتاج ان ياخذ انباط منه علم اعلم حسن نظر الوب

الاشكال لانه متعلق بالافلاك الاثنى

عشر والابنيه

ك

بيت الشكل الاول ... (marginal note, partly illegible)

العلم ... انما ... الكواكب وعددها ... على

التحقيق ... صفات الكواكب ... وعددها

المعروفة ... عطارد ... زحل ... راجح

قطب ... النار ... كوكب ... عطارد ... ناري ... كوكب ... ترابي

كوكب شمس الشمس ناري ... كوكب المريخ ناري ... كوكب المشتري ناري ... كوكب زحل ترابي

كوكب رأس الذنب ترابي ... الاشكال السعيدة ... كوكب ... خارج ... داخل سعد

كوكب الذنب ... رقدة ... ثابت ... باطن ... سعد منقلب

البيت ... خارج ... داخل ... سعد خارج ... نحس ... بل

... شكل ... خارج داخل ... سعد خارج ... داخل ... عشر

عتبة ... ثابت ... سعد داخل ... طريق سعد منقلب ... الرمل

سعد خارج ... سعد ونحس ... نقي ... يكون ... العدد الذي

سعد داخل ... اجتماع ... سعد ... الناس ... ان يخرج ... الاشكال ... من الشكل

خلف ... الرمل ... خارج ... داخل ... عشر ... عدد البروج

... النقط التي ... الاشكال ... من الشكل الذي ... العدد فاذا

... النقط ... الكوكب ... حسب ... العدد

... بعد الا ... او ... فمنه

ينبغي ... او ... فاعلم ان ... اطفال ... الغيب

اول ... الاول الى ... النقط ... واعلم ان ... النقط ... البيت

اول الشكل ... العدد ... البيت الاول الى ... فان ... فاسقط

النقط ... عدد ... البيت ... سبعة ... الكلمة ... الليالي

فان ... بعد ... البيت ... العدد ... الاحد والثاني ... ليلة

الشكل ... البيت ... العدد ... ليلة الاحد ... ليلة الاربعاء الخميس

... البيت الاول ... ليلة الاربعاء ... ليلة السبت ... الناس

الحساب ... الاشكال ... الايام ... الرابع ... ليلة ... يوم

الثالث ... ليلة الجمعة ... ليلة الاثنين ... يوم الاحد ... يوم السبت

الخامس ... الاشكال ... يوم الخميس ... يوم الاثنين ... يوم الاثنين

اشكال الا... ... يوم السبت ... يوم الاثنين ... احكام الاشكال

الاربعاء ... يوم الجمعة ... يوم الاثنين ... يوم الاربعاء ... يوم الاثنين

يوم الاحد ... يوم الجمعة ... الشكل السعد ... الضمير ... على

سعد وادل على علو كعب
شكل مخمس يدل على [illegible] بخير وسعادة
واذا شكل مثمن [illegible] بالمدبر والمطلق
واذا آحادا بانت الانسان ان يخبر والمال يدل على [illegible] ويشكل المدار خصل
واذا آحادا بانت المنقلب [illegible] خارج [illegible] عضبا والعلم منصب
عن نوع واحد والمنقلب سعد خارج [illegible] البروج العرش خلج ومن الاعضا الراس ومن الحيوان
والخارج السعد بعده [illegible] الكواكب المشتري [illegible] في بيت الاول وله من الحيوان [illegible]
في احكام الكواكب [illegible] ::: ومن الكواكب الشمس ومن البروج [illegible] ومن الحيوان [illegible]
في احكام [illegible] ومن الاقاليم الثاني [illegible] سعد خارج [illegible] :|: ومن الكواكب [illegible] احد [illegible]
الشرق وذكر من الاقاليم [illegible] فيض الداخل واربعة [illegible] [illegible] ومن الاعضا [illegible]
ومن [illegible] وطبعه حار يابس [illegible] والتاسع العدد [illegible] البروج الجوزا [illegible] طعم
الايام الاحد ومن الاقاليم الرابع [illegible] الكواكب الدراس [illegible] خارج [illegible] الثاني
وساكن بيت الثاني فيض الخارج له من الكواكب [illegible] وهو خارج [illegible] الرابع وفي الثاني [illegible]
ومن الشرف والغرب وذكر [illegible] الاقاليم الثالث [illegible] في البيت الرابع ومن الطبائع
وتضيع في الاول وسكونه في البيت الثالث [illegible] من العدد [illegible] ومن [illegible]
الحروف اللام ومن العاشر له العنب في الرابع [illegible] ومن اللون ابيض واحمر
حار يابس [illegible] ::: ومن الكواكب
في احكام الجماعة
عطارد ومن البروج

البروج [illegible] الاقاليم [illegible]
ومن الجهات الغرب [illegible] وهو سعد [illegible] البنب
الاربعا ومن الاقاليم [illegible] الشكل [illegible] له من العدد
ممتزج [illegible] الخامس [illegible] ومن الاوسط الطرف
الثالث [illegible] ومن الكواكب [illegible] ومن البروج الميزان ومن الفصول [illegible]
احكام [illegible] ومن الكواكب [illegible] الاقاليم الخامس [illegible] في بيت الاول
الجهات الغرب [illegible] ومن الطعم حلو ومن الشكل [illegible] وسكونه في بيت [illegible]
حار لين ومن اللون ابيض [illegible] ومن الجهات [illegible] احكام
العدد واحد وعشرة في بيت الرابع [illegible] الجنب
[illegible] ومن البروج [illegible] ومن الطبع
عقله ::: ومن الكواكب زحل ومن البروج [illegible] الاقاليم الاول [illegible] ومن
ومن الايام السبت ومن الفصول الشتاء ومن [illegible] الشكل [illegible] بيت الاول
ومن [illegible] اللون اسود ومن الطبائع [illegible] في احكام الخمس
ويابس ومن اللون [illegible] الرابع من الحروف [illegible] ومن الجهات [illegible]
وله المزاج [illegible] الخامس [illegible] ومن [illegible] ومن
له من الكواكب زحل ومن البروج [illegible] ومن الاقاليم الاول [illegible]
الفصول الشتا [illegible]

حو ومن الشكل عريض ذي ... له ... ايكوكب ... ماضى

الطعم حار وعريض الشكل في بيت الخامس له المزاج الحمل حارى في احكام ... ابن

وله من الحروف فا في بيت الرابع له قوة العنصر ستة وثلثون في احكام الساكن في احكام السعد ابن

بيت الرابع ساكن وله من العدد ستة ومن الاقاليم ... وفي الناس ... ومن الاقاليم الرابع الاقاليم

السابع ومن البروج الحمل ومن الجهات الغرب ومن البيت السابع له العدد ... الشمال ومن الاقاليم الابيض ومن الاقليم

والمزاج ومن البيت الثالث له من الحروف تاف ومن الاعضا العدد ومن الجهات الشمال ومن اللون الابيض لونه

وفي البيت الثامن ومن البروج السرطان ومن الاعضا صدر وطبعه بارد ولين ومن البيت الرابع في احكام الاقاليم

له من الكواكب القمر ومن الفصول الربيع والشتا ومن النبات زيت البيت الرابع وسكنه في البحر الزرع

ونبات ومن الفصول الشتا في البيت الثالث ودراجه في البيت العلب والصدر ومن الجهات من الطعم

ومن الشكل عريض وله العدد في البيت الثالث ومن الاعضا ومن اللون ابيض اصفر ومن

الخارجة له من الكواكب الشمس ومن البروج الاسد ومن الطبع حار يابس ومن البيت السادس

الرابع سعيد فاتر وذكر وخارج ومشرق ومن الطبع ... في البيت الثامن في البيت الرابع ستة

ملوطويل ومن الشكل راجح في البيت ... في البيت العاشر وله من العدد في البيت السابع وثلثون

له من الحروف دال ومنسوب الى ... في البيت العاشر وله من البروج الحوت ومن الاعضا

وثلثون في احكام بقوة الدالعقه له من الكواكب المشترى ومن البروج الحوت ومن الفصول الشتا

الرطب ومن الجهات الغرب ومن الاقاليم الثالث ومن الشكل

والنباتي ومن الطبايع بارد ولين ومن الطعم

الابيض ومن الطعم

حلو ومن الشكل عريض وله من الحروف ... ومن البيت السادس ... له من الكواكب

القباحة عريض وله من الحروف ... وفي بيت ... اخر ... ساكن

الخامس ومن الحروف ها ومن وفي بيت السابع العنصر وفي احكام الاربعة الى ... ومن الشرق ومن الشكل

له المزاج وفي بيت السابع ... وسبعون في احكام ... ومن الجهات الشمال والشرق ومن الطبايع حار ولين ومن الطعم

التاسع عشر له العدد ثمانية وسبعون ومن الاعضا الفخذ ومن الجهات الشمال ومن الطبايع حار ولين ومن البيت

الذنب ومن البروج القوس ومن الفصول الخريف وكانون ومن الطبايع ... وطويل ومن البروج

الاقاليم بيت ... وذكر وخارج ومن الطعم ومن العمر ... له من الكواكب المريخ ومن البروج الجدي

اسود مظلم اسود وابيض اوشبه ومن الطعم الحامض احكام ... ومن الفصول الخريف والعدد

خامس وساكن في بيت الثاني عشر في احكام ... متسلب بين الفصول له العدد

الاعضا الفخ والذكر ومن الاقاليم السابع متوسط متقلب وفي بيت الخامس له

وطبعه بارد يابس ومن الطعم حامض ومن النبات ... وفي البيت الثالث عشر في احكام الخارجة

خمسة عشر وفي بيت العاشر له الحروف ض وفي البيت الثالث عشر ... ومن الشمال ومن الاقاليم

قابه له من الكواكب عطارد ومن البروج الجوزا ومن الجهات الغرب الشمال ... الى الطبيعة

السادس ومن الفصول البرد ومتزج ونبات الغذا ... ومن الاعضا البدن ... وفي بيت

بارد يابس ومن الالوان الملون ومربع ومسطح ودراجه في بيت الثالث وعشره في بيت

الخامس وعدده في الثاني عشر ... وسكنه في بيت الخامس عشر في احكام

الطرتي له من الكواكب القمر ومن البروج السرطان

ومن الجهات الشمال ومن الاقاليم

السابع

[illegible]

وانت سلطان الفصول ... وبعد بل
الفصول الاربعة الصدر ... منسلخ ...
الا عينا الصدر ... الاطعمة ...
ومن السكون ... بالصواب ...
ومن الباب الرابع ... اعلم بالصواب
ومن غير السكون ... وبعد ...

اذ كنت ذا الراى فكن ذا عزيمة
فان فساد الراى ان تترددا
وان كنت ذا عزم فانفذ عاجلا
فان فساد العزم ان يتقيدا

لقد بان وجه الراى لى غير انى
عدلت عن الراى الذى كان احزما
فكيف يرد الدر فى الضرع بعدما
توزع حتى صار نهبا مقسما
اخاف انتقاض الامر بعد استوائه
فينتقض الحبل الذى تم به

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

اما بعد فهذه نبذة فى المراسلات نقلتها من تذكرة الصفدى العلامة خليل بن ايبك حسن الله من تولاه
ورد من مولانا كتاب فجاءه بشير يبشر بان النصر الجليل لدينا على الله يسير ○ فان البشرى عن
قريب يسير ○ ولا تقر العين الا ان ترى العين من احرف على طالعه كالكتاب ○ فهنالك اشترى
من الدهر العيب بالعين التى عليها سياج الاهداب ومنه وصل الى مملوك مولانا الكبير الذى
ملأ صدره ويده وعينه ○ ونقطع عين الغنا ولم يكن يعرف معروف الغنى ولا عينه ○ وفرق
بينه وبين الفقر وطالما جمع الدهر بينه وبينه ○ ووجد له معانيه الا ... مستغنى فانى ان
لا ميل الى منعم يدا ○ ولا يشتغل بغيره الا بالكريه يدا ○ وسد به خلا اعجب على ان يسد ○
وسد فقارا كان الفقر يابى ان يشرح ○ وهو الآن غنى البدن بالمعتدين قد اشمس عليه الليل
شعاع العين ○ وطلع عليه الفجر ببياض اللجين ○ ووصلت كتاب تعالى فلو شددت لقلت
له الى اين ○ فالآن استراحت ركابه ○ ووضعت حقائبه ○ وكفى مؤنة الرحال ○ وتحرر من رق
الامحال ○ وعاهد المجد على ان لا يعود لها شكوى حال ○ وقعد فى بيته يسير السوائد من المدالج ○

ويستخدم فى خدمه امير الخلق من الجوارح ○ ويقلب ما عين قريحة الهوى ودها الغرائج ○ والدلا
على وفاشمة للخدم ○ ومضا عزمته فى الكرم ○ فيستطيل الخادم بها على الدهر ○ ويستعين
بها فى وجه مكان كتبه بالسيف لا بالقلم ○ ومذكره عهودا انها البس الجديدين فانها عنده جديد
لا يتطرق عليها العدم ○ ورحمة الله وبركاته عليكم اهل الكرم ○ وسلام على بنيكم الذين الحسنا واحلامكم
ملكة فى الديم ○ ووجوهكم التى هى النجوم شهادة الظلم ○ ومنه حضر مولانا اعاد الله فانها نفيسة الانفس
وسيد من سجد له القلم فى القرطاس ○ وزاد الله فى انفاسه فانها من نفس كريم والنفس الكريمة
طيبة الانفاس ○ مخدومة بالتحية العذبة ○ الصادرة عن لسان الشكر وضمير المحبة ○ كم خدا
الكتاب المنعم بتشرفه فلا يعلم الخادم الاخلعه ○ واضاء طريقه لى الراى الجميل فلا يراه الا سمعه ○ وسعد
به يوم وتطهر من ذنوب الايام بيوم وروده وان كان غير يوم جمعة ○ فهذا انعام المولى فانه
مع صحة عيسى المنعم تعول بالرجعة ○ واعادة ثناه وكافه الكلام من عدم ○ ولا زال النصر
فوق راسه وراس عدوه تحت قدمه ○ فانه ملى بان يهيم كل ارض ○ ويفتح باب كل سعادة ○
لا برح مشكور المواصلة مشكور المقاطعة ○ ولا زالت افعاله ذوات الذوائب من الكرم فلهذا
سيمها الغمام افعال المضارعة ومنه ولقد خطب سيدنا على عبادة فاوقد نار ○ وحرق على
قلب الذى اكل على قلم عتبة فاخذ ناره ○ وتركنى فى اضيق من سم الخياط ○ واوجب لى ان اقبل وجه
بساطه ○ ولم له ان يطوى عنى هذا البساط ○ كان العتب عتبة فصار الذنب فى نيزه ومن ضيق
ظنى ○ ومن عوق بابى ○ ويقبض حلمه ○ ولا ياكل لحمى فيوخذ لحمه ومنه ادب الله على يد الارزاق ○ ولا
زالت نعم ابنا مستغنيا حمايتها فى يده من الاوراق ○ ولا برحت همته تبذل موجودها ○ ولا
تمسك خشية الانفاق ○ وما احسبنى نحو هذا السيف ○ ولا تتم هذا الحيف ○ واذا جار من خدم
احتم عدل من سلطاننا السيف ○ وما يطلع لى ان نقول لا ولكن كيف ○ وان الذين اتقوا اذا مسهم

طيف ولا برحت اقلامه في قطائف النحل وتجني بالجفا النخل وجعل الله حدق
اعدائه غرضا للنبل وقلوبهم عرضا للتبل وما يقال للغربان استقم في مشيك والا للغربان
احفظ في وشيك ومنه لا خلوت من حياة فانها سبب تتصل به حوزته ومن حسنة وده
فان حسنها بشيمه الله سبحانه على سيأتي ومنه كتب في ثاني المحرم لا زال فرهما على النوائب
محتاما ولا برح كل عام يرد عليه بآمال اهله الاشهر سلاما ومنه ادام الله على نعمه قربه فان سلبها
فنعم كتبه فان سلبها فنعم بقائه لا رايت يوم سلبه ومنه فبابه عليك في الاول كافات
الاكثر سائل وانا لا اعدها ان من كافات الادلال اوصل يا سيد كبلاغ فان لكاتبي
كالخاطب وتحادثني كانت تجاورني وستدني فان سهام اراي طائشة واني
فان ابحار افكاري جارية ومنه ادام الله به حالة الحق وقسم عدل نظم بين الخلق
وحل بنيانه وجه العدل الطلق ولا زالت الاقلام عن يده ايادي بسحب رحمه وقصب سبق والخواطر
الواقعة لي في الواقعات موجبة للفصل من الحق والباطل موضحه للفرق ومنه ورد كتاب المجلس بعد
ان خفت ان يرد الكتاب بعدي ويودي منه الى من اودي فهو لا يودي ثم اسفر عن وجه
الصباح والليل ابتل الجناح وانبت شكر الشكر ولم لا وقد ارسل سنا السماح وما
ينقض عجبي من تأخير كتبه ثم تصل بالاستبطا كتبي ولو سالت الدواة لقالت قد شاب مدادها
ما كتبه والاقلام لقالت قد حفي حلق ما كتبه وما احسب الخالق لا يأم الاتريد ان توفي الفراق حقه من جميع
جهاته وتقطع جميع ناقصاته وناقصاته ويعدل جورها بين الجوارح وكما تخرج الوجه من العين
يخرج الخبر من السمع فاما الذكر من القلب فحاشا لا يتعاطاه ولا عابت ان تراه وتجدد عهدها
وبعد بالتقاء عهدها فالذكر منه في مكان حرمكين وحصن حصين وظل ظليل وموضع
لا يصل اليه الهاوية العليل ولا اقول الحرفان كاسها المجد عندنا دائم التعطيل وكلما ورد
منه طي كتاب كان فيه ابلغ واعلن واجلب واخلب واجذ واجذب واعجب واعذب واسرى

واسرب واطرى واطرب وابدى وابدب وادرى وادرب واذرى واذرب
ومنه ولولا اني في دمشق لكانت قرآه ولكن لا تشكو بوجوده من الزمان فقرا
فما دمت زمان في معاينة وحجبت بك الا وهو خصمي ومنه ان الوقوف على باب ابي الاعلام
البتول ولكن كم واقف محجوب عن الوصول وطالب مردود وحر من قاعد مقصد وقد
وقد قال ابن سينا فعل الله ابنايه لكلاليب جهنم جل جناب الحق ان يكون شرعة لكل وارد
وان نقف عليه عن واحد بعد واحد ومن ردد عليه قوله وسقيه بدله فنقول بل الباب
مشرع والطريق مهيع وللخير فارض وانما الشيطان عارض وسلام سيدنا على
الجماعة الذين اسامهم فاسامهم ونفخ فيه من روح تحيته فاحيائهم او صلته لا اسماعهم فشنفها
وصارت صدري بدار السلام فعرفها الله لهم دعوتها ومنه وقد استحق من الاكبار
حتى نكس راسه قلمه تحقرا وحتى شق نيابه صحبا ومن علته كآبه كان النفس لها اثر وحتى
اجمل وظالما اجمل واصفى وطالما فتح منه بواصله فالفي الفا فقد نسي خير حتى ووا صلى
حتى حفي وقد تخلل ما كدره حتى خفي وقد تصاك حتى حسبته الغي وفاسمني الكلف وقال انني
منك لمن خالف كلفي وعينين حتى سلبت راحة الخفض بعينيك وكان لا عهدي ان الخفض
بعين ومنه واما ما اعاده في سيدنا وابدى واوضح وابان من تفضل حضرة ابن شداد
وما يفيض فيه من ذكره وما يبديه من شكره وما يخفيه من وده وما يبديه من بره وشهادة
سيدنا بذلك على اشهاد الملوك فهذا الشكر الذي انفع به سلفا لا اقبله سلفا ولا فان
الود صلاة ولا استحلها في الثوب المغصوب ولم يكثر في الصيد بارض حتى غر فاجدني

اعاقه فانه مجلوب ● وقد كان الدهر سمح فلك البدر على كوكب ● ثم هو الآن ضنين بمثاله ● وفي ناظري بمثاله
واللحظ من الكريم بحجبه ● وقنطار الصبح عند غير الكريم حبه ● تلك اللمحات بلمحه لا تغرب عن عيني ولا عن قلبي
وما الها وانه عن خاطري رفع ● ولا عن اللعين لعب ● ومنه ● ووقعت فيه من البلاغة على ما لا ابلغه ولا اقدر
المثل بعضه ● فاعين في معرفة قدره ومعرفة قدر حسن ● بل ما لا تبلغه الحيتان اعني عبد الحميد ● وعبده ابن
العميد ● ولا الفاه وان اعني ملية الصاحب ودميه الصابي ● ولا ذو النونين اعني الجاحظ ذا الاغلال فانه
ذو النونين في غرر وداد ● ولا ذو النونين اعني الحصري ● ولا اعني جلاح الاموي فانه ذو النونين
سيد الاشهاد ● ولقد كتبت سيدنا وكتبنا ● ولكنه قطف وحطبنا ● ووصل وطلبنا ● وشرق وغربنا ●
وعنب وغلبنا ● والعلم في بين مخلب تعترس ونفترش ● وفي ابدينا ظفر نخمش او نخمش ● والبلاغة في
كل سحابة نشا نقبس ونعنش ● وفي افكارنا سحابة صيف لا ترشش ولا تخشش ● ومنه اعان ايه لي
كما اعان قلبي على رضه ● ولا عدمت منه الجميل الذي ان عرفته عرف بعضه ● وما بلغ المهدون ● نحوك مدحة
من القول الا والذي فيك افضل ● ومنه ● ولا زالت انوار آرائه تطلع للدولة من كل فج فجرا ● وترسل
لكل ارض العليا ديما بارا اي قط قطر منها قطرا ● وتوثل للملك مجدا يسكن كسرى من ايوانه كسرا ● ومنه
اصدرها والشريعة قايم على اصولها ● والملة صافية بايدي ولاتها الموصولة بنصولها ● وبلاد الشرك
خاوية على عروشها [illegible] على طلولها ● بها جار الدما جارية ● واجسام [illegible] كانها اعجاز
نخل خاوية ● [illegible] في اليوم الحاضر قبل اليوم الآخر واهية ● وقد رايناها في [illegible] مالم نكن
نتخيله في الاوهام ولا الاحلام ● وخلعنا ظلمات الليالي ولبسنا انوار الايام ● ومنه قد جرت خطوب
[illegible] واخبار كلها شئون ● وليالي كليالي النابغة بطيئة الكواكب ● وايام كظلال الرمح [illegible]
ومنه ولولا هذه المكاتبة [illegible] قلب المملوك من [illegible] ● [illegible] لقضت عليه امور منها فراقه ●
وما لقيت من الايام ما فاقه ● وكلها اشواقه ● وما لقي النيران ما [illegible] ● ومنه ولولا [illegible] المكاتبة [illegible]

من الحضرة العالية ● لا زال السعد لها عين المجد المعين ● [illegible] اقلامها من ربا بحدايق الرياض الغض وحدق
الظبا العين ● وشرف اهتمامها تاركا ما عيب ● ومدارك ما عين ● واعداو ما بين مدحور ومدحوض
وطايح وطحين ما برق البصر والبصر برق ● ورق نثر ونثر رق ● كتاب بحير من بحير الهموم نسيم
ويذهب وجوه الوهوم نور نسيم النشاط وتنسمه ● ومنثور كالروض الممطور ● وحروف للبيان
ظروف ● وكلام [illegible] الكلام ترك البليغ لا يعرف منه لسن لكن لكن ● ويرى مضمونه فيصح ويعوض منن
ومنن ● ومنه ما دون منه المستفيد لا اجل من اللصاب عاصم ● ولصان المتعالي في وصفه عن محل واصل اليه
من واصم ● وتحوي صفحات شيمه صفحا عن حط المخطى فاصل ● والخلق الحق فاصم ● وللصول من حالة
المراد فاصل لظهور النقائص فاصم ● وكم له من قصايد لا ترى بعين الجمل منافسا لها فلم ينب
وكتب لو عاينها الطائي للطوى فوله السيف اصدق انباء من الكتب ● ووقفت عليه فاوسعني اعجابا
واطرابا ● واسمعني اعرابا واغرابا ● وافادني بصفحه اعراضا عن اضرابه واضرابا ● واجتلبت تفضله على
كل ما حل له كما اخبر الاعداء الجاه الا وسرت به سرابا ● فاما الشوق فعندي ما يشيب الصبا ويشيبها ويفيض
في كل مكان حوادث تحوي به حراي ضلوعي ما بينها ● وقد امسى وليل [illegible] صباحه [illegible]
انقضائه ● وبات افرع اوله [illegible] معكوسه كهاجه ● واما فوات الوداع فلم اكن مطيقا لصد
صولة [illegible] هوله ● ورد [illegible] بدهه ● وشلح [illegible] شدته ● وجالة حبه ● وجاه وجهه ● وكفى
انه ذلك بالشغل فان المولى وفقه الله لم يزل مشغولا بما جرت به عادته ● من كلفه تقرا [illegible] العلم وروايته
وغرامه بالراي في الادب وغوايته ● واختلافه لما يجلس شيخه الا لما الاختلاف [illegible] وفضلها
ومزايا فوايد علم [illegible] ووصلها ونهي عن عضلها ● ومنه ● ولا زالت [illegible] الآمال عاكفه على مورد
جوده العذب ● ووفود الاقبال عارج بها [illegible] جنابه الرحب ● وقطرات كفيه في كل قطر [illegible]
من اللؤلؤ الرطب ● وعدده غير منفق من ازمان زمان وعض عضب ● ومنه لا زال موصول

المقاصد بالمرشد محفوف المساعي بالمساعد قريبا من المطلوب وان كان في حكم المتباعد عنا
في اغراضه وهو قاعد صاعد الجد وكانه لفرط التواضع غير صاعد ومنه وصله الانعام
الذي هو الحقيقة وسواه المجاز والفضل الذي يتوقع عليه ان يكون بينه وبين كعبة الحجاز والجميل المخلد
الذكر فانه منجز وعد المخلود وان جار فيه انجاز ومنه وما ذاك مما تحدث به اللسان وزوقه
بل مما صدقه العتب وصدقه وقد علم المملوك ما كان من اجابة جلب بعد الاباء وسنوا امرها لعود غيب
الا التوا وقد شملها وانوف العداة راغمة وبسط المعدلة فيها في الان من الزمن العالي وله بعد ان
كانت بايدي الكفر اخذ النوى الظالم فالان استيقظ الاسلام للحق وطيب الكفر واذن الله في فتح
بيت المقدس بها وبالملة الناصرية فلا تقاعس بعد التيسير للعسر وزالت ذنوب الايام الخالية
بين ما ملكها وبين العزم فاذا كان لا ذوق فلا عذر ومنه ادام الله ايام المجلس ادامة ثبات ركز
النجوم في اعمارها وفي انوارها وفق رق الافلاك في ادوارها وفي ابدارها وتبارى الاقمار في
ابدارها في سيرها وتضاهي الرياض في اخضرارها في اقتدارها صغارها وتكفل الله بنصرها لا
بايدي اوليائها وانصارها ومنه وشكر الله سبحانه على ان قربه منه لحيا ورفعه على علياه
واعاد عليه عصر الشباب وقد بلغ من الكبر عتيا وذكره السعادة ولولا كان عندها نسيا منسيا
وقام بشكر النعمة خطيبا واورق نباتا قصيا ومنه وصل الكتاب على حين يطلع اليه شديد
وتوقع يزيد في كل يوم جديد فلا فض ختامه ولا شذ نظامه ولا سرح ناظر في ناظره
وتنزه في معانيه من محاوره ووقف على رسمه وقضى ما يجب له من التعظيم لعلو رسمه ورأى
روضة طرية باسمة باشره وتمسك بعرفه وتمسك بالتم فيه من موضوع فرع وابتهجت في
سرايره وسرت ضمايره ومنه ولا زالت الثغور باسمة بالسنة عواليه والسنة
الفصحا منتهية في شرح معاني معاليه وعلم الشوق اليه بارق له الجلود ويلين له شديد الحسود

ويتقدم عن مطاولة وتستيقظ به الهمم والعيون رقود ويتبوأ مقام الشاكر على صدق الولا
وان كان المشهود ونزل العبارات عنه منزلة جهد المقل وان كان غاية المجهود ومنه ثبت الله مجد الحضرة
وانهض المنن بواجبات ما اولته من المنن واعان الالسنة على قضاء حق افعالها الحسنة وزانها الحسن وصرف
بها وعنها الصروف ولا زالت تخترع من طرق المعروف ما لولاها غير معروف ومنه فاما المولى وكل الى
الا والملك الذي تبتهج بهم من ولدهم ولا تباهى الكهول في الكرم اسدهم فهم بحمد الله نجوم في افاق المملكة وسيوف
في ايام الحماسة وكهول في التثبت المحافل بالارا وشباب في المواقف التي تعتز فيها السيف عن المضاء
وشيوخ اذا اخل الغضب حبا الحلم ما انتاشني وما تيتكم مناقبهم وما على الشمس ما اتعبت الشهادي
ومنه مكاتبة البشرى من الاقبال سربالا وانفذت له من قبضة الهموم سرا وبالا وعلقت بحروف الايام انها
اذ الوصف له اذى له عادة عليها وبالا وافادت افتتاح راحة من امراض الهموم شفاء وابلالا
واوجبت عليه ان يبتهج بمكارمها كما ابتهج صبيح بلالا ومنه ولا زالت النعم الله عنه وبه وعليه وبابه
ابه محيطا من خلفه ومن بين يديه والحمد ن فيه ومنه واليه واما ل العفاة والعفاة تلوذ بحقويه
تعالى نهاره وليله ما بقبضة الجود والخضوع من راحته ومن جفنيه وروت اللعابة الكريمة والابتهاج بتوقيعها
والانس بمطلعها ولما فهم من تضوعها ولما جلا من موضوعها ولما جم له من تضوعها ولما استغرقه الطرب
ولما استنبط بها من الطلب ولما كتب من الوصل ولا حركت من الامل ولما كتب له من الاماني ولما كتبت
عليه من حقوق الاحسان حققت ولما رشته عن صرح المتعسف وانصفته منه على التبرح على المتعسف ولما
له من حس الطيبين ولما فكته من اعلق الرهينين ولما جبرته من وهن العظم وهو اشد الوهنين ولما املت
عنه مولما وامضت منه خاطرا قال انكر ما كان فيه مسلوما ولما الى ان لا يجد في التعب بها ولما
ومنه ورفع رتبته فوق كل رتبة واصل الملك منه في رطبة واعاذ من كل عزبة وحرس مورد ملكه
سلطانه من ان يشاب وان يكدر ملكه عن ان يشتبه ومنه وابى الله ان يكون الفضل الا لاهله

وان يكن من النبوة الامن كانت له ولاية على الناس من قبله ۝ وما يك من خير اتوه فانما ۝ توارثه آباء آبائهم
قبل ۝ ومن نبت الخط الا وشيجه ۝ وتغرس الا في منابتها النخل ۝ والخادم شكر الله تعالى على ما اوجده
به الكلام من ملوك هذا البيت وساداته ۝ وولاة هذا السلطان وكفاته ۝ فكل واحد منهم نبطة او نجم
ومن يلحق منهم بتولا قضب سيدهم الى ان نظير المولى سابق غرر الفضل سابلها طويل الايادي
طايلها ۝ فهنالك يرتفع الاشتباه ۝ فان الناس لم يروا اشباه ۝ منه فقد قام في ليله ونهاره
في المحراب والحرب ۝ وسجد لربه بالطاعة واسجد رؤوس اعدائه بالضرب ۝ وقد ابدع كاتب الكتب واغرب
وابان عن فضل غريب واعرب ۝ وصدع عن لفظ سهل على انه كبر والماء او هو اعذب ۝ وترجم عن
خاطر قريب من قلمه كلمح البصر او هو اقرب ۝ منه ولا زالت اقلامه صقيلة الاعطاف سكنة
الاطراف ۝ معدوقة بها اشراف الايام كالانام اشراف ۝ مشرقة صحائفها عن انوار سعود لا تواري
دراريها الاسداف ۝ ولا دررها الاصداف ۝ نافذة مرورها في اعدائه نفوذ السهام
بحيث يحذر الاعداء الاهداف ۝ ومنه وجهها الجانح واطلاقها لعنان الهم الجامح ۝ ولسانها الذي احدهما
مثل اعزل والاخر مثل رامح ۝ لا جرم انه لا تشرق ظلماؤها بمصباح ۝ ولا اعتدها لما لم ترين من وجه صباحي
بصباح ۝ منه فيا له من غيظه بين يدين ۝ وتقلب بين اصبعين ۝ وانسان بدا دراه ظهر وانهم وقعت نفثت
عين ۝ ومنه والايام كانت اعطتنا الوردة بما هو مشهور عن الورد من العهد ۝ وانبتت الشوك
في الغصن فلما بات عليه الا ما اباه من الرند ۝ واذا قالت الدنيا صبرا قلنا وهل موعدك الا الموت ۝
وهل عزيتنا عن الفوت الا بالفوت ۝ ولا بد ان نقبل منها ونحن نقبل عليها فلو انا خرجنا منها
قبل ان نخرج عنها ساغ لنا ان نشتغل عنها بما نحن علينا ۝ وفارقناها وقد علمنا انها بعينها
سوء فارقناها ۝ وقدمنا على ربنا والظهور خفيفة ۝ والعيون عن شهواتها كفيفة ۝ ولكن كيف وكل

يحول عن العذر على ما يشفع عنه السيف ۝ ومنه ولا يرد منه كتاب الا وتلقيته بالسلام وسلام ۝ وقبلتها
بشرا هذا اموالي ولا اقول هذا اعلام ۝ ومنه وما عبر عن اكدار الدنيا باحسن من الفاظه الصافية ۝ ولا انعم
الوجود فانعم من كلماته في العافية ۝ ولقد وددت ان يدوم لك ابلغ من قصصه ۝ ولو بان يدوم
الاجى من غصصه ۝ وما ذهبت هاهنا الى مغالبة المبالغة ۝ ولا عبرت عن شؤون قصدي الى بغيه ۝ وما
انكادها
خلت الدنيا من اكدارها ۝ ولا الخواطر والنواظر من كلمها وكلالها ۝ ومنه وفي اوقات الاضطرار تظهر
اخلاق الاطهار شيم الاحرار ۝ ومنه وكتبته ليلا والبدن بارك ۝ وطرق خاطري بالفكر شابكة ۝ و
النعاس قد جعل الشمعة الضاحكة الى العين حالكة ۝ ولعل لا اني باعادات مل المكتبة ۝ وبابه
اقسم لقد اثرت حفظ قلبي في خطابه على حفظ عيني من الكرى فجعته ۝ ومنه لا اوحش الله
مراسمه ۝ والمعوات من حلمه ۝ والتعوض ان يكون من همه ۝ وجزاه خيرا عن الكرم الذي لولاه لم
يكن اهله يحيطين بشيء من علمه ۝ شعر قد كنت اعدم في الحضور سواله ۝ عني فكيف يكون بعد الغيبه ۝ ومنه
اعاذني الله من كل نايبه ۝ وحفظ في كل حاضر مراده وغايبه ۝ ولا وكله الي ولا الى نفسه ولا وكلنا
وكفانا شر دهر قد سرنا واكلنا ۝ ومنه وان كان الملك الناصر قد درج فسعادته باقية
وان كان قد خرج من الدنيا فبركات بنيه بعده ما خرجت ۝ والسعادة لعقبه تراث ۝ وخلفه
ميراث ۝ ولبنيه اناث ۝ واعداء هذا البيت من البغي والحسد والمكر في ظلمات ثلاث ۝
ومنه وكل كتاب يرد منه لا يقطع المطلع لما يعلم لعدم تاريخه والاختصار الفاظه وكونه
انقاه انه لا يسمح من البحر الا بالجرعة التي لا تشفي الغليل ۝ ولا من البحر الا باللمعة التي لا تهدي السبيل
ولا من الشمس الا بما يحجب به صاحبه تبيين المطيم ۝ شعر تبدت لنا كالشمس تحت غمامة ۝ بدا حاجب

منها وصنف يحاجب ٭ منه ٭ وانا عاذره وشاكره ٭ فان الخلق في هذا الوقت فيما يحول من
القلب وصاحبه ٭ واللفظ وجالبه ٭ والعنان وجاذبه ٭ وانما هو فواد ٭ فلو لم يكن فيه الف
واد لضاق عما نهيم فيه من الخواطر ٭ وعما يسلكه من المعاطر ٭ ولابد لكل متكلم ان يسفر ٭ ولكل
منطلق ان يسفر ٭ منه كتاب قريب عهد بيوم الكريم ٭ نحن منه بالتقبيل نيابة عن بنانيها
المخزوم ٭ ونحن عن نضح النعيم بيد الكليم ٭ وان لم يكن الكليم فبيد الكريم ٭ وعن رقة النسيم
ورقية السلام ٭ وعن ريقة الريم ٭ وعن راووق تام ازاجه من تسنيم ٭ منه ٭ ونحن نستبطي
النصر ولانذري ما في طريقه ٭ ونطالب ولانذري عوارض تعويقه ٭ ويحبس المرؤ على نفسه ٭
ولا يعتذر لربه ٭ وربما اعتذر للصديقه ٭ ولا اقطع سوالا يعلمني اذا كنت ٭ ويعلمني اذا خلوت
ويلي اذا ارسلت ٭ عن الغيبة جعلهم الله كاهل الكهف ٭ وحوشوا من نومهم اهله بل يزيدهم
الله من مضاعف الضعف ٭ منه ٭ وفضضته فاذا هو يذكر لايام انسه ٭ ويصرح
لمن يشكوا صدا حسه ٭ واذا اليوم والمحيط في عقد فضل ٭ انتظم مساعا عنه وبينه ٭ واذا
لفظت ثنا المعجز باق وسبب وادني سبب وانتسبه ٭ منه ٭ فاما ما ابيه يذكره من المتجددات
بالشرق وتقاعد ولاة الامر ٭ ونكول ملوك البر عن ملوك البحر ٭ وكلب اعاديهم من النصب
وجماعلهم من الحرب ٭ فما دعى الله الى حمية ٭ الامر لصبه من خلقه ٭ ولو علم الله ان كلمة الاسلام تجمع
بهم لجمعهم ٭ ولو علم ان فيهم خيرا لاسمعهم ٭ ويكفيهم ان مومنا لايقول ٭ ويعنيهم باليتني
كنت معهم ٭ وما عندهم ان القعود عن الاسلام زيغ ٭ ولو ارادوا الخروج لاعدوا
له عدة ٭ ولعل الله سبحانه ان يغني عنهم ٭ فان قعود الغني عنهم توجب الغني سيجلع ٭ والصراط
عقبة لايقطعها الا كل ضامر ٭ وان اتي بقوم يحبهم ويحبونه فلا اعلم الا الملك الناصر ويكفي

في الدلالة على ذلك اثر الله قد استخدمه وعظامهم ٭ واخشانهم وارذالهم ٭ وانعم عليه فقبله ووجوههم لما
قبلهم ٭ واستعمل سلطانا في طاعته وما استعملهم ٭ ومن نعمة عليه انه لابد ان يسالهم عنه ولا يسأله عنهم
اذا سالهم ٭ منه ٭ وكنت اظنه جبلا من الماء يعصمني ٭ واذا هو طوفان في اللجة يقصمني ٭ منه ٭ ولما كنت و
ابها الامير من الكوت عنه وجوح هذه الاوصاف ٭ وورد منها كل منهل جم النطاف صاف ٭ ولم يزل عقيدته على
مرايا به دايم الاستصفا والاستخفاف ٭ ومابرح معدودا من السهام التي اذا انتا ولتها يد الاختبار من رب
بها لم تقل اخطا ولا صاف ٭ ولم توجب بعده منك ما اقتربه الهوى بل ما اقتضى بصريح الانصاف ٭ والامور
التي لنا امساكها ورحمك وان ارتقعا عن الاغلال والانصاف ٭ ولا ضمنت حالك فيه وسبيلها دون
تشويش الحابل واختراق المصاف ٭ ولا ركبت الخطط الاخطرت بيد بكر والعنا الخطار صاف ٭ ولا ادخرت
للناظرين منظرا الا رفعت بها من النشر كمنار نار يهتدي بها المضاف ٭ منه ٭ راه امير المومنين بعقد الملوك
واسطة ٭ وان يكون بينه وبينهم واسطة ٭ ونهض فقبض يد الضلال فلا غرو ان يجعل بيده في دولته
بلسطة ٭ ونتحت لعكام الايام فاصبحت بقسطه بعد ما كانت قاسطة ٭ وامطاه ظهر الحظ فقيظ اختيار
صيابة لا غفلة اصيبا وغالطة ٭ ونبا الله به سور اعلى الاسلام كانت له العزايم حايطة ٭ منه ٭
تذكرك كرا بقي لك ٭ وخلد عليك سمة من فخر امنت عليها انتقالك ٭ واشهد لك بغير الاصطناع
سعيا مضى وكسبا وعد توالى صقالك ٭ منه ٭ الذي غدت ارواح المصالح كوافل ٭ واذكى
للنبه عيون قوم غير ملتفتات عنه والغوافل ٭ واطلع السعد في افق الملك كوكبا غير غوارب ولا
اوافل ٭ وقام بفرائض النصائح فما منها يجوز فيها رخص النوافل ٭ ولكن نبا فعال رما حيه
المحافل ٭ فارتاعت قلوب الجحافل ٭ ومعنى من اشتهر ولا اوضح شهرة الا نوادر في لياليها تبلاليها

وانتظمت لي صفات المحامد انتظام السلوك في رايه لا لها علي الهيا ومنه كتاب مولاي وصل فكه ما
حل الختام عن روضة راضية عن الديمة وفض العقد عن عقد فيه كل نتيجة ما الهاتفيه ومنه وأعوذ بالله
ان اعده للنايبات فيكون منها وان بانه اليوم الخلايق الذي كان بالامس نهب عنها وان لا يتداركه
الموت قبل ان يلم اويها ويغل ويقبض عنها وبان الوفا يتغل وعن قبل ان يدب السلوق
فيز المطلب يدخل بيننا العذل فينزع الهرب لمذهب وينبغي عنك الوجد او يعقبوا الهوي
عن العتوب ولا نزر الاصدقاء وانا احافظ منافقت وادافعه منافي اما الا يا اي المعانه
علي ما في المكاتبه فقد كانت وردتي وانا كسرح المصاب الذي خلع اثواب الليالي
الايام واستهمت في النجع بتلقب اهل الكلام والصبر سعود طاقيه والاصحاب مطرود رقيقه واوزر
مستنظر شعاعه والربع مستنفر شعاعه فلم استطع ان اجيب بيني وبينها واستنجدت فما انجدني جلدي
ولا املي علي خلدي فسكت بقية منزلي ونفث نفثة مستريحل وعلمت انه يعلم ان الوفا يجعلني بالحمد
طول الابد جوابا وان المصاب لا يزال علي انهاج الايام غضا طريا ومنه واذكر في كل ولايه
مشكور ولعلك في كل غاية غير مقصور وعنا وكل المهمات معذور وجلك عن اسير ما
وصلت اليه مدة فوقع مدحور وليل شبابي بالكوكب الدري منه مواكب محفوز واوفعالك
بنور
افعال من بالجود عن مجد كسب الاجر ومالك خطال منه انتظم في سلك الدر من حوشي بجان لي
وقد سلفت لي خصم لعرفت فيها ومدرجت وعبقت بطيب الذكر من زعيتها وتارجت
ولحوبت من الاقلام علي ما يونع وبنك وحجت ومنه توضحت بارائك النفاق الحولي
وسارت احاديث عزماته فكل حديث منها مسجون واخفاه اخلاصه ولا امر المومنين

بنجح غير ممنوع وارج غير ممنون واحسن الدفاع عن الدولة فلا سيوفه تغرت الاجفان ولا
نوم بالف الجفون وفصحت افعاله ان التغير من قد كان واتعب بعد من قد يكون وبقي
الخطب فيغتنس يسهل عنده ما يهول ويهون ومنه ولا زالت فضايله محكمه وفواضله موتمنه
وصفاته بالصدق مستقله والايام الخاليه تفخر ايامه المستقبله وهناه باز هته المنفصله
وصفاته الجليله المجلله في صحايف المجد مفصله ومحبته في صدور الصدور محققة محصلة ومباينه المقصله
فاق
لشانه في العز مستاصله ورؤوس الاعدا الي مناصله من حجبه اجامها مستنصله والب رفاق الا
اخلال
بعله وكرم الحسن منعتليه آه وصف الذي حفظ قوانين الملك واوضاعه وحاه تدبيره من عارض
اواضاعه ولم يغير رضاه واماه ابيع منتج وازجي بضاعه ولم يدع رسم حجه يبقي في النفس وشم
فضاعه ولا ابقي خلف الاخلاف بحيث الحادث نفسه لبرضاعه ومنه وحلداته تعالي سلطان
المجلس وجعله منزع الكلام ومصرخه وملك الذين اذا انتمي اليه فرج الروع واذهب وللابرحت
افعاله في طروس الايام باقلام الالسنه مستنسخه واعطاف المحاسن باندية ثنايه العاطر متضمخه وفيوغ
الكلام المبيره بايام النوريه موترخه ومعاقل الكفر بسنابك خيوله وصهال كسرو له مدوخة
الشداد
وطيور سهام في اوكارها من هام الاعدا يوم اللقا مستفرخه وعزايم الالحاد بجاهد في ثباته
منفسخه عن الماعد فالحمد لله الذي تخلص فلان من انثر فله وعم واكرم في نومه وواصله معاليت
الكرامات التي لم تزل بجباه عظما الملوك ملثومه وحبل عقد ولاته عقد انعقد بكل نفس
مثابه وتعقد عنه كل نفس باثومه واصطفاه من ايه الدرر التي قامت بالحمد في الامه المرحوم

وأتاه ما لم يؤت أحد من العالمين من خصائص الفضل المعلومة ووصل جوده بجود ما أولاه ما أسدى
الخلق اليمن المكارم المعدومة ومنه السيد الأجل الذي بشر شكره بالمزيد من الفضل
وتأذن ووطن الآمال إلا فيه جوده فلم تعف وقعد من استأذن وأحسن عملا فلم يضع
أجره وإنه لا يضيع أجر من أحسن وكتوى في العجز غايته تحصه من غايات المجد حبه إلا الكن
والحسن ووصفت موارد العدل في أيام المحسني فلم تتآسن ومنه من تورشح
لرتب السنية وتأهل وسبق المجارين في حلبة الإخلاص على أنهم جدوا وتمهل واستوجب
امتطاء كاهل الرياسة بالعقل الذي شب والرأي الذي تكهل وثبت جأشه في المقامات
التي تراع لها كل روع وبذهل ومنعت مهابته العدو أن يجهل عليه وأبت له حصافته
أن يجهل وعزت همته بالمطلب الأصعب من العلا وأنفت من المطلب الأسهل وولي الولايات
الجليلة فظلت الرعايا تعل من موارد عدله وتنهل ونشأت له سحب البركات التي
برقها متهلل وعارضها منهل ومنه الظاهر فيه شواهد الفضائل بأصدق الأعلام وأوضح
العلامات المشهور المقامات إذا أجرت من الصفاح جداول وأثمرت من غصون الرماح
قامات الآخذ على العدى بسيوف ترقب العصي لرقاب وتهم في الهامات الكافي الذي
تشغل في الخدم وكان من الشكر منزل الأثير وانتدب في المهمات فكان مناب التواب لسيف التشز
الموصوف بصرامة بأسه وصاب النجح ومضاء النجح والمعول عليه في أن تصف أفعاله بشرح
لصدور الأخبار به شرح المعهود بيوم الروع من كفاة الخطب وحماة السرح الماضي الحد إذا كان

السيف لعدم الغرار ينبه الحد بالفتح ومنه فتقلد ما قلدك جاريا على المنهج القويم والمذهب السليم
معتصما بحبل الطاعة التي ستقفيها على صراطها المستقيم والصابغ أن تأتي ربك فيها بقلب سليم
وتستوجب فيها جنات النعيم إلى إلها فيها نعيم مقيم مستغنيا أن تركب بالتقوى التي هي سلم الصلاح
وجناح النجاح ودرك الربح ومخرج النوع ونهج النجاة يوم تأتي الكاس بالحج ومنه ولك اليقين
الذي ظهرت شواهده والدين الذي جمعت لديك شوارده والصون الذي صفت لك موارده
والعلم الذي هزت بذاكرك رواكده والفهم الذي تظاهرت على مناظرتك مراشده والنظر
الذي التحق فرسان الجدال في الجدال والأناة الذي يفيض به عليك بالعدالة والأرش والذي أبدا
لهم أنتمي الأبدال والتصانيف التي اشتملت على بدائع الموشحات وروائع النبهات فيها
والجلالة التي لا تمل سموع أوصافها والعدالة التي لا يغيل مشروع الضافها وكم ليلة أغمدت ظلا
في نور التهجد والناس نيام وسلبت جفونك منامها بيقظات السجود وأنفت الخشية
فأطفأت بماء المدامع النار ذات الوقود وبلغت رياضة الكماح التي تعيد ورياضة القلب
التي تذود واستوقفك الصبح عن سواكب رواقف واسترقك العيون عنا أمن خائف ونادرت
أنفاس الأسحار باستغفارك ونم عنوان السجود بأسرارك وأبيضت ناشئة الليل بحلي
آثارك فمن فيك الأحكام بأنك ماض على الحقائق وعند الشبهة متوقف والفتك النزاهة
فتشهد عدوك أن لم يكن المطامع عندك لا تتعرف ومن فيك زهادة تكسبك عنه بدليلها التي أن
كانت عرائسها تتزخرف فعدتك موارده ما تترشف واستنزفتك المنازل التي لا تنزل
بأعناق الرجال تتشرف ومادامت حتى رضيت ولا انبهت حتى تعففت ولا أنف

حتى افنيت المحابر ولا القدرت حتى نضبت على كلف بعجز الصابر فما حاباك من حباك ولا
قدمك حتى علم انه سواك لما اولاك فرايتك لم تكن فلتة واستنزاف وجه الرايه لكم لم يكن لغفلة
بل تنقلت متدرجا واثنى عليك لسان حقيقة ما كان متجليا ولم تعد الا خشيتك لا حسبك
او اباك لعبلك المجد وما اباك كنيف بكير ولكن نفس نبت لك الشرف الخالد وجعت الطريف منه لتا
التالد ولم تقنع بما ورثت عن تراث السيد الوالد ومنه ولدخول المجلس حشمه تورث
اللسان عقلة وللملاقاة المحافل حيرة تعقب البيان غفلة فواجب عليك فيمن تدلّه ان تدلّه
ومن تشدّه ان تشدّه ومنه وتولى الله سبحانه نصرنا واذلالهم كما تولى الله هدانا واضلالهم
ذلك بان الله مولى الذين امنوا وان الكافرين لا مولى لهم فلو دفنوا اخبار التقيع لنبشتها
عراب النكا ولو جحدوا افعال الصفاح لكذبتهم افواه الجراح ولو تجهوا لعبا انكشتهم
ظنونهم وعظمت ديونهم وبان ذلهم وهونهم وسخنت عيونهم وطالت غبونهم ولم
يلقنوا بانهم لم تكن من الله مانعتهم حصونهم فانه لا يجعل للشرك دولة ولا يمكن للكفر صولة
ويكلهم الى حولهم ويسلبهم حولهم ويطهر منهم المسجد الاقصى الذي باركه حوله ومنه فلاذت
الحسن لشكر افعالنا اخوالهم والمقادير لتنفيذ اغراضها جوانحهم وروس اعدائها
المعتلة لهام السيوف جوازم ومنه فذلك ما فطر عليه فطرة الشمس على ان تلوح
والمسك على ان يفوح والروض على ان تنم باسرارها وتبوح والسحابة على ان تغدو
بتحف الرى وتروح وكنيل سال قايم ان يقوم ومطبوع ان يستمر على ما جبل
طبعه ويدوم

لا يؤاخذ من انهم الغول بالكسب ومنه فلا ادعيه من موعده بتقاتها والعتوب
مجموع على ولاتها والالسنة مجمعة على ثنائها والسحب مستمدة من انوائها ومنها العبيد نهى
ما هو عليه من الاشتياق الذي اضرم نار الحرق واغرى الجفون بالارق وصيّر
في ليل من هجر لا يسفر عن فلق وعاضه من الشمس وضحاها بالغسق والليل وما وسق
ومنها لمولى رانياه ونايل جوده فلاحت لنا الشمس المنير هو البحر له راحة نلنا بها كل
راحة فمنه لنا الجدوى ومنا له الشكر بكل فؤاد من هواه متيمه وفي كل قلب من مخافته
ذعر ومنه تقبيل مشتاق لا روايته وروئيته ونتايج بديهته ورويته منعطش
لا رواته وارواته والتيمن بعالي ارائه ومنها واخبرته بنصر الاسلام ورفع الاعلام
وسكون الدهماء وخر العدو وذيل الانهزام واعاد حجة مخذولا وجيشه مخفوظا
وحلم معلولا ومنه لا برحت الاقدار جارية برفع مقدارها والايام دالة
في حلة شرفها وحليه وقارها زاهية من تاييدها وتسديدها بعزم عمرها ومدى عمارها
سائحة بعوارفها ومعارفها على حبل الذراع وطرف الغمام مخلدة صحايف حسناتها
واحسانها على صفحات الايام والسنة الايام بما يخلع على الاوهام من بيانها
فكرها حلاوة الصقيل الحسام ومنه ملاتن الخافقان بولائه ريان اللسان بثنائه ومنه
وسحبت على سحبان ذيل البراعة وحازت قصبات السبق بتلك البراعة دون

الادب وترجمان العرب التي حليت على ابصار الادبا آفاقا لوا اتينا طالعين وتتنت

على اسماع البلغا فطلت اعناقهم لها خاضعين

[illegible]

كت جمال الدين محمد بن نباتة الى الشيخ شهاب الدين محمود وهما لعاقة المحروسة لا يحجع الكرم من غيرنا به

ولا اليمن لمن لا يبتغى اليه الاستفتاح بما يتيمن بتركة الشهادة وهى ايضا معارض يتقطع من العب

المده ويحسم المادة نحسم الله عن سيدنا الامام العلامة العذب وشهاب الدين مكمل الاداب

ومكمل الشعرا والكتاب شر كل عين حاسدة ولو انها عين الشمس وحماه عند مدة الحوادث

الاغتباب والارتياب عن الهزوالهمس وهيا له اسباب الخير حتى تكون نعمه فيه معتراعين العز

وزايدا على الامس واستخدم له الاقدار حتى تكون عرايض تقبيل انامله الغر عنده كلطرايف الحنس [حوارظ]

العبد يخدم بسلام كروضة تنقطها الجوهر سحابه وافرغ عليها الافق عطا لو اله وامدة نور الذراع

لتدبيج سماها وتاريج ارجايها وتحنيس معاصم انهارها المنتقشة باقيانها وصقال سماها

السحرية ومغازلة عيونها السحرية وهوان الغالية تنجى بها الشجرية لقرف ذنايبة

ازنارها الصروف وسيل حد والهاعلى الهموم السيوف وتجذب حمامها الهموم بالاطواق

وتشفع حجها الى النواظر بالاوراق قد ترقرق في وجنا تها ماء الشباب وغنى مطرب عامرها

بصوت رق فما كل ارض مثل ارض الحما ولا كل نبت مثل نبت البان [طامن الرباب]

يوما يهيج منه اشراق والطيب منه انشاقا والطيبون للطيبات وكل غنت

نبات وما لذلك الغيث الانه النبات قد الهمتهم المعالى وطاوعتهم الايام والليالي

وضمنهم حوارك السعود ولا قامت عليهم الكل منهم مراقى الصعود واستقيت ولكن

قالت عجوز لزوجها استحسان تزنی و عندک حلال طیب فقال

الحلال قسم والطیب

قطرة من غمام الهم واسيرا بعيش الصدق صديقه من الهين الموجود ان يبكلني ويبعد

النطق ان لم يسعد الحال فيخل بما رزقه الله من فضيلة الرزق و ومن لذه الفاظه

فاربما التي اذا دخلت في رق دخل حد البلاغة تحت ذلك الرق ومن هو الجوز كتب

شيح بمليح من مليح والغيث ولا اقول ان الذهب الا قسمه الله تعالى من الحظ عنده

عبلح واذا الزمان حاك وهو ابو الورد طرا فلا تعتب على اولاده فاعلى الله كلمه

سيدنا العلامة منهم الدارين وشكر عن جود كرمه وكلمه الدارين منا جب وبعد انهم

وجه زمانهم فلقد وصفني بما يزيد على الجواب وشافهني من الشكر بما لا يتوارى

من الورق بحجاب وامات العمر عني والزمان وهب ولصرفن والايام سيوف تتنوع من

الضرر في كل ضرب وارضاني واعطاني كرم والمحل بمحل وفي قلب الزمان وصل و تخلي

سنهم احسانه واه وفات كابر النحل حتى عد زمني ذا حجه مركان من الاثمين

وامتنت من لفظه وفضله بتمرين لا يميل احدهما ولا يميني وسلمت من جاهه وماله

بيمني الا ان كلتاهما في الاغراض عيني وهو من في حب عن نشوة جعل الآله خد ود من

نعالها ومنها وهتن الوزاره وانا احبط من ليل الزحيه في عشواه وجادت

على الزواده ونا منكب تلك الانوار والانواء ورفعتني الفاظه ولكن برغم

حسود الحوا و هزه فمنا بذه في تذكارها السنه القديم وكتب بالعكس الى

الفضيلة من

من شرح القانون للعلامة صغر العين مع خفة حركتها وكثرة طرفها دليل سوء على
ردائه الباطن من كان طرف انفه دقيق فهو محب للخصومه طياش من كان انفه غليظا
ممتليا من اللحم فهو قليل الفهم من كان انفه طويلا [illegible] فهو قليل العقل من
كان ثقب انفه شديد الانتفاخ فهو غضوض من كان انفه عظيما فهو قليل الخير
من كان انفه افطس فهو شبق محب النكاح من كان واسع الفم فهو شجاع من
كان لحيم الوجه فهو جاهل كسلان من كان نحيف المنخر فهو متهم باللؤم من كان قوي
شديد الاستدارة فهو جاهل حقير النفس من كان طويل الوجه فهو وقح من
كان عظيم الاذنين فهو طويل العمر جاهل من كان دقيق الخصر فهو قوي صبور على الموكلات من قصر ذراعاه
جدا فهو جبان محب للشر ودقة الكف جدا دليل على السلاطة والرعونة والصلب
اللحم دليل على قلة الفهم من كان فخذه لحيمة ممتلية فهو ضعيفه من كان عظيم الاليتين
جبان كسلان من كان طويل الساق ودقيقها فهو طياش العظم اللحيم يدل على سوء
الفهم لطافة العظم يدل على ان صاحبها مزاج لحب الهزل من كانت خطاه واسعه ثم قريبة
يهتم بالامور غير محكم لها

[illegible]

قلع السعفة الدائم

من النبات اذا كانت تغسل او تغسل

وكذا السعيم وبين ودين الغم سوخ الدمل بالكبريت وان النجاح فالعلى او وضوء او اد

اوضع عليه تجزات الدمل ونقصها اوجه القبل او بالخمان وعسل ووضع مع مسحوقة النوب بانها وينجر بعده بذلك بالكبريت

علیها و ذ المدقوقة او المحرقة العظام بوضع وغسل الغنم ببرازه نوره الموضع مع

في قلع الاثار صبغ

الاثار غب ل الدمل ان كان القلح الیه ضعیف وان الورق من نزول نزیل فزغسل وان الطح ببراز الغنم

تغسل كل ما یقلع و الخردل فوقاعیه بالغلی والدهن نزول والملح وان النوره و الملح نزول بالغلی

الى ... والملح بالثوم ویطلخ الدم آثار ... آثار مدقوق الحصرم واما كذا بالطین الشنابوری و

ولقلع السوط (?) والمني ان ... بیول ... ویوی نعلق ... الانبع وبکذا

العب اثر ولقلع الكسر بالكبريت ... والملح مع ... وما یعلیه ... وبغسل بالكبريت ... القلع واثار او

اثر بطبخ ... وبعده الحصرم ... الموضع ویتخ الموضع ... الذبح حالة ... یوم ... او یطلخ

ثم اثر الخنوخ ... بعد ذلك بالحصرم ... یحنظل ... اثر الزعفران ... ویقلع ... البارد

ان اثر النوت یقلع بالكبريت ... ویخ الكان ... الموضع ... الجوز

قلع الدوم الطحین تغسل ... لیقلع ... والصابون الحار وآثار ... اثر الرمان قلع والمش

النضیج النوت ... الشعیر وطحین الحامض الدوغ

... وذلك فی ... النفط الا ... الذی ... التوت ... بیا ... الورق

الدوغ مع ... والنفط ... الشعیر

[illegible]

ما جاد بالورق الا و هو معتذر ولا عفا قط الا و هو مقتدر وكلما قصده زاد نائله كالنار یوخذ منها و هی تستعر

مطیع بن ایاس مدح معن بن زائده فقال له ان شئت اثنا کردان شئت مدحا فاستحیا من اختیار الثواب

وکره اختیار المدیح وکتب الیه ثناء من امیر خیر کسب لصاحب نعم واف غنی او وکنت الاذنا براعطا و مال کالدراهم

ونطق المجمع ... وال ... نظرة ... المجاث

وهو ما جاء کذا ...

وقلع الهم هکذا ...

... السهر رواه الطبری ... تسع عشر وکذا ... ورحی

وضاد سهاد ... ومحاق ... تنتظم ... فقال ...

[illegible]

ايها الولد المؤيد بالاكرام والاعزاز الموفق في

حل المعميات والالغاز اخبرني عن اسم اوله اخر الحروف

واخر ثانيه بهذا الوصف معروف فلنا اخر يقيني افغان وقلبنا اوله بصارت الرقيب

[illegible]

جوهر لفظ هو فعل من الانه ولم يزل قلب العاشق بالف المعشوق وكذا الرقيب المنافق في قوله وكان به

الذي هو الالف انه بتميز القبليه عن القابليه لان به الفرق في بين اللفظين ومثله العقليه والفاعليه قوله

بعضه يبين بعض الميم انه بين ام اه في ايمن امه او المراد ما عدا القاف وهو ام وبعضه هو السين في

لفظ البيت كاسين هو له وبطرو اخوه كذلك ينتهي الكلام لان الميم نهايه لفظ الكلام قوله

[illegible]

فى اليوم الثانى من العين ومن نبيذ بعكبرا مالت النفس المطالبة باستيفاء فاستظرفت بعض ما فيه فانا انا قدر [illegible]
التوفيق انه بذلك جدير وحقيق

٣٨

ما ورد من العتاب من النظم وانما يبعث على التجنى والتجنى يبعث على المخاصمة والمخاصمة تبعث على العداوة [illegible]
فدع ذكر العتاب فرب شر طويل هاج اوله العتاب وقيل العتاب مر لكان الشوق واما يكون
علله ما بين المحبين فى الهوى عتابهم فى كل حق وباطل وكتب بعضهم يعاتب صديقه على تغير حاله معه وكنت اذا
ما جئت ادنيت مجلسى ووجهك من ماء البشاشة يقطر فمن لى بالعين التى كنت مرة الى بها فى سالف الدهر تنظر
وكان لمحمد بن الحسن بن سهل صديق فنالته اضاقة ثم ولى عملا فاثرى فقصده محمد بن سهل فرأى منه تغيرا فكتب اليه
لئن كانت الدنيا اناتك ثروة فاصبحت ذا يسر وقد كنت ذا عسر فقد كشف الاثراء منك خلائقا
من اللؤم كانت تحت ثوب من الفقر وفى المعنى فيمن تغير على صاحبه حين ايسر [illegible] السمو وتعلو
سمو النجم فى افق السماء فلا ان يموت بعد غنى وكان [illegible] وقال بعضهم فى كتابه
[illegible] فيما القاه من مدحك كالمخبر عن ضوء النهار الباهر والقمر الزاهر [illegible] انه حيث انتهى فى القول
منسوب الى العجز مقصر عن الغاية فانصرف عن الثناء عليك الى الدعاء لك ووكلت الاخبار عنك الى علم
الناس بك وقال بعضهم يا مدحك [illegible] نعم الله عليك [illegible] فقال بعضهم فلان

[illegible]

ولما قتل جعفر بن يحيى بكى عليه ابو نواس [illegible]
[illegible] ابكى عليه وقد بجرة [illegible]
[illegible] وانه بلغ ابن [illegible] ولست [illegible]
[illegible] باوران [illegible] الاف درهم

٣٩

للمتنبى

اراك حسبت السلك جسمى فعقته عليك بدر عن لقاء الترائب
ولو قلم القيت فى شق رأسه من السقم ما غيرت من خط كاتب ولابنه
[illegible] اغر محجل بطول استماعى بعده للنوادب يهون على مثلى اذا رام حاجة وقوع
العوالى دونها والقواضب كثير حياة المرء مثل قليلها يزول وباقى عيشه مثل ذاهب
ومنه [illegible] باب دار الوزير [illegible] ما [illegible]
احسنت ظنك بالايام اذ حسنت ولم تخف شر ما ياتى به القدر وسالمتك الليالى
فاغتررت بها وعند صفو الليالى يحدث الكدر

[illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله وصلى الله على محمد وآله اجمعين اما بعد فهذه كلمات يسيرة والفاظ غير كثيرة جمعتها من
المستطرف مستطرفة فانه مما يحمل النفس على مطالعته ترويح وللقلب في مذاكرته ترويح والله الهادي وعليه توكلي
وهو حسبي ونعم الوكيل قال ... في البليغ هو الذي يحوك الكلام على حسب الاماني ويخيط الالفاظ على
قدر المعاني والكلام البليغ ما كان لفظه فحلا ومعناه بكرا والفصاحة خلوص الكلام من التعقيد واصله من
الفصيح وهو اللبن الذي اخذت عنه الرغوة واكثر البلغاء لا يكادون يفرقون بين البلاغة والفصاحة
بل يستعملونهما استعمال الشيئين المترادفين على معنى واحد في تسوية الحكم بينهما ويزعم بعضهم ان الفصاحة في
الالفاظ والبلاغة في المعاني ويستدل بقولهم معنى بليغ ولفظ فصيح ومن المستحسن في الالفاظ تباعد مخارج الحروف
فاذا كانت بعيدة المخارج جاءت الحروف متمكنة في مواضعها غير قلقة ولا مكدودة ومن المعيب في ذلك
كقول القائل لو كنت كنت كتمت الحب كنت كما كنا وكنت ولكن ذاك لم يكن وقول الآخر
اقاضينا هذا الذي انت اهله غلطت ولا الثلثان منه ولا النصف ولا النصف حتى يبلغ الضعف ضعفه
ولا ضعف ضعف النصف بل مثله الف وقول الآخر وقبر حرب وقيل ان هذا البيت لا يمكن
ان يردده القائل عشر مرات متواليات ولا يغلط لانه لثقل في المخارج يحدث ثقلا في النطق
وقيل من عرف فصاحة الالفاظ لحظته العيون بالوقار وبالفصاحة اعتلى يوسف عليه السلام على مصر وملك زمام الامور
واطلعه ملكها على الخفي من امره والمستور ويحكى ان المامون سال يحيى بن اكثم عن شيء فقال لا وايدك الله فقال المامون
ما اظرف هذه الواو واحسن موقعها وقيل سال ابو بكر رجلا معه ثوب اتبيعه فقال لا رحمك الله
فقال له لم لا قلت لا ويرحمك الله وكان الصاحب يقول هذه الواو احسن من واوات

الاصداغ كانت علية بنت المهدي تهوى خادما اسمه طل فحلف الرشيد ان لا تكلمه ولا تذكره فاطلع عليها يوما
انها تقرأ فان لم يصبها وابل فالذي نهانا عنه امير المؤمنين [illegible] وقال ... فلانا ابا مروان
وهو على طرف المرض ابدا بالوصية وينهى عن البيع ولا ... فلانا انا ارباب حاجته لان ...
وما رأيت بيعا فالبيع خط الارض من الماء والبيع النهر ... وما رأيت كافرا ولا فاسقا فالكافر
السحاب والفاسق الذي يخرج من ثيابه وما رأيت فلانا ركعا ولا ساجدا ولا مصليا فالراكع
العاثر الذي كبا لوجهه والساجد المتذلل النظر والمصلي الذي يجئ خلف السابق وما اخذت
لفلان دجاجة ولا فروجة فالدجاجة الكبة من الغزل والفروجة الدراعة وما اخذت لفلان بقرة
ولا ثورا فالبقرة العيال الكثير يقال جاء فلان يسوق بقرة اي عياله والثور القطعة الكبيرة من
الاقط وحكي انه قيل ان بعض الملوك طلع يوما على اعلى قصره يتفرج فحانت منه التفاتة فرأى امرأة
على سطح دار الى جانب قصره فسأل بعض جواريه عنها فقالوا هذه زوجة غلامك فيروز قال فنزل
الملك وقد خامره حبها وشغف بها فاستدعى بفيروز وارسله الى بعض بلدانه واوصاه ان يأتيه بالجواب فاخذ
فيروز الكتاب وتوجه الى منزله فوضع الكتاب تحت رأسه وجهز امره [illegible] تلك الليلة فلما اصبح ودع اهله وسار
طالبا لحاجة الملك واما الملك فانه لما توجه فيروز قام مسرعا وتوجه مختفيا الى دار فيروز فقرع الباب
قرعا خفيفا فقالت امراة فيروز من بالباب قال انا الملك سيد زوجك ففتحت له فدخل وجلس
فقالت له ارى مولانا اليوم عندنا فقال زائر فقالت اعوذ بالله من هذه الزيارة
وما اظن فيها خيرا فقال لها انا الملك سيد زوجك وما اظنك عرفتني فقالت بل عرفتك

يا مولاي وعلمت ان الملك ولكن يشغلك الاوايل عن العواقب ساتركك يا روضة من غير زهد

وذاك لكثرة الوراد فيه لقد سقط الذباب على طعام رفعت يدي ونفسي تشتهيه

وتجتنب الاسود ورود ماء اذا كان الكلاب ولغن فيه ويرتجع الكريم خميص بطن

ولا يرضى مساهمة السفيه وما احسن يا مولاي قول القايل قل للذي شفه الغرام

وصاحب العذر غير محجوب واني لا اقول قال ابدا قد اكل الليث فضلة الذيب

ثم قالت ايها الملك الى موضع شرب كلبك تشرب منه فاستحى الملك من كلامها وخرج وترك

نعله في الدار هذا ما كان من امر الملك واما فيروز فانه لما خرج وسار تفقد الكتاب فلم يجده في

راسه فرجع الى داره فوافق وقوع خروج الملك من داره فطاش عقله وعلم ان الملك

لم يرسله الا لحاجة في قلبه فسكت ولم يبد كلاما واخذ كتاب الملك وسار الى حاجته فقضاها

وعاد الى الملك فدفع اليه مايه الف دينار فمضى فيروز الى السوق واشترى ما يليق بالنساء

وهدايا حسنة واتى الى زوجته فسلم عليها وقال لها قومي الى بيت ابيك قالت وما

ذاك قال ان الملك انعم علينا واريد ان تظهري لاهلك ذلك قالت حبا وكرامة

ثم قامت من ساعتها وتوجهت الى بيت ابيها ففرح بها وبما جاءت معها فاقامت عند ابيها

مدة شهر فلم يذكرها زوجها ولا الم بها فاتى اليه اخوها وقال له يا فيروز اما ان تخبرنا

بسبب غضبك واما ان تحاكمنا الى الملك فقال ان شئتم الحكم فافعلوا فطلبوه الى الحكم

فاتى معهم وكان القاضي اذ ذاك عند الملك جالسا الى جانبه فقال اخو الصبية ايد الله مولانا القاضي

اني اجرت هذا الغلام بستانا سالم الحيطان فيه بير معين عامرة واشجار مثمرة فاكل

ثمره وهدم حيطانه وخرب البير فالتفت القاضي الى فيروز وقال ما تقول يا غلام

فقال فيروز ايها القاضي قد تسلمت اليه البستان احسن ما كان فقال القاضي هل سلمك البستان

كما كان قال نعم ولكن اريد السبب لرده قال القاضي ما قولك قال والله يا مولاي ما رددت البستان

كراهة فيه وانما جئت يوما من الايام فوجدت فيه اثر الاسد فخفت ان يغتالني فحرمت دخول

البستان اكراما للاسد قال وكان الملك متكيا فاستوى جالسا وقال يا فيروز ارجع الى

بستانك امنا مطمينا فوالله ان الاسد دخل البستان ولم ياكل منه شيا ولا اخذ ورقا ولا ثمرا

ولم يلبث غير لحظة يسيرة وخرج من غير باس ووالله ما رايت مثل بستانك ولا اشد احترازا من حيطانه

على شجره قال فرجع فيروز الى داره ورد زوجته ولم يعلم القاضي ولا غيره بشي من ذلك

وهذا ما كان منه والله اعلم وحكي عن ابن الجوزي انه سئل وهو على المنبر وتحته جماعة من مماليك

الخليفة وخاصته وهم فريقان قوم شيعة وقوم سنة فقيل له من افضل الخلق بعد رسول الله

علي او ابو بكر فقال افضلهم بعده من كانت ابنته تحته فارضى الفريقين لان الضمير في ابنته

يحتمل الارجاع الى النبي ص فيكون عليا (فاطمة) ويحتمل الارجاع الى ابي بكر فيكون (عايشة) هو على علم القايل

قيل انه لما ارسل الحجاج غضبان بن القبعثري الى ابن الاشعث وورد عليه و
منه كلام طويل انصرف منه موضع الحاجة ورجع منه فاتى الى رملة كرمان في شدة الحر
[illegible] وهي رملة شديدة الرمض فضرب قبة فيها وحط عن رواحله فبينما هو كذلك
واذا باعرابي من بكر بن وائل قد اقبل على بعير قاصدا نحوه وقد اشتد الحر وحميت الغزالة
وقت الظهيرة وقد ظمي ظما شديدا فقال السلام عليك ورحمة الله وبركاته فقال
الغضبان هذه سنة وردها فريضة قد فاز قائلها وخسر تاركها ما حاجتك يا اعرابي
قال اصابني الرمض وشدة الظما فتيممت قبتك ارجو بركتها قال الغضبان [illegible] قبة
اكبر من هذه واعظم قال ايتهن تعني قال قبة الامير ابن الاشعث قال تلك لا يوصل اليها قال ان هذه
امنع منها فقال الاعرابي ما اسمك يا عبد الله قال اخذ قال وما تعطي قال اكره ان يكون لي اسمان قال
من اين انت قال من الارض قال الى اين قال امشي في مناكبها قال الاعرابي وهو يرفع رجلا ويضع اخرى
من شدة الحر اتقرض الشعر قال انما يقرض الفار قال افتسجع قال انما تسجع الحمام قال يا هذا
ائذن لي ادخل قبتك قال خلفك اوسع لك قال قد احرقني حر الشمس قال ما لي عليها من سلطان قال اني
لا اريد طعامك ولا شرابك قال لا تتعرض لما لا تصل اليه ولو تلفت روحك قال الاعرابي سبحان
الله قال نعم من قبل ان تطلع اضراسك قال الاعرابي ما عندك غير هذا قال بلى هراوة
اضرب بها راسك فاستغاث الاعرابي يا جار بني كعب قال بئس الشيخ انت فوالله ما ظلمك احد

فتستغيث قال الاعرابي ما [illegible] منك اتيتك مستغيثا فحجبتني وطردتني هلا ادخلتني
قبتك وطارحتني العروض قال ما لي بمحادثتك من حاجة قال الاعرابي بالله ما اسمك ومن انت قال
انا الغضبان بن القبعثري قال اسمان منكران خلقا من غضب الله قال قف متوكيا على بابي
برجلك هذه العرجا قال قطعها الله ان لم تكن خيرا من رجلك قال الغضبان لو كنت حاكما
لجرت في حكومتك لان رجلي في الظل قاعدة ورجلك في الرمضا قائمة قال الاعرابي
اني لاظنك حروريا قال اللهم اجعلني ممن يتحرى الخير ويريده قال اني لاظن عنصرك فاسدا
قال ما اقدرني على اصلاحه قال الاعرابي لا ارضاك الله ولا حياك ثم ولى وهو يقول
لا بارك الله في قوم تسودهم اني اظنك والرحمن شيطانا اتيت قبته ارجو ضيافته
فاظهر العبد ذو القرنين حرمانا قال يهودي لعلي بن ابي طالب ما لكم لم تلبثوا بعد نبيكم الا حتى
تغافلتم فقال علي عليه السلام ولم انتم لم تجف اقدامكم من البلل حتى قلتم يا موسى اجعل لنا الها كما لهم
الهة ودخل عقيل على معوية وقد كف بصره فقال معوية انتم معشر بني هاشم تصابون
في ابصاركم فقال له عقيل وانتم معشر بني امية تصابون في بصايركم قيل دخل مومن الطاق الحمام
فراى ابا حنيفة قد دخل الحمام بلا مئزر فغمض مومن الطاق عينيه فقال له الملعون متى اعماك الله فقال له
حين هتك سترك وقيل ان رجلا قال للعباس عم النبي انت اكبر ام رسول الله فقال رسول الله
اكبر وانا ولدت قبله

روي ان هذه الكلمات وجدها كعب الاحبار مكتوبة في التوراة فكتبها يا ابن ادم لا تخافن من
ذي سلطان ما دام سلطاني باقيا وسلطاني لا ينفد ابدا يا ابن ادم لا تانس بغيري
وانا لك ان طلبتني وجدتني وان انت طلبت غيري فاتك الخير كله يا ابن آدم
خلقتك لعبادتي فلا تلعب وقسمت رزقك فلا تتعب فمن اكثر منه فلا تطمع ومن
اقل منه فلا تجزع فان انت رضيت بما قسمته لك ارحت قلبك وبدنك وكنت عندي
محمودا وان لم ترض بما قسمته لك فوعزتي وجلالي لاسلطن عليك الدنيا تركض فيها ركض الوحش
في البر ولا ينالك منها الا ما قسمته لك منها وكنت عندي مذموما يا ابن ادم خلقت السموات
السبع والارضين السبع ولم اعي بخلقهن ايعييني رغيف اسوقه اليك من غير تعب يا ابن ادم
انا لك محب فبحقي عليك كن لي محبا يا ابن آدم لا تطالبني برزق غد كما لا اطالبك بعمل غد فاني
لم انس من عصاني فكيف من اطاعني وانا على كل شيء قدير وبكل شيء محيط قيل انه لما خرج يونس
من بطن الحوت طال صمته فقيل له الا تتكلم فقال الكلام صيرني في بطن الحوت وقال حكيم لفظ اعجبك الكلام
فاصمت ولفظ اعجبك الصمت فتكلم وكان يقال السكوت ما هو ابلغ من الكلام لان السعيد لفظ الكلمة
كان في اغتنام وقيل الكلام اسير في وثاق الرجل فاذا تكلم بها صار في وثاقها وقيل اجتمع اربع
ملوك فتكلموا فقال ملك الفرس ما ندمت على ما لم اقل مرة وندمت على ما قلت مرارا وقال
قيصر انا على رد ما لم اقل اقدر مني على رد ما قلت وقال ملك الصين ما لم اتكلم بكلمة ملكتها

فاذا تكلمت بها ملكتني وقال ملك الهند العجب ممن يتكلم بكلمة ان رفعت ضرت وان لم ترفع لم
تنفع وكان بهرام جالسا ليلة تحت شجرة فسمع منها صوت طائر فرماه فقتله فقال ما احسن
حفظ اللسان بالطائر والانسان لو حفظ هذا لسانه ما هلك وحكي ان هندا بنت النعمان كانت احسن
اهل زمانها فوصف للحجاج حسنها فانفذ اليها يخطبها وبذل لها مالا جزيلا وتزوج بها وشرط لها عليه بعد
الصداق مائتي الف درهم ودخل بها ثم انها انحدرت معه الى بلد ابيها المعرة وكانت هند فصيحة اديبة
فاقام بها الحجاج بالمعرة مدة طويلة ثم انه رحل بها الى العراق فاقامت معه ما شاء الله ثم دخل عليها في بعض
الايام وهي تنظر في المرآة وتقول وما هند الا مهرة عربية سليلة افراس تحللها بغل فان
ولدت مهرا فلله درها وان ولدت بغلا فجاء به البغل قال فانصرف الحجاج راجعا ولم يدخل
عليها ولم تكن علمت به فاراد الحجاج طلاقها فانفذ اليها عبد الله بن طاهر ومعه مائتا الف درهم التي كانت
لها عليه وقال له يا ابن طاهر طلقها بكلمتين ولا تزد عليهما فدخل عبد الله بن طاهر عليها فقال لها يقول
لك ابو محمد الحجاج كنت فبنت وهذه المائتا الف درهم التي كانت لك قبله فقالت اعلم يا ابن طاهر انا والله
كنا فما حمدنا وبنا فما ندمنا وهذه المائتا الف درهم التي جئت بها بشارة لك بخلاصي من كلب ثقيف
ثم بعد ذلك بلغ امير المؤمنين عبد الملك بن مروان خبرها ووصف له جمالها فارسل اليها يخطبها فارسلت
اليه كتابا تقول فيه بعد الثناء عليه اعلم يا امير المؤمنين ان الاناء قد ولغ فيه الكلب فلما قرأ عبد الملك
الكتاب ضحك من قولها وكتب اليها يقول اذا ولغ الكلب في اناء احدكم فاغسلوه سبعا وعفروه الثامنة منه

بالتراب فضل الاناء بحلل الاستعمال فلما قرأت الكتاب لم يمكنها المخالفة فكتبت اليه بعد الثنا عليه
اما بعد فوالله لا احل العقد الا بشرط فان قلت ما هو الشرط قلت لك وهو ان يسوق الحجاج
محملي من المعرة الى بلدك التي انت فيها ويكون ماشيا حافيا بحليته التي كان فيها اولا فلما قرأ عبد الملك
ذلك ضحك ضحكا شديدا وانفذ الى الحجاج يامره بذلك فلما قرأ الحجاج رسالة امير المؤمنين اجاب
ولم يخالف وامتثل الامر وانفذ الى هند يامرها بذلك فتجهزت وسار الحجاج في موكبها
حتى وصل المعرة بلد هند فركبت هند في محمل الزفاف وركب حولها جواريها وخدمها واخذ الحجاج
بزمام البعير يقوده ويسير بها فجعلت هند تتواعد عليه وتضحك مع الهيفا دايتها ثم انها قالت
للهيفا يا داية اكشفي لي عن سجف المحمل فكشفته فوقع وجهها في وجه الحجاج فضحكت عليه فانشا يقول
فان تضحكي مني فيا طول ليلة تركتك فيها كالقباء المفرج فاجابته هند تقول وما نبالي
اذا ارواحنا سلمت بما فقدناه من مال ومن نشب فالمال مكتسب والعز مرتجع اذا النفوس وقاها
الله من عطب ولم تزل تضحك وتلعب الى ان قربت من بلد الخليفة فرمت بدينار وقال انما هو دينار
فقالت بل درهم فقال بل دينار فقالت الحمد لله سقط منا درهم فعوضنا الله دينارا
فخجل الحجاج وسكت ولم يرد جوابا ثم دخل بها على عبد الملك فتزوج بها وكان من امرها ما كان

ابو صخر الهذلي

اما والذي ابكى واضحك والذي امات واحيا والذي امره الامر
لقد تركتني احسد الوحش ان ارى اليفين منها لا يروعهما الذعر
فيا حبها زدني جوى كل ساعة ويا سلوة العشاق موعدك الحشر

لبعضهم يرثي البرامكة

نحس لسعد الدهر وبينها فلا العصا ما بيننا سكن الدهر
سألت الندى والجود ما لي اراكما تبدلتما ذلا بعز مؤبد وما بال ركن المجد امسى مهدما
فقالا اصبنا بابن يحيى محمد فقلت فهلا متما عند موته فقد كنتما عبديه في كل مشهد
فقالا اقمنا كي نعزى بفقده مسافة يوم ثم نتلوه في غد

لبعضهم

واصعب ما لاقى الفتى في زمانه اذا زال عن برج السعود بنحسه
اقامته في ارض بها الجهل وصحبته مع غير ابناء جنسه

قيل لحكيم ما النعم فقال ثمان الغنى والامن والصحة والشباب وحسن الخلق والاخوان والزوجة
الصالحة وقيل لآخر ما الذي لا تمل وان تكرر فقال ثمانية خبز البر ولحم الضان والماء البارد
والثوب اللين والفراش الوطي والرائحة الطيبة والنظر الى كل حسن ومحادثة اخوان الصدق

لبعضهم

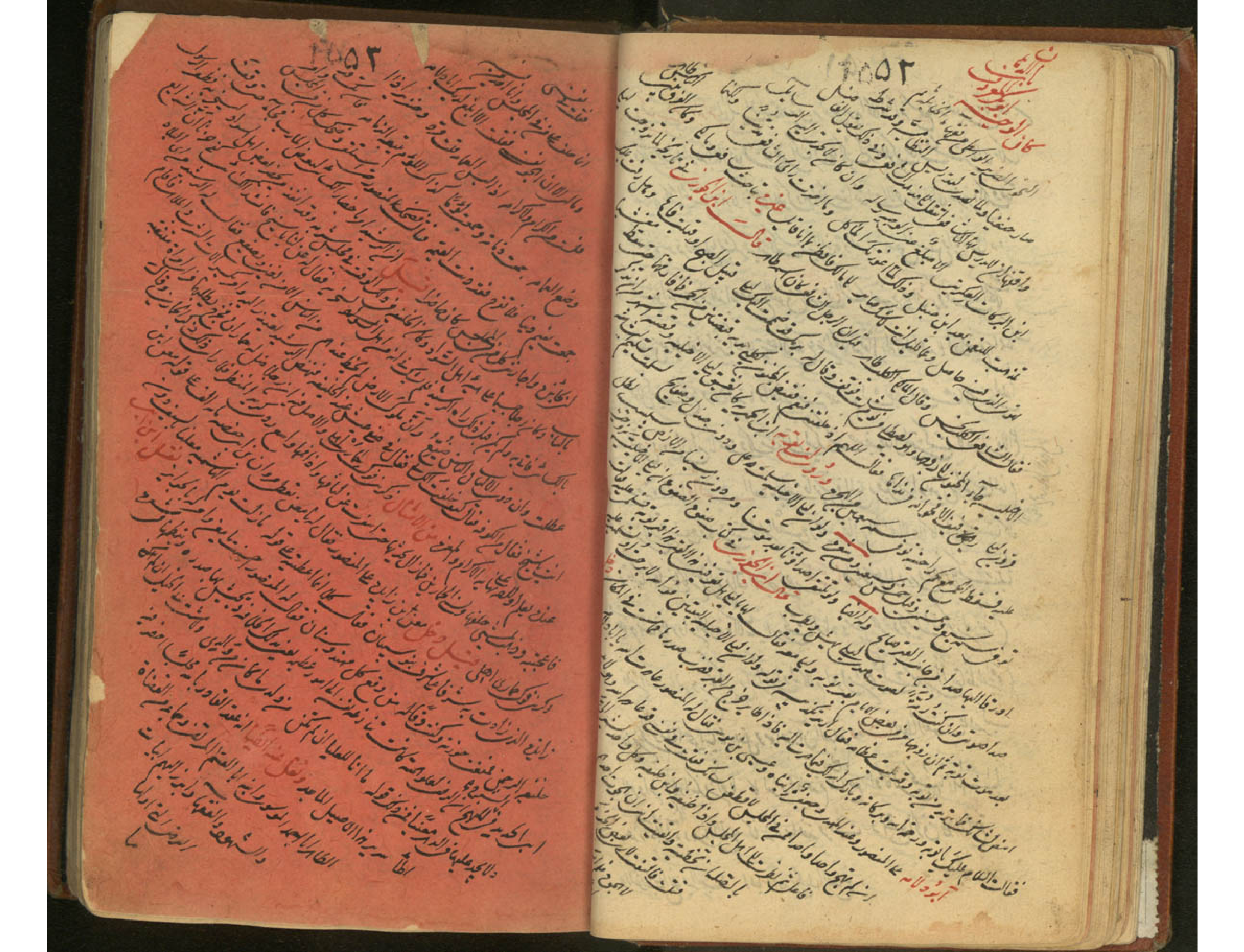
كن عن همومك معرضا وكل الامور الى القضا
وابشر بخير عاجل تنسى به ما قد مضى
فلرب امر مسخط لك في عواقبه رضا
ولربما ضاق المضيق وربما اتسع الفضا
الله يفعل ما يشاء فلا تكن متعرضا
الله عودك الجميل فقس على ما قد مضى

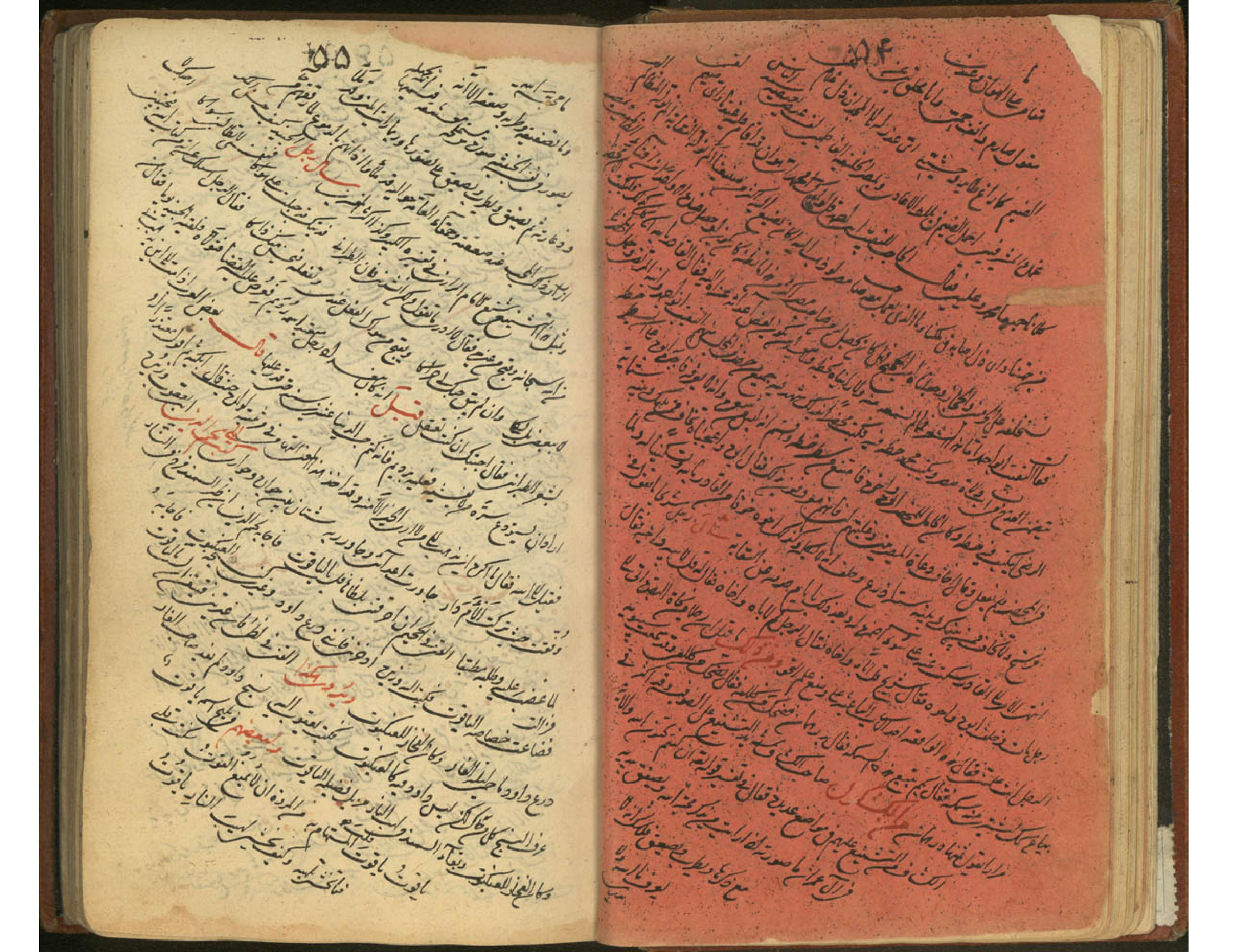
[illegible]

والاسجاع القافية والنثر العجيب والشعر والغرائب الرائقة

[illegible]

وكتب عتبة الدلقى الى السبتى ان معوية بن يزيد بن معوية الخلافة انه سمع جاريتين له تتلاحيان
وكانت احديهما بارعة بالجمال فقالت الاخرى لها ان جمالك كبر الملوك فقالت الحسنى واى ملك
تضاهى ملك الحسن وهو قاض على الملوك وهو الملك حقا فقالت الاخرى لها واى خير فى الملك وصاحبه
اما قائم بحقوقه وعامل بالشكر فيه فذاك مسلوب اللذة والقرار منغص العيش واما منقاد
لشهواته ومؤثر للذاته مضيع للحقوق معرض عن الشكر مصيره الى النار فوقعت هذه الكلمات من
نفس معوية موقعا مؤثرا وحملته على الانخلاع عن الخلافة فقال له اهله اعهد لاحد يقوم بها
فقال كيف اتجرع مرارة فقدها واتقلد تبعة عهدها ثم لبث بعد ذلك جمعة وعشرين ليلة ثم
قبض ودوران امه لما سمعت ذلك منه قالت له ليتك كنت حيضة فقال ليتنى كنت كما تقولين ولا اعلم
ان جنة ولا نارا قال العتابى رايت قابوس فى المنام قبل انه يقول رايت فى المنام
كان لانسان قلنسوة وكانت قلت له ان القلنسوة رايته فقال ما اراه الا هلاكا لان فارسيتها كلاه
وفيها هلاك فما كان من اليوم الثانى الا وجربه الموت ولمثاله ظهر ابو مسلم المروزى وعلا امره كتب نصر بن سيار
عامل خراسان لمروان الحمار بهذه الابيات ارى خلل الرماد وميض جمر ويوشك ان يكون له ضرام
فان النار بالعودين تذكى وان الحرب اوله كلام اقول من التعجب ليت شعرى أأيقاظ امية ام نيام
فان يك قومنا اصبحوا نياما فقل قوموا فقد آن القيام ولمثاله ابطأ الغوث على نصر كتب
لمروان انا وما نكتم من امرنا كالثور اذ قدم للناحج او كالتى يحسبها اهلها
عذراء بكرا وهى فى التاسع كنا نداريها فقد مزقت واتسع الخرق على الراقع
والثوب ان انهج فيه البلى اعيا على ذى الحيلة الصانع





ثلث ابيات

[illegible]

فقالت

• انف • اسنان • اذن • بطن • ثدي •

[illegible]

لما احضر

[illegible]

قبل

[illegible]

لما اتت

[illegible]

وقيل

[illegible]

نصاب الغلات خمسة اوسق والوسق ستون صاعا والصاع اربعة امداد والمد رطلان
وربع بالعراقي وكل رطل ثلث اواق وربع اوقية وكل اوقية اربعون درهما شرعية والدرهم
ستة دوانيق والدانق ثمان حبات من اوسط حب الشعير لان الحبة ثلثة اقسام اكبر واوسط واصغر
فالاكبر ربع ارزات والمتوسط ثلث ارزات والاصغر نصف ارزات
المعالجة ... ذكر ابن طاوس الحسني ...
والقيراط ثلث شعيرات ... الاستخارة بالمصحف وان تقرأ آية الكرسي
... العلي العظيم ... ثم تقبل ... وآل محمد
عشر مرات ثم تنوي وتقول اللهم اني توكلت عليك وسألتك بكتابك فارني
ما هو المكنون في سرك المخزون في غيبك برحمتك يا ارحم الراحمين اللهم ارني الحق حقا
وارني الباطل باطلا ...
بعدد الجلالات ثم تعد الاسطر من الصفحة اليسرى ... وتعد الاوراق
... ثم تعد الاسطر من الصفحة اليسرى بعدد الاوراق فما انتهى بعد الاسطر تنزل الوحي

... [illegible]

... [illegible]

ان اعقبت خرج الهوى ... • فقد اودى ... • ... الهوى ولو ...
... • ان كنت ... • ... العشق في ...
وبي فتاة ... طلعتها • بالنور ... الدجى ... • ان ... الشمس ...
... • ... • فاعقبت نظرتي ...
فقلت ... • ... • فمذ رأتني ...
... • ... • ...
... • ... • ...
... • ... • ...
فقلت ... • ... • ...
... • ... • ...
قلت فما ... • ... • ...
... • ... • ...
... • ... • ...
... • ... • ...

فاما المال العيش به ٭ بل اى اذا ذاك عيش مرح ٭ فمذ رأت نفسي وقد رزقت
من بين محزن ترفع التصريح ٭ قالت عساك الذي وصفت لنا ٭ وجدت في حده وصفه قد رجح
علت اجل فانثنت مولية ٭ وقد عرتها من غيظها نفس ٭ تقول رب ان مالي غنم
اما رضينا بعيننا بعرح ٭ لو كان في اثرا الجلسة ٭ ما كان في مقلتي له اثر
فاتت قولها فعلت لما ٭ تأدبنا قليلة الجرح ٭ لنجوم الرجال نافعة
بانيه من فعل العصفور فرح
ما لم يكن وطباعها الذكرح ٭ وهل يطيق البعير يفعل ما ٭ ثانيه فعل العصفور فرح
كذلك السيف وهو منصلت ٭ يعجز عما تناله الابرح ٭ فمذ رأتني مثل الحصان غدت
تصهل حولي كانها فرح ٭ فقلت اقسمت لاحظيت به ٭ ولست الا تربيه حرح
فالجمتها بالصمت خجلتها ٭ فاثرت في حدود ما جرح ٭ وارسلت للعتاب جارتها
وفي يديها خشبها تترح ٭ تقول قد صح ما ادعاه لنا ٭ فلا يرينا بجهله العترح
ان كان يختار ان يكون لنا ٭ بعلا والا ينيك بالاجرح ٭ فحين طاوعتها وبت لها
اقرنج السفاح بالعمرح ٭ رايت رمحا ما لاح عارضه ٭ ولا بدت فوق خده شعرح
فكلفت ايري المشقة من ٭ النيك وكانت اليه مضطرح ٭ تدخله تارة وتخرجه
ثم تزال الشهيق تشحح ٭ فاتت فعلها فعلت لها ٭ ترغب فيه ابها الحرح

[illegible]

ج	ث	ت	ب	ا
مجهورة	مهموسة	مهموسة	مجهورة	مجهورة
شديدة	رخوة	شديدة	شديدة	رخوة
مستفلة	مستفلة	مستفلة	مستفلة	مستفلة
منفتحة	منفتحة	منفتحة	منفتحة	منفتحة
قلقلة	ساكنة	ساكنة	قلقلة	ساكنة

ر	ذ	د	خ	ح
مجهورة	مجهورة	مجهورة	مهموسة	مهموسة
بين بين	رخوة	شديدة	رخوة	رخوة
مستفلة	مستفلة	مستفلة	مستعلية	مستفلة
منفتحة	منفتحة	منفتحة	منفتحة	منفتحة
منحرفة	ساكنة	قلقلة	ساكنة	ساكنة

ض	ص	ش	س	ز
مجهورة	مهموسة	مهموسة	مهموسة	مجهورة
شديدة	رخوة	رخوة	رخوة	رخوة
مستعلية	مستعلية	مستفلة	مستفلة	مستفلة
مطبقة	منفتحة	منفتحة	منفتحة	منفتحة
ساكنة	ساكنة	ساكنة	ساكنة	ساكنة
مستطيلة	صفير	تفشي	صفير	صفير

ف	غ	ع	ظ	ط
مهموسة	مجهورة	مجهورة	مجهورة	مجهورة
رخوة	رخوة	بين بين	رخوة	شديدة
مستفلة	مستعلية	مستفلة	مستعلية	مستعلية
منفتحة	منفتحة	منفتحة	مطبقة	مطبقة
ساكنة	ساكنة	ساكنة	ساكنة	قلقلة

ن	م	ل	ك	ق
مجهورة	مجهورة	مجهورة	مهموسة	مجهورة
بين بين	بين بين	بين بين	شديدة	شديدة
مستفلة	مستفلة	مستفلة	مستفلة	مستعلية
منفتحة	منفتحة	منفتحة	منفتحة	منفتحة
ساكنة	ساكنة	ساكنة	ساكنة	قلقلة
		منحرفة		

ع	ى	ه	و
مجهورة	مجهورة	مهموسة	مجهورة
[illegible]	رخوة	رخوة	رخوة
مستفلة	مستفلة	مستفلة	مستفلة
منفتحة	منفتحة	منفتحة	منفتحة
ساكنة	ساكنة	ساكنة	ساكنة

ومن لم يأت ليلى لم يكن المجنون في حاله إلا وكنت كما نا لكم لي الفضل عليه بأن باح وإن كتمانا

ولها أيضا باح مجنون عامر بهواه وكتمت الهوى فمت بوجد فإذا كان في القيامة نودي من قتيل الهوى تقدمت وحدي

ولها في العاقل ومن محان الصوارم والقنا تخيف بأدب العقم ذات ذكور والعجب ذوا انها في الكبير تاج نارا

[illegible]

فصل

للصادق عليه السلام

[illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله على آلائه المتتابعة ... ونعمائه

والصلاة والسلام على ... وعلى آله ...

وبعد فإن ...

[illegible]

تاريخها لفظ غنائم ١٠٩١

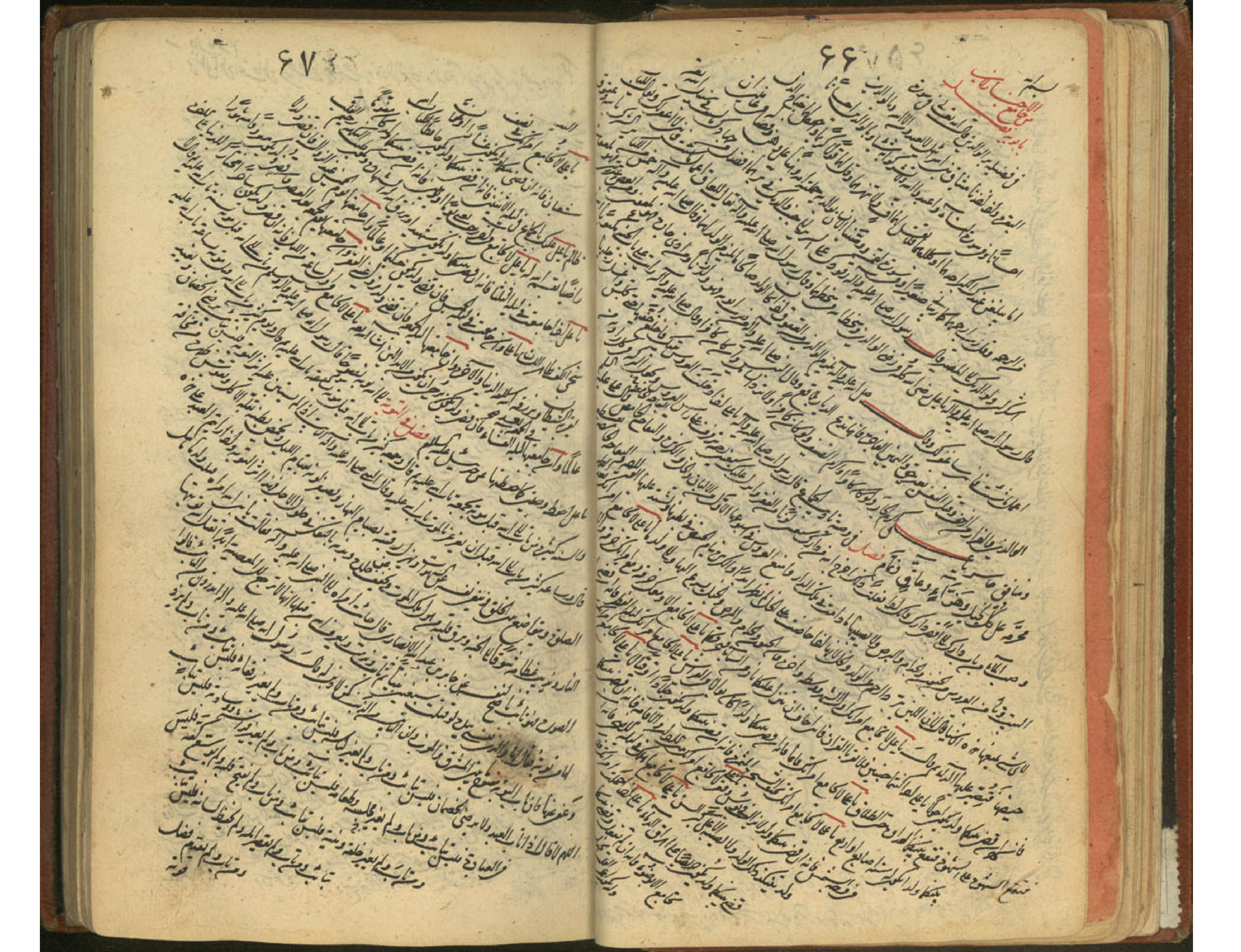
[illegible]

الكشاف عن الفاظ المرجعة والدرة

[illegible]

١٠٩٠

[illegible]



[illegible]

[illegible]

[illegible]

الجفر ثمانية وعشرون جزءاً كل جزء ثمانية وعشرون صحيفة كل صحيفة ثمانية وعشرون سطراً
كل سطر ثمانية وعشرون بيتاً وفي كل بيت اربعة احرف الحرف الاولى بعدد الجزء الثاني
بعدد الصحيفة والثالث بعدد السطر والرابع بعدد البيوت فاسم جعفر مثلاً يطلب من
البيت العشرين من السطر الرابع عشر من الصحيفة السادس عشر من الجزء الثالث وعلى ذلك فقس

من اخبر عددين ثم اراد ان يضرب احدهما في ضعف الاخر فان يزيد على الحاصل مربع المضروب فيه
المجتمع احد المضروبين وسلم عن المجتمع فما كان فاطلب اقرب مجذور اليه من اسفل فما زاد فهو
احد المضروبين ثم جذر ذلك المجذور هو الاخر والاصل في ذلك ان اقليدس قد برهن
على ان كل عددين ضرب احدهما في مثل الاخر وجمع الحاصل الى المربعين العددين يكون
الحاصل مجذوراً وجذره مجموع العددين فتامل

قيل لبعض فضلاء المعتزلة كيف
الله سبحانه وتع على ادم دون ابليس مع اشتراكهما في المخالفة فقال لان ابليس اسند
الاغواء والاضلال الى الله تع بقوله اغويتني وادم اسند الغواية الى نفسه فقال ربنا
ظلمنا انفسنا وان لم ترحمنا لنكونن من الخاسرين كتاب انيس الحافظ

[illegible]

هو الله

بسم الله الرحمن الرحيم

رب انت الموفق والمعين على جمع ما يعنيني وما لا يعنيني **وبعد** فيقول راجي عفو
ربه الغني محمد بن ميرزا محمد الحسيني ان هذه نبذة عجيبة واعجوبة غريبة اختصرتها من مختصر الكشكول
متضمنة لمواعظ وفوائد من قول الحكماء واساطين العلماء الاعلام والحمد لله حق حمده والصلوة على نبيه
وآله بعدد **لبعض** المجربين من كان قليل لحم الاليتين فاخلاقه رديه غليظ الساقين دليل على
البلاهة من كان طويل الساقين دقيقهما فهو طياش العقدم اللحيم يدل على سوء الفهم لطافة
العقدم تدل على ان صاحبها مزاح محب الهزل من كانت خطاه قصيرة سريعة فهو عجول
يهتم بالامور غير محكم لها **قال** بعض العارفين المصيبة واحدة فان جزع صاحبها
فهي اثنتان **كان** الحسن السبط عليه السلام يلبس ثوبا خزا باربعمائة درهم واشترى النبي صلى الله
عليه وآله حلة بثمانين ناقة وكان بعض الاكابر يلبس الحلة بالف ويدخل المسجد فقيل له
في ذلك فقال انا اجالس ربي **من** كلام الحكماء الكل غني باحد وراحة الثوب طيبه وراحة البيت
كنسه **كان** لشخص صوف يلبسه ويقلبه كثيرا فقال قد كان لي صوف عشق طالما
قد كنت اقلبه بغير تكلف والآن لي قد قال حين قلبته قلبي يحذرني باذنك متلف
قال بعض الحكماء البس من الثياب ما يخدمك لا ما يستخدمك **ومن** كلامهم كل ما تشتهيه والبس
ما تشتهيه الناس **رأيت** في بعض التواريخ ان سفيان الثوري دخل على الصادق عليه السلام
جعفر بن محمد عليهما السلام فوجد عليه جبة خز فقال ليس هذا من لباس آبائك يا ابن رسول الله فقبض
الصادق عليه السلام ذيل الجبة واذا تحتها قميص صوف فقال هذا لله وهذا للناس ثم رفع ذيل

جبة سفيان وكان [illegible] صوف خشنا فقبض
عن قطن رقيق فقال واما انا انما لبست هذا
للناس وهذا لله **من** كلامهم من سره ان يجد حلاوة
الايمان فليلبس الصوف **في** الباب الخامس والعشرين من ربيع الابرار
انه صلى اعرابي فخفف صلوته فقام اليه علي عليه السلام بالدرة وقال اعدها فلما فرغ
قال أهذه خير ام الاولى فقال بل الاولى قال ولم قال لان الاولى لله وهذه للدرة **قال** رجل لرابعة العدوية
قد عصيت الله افتراه يقبلني فقالت ويحك انه يدعو المدبر عنه فكيف لا يقبل المقبل اليه **قيل** لبعض
لم لا تدخلين الكعبة فقالت انا والله لا ارضى قدمي للطواف فكيف ارضاها لبيت الكعبة **كان** [illegible]
قناعته **ومن** كلام بعض الحكماء [illegible]
سئل الصادق عليه السلام ما بال القرآن لا يزداد على كل وقت وزمان الا جدة
فقال لان الله لم يجعله لزمان دون زمان [illegible]
قال الخليل بن احمد لا يصل احد الى ما يحتاج اليه الا بعلم ما لا يحتاج اليه وقال لان الحاجة تنقضي بانقضائك والقرآن
سريعا والقرآن يعاد ولا يمل فهو ابدا غض جديد **من** كلام بعض العارفين ادخل نفسك في الفكرة وازجرها بما عاب عليها فان
ارعوت والا فاضربها بسياط الجوع فان لم ترعوي فاوقفها على عسكر الموتى اهل القبور
من وصية النبي صلى الله عليه وآله لابي ذر يا ابا ذر اذا اصبحت فلا تحدث نفسك بالمساء واذا امسيت فلا تحدث
نفسك بالصباح وخذ من صحتك قبل سقمك ومن حياتك قبل موتك فانك لا تدري ما اسمك غدا
يا ابا ذر كن على عمرك اشح منك على درهمك ودينارك
يا ابا ذر من طلب علما ليصرف

وجوه الناس اليه لم يجد ريح الجنة يا باذر لا تنظر الى صغر الخطيئة ولكن انظر
لمن عصيت يا باذر دع ما لست منه في شيء ولا تنطق فيما لا يعنيك واخزن لسانك
كما تخزن ورقك يا باذر لو نظرت الى الاجل ومسيره لابغضت الامل وغروره
قال بشر الحافي من ضبط بطنه فقد ضبط الاعمال الصالحة كلها قال بعض الحكما
ان خير نصفي الرجل اخره لانه يذهب جهله ويكثر حلمه ويجتمع رايه وشر نصفي المراه
اخرها يسوء خلقها ويحد لسانها ويعقم رحمها قال بعضهم ليس من حسن الجوار ترك
الاذى ولكن من حسن الجوار الصبر على الاذى في الحديث ويل للذي يحدث ويكذب
ليضحك القوم ويل له ثم ويل له من كلامهم من استحى من الناس ولم يستحي من نفسه في
خلوته فلا قدر لنفسه عنده قال بعض الحكما نعم الغريم الجوع كلما اعطى شيئا
رضي به وقال بعض الحكما لا تصحب من هو اغنى منك فانك ان ساويته في الانفاق
اضر بك وان زاد عليك استذلك لما مات حاتم اراد اخوه ان يتشبه به فقالت
له امه لا تتعبن فلن تناله فقال وما يمنعني وهو اخي وشقيقي فقالت انه كان كلما ارضعته
لا يرضى بان يرضع حتى اتيه بمن يشاركه فيرضع من الثدي الاخر وكنت اذا ارضعتك
ودخل رضيع يبكي حتى يخرج قال في القاموس الكركي طاير مرارته ودماغه
يخلطان بدهن الزنبق لكثرة النسيان سعوطا عجيب ومرارته بماء السلق سعوطا
ثلاثة ايام تبري من اللقوة اللينة وهي تنفع الجرب والبرص انتهى كلامه ولا يخفى
ان يكون من كلام ابن البيطار في جامعه لا اللغوي في كتابه قال رجل لبعض

صف لي النفوس ...
فقال اذا دخلت رمسا ... فقال انه ... وارث
فيها ... في التقوى قال ان ... يا ابن مسعود
قال فما فعل في الدنيا ... اذا رايت الغنى مقبلا فقل ذنب عجلت عقوبته يا ابن
لن ... واذا رايت ... الموت الذي ... اللذات ومن زهد في الدنيا ... قال ...
الفقر مقبلا فقل مرحبا بشعار الصالحين ومن خاف النار ... بالكلام والمناجاة حين يرى خضرة البقل في بطنه ... الملك فبعث الي ...
اشتاق الى الجنة سارع في الخيرات وان الله اصطفى موسى ... اهل قيم وانه عازم على الملك ... وجالس ...
الدنيا هانت عليه المصيبات يا ابن مسعود ان ... ما من شيعته من ... والقران وعليه مدرعة من صوف ... فنادوه
بعث ابن ابي محمد الهادي الى المتوكل ان في منزله سلاحا وكتبا ... فقطعوه واجلسوه ... جانبه ... الابواب
عليه فلم يجدوا في داره شيء ووجدوه في بيت مغلق وهو يقرا القران ... من جنات وعيون الى قوله تعالى ...
قال فحمل على تلك الحال الى المتوكل فادخل عليه وهو في مجلس الشرب ... فقال له اسمعني صوتا فقال ... اعلى قلل الاجبال ... ادام
فقال والله ما خامر لحمي ودمي قط فاعفني فاعفاه فقال لا بد من ذلك فانشد ... ما نزلوا ... واسكنوا احفرا ... بيس ... الاشنا
فقال انشدني شعرا فقال اني قليل الرواية للشعر فقال ... معاقلهم ... يا نعم ... من دونها ...
على الرجال فما اغنتهم القلل واستنزلوا بعد عز عن معاقلهم ... اين الوجوه التي كانت منعمة ... قال فبكى المتوكل
صارخ من بعد موتهم اين الاساور والتيجان والحلل ... ان الوجوه عليها الدود يقتتل ... المتكبر
والكلل فافصح القبر عنهم حين ساءلهم تلك الوجوه ... يا اباذر ان اكثر من يدخل ... النار ... الجبار
حتى بلت دموعه لحيته من المكارم قال النبي صلعم لابي ذر ... قال نعم من لبس الصوف ... ركب ... الروضة
وهو يحب ... الكبر ... يا رسول الله قال نعم ... المسكين في كتاب ...
ومحب ... الحمار ... ان الله يحب

من حفظ صديق ابيه وعنه صلى الله عليه وآله اذا الهم احدكم الدعا عند البلا فاعلموا ان البلا قصير قال
بعضهم لبعض العباد وكان قد شاخ وهرم يا شيخ هل تجد منك ما تحب له الخروج فقال نعم فقال وما هو
قال الانابة الى الله والبكاء من الذنوب السوالف قال الشيخ نجم الدين الكبرى الفقر على ثلاثة اقسام
فقر الى الله وغيره وفقر الى الله مع غيره وفقر الى الغير دون الله وقد اشار النبي صلى الله
عليه وآله الى الاول بقوله الفقر فخري والى الثاني كاد الفقر ان يكون كفرا والى الثالث بقوله الفقر
سواد الوجه في الدارين قال كاتب الاحرف المراد بسواد الوجه في الدارين هنا هو معناه الظ
المتعارف بين العامة لا المعنى الذي هو مصطلح الصوفية فان سواد الوجه في الدارين عندهم هو
الفناء في الله بالكلية بحيث لا يبقى لصاحبه وجود في الخارج ظاهرا ولا باطنا ولا دنيا ولا اخرة وهو الفقر
الحقيقي في اصطلاحهم كما صرح به العارف الكاشي في الاصطلاحات وهو مذكور في المجلد الاول من الكشكول
ولا يخفى انه يمكن حمل الكلام النبوي على هذا المعنى بان يكون المراد ان الفقر الكامل هو سواد الوجه
في الدارين تزوج بعض الخصيان في زمن شريح بامراة فاتت بولد فتبرا الخصي منه فرافعه الى شريح
فالحق الولد به والزمه ان يحمله على عاتقه فخرج من عند القاضي والولد على كتفه فلقيه بعض اصحابه من
الخصيان فقال من اين فقال الان سال واهرب منك فان القاضي يفرق اولاد الزنا على الخصيان
وقد اصابني هذا الولد المعاد الجسماني هل هو تاليف اجزاء البدن وجمعها بعد تفرقها وخلع
صورها ثانيا بناء على ان الجسم لا يعدم بالكلية او هو باحداث الجسم مرة اخرى من كتم العدم ثانيا بناء
على انه يعدم بالكلية كل من الشقين محتمل والمتكلمون لم يجزموا بشيء منهما نفيا ولا اثباتا وقوله تعالى
كل شيء هالك الا وجهه وكل من عليها فان وامثال ذلك لا يدل على الاعدام بالكلية اذ
التفرق مع خلع الصور هلاك قال الامام القائلون بالمعاد الروحاني والجسماني معا ارادوا
ان

ان [illegible] العقل
[illegible] قالوا قد دل العقل بمجرده [illegible]
والشرع [illegible] الادلة [illegible]
على ان استعادت الارواح الى [illegible] عالم [illegible]
وان سعادة الارواح في [illegible] ان الانسان [illegible] العالم [illegible]
في [illegible] الجسمانية [illegible]
ان [illegible] اللذات [illegible] الارواح [illegible]
الالتفات الى [illegible] وانما تعذر [illegible] فان [illegible]
اللذات الروحانية [illegible]
من عالم القدس والطهارة [illegible]

قيل الاصل هو المثل الذي ذكر [illegible]
قوله فيها لا ناقة في الزور [illegible]
بابا لا ناقة فيها ولا جمل
الاصل فيه ان الصدوق العدوية كانت تحت زيد بن اخنس العدوي وكانت له بنت من غيرها تسمى الفارعة وكانت [illegible] وولع بالفارعة رجل عدوي يدعى شبيبا فطاوعته وكانت تركب كل عشية جملا لابيها وتنطلق معه الى برية وتبات معه فرجع زيد من جهة فعرج على كاهنة فاخبرته [illegible] فاقبل سايرا لا يلوي على احد وانما تخوف على امراته فلما دخل عرفت [illegible] فقالت له لا تعجل [illegible] لا ناقة لي في هذا ولا جمل [illegible]

[illegible]

ومن كلامهم ان الباقلاني في الحنطة في يوم المصالحة ومن كلامهم اذا انطق لسان الدعوى
اخرسته يد الامتحان قال ابوزرجمهر اخذت من كل شيء احسنه حتى من الكلب والخنزير في
الاول ذبه عن حريمه ومن الثاني بكوره في ارادته وكتابة الهبكتة ودرس اليوم رقصه لا احسن في
المدرسه اليوم نعود ثم وامض الى الدير لحب معود واشرب قدحا وقل على صوت
العود العمر مضى وليس بعد يعود لابن مُرَّة وهو من العرب يصف استيناس كلبه بالاضياف
يكاد اذا ما ابصر الضيف مقبلا يكلمه من حبه وهو اعجم قال الكندي في كتاب دفع الاحزان
ان مما يدلك لا له واضح على ان الحزن ليس بطبع الا ان من سود الاحسان وليس هو من الاشياء
الطبيعية ان من فقد ملكا او طلب امرا فلم يجده فلحقه حزن ثم نظر في حزنه ذلك نظرا حكيما عرف ان
اسباب حزنه اسباب غير ضروريه وان كثيرا من الناس ليس لهم ذلك وهم غير محزونين بل فرحين

حكاية [illegible] ملك الروم

كتب الى معوية بن ابي سفيان [illegible]
[illegible] وعن اصحاب الرجال والارحام [illegible]
[illegible] الروح [illegible]
[illegible]
[illegible]
طلعت عليها الشمس [illegible]
[illegible] البرق والرعد وصوته ومن المحو الذي [illegible]
[illegible] العلي العظيم [illegible]
[illegible]

وحوى وعصى موسى والكبش الذي فدى به اسحق واما الرجل الذي لا قوم له فادم واما القبر الذي
سار بصاحبه فالحوت سار بيونس في البحر واما قوس قزح فامان الله تع لعباده من الغرق
واما البقعة التي طلعت عليها الشمس مرة واحدة فالبحر الذي انفلق لبني اسرائيل واما الظاعن
الذي ظعن مرة ولم يظعن قبلها ولا بعدها فجبل طور سينا كان بينه وبين الارض المقدس ليال
فلما عصت بنو اسرائيل اطاره الله بجناحيه فنادى مناد ان قبلتم التوراة كشفته عنكم والا القيته
عليكم فاخذوا التوراة معتذرين فرده الله تع الى موضعه واما الشجرة التي نبتت بغير ماء
فشجرة اليقطين التي انبتها الله تع على يونس عم واما الذي يتنفس ولا روح له فالصبح واما اليوم
فعمل واما امس فمثل واما غد فاجل واما بعد غد فامل واما البرق فمخاريق بايدي الملائكة تضرب السحاب
واما الرعد فاسم الملك الذي يسوق السحاب وصوته زجره واما المحو الذي في القمر فقول الله عز
وجل فمحونا اية الليل وجعلنا اية النهار مبصرة ولولا ذلك المحو لم يعرف الليل من النهار ولا
النهار من الليل

[illegible]

اوصت اعرابية ابنها

[illegible]

من المجلد الثالث من الكشكول ذكر المفسرون في قوله تعالى اياك نعبد واياك نستعين وجوهاً عديدة للاتيان
بنون الجماعة والمتكلم واحد والمقام مقام الاسرار ومن جيد تلك الوجوه ما اورده الامام الرازي في تفسيره
الكبير وحاصله انه قد تقرر في الشريعة المطهرة صلوات الله على الصادع بها ان من باع اجناساً مختلفة
صفقة واحدة ثم ظهر بعضها معيباً فان المشتري مخير بين رد الجميع وامساكه وليس له تبعيض الصفقة
برد المعيب وحده وابقاء السليم فههنا حيث يرى العابد ان عبادته ناقصة لم يعرضها وحدها على حضرة
ذي الجلال خوفاً من ان ترد عليه بعيوبها بل ضمها الى عبادات جميع العابدين من الاولياء والانبياء
وسائر عباد الله الصالحين ثم عرض الكل صفقة واحدة على باب القبول راجياً ان تقبل عبادة
الجميع البتة اذ جميع ما عرضه لا يرد يقيناً اذ بعضه مقبول قطعاً ورد المعيب وابقاء السليم تبعيض للصفقة
وقد نهى سبحانه عن ذلك عباده فكيف يليق بكرمه العظيم وفضله الجسيم ورحمته الكاملة ورأفته
فلم يبق الا قبول الجميع وفيه المراد والله ولي السداد من كلام الغزالي الفرق بين الامنية والرجاء
ان الرجا يكون على اصل والتمني لا يكون على اصل مثاله من زرع واجتهد وجمع بيدراً ثم يقول ارجو ان
يحصل منه مائة قفيز فذلك منه رجاء واخر لا يزرع زرعاً ولا يعمل يوماً فقد ذهب ونام واغفل سنة
فاذا جاء وقت البيادر يقول ارجو ان يحصل لي مائة قفيز فيقال له من اين لك هذا فذلك الامنية بلا
لا اصل لها فكذلك العبد اذا اجتهد في عبادة الله تعالى وانتهى عن معاصيه يقول ارجو ان
يتقبل الله هذا اليسير ويتم هذا التقصير ويعظم الثواب فهذا رجاء منه واما اذا غفل وترك
الطاعات وارتكب المعاصي ولم يبال بسخط الله ورضاه ووعده ووعيده ثم اخذ
يقول ارجو من الله الجنة والنجاة من النار فذلك منه امنية لا حاصل لها سماها رجاء
رجاء وحسن الظن خطأ منه وجهلاً قال بعض العارفين اكتم حسناتك كما تكتم سيئاتك

قال بعض الحكماء من شرف الفقر انك لا تجد احداً يعصي الله ليفتقر واكثر ما يعصى الله ليستغني اخذ هذا
المعنى محمود الوراق فقال يا عائب الفقر الا تزدجر عيب الغنى اكثر لو تعتبر انك تعصي لتنال الغنى
ولست تعصي الله كي تفتقر وقال بعضهم غنى بك من اخرج عن ملك وعمك من عمك خيره وقربك من
من قرب منك نفعه قال ان استطيب الشرف والمجد يكونان بالآباء في رجل شريف ماجد ابي له آباء
متقدمون في النباله الابل اسم جمع لا واحد له من لفظه وهو مؤنث لان اسم الجمع لغير العاقل
يلزم التانيث واذا صغرت الابل الحقت ابلية بالهاء النصارى مجمعون على ان الله تعالى واحد
بالذات ويريدون بالاقانيم الاب والابن وروح القدس يريدون بالاب الذات مع
الوجود وبالابن الذات مع العلم ويطلقون عليه اسم الكلمة ويريدون بروح القدس الذات
مع الحياة واجمعوا على ان المسيح ع ولد من مريم وصلب والانجيل الذي هو بايديهم انما هو سيرة
المسيح ع جمعه اربعة من الصحابه وهم متى ولوقا ومارقوس ويوحنا ولفظة الانجيل معناها
البشارة ولهم كتب تعرف بالقوانين وضعها اكابرهم يرجعون اليها في الاحكام من
العبادات والمعاملات ويصلون بالمزامير والمشهور من فرقهم ثلثة الاولى الملكانية
يقولون قد حل جزو من اللاهوت في الناسوت واتحد بجسد المسيح
وتدرع به ولا يسمون العلم قبل تدرعه ابناً وهؤلاء قد صرحوا بالتثليث واليهم الاشارة
بقوله تعالى لقد كفر الذين قالوا ان الله ثالث ثلثة وهؤلاء ايضاً قالوا ان القتل والصلب واقع
على الناسوت لا اللاهوت الثانية اليعقوبية قالوا ان الكلمة انقلبت لحماً ودماً فصار

المسيح هو الاله واليهم اشار بقوله تع لقد كفر الذين قالوا ان الله هو المسيح بن مريم الثالثة النسطورية
قالوا ان اللاهوت اشرق على الناسوت كاشراق الشمس على بلور والقتل والصلب انما وقع على المسيح
من جهة ناسوته لا من جهة لاهوته والمراد بالناسوت الجسد وباللاهوت الروح كتب بعض الفضلا الى صديق له يلتمس منه
قرضا فاجابه اني ضيق اليد سيئ الحال شديد الحاجة فكتب اليه ان كنت صادقا فاكذبك الله وان كنت
كاذبا صدقك الله قال بقراط لما دخل عليه عليل انا والعلة وانت ثلاثة فان اعنتني عليها بالقبول لما افرد
صرنا اثنين وانفردت العلة والاثنان اذا اجتمعا على واحد غلباه وسئل ما بال الانسان اثور ما
يكون بدنه اذا اشرب الدوا فقال كان البيت اكثر ما يكون غبارا اذا كنس قال الحسن يا من يطلب
من الدنيا ما لا يلحقه اترجوا ان تلحق من الاخرة ما لا تطلبه في المثل جاؤا على بكرة ابيهم هذا مثل يضرب
للجماعة اذا جاؤا كلهم ولم يتخلف منهم احد والبكرة الفتية من الابل واصل هذا المثل انه كان رجل من
العرب له عشرة بنين فخرجوا الى الصيد فدخلوا في ارض العدو فقتلوهم ووضعوا رؤسهم في مخلاة
وعلقوا المخلاة في رقبة بكرة كانت لابي المقتولين فجاءت البكرة بعد هدو من الليل فخرج
ابوهم فظن الرؤس بيض النعام وقال قد اصطادوا نعاما وارسلوا البيض فلما انكشف
الامر قال الناس جاؤا على بكرة ابيهم قال افلاطون الالهي اذا جانست النفوس
صارت الارواح احبابا واذا اشبعت النفوس صارت الارواح اجانبا ومن كلمة تحريك الساكن
اسهل من تسكين المتحرك فيثاغورس اذا اردت ان يطيب عيشك فارض من الناس ان
يقولوا انك مجنون بدل قولهم انك عاقل بطليموس ان ما لم تنطق به من الخطا اكثر مما

بما ينطق به من الصواب وقال افلاطون انبساطك عون من عدوك فلا تبديه الا لمامون عليه ومن
كلامه احفظ الناموس يحفظك ارسطو اختصار الكلام طي المعاني وقال ان اسلم لجمع منافع الدارين في
ارض بلا فوت بها رحم الله امرءا امسك ما بين فكيه واطلق ما بين كفيه راى افلاطون شخصا ورث من ابيه
ضياعا فباعها واتلف ثمنها في ملاهيه فقال الاراضي تبتلع الرجال وهذا الفتى يبتلع الاراضين
قيل لبعض الحكما ايما احب اليك اخوك ام صديقك فقال انما احب اخي اذا كان صديقا لي وقال بعضهم
الاب رب والاخ فخ والعم غم والخال وبال والولد كمد والاقارب عقارب انما المرء بصديقه قيل
لبعض الاعراب صف لنا فلانا وكان ثقيلا فقال والله انه ثقيل الطلعة بغيض التفصيل والجملة بارد
السكون واكره فتحه عن حد الاعتدال وذهب عن مذاهب الظرف ذات الشمال يحكي ثقل
الحديث والمعاد ويمشي في القلوب والاكباد ولا ادري كيف لم تحمل الامانة ارض حملته وكيف
احتاجت الى الجبال بعدما اقلته كان وجهه ايام المصائب وليالي النوائب وكانما قربه فقد
الحبائب وسوء العواقب وكانما وصله عدم الحياة وموت الفجاه لبعض الحكما رايت شيئا
افضل من الذهب قال نعم القناعة ولهذا انسب قول بعض الحكما استغناؤك عن الشي خير من استغنائك
به قولهم لا يقبل منه صرف ولا عدل الصرف التوبة والعدل الفدية وقولهم فلان لا يعرف هرا من بر اي
لا يعرف من يهره اي يكرهه ممن يبره الماتم النسا المجتمعات في خير او شر لا في المصيبة فقط كما
يقوله العامة بل هي المناحة ربما يحدث لمن تغلب عليه السودا والماليخوليا
والسوداء او التخيل جنون في امور غيبية فيكون كالاخبر وسبب ذلك ان المرة السودا اذا
اذا استولت على الدماغ او هنت التخيل وحلت الروح المنصب في وسط الدماغ

الذي هو آلته بسبب كثرة الحركة الفكرية اللازمة لها وإذا أوى الخيال سكن عن التصرف وتفرغ
النفس عنه فإنها لا تزال مشغولة بالفكر فيما يرد عليها من الحواس بانجذام الخيال وعند سكونه
ووهنه يحصل لها الفراغ لتعطيل الآلة فتتصل بالعوالم الغائبة القدسية بسهولة فيفيض
عليها سانح غيبي لما يليق بها من أحوالها وأحوال المتقرب منها من الأهل والولد والبلد ولتنقش
فيها وذلك غير مستبعد فإن انطباع ذلك فيها كانطباع الصور من مرآة في مرآة أخرى تقابلها
عند ارتفاع الحجاب بينهما حكي أنه خلا أعرابي بامرأة فلما قعد منها مقعد الرجل من المرأة قام عنها
سريعا فقالت له فقال إن امرأً باع جنة عرضها السموات والأرض بمقدار إصبعين من
لحذيك لقليل العلم بالمساحة من كتاب آداب الكتاب حماة جمع حمو محففا والعامة تشدده الرباعية
للسن والتي رباعية وكذا الكراهية والرفاهية وتعلت كذا اجماعية في مروفك
ومن ذلك الدخان والعدوم ومما جاء ساكنا والعامة تحركه تق في اسنانه حفر وحلقة الباب
وحلقة القوم وليس في كلام العرب حلقة بفتح اللام إلا حلقة الشعر جمع حالق كفرة جمع كافر
ومما جاء مفتوحا والعامة تكسره الكتان والعقار والدجاجة والدجاج وفص الخاتم ومما جاء
مكسورا والعامة تفتحه الدهليز والإبريز والصدغ ومما جاء مفتوحا مضموما والعامة تفتحه على
وجهه كعلاوة ونياب جدد والجد بفتح الدال الطريق قال استنع من الجبال جدد بيض
ومما جاء مفتوحا والعامة تضمه الأنملة بفتح الميم واحدة الأنامل والسعوط ومما جاء مضموما
والعامة تكسره المصران جمع مصير نحو جريب جربان جمع جريب ومن كتاب غرر الحكم كلام
أمير المؤمنين عليه السلام الصدق أن لا تجد أحدا إلا أنه غيرك المرأة شر كلها وشر ما فيها أنه لا بد منها

في يسير من كثير وذلك لا على ع فلا ينجح له سعي ولا يتم له قصد وأما من ساعدته المقادير ووافقه القضا
فهو قليل الطيرة لإقدامه ثقة بإقباله وتعويلا على سعادته فلا يصده خوف ولا يكفه خور ولا يؤوب
إلا ظافرا ولا يعود إلا منجحا لأن الغنم بالإقدام والخيبة مع الإحجام فصارت الطيرة من سمات الإدبار
واطراحها من أمارات الإقبال فينبغي لمن مني بها وبلي أن يصرف عن نفسه وساوس النوكى ودواعي الخيبة
وذرائع الحرمان ولا يجعل للشيطان سلطانا في نقض عزائمه ومعارضة خالقه ويعلم أن قضاء الله تعالى
عليه غالب وأن رزق العبد له طالب وأن الحركة سبب فلا يمضي في عزائمه واثقا بالله إن أعطى وراضيا
إن منع وليقل إن عارضه في الطيرة ريب أو خامره فيها وهم ما روي عن رسول الله صلى الله عليه وآله قال من تطير
فليقل اللهم لا يأتي بالحسنات إلا أنت ولا يدفع السيئات إلا أنت ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم
قد يسمع الجاهل ما ذكره أصحاب القلوب من المبالغة والتأكيد في أمر النية وأن العمل بدونها لا طائل
تحته كما قال سيد البشر إنما الأعمال بالنيات ونية المرء خير من عمله فيظن أن المسكين أن قوله عند تسبيح
أو تدريس أو تجارة أو درس أو زيارة مخطرا بقلبه معنى هذه الألفاظ على خاطره هو النية وهيهات
إنما ذلك تحريك لسان وحديث نفس أو فكر أو انتقال من خاطر إلى خاطر والنية بمعزل عن جميع ذلك
إنما النية انبعاث النفس والعطافها وميلها وتوجهها إلى فعل ما فيه غرضها وبغيتها إما عاجلا
وإما آجلا وهذا الانبعاث والميل إذا لم يكن حاصلا لها لا يمكنها اختراعه واكتسابه بمجرد النطق
والتخيل وما ذلك إلا كقول الشبعان نويت أن أشتهي الطعام وأميل إليه قاصدا حصول تلك الحالة أو كقول
الفارغ أعشق فلانا وأحبه وأعظمه بقلبي بل لا طريق إلى اكتساب صرف القلب إلى الشيء وميله نحو

اليه الا بالكب اسبابه فان النفس انما تنبعث الى الفعل وتتصدح وتميل اليه اجابة للعرض الموافق
الملايم لها بحسب اعتقادها وما تغلب عليها من الاحوال فاذا اغلبت شهوة النكاح واشتدت توقان
النفس اليه لا تكثر المواقعة عن قصد الولد بل لا تكثر الا عليه فقضاء الشهوة محبب وان قال
باب افعل السنة والطلب الولد قربة الى الله تحفظ امعانه والا لغا طبايعه وتحفظ الجائز
خيالة واعتدال فمنها ينظر بسر قوله صلى الله عليه وآله نية المرء خير من عمله نبغض بالعاقل كلهم الا
وانه والنفس فيتب قال بعض الحكماء الراضي بالدون من رضي بالدنيا من اعرض عن خصومه اناب
على تركها العز في المجالس بقلة الكلام وترك القيام الشر الدخول في العداوة واصعب شيء الخروج
منها اذا ذكر جليسك احدا عندك بسوء فاعلم انك ثانيه من رفعك فوق قدرك فاتقه اكرم المجالس
مجالسه من كان عليه الرياسة وهو في محلها قال محمد بن […] وشر المجالس مجالسه من عليه الرياسة وليس بمحلها
من يقربك قبل ان تعرفك فلا تلم جفا القريب اوجع من ضرب الغريب من افسد بين اثنين فعلى
ايديهما هلاكه اذا اصطلحا شيئان لا يستطيعان ابدا المصاحب والحاسد النمام تجنب منك
الكلام بالمتغاشي من وجه رغبته اليك وجبت اعانته عليك ومن كلامهم جود الرجل
يحببه الى اضداده وبخله يبغضه الى اولاده صاح رجل بالمامون يا عبد الله يا عبد الله فغضب وقال
اتدعوني باسمي فقال الرجل نحن ندعو الله باسمه فسكت المامون وقضى حاجته وانعم عليه قال بعض
الحكماء مثل اصحاب السلطان كقوم رقوا جبلا ثم وقعوا منه فكان ابعدهم في المرتقى اقربهم من التلف
[…] قال وانظر بطليموس لا تتبع هيبة السكوت بالرخص من الكلام قال بعض الحكماء اذا
قيل نعم الرجل انت وكان احب اليك من ان يقال بئس الرجل انت فانت بئس الرجل
سئل الحسن عمن اعظم الناس قدرا فقال من لم يبال بالدنيا في يدي من كانت قال بعضهم

بعضهم ان هذا الموت قد نغص على اهل النعيم نعيمهم فاطلبوا عيشا لا موت معه من كلام بعضهم الفرق بين
الهوى والشهوة مع اجتماعهما في العلة والمعلول واتفاقهما في الدلالة والمدلول هو ان الهوى مختص بالاراء
والاعتقادات والشهوة تختص بنيل المستلذات فصارت الشهوة من نتائج الهوى وهي اخص والهوى
اصل وهو اعم ومن كلامهم عداوة العاقل اقل ضررا من صداقة الاحمق حكي ان بعض الزهاد نظر الى رجل واقف على
باب سلطان وفي جبهته سجادة كبيرة فقال له مثل هذا الدرهم بين عينيك وانت تقف هنا وكان بعض
الائمة حاضرا فقال يا هذا انه ضرب على غير السكة قال بعض العارفين والله ما احب ان يجعل حسابي
يوم القيمة الى ابوي لاني اعلم ان الله تعالى ارحم بي منهما سئل بعض البلغاء ما احسن الكلام فقال الذي لفظه
للاذن اسرع من معناه الى قلبك وقال وعافنا عن […] ندور من
الطبيعة للجوارك على خط مستقيم فان المعوج لا نهاية له كذا وجدت في كتاب صحيح […]
قوت افلاطون الالهي هذه الكلمات يا علة العلل يا قديما لم يزل […] مبادي الحركات الاول يا من
شانه الحفظ على صحة النفسانية ما دمت في عالم الطبيعة في بعض التفاسير في قوله تعالى وبدا
لهم من الله ما لم يكونوا يحتسبون انها الاعمال كانوا يرونها حسنات فبدت لهم سيئات يوم القيمة
قال تعالى ولقد زينا السماء الدنيا بمصابيح ليس […] الا ان الكواكب مركوزة في فلك القمر على ان فلك
القمر مزين بها وهو كذلك لشفافية الافلاك وكذا في قوله تعالى وجعلناها رجوما للشياطين لا تقتضي ان
الكواكب نفسها تنقص ليلزم نقص الكواكب على مر الايام بل غاية ما يلزم منه ان الشهب تنفصل عن الكواكب كالقبس
تقتبس من السراج ولم يقم برهان على ان جميع الكواكب مركوزة في الثامن وان فلك القمر ليس فيه كواكب الا
القمر فلعل كثير الكواكب الغير المرصودة مركوزة فيه ومنها تنقض الشهب الذي في اكثر الشعاير […]

عنه تولى لما عبس وتولى هو النبي صلى الله عليه وآله لما اتاه ابن ام مكتوم وعليه صناديد
قريش والقصة مشهورة وذهب بعضهم الى ان المحدث عنه رجل من بني امية كان عند النبي
صلى الله عليه وآله وهو الذي عبس لما دخل ابن ام مكتوم وهو مذهب الشريف المرتضى قال ان العبوس
ليس من صفاته صلى الله عليه وآله مع الاعداء المباينين فضلا عن المؤمنين المسترشدين وكذا
التصدي للاغنياء والتلهي عن الفقراء ليس من صفاته كيف وهو القائل الفقر فخري والوارد في
شانه وانك لعلى خلق عظيم وقد روي عن جعفر بن محمد الصادق عم ان الذي عبس كان رجلا من
بني امية لا النبي صلى الله عليه وآله قال بعض الحكماء ليكن استحياؤك من نفسك اكثر من استحيائك من غيرك
وقال بعضهم من عمل في السر عملا يستحيي منه في العلانية فليس لنفسه عنده قدر قال لقمن لابنه يا بني اجعل خطاياك
بين عينيك الى ان تموت والحسنات فاله عنها فانه قد احصاها من لا ينساها وقال تعالى ويقولون يا ويلتنا ما
لهذا الكتاب لا يغادر صغيرة ولا كبيرة الا احصاها قال في الكشاف قال ابن عباس الصغيرة التبسم والكبيرة
القهقهة وعن الفضيل انه كان اذا قرأها قال صحوا والله من الصغاير قبل الكباير من الاحيا قال جمع رسول
الله صلى الله عليه وآله الى بئر يغتسل فامسك حذيفة بن اليمان بالثوب على رسول الله صلى الله عليه وآله وستره
به حتى اغتسل ثم جلس حذيفة ليغتسل فتناول رسول الله صلى الله عليه وآله الثوب وقام يستر حذيفة به فابى
حذيفة وقال بابي انت وامي يا رسول الله لا تفعل فابى رسول الله صلى الله عليه وآله الا ان يستره بالثوب
حتى اغتسل وقال صلعم ما اصطحب اثنان قط الا وكان احبهما الى الله ارفقهما بصاحبه وقال رسول الله صلعم
مثل الاخوين مثل اليدين تغسل احدهما الاخرى في الحديث ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وآله بهدية فذهب
يلتمس وعاء ليفرغها فيه فلم يجد فقال رسول الله صلى الله عليه وآله فرغها في الارض ثم اكل صلعم منها وقال لو اهدي الي كراع

العبد

العبد واشرب كما يشرب العبد لو كانت الدنيا عند الله تزن جناح بعوضة لما سقى كافرا منها شربة
قال الامام الرازي في قوله تع هو الذي خلقكم من طين ان الانسان مخلوق من المني ودم الطمث وهما متولدان من
الدم والدم انما يتولد من الاغذية والاغذية اما حيوانية او نباتية فان كانت حيوانية فالحال في
تولد ذلك الحيوان كالحال في تولد الانسان فبقي ان تكون نباتية فالانسان مخلوق من الاغذية النباتية
ولا شك انها متولدة من الطين فيكون هو ايضا متولدا من الطين من النهج من كلام امير المؤمنين عم ان هذه القلوب
تمل كما تمل الابدان فابتغوا لها طرائف الحكمة قال بعض الحكماء الموت كسهم مرسل عليك وعمرك بقدر سيره اليك
قال في الملل والنحل ان بقراط الحكيم كان تلميذ الحكيم ... وكان مشتغلا بالزهد وتاديب
النفس وتهذيب الاخلاق والاعراض عن ملاذ الدنيا واعتزل الى جبل واقام في غار وبهر
الرؤساء الذين كانوا في زمانه عن ترك عبادة الاوثان فسعوا عليه العامة والجاوا الملك الى قتله
فحبسه الملك وسجنه قال بقراط احص ما يوصف به البارئ تع هو كونه حيا قيوما لان العلم والقدرة والجود
والحكمة مندرجة تحت كونه حيا والحيوة صفة جامعة للكل والبقاء والسرمدية والدوام مندرج
تحت كونه قيوما والقيومية صفة جامعة للكل وكان من مذهبه ان النفوس الانسانية كانت موجودة
قبل وجود الابدان فاتصلت بالابدان لا ... كما انها فاذا بطلت الابدان رجعت النفوس الى
كلياتها وقال للملك لما اراد قتله ان بقراط في حب والملك لا يقدر الا على كسر الحب فالحب يكسر
ويرجع الماء الى البحر وله حكم مرموزة منها انفس على باب عدلك اضرب الاشجار بان قبل
العنق بالصوم اذا احببت ان تكون ملكا فكن حمارا وحشيا ازرع بالاسود واحصد بالابيض الحق
يجي بغتة وذكروا ان من النخيل الشام ... يوم تقوم الى ... الشمس الشتاء ... وابن الماء

في كتابه المسمى بالسلوك للدليل على المنزل الى ربنا بانه قد يراد بقول الرب المعنى واحد فان يوم الغيم وان ظار
انه عند اهل تعم كالساعة فاطلاق الساعة عليه مجاز فهو كقولك لرب اسد او زيد اسد اردنا بالاول
الحيوان المفترس وبالثاني الرجل الشجاع برئ قلبك من الذنوب ووجه وجهك الى علام الغيوب بعزم
صادق ورجاء وانق وعدة انك عبد ابق من مولى كريم حليم رحيم يحب عودك الى بابه واستجارتك
من عذابه وقد طلب العود مرارا لعدله وانت معرض عن الرجوع اليه مدة مديدة مع انه وعدك ان
رجعت اليه واقلعت عما انت عليه بالعفو ومحو جميع ما صدر عنك والصفح عن كل ما وقع منك فقم واغتسل احتياطا
وطهر ثوبك وصل بعض الفرائض واتبعها بشيء من النوافل ولتكن تلك الصلوة على الارض بخضوع
وخشوع واستحياء وانكسار وبكاء وفاقة وافتقار في مكان لا يراك فيه غيرك ولا يسمع صوتك
الا الله سبحانه فاذا صليت فعقب صلاتك وانت حزين مستحي وجل راج ثم اقرأ الدعاء الماثور عن زين
العابدين عليه السلام الذي اوله اللهم يا من برحمته يستغيث المذنبون الخ ثم ضع وجهك على الارض
واجعل التراب على راسك ومرغ وجهك الذي هو اعز اعضائك في التراب بدمع جار وقلب حزين
وصوت عال وانت تقول عظم الذنب من عبدك فليحسن العفو من عندك تكرر ذلك وتعد
ما تذكر من ذنوبك لائما نفسك موبخا لها نادما عليها ما صدر منها واثبت على ذلك ساعة طويلة
ثم قم وارفع يديك الى التواب الرحيم وقل الهي عبدك الابق رجع الى بابك عبدك العاصي
رجع الى الصلح عبدك المذنب اتاك بالعذر وانت اكرم الاكرمين وارحم الراحمين ثم تدعو
ودموعك تستهل بالدعاء الماثور عن زين العابدين ع في طلب التوبة وهو الذي اوله اللهم
يا من لا يصفه نعت الناعتين الخ واجتهد في توجه قلبك اليه واقبالك بكليتك عليه مشعرا انه

في نفسك سعة الجود والرحمة ثم اسجد سجدة الشكر وتكثر فيها البكاء والعويل والانتحاب بصوت عال لا يسمعه الا الله تعالى
ثم ارفع راسك واثقا بالقبول فرحا ببلوغ المأمول لبعضهم اذا اكرمت منزلا فرو وكن التحول وقصدكما نا
عنيو فعفن بمجلد وان حياك صاحب تكن مستبدلا من لمة مرحبا ومن تولى فالي قال بقراط
اذا اقبلت الحكمة الحكيم خدمت الشهوات العقول واذا ادبرت خدمت العقول الشهوات وقال
للحياة حدان الاول الامل والثاني الاجل فبالاول ابقاؤها وبالثاني فناؤها سبب الحزن هجوم ما تكرهه النفس ممن فوقها
وسبب الغضب هجوم ما تكرهه النفس ممن دونها والغضب يتحرك الى الخارج والحزن يتحرك الى الداخل فيحدث
عند الغضب السطوة والانتقام لبروزه ويحدث عند الحزن المرض والسقم لكمونه ولهذا افضى الحزن الى الموت من
الحزن والعوض من الغضب من كتاب لعاب الكتاب قيل لولد كل سبع جرو ولولد كل ضرس فرخ ولولد
كل وحشي طفل ولولد الفرس مهر وفلو ولولد الحمار جحش وعفو ولولد البقر عجل والانثى عجلة ولولد الضأن
ذكرا كان او انثى سخلة وبهمة الى اربعة اشهر فهو حمل والانثى رخل وخروف والانثى ولولد الماعز سخلة وبهمة
اربعة اشهر فهو جفر والانثى جفرة ثم جدي والانثى عناق ولولد الاسد شبل ولولد الضبع فرعل ولولد الذئب
دسيم ولولد الغزال خشف وطلا ولولد الخنزير خنوص ولولد الدبة والكلبة والهرة جرو ودرص
ولولد الثعلب جرص ظهر ابليس لعيسى ع فقال له الست تقول انه لن يصيبك الا ما كتب الله عليك قال بلى
قال فارم نفسك من ذروة هذا الجبل فانه ان قدر لك السلامة تسلم فقال يا ملعون ان الله تعالى يختبر
عباده وليس للعبد ان يختبر ربه قيل الموت خير الا والموت اشد منه وليس للموت شيء
الا والموت خير منه متاع الناس في كسبه والتاوه كراسيه قال بعض الحكماء العدو عدوان

عدو ظلمته فيجنبك بظلمك اياه عداوة وآخر ظلمك فيحبه بظلمه منك عداوتك فان تاعبك نائبة فظلم لك
لا احدهما فكن من ظلمك اوثق منك بظلمته قال بعض الحكماء اظهر شكرك فيما ثابته فاحذر ان يكثر
نعمتك فيما آتيته قيل لحكيم من ابعد الناس فقال من كان سعيه في ايقاد النار الصالح سمع حكيم رجلا يقول
اين الزاهدون في الدنيا الراغبون في الآخرة فقال يا هذا اقلب كلامك وضع يدك على من شئت
ومن كلامهم هلك عن قدره ومن ستر عليك عيب الذل لمن هو فوقك لما حضر بشر بن منصور الموت
فرح فقيل له اتفرح بالموت فقال اتجعلون قدومي على خالق ارجوه كمقامي مع مخلوق اخافه اذا
استولى الجزع من ادراك الالم والتوجه لعداوته على ذلك قال الحكماء الصبر صبران صبر عما
تكره وصبر عما تحب والآخر اشدهما على النفوس قال العطعي في شرح الشهاب روي ان دعاء
ضعفين من الناس مستجاب لا محالة مومنا كان او كافرا دعاء المظلوم ودعاء المضطر لان الله تعالى
يقول امن يجيب المضطر اذا دعاه وقال النبي صلى الله عليه وآله دعوة المظلوم مستجابة فان
قيل الله تعالى يقول وما دعاء الكافرين الا في ضلال فكيف يستجاب دعاؤهم قلنا الآية وردت
في دعاء الكفار في النار وهناك لا ترحم العبرة ولا تجاب الدعوة والخبر الذي اوردناه يراد به في
دار الدنيا فلا يدافع قال بعض الحكماء واحق الناس بالهوان المحدث لمن لا يصغي لحديثه ومن
كلامهم من البس الليل ثوب ظلامه عن النهار وضيائه من كلامه صلوات الله عليه وآله ايها الناس ان
هذه الدار دار التواء لا دار استواء ومنزل ترح لا منزل فرح فمن عرفها لم يفرح لرخاء ولم
يحزن لشقاء الا وان الله خلق الدنيا دار بلوى والآخرة دار عقبى فجعل بلوى الدنيا لثواب

الآخرة سببا وثواب الآخرة من بلوى الدنيا عوضا فياخذ ليعطي ويبتلي ليجزي انها لسريعة الذهاب وشيكة
الانقلاب فاحذروا حلاوة رضاعها لمرارة فطامها واحذروا لذيذ عاجلها لكريه آجلها ولا تسعوا في
تعمير دار قد قضى الله خرابها ولا تواصلوها وقد اراد منكم اجتنابها فتكونوا لسخطه متعرضين ولعقوبته
مستحقين ومن ابن عباس قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول ايها الناس بسط الامل متقدم
حلول الاجل والمعاد مضمار العمل فمغتبط بما احتقب غانم ومبتئس بما فاته من عمل نادم ايها
الناس ان الطمع فقر واليأس غنى والقناعة راحة والعزلة عبادة والعمل كنز والدنيا معدن وما
بقي منها اشبه بما مضى من الماء بالماء وكل الى نفاد وشيك وزوال قريب فبادروا
وانتم في مهل الانفاس وجدة الاخلاص قبل ان تؤخذوا بالكظم فلا ينفع الندم قال صلى الله عليه وآله
وسلم ليجيئن اقوام يوم القيامة لهم حسنات كامثال الجبال فيؤمر بهم الى النار فقيل يا رسول
الله او مصلون كانوا قال كانوا يصلون ويصومون ويأخذون وهنا من الليل لكنهم كانوا
اذا لاح لهم شيء من الدنيا وثبوا اليه ومن كلام بعض الحكماء اذا طلبت العز فاطلبه بالطاعة
واذا طلبت الغنى فاطلبه بالقناعة فمن اطاع الله عز وجل نصره ومن لزم القناعة زال فقره
وجد في عضد قابوس بن وشمكير رقعة مخطوط فيها مكتوب ان كان الغدر طباعا فالثقة بكل
احد عجز وان كان الموت لابد آتيا فالركون الى الدنيا حمق واذا كان التقاضي حقا فالجزم باطل
قال عليه السلام حضرنا بيتك فاذا ابن وليجه وانتفخ في الحديث لو لم تذنبوا لخلق الله خلقا
يذنبون فيغفر لهم انه هو الغفور الرحيم وفي الحديث لو لم تذنبوا لخفت عليكم ما هو شر من الذنب

قيل وما هو يا رسول الله قال العجب في كتاب الزجاج حكيها قال ابراهيم بن ادهم خلا لي
المطاف ليلة وكانت ليلة مظلمة مطيرة فوقفت في الملتزم وقلت يا رب اعصمني حتى لا
اعصيك ابدا فهتف بي هاتف من البيت يا ابراهيم انت تسالني العصمة وكل عبادي المؤمنين يطلبون
ذلك فاذا اعصمتهم فعلى من اتفضل ولمن اغفر القيامة قيامتان القيامة الكبرى وهو يوم
الحشر ويوم الجزاء والقيامة الصغرى وهي حالة الموت واليه الاشارة بقول صاحب الشرع صلوات
الله عليه وآله من مات فقد قامت قيامته وفي يوم القيامة يكون الانسان وحده وعنده تعالى
لقد جئتمونا فرادى كما خلقناكم اول مرة واما في القيامة الكبرى الجامعة لاصناف الخلائق
فلا يكون وحده واحوال القيامة الصغرى تحاكي وتماثل احوال القيامة الكبرى الا ان احوال
الصغرى تخصك وحدك واحوال الكبرى تعم الخلق اجمعين وقد تعلم انك ارض مخلوق
من التراب وحظك الخاص من التراب بدنك خاصة واما بدن غيرك فليس حظك والذي
يخصك من زلزلة الارض زلزلة بدنك فقط الذي هو ارضك فاذا انهدمت بالموت
اركان ارضك بدنك فقد زلزلت الارض زلزالها ولما كانت عظامك جبال ارضك
ورأسك سماء ارضك وقلبك شمس ارضك وسمعك وبصرك وساير حواسك نجوم سمائك
ومغيض العرق من بدنك بحار ارضك فاذا رمت العظام فقد نسفت الجبال نسفا واذا
اظلم قلبك عند الموت فقد كورت الشمس تكويرا واذا اظلم سمعك وبصرك وساير حواسك فقد
انكدرت النجوم انكدارا واذا انشق دماغك فقد انشقت السماء انشقاقا فاذا انفجر من هول

الموت عرق جبينك فقد فجرت البحار تفجيرا واذا التفت احدى ساقيك بالاخرى وهما مطيتاك
فقد عطلت العشار تعطيلا واذا فارق الروح الجسد فقد القت الارض ما فيها وتخلت واعلم
ان اهوال القيامة الكبرى اعظم بكثير من اهوال هذه الصغرى وهذه امثلة لاهوال تلك فاذا قامت عليك
هذه فكانما قد جرى عليك ما كانه جرى على كل الخلق وهي انموذج للقيامة الكبرى فان حواسك اذا عطلت
فكانما الكواكب قد انتثرت اذ الاعمى يستوي عنده الليل والنهار ومن انشق راسه فقد انشقت
السماء في حقه اذ من لا راس له لا سماء له ونسبة القيامة الصغرى الى القيامة الكبرى كنسبة الولادة الصغرى وهي الخروج
من بين الصلب والترائب الى فضاء الرحم الى الولادة الكبرى وهي الخروج من الرحم الى فضاء الدنيا الى الرحم
بل اوسع واعظم بالاضافة حق علا في المكان يعلو علوا بالواو وعلا في الشرف يعلى علا قال بعضهم بسط
الكلام مع الاحباب مطلوب واطالة سنة عنهم امر مرغوب فيه ان التوسع في الخطاب ببسط اللسان في
هذا السؤال جرى قول موسى عليه السلام هي عصاي الآية ولبعضهم هنا سؤال هو ان تكليم العبد للرب
سبحانه ميسر كل وقت لكل احد كما في الدعاء ونحوه فانه اقرب الينا من حبل الوريد واما العكس فهو
منال عزيز لا يفوز به الا صفوة الصفوة فكان ينبغي لموسى ان لا يطيل الكلام بل يختصر فيه ويسكت
ليفوز بسماع الكلام مرة اخرى وانه اعظم والجواب ان تكلم موسى مع الحق جل وعلا في كل الاوقات ليس
من قبيل التكلم الميسر كل وقت لانه جواب عن سؤاله ومكالمة له سبحانه كما يتكلم جليس الملك مع الملك
وفرق بين تكلم الجليس للملك وبين سماع الملك كلام شخص محجوب عن بساط القرب بسبب [illegible]
لكل حد على ان موسى لم يكن على يقين من انه ان اختصر وسكت فاز بالمخاطبة مرة اخرى [illegible]
او الكلام بقوله ولي فيها مآرب اخرى لرجاء ان يسأل عن تلك المآرب فيبسط الكلام مرة اخرى [illegible]

انه يكون قد فهم عليه السلام ان سؤال الحق تعالى انما هو لمحض رفع الدهشة او ان السؤال انما هو لتقرير
على انها عصا لكن يريد يعجب الحاضرين من قلب النحاس ذهبا فيقول انها فيقولون نحاس فيخرج لهم ذهبا
فاخذ موسى عليه السلام في ذكر خواص العصا لتأكيد الاقرار بانها عصا فتكون بسط الكلام لهذا لا لانه تلذذ
وحده كما هو مشهور حكى بعض الثقات قال اجتزت في بعض اسفاري بمحلة عند بعض فنزلت في بعض
بيوته فرأيت جارية قد البست من الحلي والحلل ما اكملها فاعجبني حسنها وكانما تحجبت في بعض الايام ادور في المحلة
واذا انا بشاب حسن الوجه عليه اثر الوجد اضعف من الهلال واخفى من الخلال وهو يقول
تحت ... ويردد ابياتا ودموعه تجري على خديه فاحفظت منه قوله   فلا عنك لي صبر ولا فيك
حيلة   ولا عنك لي بد ولا منك مهرب   ولي الف باب قد عرفت طريقها   ولكن بلا قلب الى اين اذهب
فلو كان لي قلبان عشت بواحد   وافردت قلبا في هواك معذب   فسألت عن الشاب وشأنه فقيل
يهوى الجارية التي انت في بيتها وهي تحجبه عنه منذ اعوام قال فرجعت الى البيت وذكرت لها ما رأيت فقالت
ذاك ابن عمي فقلت لها ما هذه ان للضيف حرمة فاسئلك بالله الا ما سعفتيه بالنظر اليك في يومك هذا فقالت
صلاح حاله في ان لا يراني قال فحسبت ان امتناعها ظنة منها فما زلت اقسم عليها حتى اظهرت القبول
وهي كارهة فلما قبلت ذلك مني قلت الحمد لله وعدك الان فقال الى انه واي فقالت تقدمني فانه ناظر
في اثرك فاسرعت الى الغلام وقلت ابشر بحصول ما تريد فانها مقبلة نحوك الان فبينما
انا اتكلم معه اذ خرجت من خبائها مقبلة تجر اذيالها وقد اثارت الريح غبارا فقد ادها ستر الغبار
شخصها فقلت له ها هي قد اقبلت فلما نظر الى الغبار صعق ووقع على النار بوجهه فما اقعده الا
احذت النار من صدره ووجهه فرجعت الجارية وهي تقول من لا يطيق شم غبار نعالنا كيف

كيف يطيق مطالعة جمالنا [illegible] القصة ... موسى على نبينا وعليه السلام ولكن
انظر الى الجبل في كتاب بخط قديم ان الحب سر روحاني هو من عالم الغيب الى القلب ولذلك
هو من هوى يهوى اذا سقط وسمي بالحب لوصوله الى حبة القلب التي هي منبع الحياة واذا اتصل بها
سرى مسرى الحياة في جميع اجزاء البدن واثبت في كل جزو صورة المحبوب كما حكي عن الحلاج انه لما قطعت
اطرافه كتب في موضع الدم الله الله وفي ذلك قال ما قد ولي عضو ولا مفصل الا وفيه لكم ذكر
وهكذا حكي عن زليخا انها افتصدت يوما فارتسم من دمها على الارض يوسف يوسف قال صاحب
الكتاب فلا تعجب من هذا فان عجائب المحبة كثيرة قال بعض الامراء لجلسائه يا كلاب فقال احدهم لا نعل
فانك اميرنا قال رجل لابن عمر ان المختار يزعم انه يوحى اليه فقال صدق ان الله تعالى يقول وان الشياطين
ليوحون الى اوليائهم قال ابو العيناء لجليس ولد صغير لعبد الرحمن بن خاقان قلت له وددت ان لي
ابنا مثلك فقال هذا بيدك قلت كيف ذلك قال احمل ابي على امرأتك لتلد لك مثلي قال رجل لاحمد بن خالد
الوزير لقد اعطيت ما لم يعط رسول الله صلى الله عليه وآله قال وكيف ذلك يا احمق فقال لان الله تعالى قال
لنبيه ولو كنت فظا غليظ القلب لانفضوا من حولك وانت فظ غليظ ونحن لا نبرح من حولك قوله ان
سر الحقيقة مما لا يمكن ان تتحمله ... لعدم ... انه مخالف لظاهر الشريعة في نظر الذهن فلا يمكن قوله
وعلى هذا اجري قول زين العابدين عليه السلام يا رب جوهر علم لو ابوح به لقيل لي انت ممن يعبد الوثنا
ولاستحل رجال مسلمون دمي يرون اقبح ما ياتونه حسنا الثاني ان العبارات قاصرة عن اداء
غير وافية ببيانه فكل عبارة قربته الى الذهن من وجه ابعدته عنه من وجوه كما قيل ذكرى
فيك شيء اذ ما مثلا كالخيط في عشوة هذا السبيلا وعلى هذا اجري قول بعضهم وان قصصا
خيطت بسبع تسعة وعشرين حرفا من معاليك قاصر ومن ذا اطيق قولهم افنا بسر اربعة

كونه محلان انه فيه المحمل الاول يراه بالكرة ما يقابل الامام والمحمل الثاني يراه بالكرة ما يقابل الاظهار لمان
الكون في اللغة الستر فكونه بمعنى الكلام ان كلا تيل في كشف الحقيقة بكونه سبب لاخفائها ستر لمعاني الحقيقة
اذا ما كنت في امل قنوع فانت وما لك الدنيا سواء قال كاتب الاحرف لا واله فان صاحب
الاباب صاحب الغناء اقل حزنا واطيب وارغد عيشا وسرورا قال ه ومن ان لا يرى ا
من نسويه ه فلا تتخذ شيئا تخاف له فقدا في بعض التواريخ المعتمد عليها انه في ايام المتوكل وقع
طائر اكبر من الغراب على نخل وصاح بصوت فصيح ايها الناس اتقوا الله الله الله وبعد ذلك الكلام اربعين
مرة ثم عاد في اليوم الثاني والثالث وفعل مثل ذلك سئل الصادق لم كلب الناس في ايام الغلا
فقال لانهم بنو الارض فاذا قحطت قحطوا واذا اخصبت اخصبوا كتب مسيلمة الكذاب الى
النبي صلى الله عليه وآله من مسيلمة رسول الله الى محمد رسول الله اما بعد فان لنا نصف الارض ولقريش
نصف الارض ولكن قريش قوم يعتدون وبعث معه رجلين فقال لهما النبي صلى الله عليه اتشهدان
اني رسول الله قالا نعم قال اتشهدان مسيلمة رسول الله قالا نعم انه قد اشرك معك فقال النبي ص لولا انه
الرسول لا يقتل لضربت اعناقكما ثم انه كتب اليه رسول الله صلى الله عليه وآله الكتاب من محمد رسول الله الى مسيلمة
الكذاب اما بعد فان الارض لله يورثها من يشاء من عباده والعاقبة للمتقين وادعت سجاح بنت الحرث
النبوة في ايام مسيلمة وقصدت حربه فاهدى اليها مالا واستامنها حتى امنته واتيا ما فجاء اليها
وقال لاصحابه اضربوا لها قبة وجمروها لعلها تذكر الباه ففعلوا فلما اتت قالت له اعرض ما عندك
فقال لها اريد ان اخلو معك حتى نتدارس فلما خلت معه في القبة قالت اقرا علي ما ياتيك جبرئيل
فقال اسمعي هذه الاية انكن معاشر النساء خلقتن افواجا وجعلتن لنا ازواجا نولجه فيكن
ايلاجا ثم نخرجه منكن اخراجا فقالت صدقت انك نبي مرسل فقال لها هل لك في ان اتزوجك

في تزويج بيته فقالت افعل ما بدا لك فقال لها الا قومي الى المخدع فقد هيئ لك المضجع فان شئت
ملقاة وان شئت على اربع وان شئت بثلثيه وان شئت باجمع فقالت بل بالجمع لكون الجمع الشمل
وفي بعض ظرفاء العرب لك مثلا وقال اعلم من سجاح فاقامت معه ثلاثا وخرجت الى قومها
فقالوا كيف وجدتيه فقالت لقد سالته فوجدت نبوة حقا واني قد تزوجته فقالوا
مثلها ومثلك تتزوج بغير مهر فقال لهم مهرها اني قد رفعت عنكم صلاة الفجر والعتمة قال اهل التاريخ
ثم اقامت بعد ذلك مدة في بني تغلب ثم اسلمت فحسن اسلامها ومن خرعبلات مسيلمة والزارعات
زرعا فالحاصدات حصدا فالذاريات ذروا فالطاحنات طحنا فالعاجنات عجنا فالاكلات اكلا
فقال بعض الظرفاء فالخاريات خروا دخل الامام الحسن بن علي ع على عليل فقال له ان الله تعالى ذكرك
فاذكره روى الشيخ ابو جعفر الطوسي في كتاب تهذيب الاحكام في اواخر المجلد الاول عن الصادق جعفر
بن محمد ع انه قال ليونس بن ظبيان ما يقول الناس في ارواح المؤمنين فقال يونس يقولون
تكون في حواصل طير اخضر في قناديل تحت العرش فقال ابو عبد الله سبحان الله المؤمن
اكرم على الله من ذلك ان يجعل روحه في حوصلة طاير اخضر يا يونس المؤمن اذا قبضه الله صير روحه
في قالب كقالبه في الدنيا فيأكلون ويشربون فاذا قدم عليهم القادم عرفوه بتلك الصورة التي
كانت في الدنيا وروي بعد هذا الحديث عن ابي بصير قال سألت ابا عبد الله ع عن ارواح المؤمنين
فقال في الجنة على صور ابدانهم لو رايته لقلت فلان عن محمد بن عبد العزيز قال قال لي ابو
عبد الله جعفر بن محمد الصادق ع يا عبد العزيز ان الايمان عشر درجات بمنزلة السلم
يصعد منه مرقاة بعد مرقاة فلا يقولن صاحب الواحد لصاحب الاثنين لست على شيء

على مثير الى القائل فلا تسقط من عين حكيك فتسقط من عين فوقك واذا رايت من ابن السبيل منكرا
ورجوت ارتفاعه الى من فوقك ولا تحمل عليه بما لا يطيق فتكسره فانه من كسر مؤمنا فعليه جبره وكان
المقداد في الثامنة وابو ذر في التاسعة وسلمان في العاشرة وقال في كامل التاريخ في حوادث
سنة خمس وثمانين واربعمائة توفي في هذه السنة عبد الباقي بن محمد بن الحسين الشاعر البغدادي وكان
يتهم بانه يطعن على الشرايع ولما مات كانت يده مقبوضة فلم يطق الغاسل فتحها فبعد جهد فتحت فاذا فيها
مكتوب في لبانة بالخط الصحيح ارجو نجاتي من عذاب جهنم واني على خوف من الله واثق
بانعامه والله اكرم منعم ومن الكتاب المذكور في حوادث سنة ثلاث وستمائة ما صورته في
هذه السنة قتل صبي صبيا ببغداد كانا يتعاشران وعمر كل منهما قارب عشر سنين فقال
احدهما للاخر بيده الآن اضربك بهذه السكين واهوى بها نحوه فدخل راسها في جوفه فمات
فهرب القاتل ثم اخذ وامر بقتله فلما ارادوا قتله طلب دواة وبيضا وكتب فيها من قوله ۝
قدمت على الكريم بغير زاد ۝ من الحسنات والقلب السليم ۝ وسوء الظن ان تعتقد زادا ۝
اذا كان القدوم على الكريم قيل لامير المؤمنين عليه السلام وهو على بغلة له في بعض الحروب
لو اتخذت الخيل يا امير المؤمنين فقال انا لا افر ممن كر ولا اكر على من فر والبغلة تكفيني
قيل لابن العنبا من انت قال من الداء الذي تتمناه الناس يعني الهرم قيل لشيخ من الاعراب
كيف حالك في الاكل قال ان اكلت ثقلت وان تركت ضعفت قال فكيف النكاح قال اذا
بذلت لي عجزت واذا منعت شرهت قال فكيف نومك قال انام في المجمع واسهر في المضجع
قال فكيف قيامك وقعودك قال اذا قعدت تباعدت عني الارض واذا قمت لزمتني

قال فكيف مشيك قال تعقلني الشعرة وتعثرني البعرة لبعض الحكماء من حفظ ماله حفظ الاكرمين
الدين والعرض قال بعض الطفيليين افضل الخشب ثلاث سفينة نوح وعصا موسى ومائدة تؤكل عليها
في لبعضهم ان كنت ترغب في كلامه فاحبس عينيك عن طعامه ۝ سيان كسر رغيفه او كسر عظم من عظامه
قال ارسطاليس الحكيم اعص الهوى واطع من شئت اترك الحب تستغني عن العلاج بما تكره
الحزن مرض الروح كما ان الالم مرض البدن وجد بعض الملوك حجرا عليه نقوش بالعبرانية فامر
بترجمته فقراه له بعض الاحبار واذا فيه مكتوب يا ابن آدم لو عاينت يسير ما بقي من اجلك
لزهدت فيما ترجو من املك وانما تلقى ندمك لو قد زلت قدمك وحفاك اهلك وخدمك
وتبرا منك الحبيب وجفاك القريب فاعمل ليوم العظيم قبل الحسرة والندامة من الكلمات (وخلاك)
الدايرة بين العرب الجارية مجرى الامثال عاقبة الملح عن الوطن يوم السرور قصير كحادث الطير
اذا جاء اجل البعير حال حول البير من جعل نفسه عظما اكلته الكلاب كلب جوال خير من
اسد رابض الحيلة ترك الحيلة ومن الكلمات الدايرة قولهم انت تعرف بوجهه وانا بالارض
واصل هذا ان امراة خرجت مع ابن لها مراهق في سفر فلقيها في الطريق رجل فزنى بالام ولاط
بالغلام ومضى فقالت الام للغلام هل عرفت وجهه حتى اذا وصلنا الى البلد استعدينا
عليه فقال الغلام انت تعرف بوجهه وانا بالارض قال بعض العارفين اعمل بالحق ليوم لا تقضى
فيه الا بالحق من كلام بعض الحكماء دع الكذب حيث ترى انه ينفعك فانه يضرك وعليك بالصدق
حيث ترى انه يضرك فانه ينفعك قال الرشيد لرجل رمي بالزندقة لاضربنك حتى
تقر فقال هذا خلاف ما امر الله تعالى به امر ان يضرب الناس حتى يقروا بالايمان وانت تضربني حتى اقر بالكفر

وقال حجازي لابن شبرمة من اين خرج العلم فقال نعم ولكن لم تعد النجم ومن كلامهم الصمت [illegible]
العاقل وستر الجاهل قال عمر بن عبد العزيز لرجل كان يكثر الكلام ويرفع صوته اخفض
صوتك فلو نيل خير برفع الصوت لادركه الحمار من كلام بعضهم من لم يحسن الجواب تكلم ومن
خاف تبكم انشد بعض الاعراب شعرا له ثم قال يا اخا العرب هل ترى له مطبوعا فقال الاعرابي
نعم على قلبك من كلام بعض الحكما افضل الامور ثلثة الخشوع وضعف الخشوع وما هو
خير من الخشوع فاما الخشوع فالراحة وحسن العيش واما ضعف الخشوع فالحمد وحسن الثنا
واما ما هو خير من الخشوع فرضوان الله تعالى وشر الامور ثلثة الموت وضعف الموت
وما هو شر من الموت اما الموت فالفاقة والعوز واما ضعف الموت فالمذمة وسوء
الثنا واما ما هو شر من الموت فسخط الله تعالى نعوذ بالله منه قال الحريري في كتاب درة الغواص
في اوهام الخواص يقولون ابدا ابدا اولا فيبنونه والصواب ابدا اول بالضم كما قال ه لعمرك
ما ادري واني لاوجل ه على اينا تعدو المنية اول ه وانما بني اول هنا لان الاضافة مرادة فيه
وتقدير الكلام ابدا اول الناس فلما انقطع عن الاضافة بني كالغايات التي هي قبل وبعد ونظيرها في معنى
تسميتها بالغايات انها جعلت غاية للنطق بعد ان كانت مضافة ولعلة التي اوجبت
بنيانها انها حين قطع عن الاضافة صار كوسط الكلام وهو لا يكون الا مبنيا من كلام الحكما طلب
الغاية قد نهم [illegible] مع الاحلاف كنوز الارزاق قيل لابي عمرو ايسرك ان تكون لحنت ولك
الف دينار فقال لا فقيل ولم ذلك قال لان لحنة واحدة تاتي على الالف فتذهب
ونبقى للحاقة والفقر من كتاب [illegible] العقوب عن امير المؤمنين عليه السلام في خلقه مثوبات

فقر وعقوبة فقر من علامة الفقر اذا كان مثوبة ان يحسن خلقه ويطيع ربه ولا يشكو حاله ويشكر
ربه على فقره ومن علامة الفقر اذا كان عقوبة ان يسوء عليه خلقه ويعصي فيه ربه ويكثر الشكاية ويتسخط
القضاء وهذا النوع من الفقر هو الذي استعاذ منه النبي صلعم سئل بعض العارفين من المتالهين
عن ظهور الوحدة في مظاهر الكثرة فقال المغربي في اللغز المحير بحول الاصل الواحد الى امثلة مختلفة
لمعان مقصودة لا تحصل الا بها عباراتنا شتى وحسنك واحد وكل الى ذاك الجمال يشير قيل لاعرابي
ما يسمون المرق قال السخين قال فاذا برد فقال لا نتركه يبرد حكى الاصمعي قال نزلت في بعض الاحيا
فنظرت الى قطع من العقيد ينظمه في خيط فاخذت في اكلها فلما استوفيتها اقبلت المراة صاحبة
البيت الخباء وقالت ابنا كان في الخيط فقلت كلمة فقالت ليس اعلى ... الا خنفظ الجواري وكلما
حفظت جارية علقت خنفظها في الخيط قال الشيخ العارف محي الدين في الفتوحات المكية
في الباب الثلاث مائة وستين ان لله خليفة يخرج من عترة رسول الله صلعم من ولد فاطمة يواطي
اسمه اسم رسول الله صلعم جده الحسين بن علي بن ابي طالب ع يبايع بين الركن والمقام يشبه رسول الله
صلى الله عليه وآله في الخلق بفتح الخا ودونه في الخلق بضم الخا اسعد الناس به اهل الكوفة
يعيش خمسا او سبعا او تسعا يضع الجزية ويدعو الى الله بالسيف ويرفع المذاهب عن
الارض فلا يبقى الا الدين الخالص اعداؤه مقلدة العلماء اهل الاجتهاد ويدخلون في حكمه
اليه العامة فيدخلون تحت حكمه خوفا من سيفه [illegible] عامة المسلمين اكثر من خواصهم يبايعه العارفون
من اهل الحقائق عن شهود وكشف [illegible] رجال الهيون يقيمون دعوته

وينصرونه ولولا ان السيف بيده لافتوا بقتله ولكن لله تعالى تدبيره والحكم لكم فيطيعون ويخافون
ويتقبلون حكمه من غير ايمان ويضمرون خلافه ويعتقدون فيه انه حكم فيهم بغير مذاهبهم انه على
ضلالة في ذلك الحكم لانهم يعتقدون ان اهل الاجتهاد وزمانه قد انقطع وما بقي في العالم مجتهد وان
انه لا يوجد بعد ائمتهم احد له درجة الاجتهاد واما من يدعي التوغل الى بالاحكام الشرعية فهو عندهم
مجنون فاسد الخيال لا يلتفتون اليه انتهى كلامه اختلفوا في ان الانسان هل يمكنه تغيير خلقه
ام لا فالغزالي في الاحياء والمحقق الطوسي في الاخلاق على الاول ويعضده قوله صلى الله عليه وسلم
حسنوا اخلاقكم وبعض الاكابر على الثاني وعليه قول بعضهم لكل داء دواء يستطب به
الا الحماقة اعيت من يداويها ٥ وفي الديوان المنسوب الى علي ع ٥ وكل جراحة فلها دواء
٥ وسوء الخلق ليس له دواء ٥ وقال الراغب في الذريعة من منع من تغيير الخلق فانه اعتبر القوة
نفسها وهو صحيح فان النوى محال ان ينبت منه الانسان تفاحا ومن اجاز تغييره اعتبر
امكان ما في النوى الى الوجود وافساده باهماله نحو النوى فانه يتعهد فيجعل نخلا
ويترك مهملا حتى يعفن فاذا الخلاف فيهما بحسب اختلاف نظريهما قال المنصور العباسي يوما لجلسائه صدق
القائل لجع كلبك يتبعك فقال بعض الجند نعم ولكن ربما يلوح له غيرك برغيف فيتبعه ويدعك
كان كسرى اذا جلس في مجلس حكمه اقام رجلين عن يمينه وشماله وكان يقول لهما اذا زغت
فحركوني ونبهوني فقالا له يوما والرعية تسمع ايها الملك انتبه فانك مخلوق لا خالق وعبد لا مولى وليس
بينك وبين الله قرابة انصف الناس وانظر لنفسك كان عبد الملك قبل الامارة ملازما للمسجد الحرام

مواظبا على الصلاة وتلاوة القرآن حتى سموه حمامة المسجد فلما جاءه خبر ولايته كان المصحف في
حجره فوضعه وقال هذا فراق بيني وبينك كان امير المؤمنين ع يقذف بابنه محمد بن الحنفية في المهالك
ويقحمه في الحروب ولا يسمح في ذلك بالحسن والحسين عليهما السلام حتى انه كان يقول هو ولدي وهما ولدا
رسول الله صلى الله عليه وآله وقيل لمحمد كيف يسمح بك ابوك في الحروب ويبخل بهما فقال انا يداه وهما
عيناه فهو يدفع عن عينيه بيمينه من كلام بعض الاعراب الصبر مر لا يتجرعه الا حر الصبر على ما تحب اشد
من الصبر على ما تكره في الحديث ان الله تع احتجب عن العقول كما احتجب عن الابصار وان
الملأ الاعلى يطلبونه كما تطلبونه انتم من كلام المعلم الاول ارسطو لا يجوز ان تكون همم الانسان وان
كان اهل السما والارض بهمم الحيوانات الميتة وان كانت عاقبة الموت بل ينبغي ان ينبعث
بجميع قواه على نيل الحسن الالهية فان الانسان وان كان حقيرا بالجثة فهو عظيم بالحكمة شريف بالعقل
والعقل اعظم واعلى من ساير المخلوقات وهو الجوهر الرئيس المتولي على الجميع بامر الله تعالى والانسان
وان كان محتاجا في هذا العالم الى حسن الحال الخارج لكن لا ينبغي له ان يصرف جميع همته في تحصيله وان
لا يكثر من التزهد واليسار فان المال لا يفضي الى فضيلة والعدم الدين يقتبهم الخيرات
الخارجية بعد بالاقتصاد قال مولانا نظام الدين النيسابوري في تفسيره عند قوله تع واذا
سالك عبادي عني فاني قريب اجيب دعوة الداع اذا دعان ما صورته لا ذرة من
ذرات العالم الا وهو الانوار محيطة بها قاهرة عليها قريب منها اقرب من وجودها
اليها لا بمجرد العلم فقط ولا بمجرد الصنع والايجاد فقط بل بضرب اخر لا يكشف بالمقال
ولا يحصل الا في الخيال مع ان التعبير عن بعض ذلك يوجب الشنعة عند الجهال قال كميل

سألت مولاي أمير المؤمنين ما الحقيقة فقال ما لك والحقيقة قلت أولست صاحب سرك
قال بلى ولكن يرشح عليك ما يطفح مني قلت ومثلك يخيب سائلا فقال الحقيقة كشف
سبحات الجلال من غير إشارة قلت زدني بيانا فقال هتك الستر لغلبة السر قلت زدني
بيانا قال نور يشرق من صبح الأزل فيلوح على هياكل التوحيد آثاره قلت زدني

بيانا فقال أطف السراج فقد طلع الصبح أراد بعض العباد بيع ضيعة له ليتصدق بثمنها
فقال له بعض أصحابه لو اتخذتها للعيال لك فقال بل أذخرها للنفس وأذر الله تعالى للعيال
قال بعض العارفين إذا استولى على القلب حب الدنيا لم ينجع فيه كثرة المواعظ كما أن الجسد
إذا استحكم فيه الداء لم ينجع فيه كثرة الدواء عن الصادق عليه السلام قال قال أمير المؤمنين ع
على المنبر لا يجد أحدكم طعم الإيمان حتى يعلم أن ما أصابه لم يكن ليخطئه وما أخطأه لم يكن
ليصيبه وعنه ع قال موسى للخضر ع أوصني فقال الزم ما لا يضرك معه شيء كما لا ينفعك
مع غيره شيء صورة كتاب يعقوب إلى يوسف على نبينا وآله وعليهما السلام نقلتها من الكشاف
من يعقوب إسرائيل الله بن إسحق ذبيح الله بن إبراهيم خليل الله إلى عزيز مصر أما بعد فإنا أهل
بيت موكل بنا البلاء أما جدي فشدت يداه ورجلاه ورمي به في النار ليحرق فنجاه الله
وجعلها عليه بردا وسلاما وأما أبي فوضعت السكين على قفاه ليذبح ففداه الله وأما
أنا فكان لي ابن وكان أحب أولادي إلي فذهب به إخوته إلى البرية ثم أتوني بقميصه ملطخا بالدم
وقالوا قد أكله الذئب فذهبت عيناي من بكائي عليه ثم كان لي ابن وكان
أخاه من أمه وكنت أتسلى به فذهبوا به ثم رجعوا وقالوا إنه سرق وإنك حبسته

حبسته لذلك وإنا أهل بيت لا نسرق ولا نلد سارقا فإن رددته علي وإلا دعوت عليك
دعوة تبلغ السابع من ولدك والسلام في الكشاف فلما قرأ يوسف الكتاب بكى وكتب في الجواب
اصبر كما صبروا تظفر كما ظفروا وهذا آخر ما استخرناه من مختصر المذكور سابقا ونسأل الله أن يوفق لرده

الكشكول إنما اخترنا منه بقية بالافتتاح والحمد لله وحده والصلوة على نبيه وآله بعده
دخل جحظة الصوفي على الفضل بن سهل فقال أيها الأمير أسكتني عن وصفك تساوي صفاتك في السؤدد
وحيرني فيها كثرة عددها وليس لي في ذكر جميعها سبيل وإن أردت وصف واحدة اعترضت أختها إذ
لم تكن الأولى أحق بالذكر من الأخرى فلست أصفها إلا بإظهار العجز عن وصفها قصد بعض الأعراب بعض الأمراء
فقال للخادم أحسن وجهك عن السؤال فصن عرضك عن رده وضعني من كرمك حيث وضعت نفسي من رجائك

عن أمير المؤمنين ع
إن كنت تريد من الدنيا ما يكفيك
فإن أيسر ما فيها يكفيك وإن كنت تريد ما لا
يكفيك فإن ما فيها لا يكفيك وعنهم عليهم السلام [illegible]
العمل [illegible] الرزق [illegible] بالسرعة [illegible]
[illegible] فلا تشغل عنها [illegible] النفوس [illegible] أكرم [illegible]
فإن الدنيا [illegible] إذا [illegible] عليها [illegible] أثقال العبادات [illegible]
وإن [illegible] الناس [illegible] بأمر [illegible] النوم [illegible] الشيخ [illegible]
حال العصيان [illegible] حال الصبيان [illegible] والفعل [illegible] الأبدان [illegible] والحلال [illegible]
وإن [illegible] الأفعال بوجها [illegible] والقلوب [illegible]
من عباده [illegible] الإنسان [illegible]
وقال النبي صلعم إن الله خلق العقل [illegible]
[illegible] العقل

انساب رسول الله صلى الله عليه وآله

محمد بن عبد الله بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف بن قصي بن كلاب
بن مرة بن كعب بن لوي بن غالب بن فهر بن مالك بن نضر بن كنانة بن خزيمة بن
مدركة بن الياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان بن اد بن ادد
بن يسع بن هميسع بن سلامان بن حمل بن قيدار بن اسمعيل بن ابراهيم بن آزر
بن ناخور بن تارخ بن شاروخ بن ساروغ بن عامر بن شالخ بن هود
بن ارفخشد بن سام بن نوح بن ملك بن اشلخ بن متوشلح بن اخنوخ بن
قينان بن ادريس بن مهلائيل بن برد بن انوش بن شيث بن
ادم صفوات الرحمن عليه صلوات الله عليه وسلامه

حساب انتقال الشمس الى البروج ادوبه اجواد ز تشرين اول تشرين آخر
كانون اول كانون آخر شباط اذار نيسان ايار حزيران
تموز آب ايلول انتقال الشمس الى تشرين اول همه زنيط از مناظر
في ايام حوى حسا زميا وفيه نزهند فاحسب وايل كلمات واسقطها
من اصل عشرين فهو الانتقال اه الاردت عرفان الاهلة والبدر
فخذ حصر ايام مضين من الشهر وضم اليها مثلها ثم خمسه وقسم خمسا للبروج الكذري
وابدا ببرج حلت الشمس عنه فان كسرت فالبعد في موضع الكسر

[illegible]

حسين باشا

يا متلفى عن اسير هواك يا حبيبك واني من الغرام الجنبني لك يا حبيبك
وبحار الافكار يا حبيبك وابحر بك عجبي لمن ناهرك الخط وما حبيبك

وله

خوف على القلب صير الجسم جنه وكلما [illegible] افكار اكم جنة
يا ناهبينه مني غصب بلا منة من يوم خذتوه متى بالكم منة

يوسف بن المعين

ريم منا ملعب الالباب به لولوا نعين جميع الملا بعلا فله لولوا
والوجه بالحسن يا حبه اللولوا صغير ما لقط الجاهل ولا لولوا

الحاوي

ما ضركم لو بطيب الوصل حليتم عني وعني وثاق الذل حليتم
يا خلة بسويدا القلب حليتم ما ضركم لو علينا يوم حنيتم

السيد علوي الحوالي

لي عين شبه البرك صبت بلابلها وحشاشة بالجوى شبت بلابلها
كانما الطير اذا ناحت بلابلها وهاج شوقا اليكم بالحشر كامن
تقول يا صب نعنعك بالبلابلها

فرغ الجزء الاول

من الديوان المسمى ...

ومنه

اذا النايبات بلغن المدا وكادت لهن تذوب المهج
وحل البلا وقل العزا فعند التناهي يكون الفرج

ومنه

[illegible]

كان بعض الأكابر من قريش إذا اتسع لبس أردى ثيابه وإذا افتقر لبس أفخرها
فقيل له في ذلك فقال إذا اتسعت تزينت بالهبة وإذا افتقرت تزينت بالهيئة

العلوم تنقسم إلى جلية وخفية فالجلية العلوم المتداولة بين الطلاب التي تذاكر
في المدارس والمجالس وكتبها مشهورة وأما الخفية فهي المستورة المصونة عن
غير أهلها ولم ينل أكثر المتكلمين بالعلوم غير إخفائها حتى أنهم وضعوا فيها رموزا واخترعوا
في كتابتها أنواعا من الخط غير الرسوم المعهودة ومن تلك الأقسام الكيميا والليميا
والهيميا والسيميا والريميا وبعض أساطين الحكماء ألف في مجموع هذه الأقسام
كتابا وسماه كله سر لكون أسمائها تشير إلى أسماء هذه العلوم مبنيا على وجوه
إخفائها قال كاتب الأحرف رأيت الكتاب المذكور في محروسة هراة سنة خمس وسبعين
وتسعمائة وهو من أحسن الكتب المؤلفة في هذه الفنون وكتاب السر المكتوم للإمام الرازي
شاملا لأوسط هذه الفنون خال عن الكيميا وهو أنفس من الكتب الجليلة في باب

رأيت في بعض التواريخ أنه سئل المعلم الثاني أبو نصر الفارابي عن البرهان على
تساوي الزوايا الثلث في المثلث لقائمتين فقال البرهان على ذلك أن
إذا انقضى منها الأربعة بقي اثنان

من الأقليدس في علم الرمل لابن

فلزم سطر الشكل اجتماعا تولدا
رأيت جذبه بياضا و...
ومنه أراى في العين ...
كلا ربعه والدربعه ...

من كلام بعض الحكماء الحذق لا يزيد في الرزق إلا أنه أحلام المستيقظ الأمل رفيق مؤنس إن لم
يبلغك الآمال أجمل الناس عليه أجره م بعرضه أصاب متأن أو كاد وأخطأ مستعجل أو كاد
الشح يجو ثمرة المعاني والفكر يجلو نور الحكم اللسان اليد الجاهل عدو نفسه فكيف يكون صديق غيره
الدنيا لا تعطي أحدا ما يستحقه إما أن تزيده وإما أن تنقصه أول الغضب جنون وآخره ندم أحق ما
صبر عليه ما لا بد منه نقلت في ذلك مع الاختصار من نسخة الشيخ الجليل الشيخ محمد الجبعي وهو نقلها من خط
الشيخ حسن بن الشهيد الثاني قدس سرهما ومن كلام بعض الحكماء إذا رأيت الرجل منافسك في الدنيا
فنافسه في الآخرة لكن من دنياك أنفقة فإن دار كرا لا تستبطئ الإجابة وقد سددت طرقها
بالذنوب علم المنافق في قوله وعلم المؤمن في عمله طلاق الدنيا مهر الجنة لا تبع المخلوق
شيئا اشتبه بحل الطلاق ... التغيب عن الذنب من كان عبد الحق فهو حر لا تقوم عن
بذل الاعتذار من عاب نفسه فقد زكاها المنية تضحك من الأمنية كتب ومما كتبه بخطه
من خط الشيخ بهاء الدين طاب ثراه

وله

ورب ذات قميص أحمر شرق
أحاط منها بجسم أبيض يقق
فالجسم منها نهار قد أحاط به
من ثوبها حمرة الفجر والشفق

نفع

باو اسقطوا الناس ... اصونهما

بسبعة ... امور ... امور ذات ...

ياليتني الناس ... بوا بريد ...

الناس ... الغنا ... به

اذا المرء لم يعتق من المال نفسه

تملكه المال الذي هو مالكه

الا انما مالي الذي انا منفق

وليس لي المال الذي انا تاركه

اذا كنت ذا مال فبادر به الذي

يحق والا استهلكته مهالكه

وقد تكتسب اساء البخل

ولكن لا يبقى بالجنح وخل

ومن طبع السماحة غير لئن

على قدر الكفاء امدن جلي

كان بيتك ... وعا نفنها كالسبب ... عليه ... وقد الف سبب ...

لقد جرب عظم وان ... ولقد ... اان الحسن ... كالغصن ...

ان احسن ... لملقاه ... وان احسن ... ولقد ...

ابراهيم بن هلال الصابي

وله وجبك في صابيكاه بذا الاضي بينيكاه وبدعواك دايره مجب با دعا فيكاه

وقد اوحزاذ قال مقالا وبه يكفيكاه ارانى اه اعداك في زرا ضاحيكا وله

تعذر دينار على ده رهي فلا طفت ستين من شعره وكم بيت شعر زاد بالفكر قدره

على بيت بال من اللجين ومن تبر وله احب الشعر ما ابتدع ابتداعا واكره منه مستبذلا شاعا

وماراي عيون في المعاني فما ابني بها الا افتراعا وقد كانت الابكار احظى من العون

التي انتهبت شعاعا وله كان الدهر من صبري مغيظ فليس تغبني منه الخطوب

لجاول ان يلين له قناتي ويابي ذلك العود الصليب الاقى كل معضله بآرد

بوجه لا يغيبه القطوب واعتنق العظيمه ان عرتني كان قد زار من منها حبيب

وبين جوانحي قلب كريم بنجمن تماسك القلوب تموج بنا جذى والكاس شرق وآسرها

كان سنيط فوق السرابجر نحوك ولت الجر سر كئيب سائت اوثبعاد

ركب بركبة كانت البحث وارقب ما تحبي به الليالي ففي اثنائه الفرج القريب وله

اذا لم يكن بد من الموت للفتي فاروحه الا وحي الذي هو اسرع وما طال عمر قط الا اتاد

لصاحبه روعات يا بتوقع ولكن غرضا بالعيش لا تعتبط به محصوله خوف وعقباه مصرع

وله في المختار من قصيدة لسبيلي منجد على ما افاسي من كروبي سوى العليم السميع

دفتري مسعدي موسى وفكري سميري ويدي خادمي وحلمي جميعي ولساني سيفي وبطشي

قرنيفي وده واني عيشي ده وده رجي ربيعي اتغاطى ... تجاعد اوعيها في العواني لقلبه المصدوع

مبتام اعز من لبث غابه وحمال اذل من يربوع كلما ربّ في جواري تنزه كادو يعصي علي

فواد المروع واذ الاجتا في السطوح من قبل الجرذان منه قبوعي وله

من الحبس الى بعض اصدقائه ايها السيد قد كنت الى الوصل سارع وتراعينا

بين مسوالي متتابع فلما ذا قد تسرعت لنا سربال قاطعي فمن كالشر بنفي

في الصحة لكن انا واقع ٭ وعلى الظاير ان تعشر [illegible] ويطالع **وله** اما الا [illegible] جمعية
ومولات بحيفة فلما ذا الشيب شعري ٭ قبل النفس الاشرفية انا ذكك فيه صنعه اسه لطيفة
وله قد تجافي الجود خامسه الدين وفيها على البخيل وقاحة ٭ كم راينا من نعمة ذاد ما الفعل ٭
واخرى تذود عنها السماحة ٭ رباضها التدد والضبط ٭ فاضحت من اصلها مجتاحه
فهي محمية الا تنيل فيها ٭ واذا عز نيلها مستباحه ٭ وخصوم للشيخ يسعون فيما
وله اصبحت زمانه ورنان ٭ عاتب عن قضاء حق الشريف ٭ فاقتصرنا فيما يرض من الرض
على الكتب والرسول الخفيف ٭ والفتى في الشباب يبسط في التقصير عذر الشيخ العليل
الضعيف **ومنه القاضي التنوخي** ابو القسم علي بن محمد بن داود بن فهم من اعيان العلم
والادب وافراد الكرم وحسن الشيم **فمن قوله** رب ليل قطعته كصدود ٭ او فراق ما
كان فيه وداع ٭ موحش كالثقيل تقذى به العين ٭ وتابى حديثه الاسماع ٭ وكان
النجوم بين دجاه ٭ سنن لاح بينهن ابتداع ٭ مشرقات كانهن حجاج ٭ تقطع الخصم
والظلام انقطاع ٭ وكان السماء خيمة وشي ٭ وكان الجوزاء فيها شراع ٭ كان ليلا
فصيرته نهارا ٭ كتب تكتب العدى وقراع **وله** وليلة مشتاق كان نجومها ٭ قد
اغتصبت عيني الكرى فهي نوم ٭ كان عيون الساهرين لطولها ٭ اذا شخصت للانجم
الزهر انجم ٭ كان سواد الليل والفجر ضاحك ٭ يلوح ويخفى اسود يتبسم **وله** اما ترى
البرد قد وافت عساكره ٭ وعسكر الحر كيف انصاع منطلقا ٭ فانهض بنا رالى فحم كا
في العين ظلم وانصاف قد اتفقا ٭ جائت ونحن كقلب الصب حين سلا ٭ بردا فصرنا
كقلب الصب اذ عشقا **وله** جور بعينه الطال لحيري ٭ ترك الدموع تجذبني المتعصفر
غصن تاود فوق غصن من نقا ٭ ليل تبلج عن نهار مسفر ٭ كالشمس الا انه متنفس ٭ عن
مسك منتسم عن جوهر ٭ واطال من ليلي وقصر ليلة ٭ ان سهرت وانه لم يسهر

يؤنس بلحن الحسن هلال ذلك القمر وغصن ذلك الشجر وان مد العدل لمجد ابيه وفضله
في الورع المشيد لاصله النايب عنه في جبوة القايم مقامه بعد وفاته وله كتاب النزع بعد الشدة
وناهيك بحسنه **وله** خرجنا نستسقي بمن دعاته ٭ وقد كاد هدب الغيم ان يبلغ الارضا ٭
فلما ابتدا ايدعوا تقشعت السماء ٭ فما تم الا والغمام قد انقضا **وله** اقول لها والحي قد فطنوا بنا ٭
ومالي عن ايدي المنون براح ٭ لما ساءني ان وشحتني سيوفهم ٭ وانك لي دون الوشاح وشاح ٭
وله انت في دار الصيام ما تريحيه ٭ وقال الا لا ما تنفقه انت في الناس مثل شهر الصيام
بل مثل ليلة القدر فيه **ومنه** ابن لنكك البصري ابو الحسن محمد بن محمد اثني عليه كثيرا وكتب الصاحب
على ظهر جزء من شعره ٭ شعر الاديب بن لنكك ٭ مهذب ومحكك ٭ مذهب ومسك ٭ بمثله
بمسك ٭ **وله** يا زمانا البس الاحرار ذلا ومهانه ٭ لست عندي بزمان انما انت زمانه ٭ كيف نرجوا
منك خيرا ٭ والعلى فيك مهانه ٭ اجنون ما نراه ٭ منك يبدو ام مجانه **وله** زمان رايناه كل العجايب
واصبحت الاذناب فوق الذوايب ٭ لو ان على الافلاك ما في قلوبنا ٭ تهافتت الافلاك من كل جانب ٭
وله عجايب في زمانك شاهدات ٭ على نزق من الفلك المحيط ٭ ترى مستيقظا ما لا يراه ٭
اذا ما نام اهل قبنبيط **وله** عجبت للدهر في تصرفه ٭ وكل احواله دهر العجب ٭ يعاند الدهر
كل ذي ادب كانما صار [illegible] ام الادب **وله** يقولون لي اصبحت في العلم واحدا ٭ وفي الشعر
والاداب ما لك ثاني ٭ فقلت صدقتم ايها الناس نفي ٭ كذلك ولكن في حرام زماني ٭
وله زمان قد تفرغ للفضول ٭ يسود كل ذي حمق جهول ٭ وان احببتم فيه ارتفاعا ٭
فكونوا جاهلين بلا عقول **قوله** اني اصعب همي في الافق عالية ٭ فان حظي ببطن الارض ملتصق
كم يفعل الدهر في ما لا اريد به ٭ وكم يسيئني زمان جاير خنق ٭ كم نعمة لي من الايام من صح
تكاد من حرها الايام تحترق **وله** نحن من الدهر في اعاجيب ٭ ننال ما به صبر
ايوب ٭ اقفرت الارض من محاسنها ٭ فابك عليها بكا يعقوب ٭

ولـه لا يخدعنك اللحى ولا الصور ٭ تسعة اعشار من ترى بقر ٭ تراهم كالسحاب منتشرا ٭ وليس فيه

لسائل مطر ٭ في شجر الدوم يشبهم سمهم شكل له رواء وما له ثمر كانه من قول ابن الرومي فغدا

كالخلاف يورق للعين ٭ ويأبى الاثمار كل الاباء ولـه لم يبق حر اليه يختلف ٭ بل كل نذل عليه يختلف

يا فلكا دار بالنذالة والجهل الى كم تدور يا خرف ٭ فعاقل ما يبل اثلة ٭ وجاهل باليدين يغترف

ولـه عند باب فرح ابو رياش ابو رياش بغل والبغل مهلكة ٭ فسندوا العين موضع باب

عبد ذليل هجا الهجين سبلح ٭ تصحيف كنيته في صدع والدة ولـه فيه ابا رياش ما اقبح المنزل

يا منكر اني الى سنكر ٭ تصحيف كنيتك التي كنيتها ٭ في الشاني خلتك تسعة اشهر ولـه فيه

قل للوضيع ابي رياش لا تبل ٭ تيها بكل تيهك بالولاية والعمل ٭ ما ازددت اذ وليت الا صغرا

كالكلب الجنس بكون اذا اغتسل ولـه جيب جعفرة فرض عليه ... ٭ منزرين في الهوى ...

اذا الحظانة قيمت محبا ٭ تنخرط منه في دم وجنتيه ولـه نكرت هوى لي وهو من ...

لفراق اخوان على كرام ٭ وتعجب للشيب لا تعجبي ٭ اعتبار وقايع الايام ولابن ابراهيم

وليلة ارقتني طوالها ٭ فبتها في حيرة الذاهل ٭ كانما اشتغت افراطها ٭ في طول ايام المذاهل

ولـه يا سفلا او قطعوا اجسامهم ٭ لكن عن الجود والندى ناموا ٭ لا تكذبوا الكرم نعم ٭ عندهم

لكن الانعام لابي عبد الله الحامدي سقاني وحياو بات معانقي ٭ فيا عطف معشوق على

ذل عاشق ٭ ويا ليلة بات سواعدنا بها ٭ تدور على الاعناق ٭ ودر المنى في

نثر الشكوى حد ثنيا كانه ٭ قلايد در في الخدود العواتق لابن زريق الكوفي

يا من يضايقه مرض العلم والوفا ٭ لم يكن تركي العياد هجرا ولا جفا ٭ لم اطق نظرا ان

اراك يا اكرم الناس مدنفا ٭ طال خوفي عليك فالحمد لله اذ كفى لابن نباتة السعدي البغدادي

خذ ما اذا انبئت في العلم من طرب ٭ صدورنا علقت منها فواتحها

في لها الراكب العجلان حاجته ٭ ويصبح الحاسد الغضبان نطر بها

نبات والتمر

يا من اضحى حسن النمل والنمر
ولم يدع فيها اللناس من وطر
نفسي فداك كم من بلية على غيض
تكاد تاكلها عيناي بالنظر
اذا تفكرت فيه عند روبته
صدقت قول الحلو لين في الصور

وله

دعهم وقلبي لا اله يدبر حق عمر
ابد لعقلبه كان اصل فسادك
لو يعلمون صلاح حال بعدهم
ما فرقوا بيني وبين فؤادي

وله

ما بال طعم العيش عند معاش حلو
وعند معاشره كالعلقم
بين الاغنياء فانه
لا عيش الا عيش من لم يعلم

وله

وانا البصير بكل علم غامض
واذا رايت مثله فانا العمى
[illegible] انتقل من جبال تهامة
[illegible] ثقل منه سم الارقم

ومنه

ان [illegible] المحاسن [illegible] ويقضى الضاد [illegible]
[illegible] ونحن من المكارم والعلا [illegible] نحن المكارم والعلا
فلذلك بدايع الالفاظ [illegible]
لما انا لنا نزلت من المكارم والمعالي
ان [illegible] البعد لنا [illegible] لنا التنا [illegible]
[illegible] واني قد حويت [illegible]
من تعال ضيري بغير [illegible]
وعطايا بغير [illegible]
حيث اني وقفت [illegible] في التراب
والنجم تحته في التراب
بمعان [illegible] منها علاما
فكاني فيها اثاني كتاب
فانا قد حفظته بدلبلي
فكاني سمعت فصل الخطاب
مع قلبت ظاهر الكف منه
وكاني قبلت وجه السحاب
الا من شاغل الدنيا وهي [illegible]
[illegible]

وله في [illegible]

[illegible] عليك عن [illegible]
لما الضاح [illegible] الحاجب [illegible]
[illegible] وما استطعت [illegible]
[illegible] وانا [illegible]

وله

[illegible] بالدواء [illegible]
[illegible] من الموت [illegible]
ومختار الطبيب [illegible]
[illegible] الاحباب
[illegible] الاقوام

ومنه محمد بن عبد الله

السلام [illegible]
اول شعر [illegible]

بدايع حسن [illegible] واعين الناس [illegible] سهام الحاظه مفوقة
فكل من رام لحظه رشقه قد كتب الحسن فوق عارضه يا املح وجه من خلقه

وله في وجه ذي خيلان

ومسدان تجول بخيول تعدو الدارعين ولا تغادر
ركبت الى الاذان طرفا لحسم وليس له فؤاد
جرى فظننت ان الارض وجه ووجه مثله وله السواد

وله ارتجالا وقد اقترح عليه وصف [illegible]

يا رب سابغة حبتني نعمة كافاتها بالسوء غير مفند
اضحت تصون عن المنايا مهجتي وظللت ابذلها لكل مهند

وله

عذارك جادت عليه الرياض باجفانها وباماقها
وطال غرام الغواني به لقد طرزته باحداقها

وله

نزع الكيا سنا في الكؤس نبيع العقار ونشري العقارا
جهدنا الهوى ونسينا الفراق ومن شرب الخمر نسى الخمارا

وله

ولباسه حلل الشباب لعوبه بطرف الهوى عقاد للتمايم
غزال صريم في رجوم صوارم وبدر تمام في نجوم تمايم
فكان رقادي بين كاس وروضة فصار سهادي بين طرف وصارم
ولولا نسيب طرز قصايدي لما احتال طيف في زيارة نايم

وله

أيحسبه اهل للصلح عندكم موضع فيزور طيف وتهب نسيم
والشيب ذنب وهو موت مضمر والحب وهو تعزق مكتوم

وله

شبه المداح في الباس والجود
بمن لو رآه كان اصغر خادم
ففي جنبه حمسون الفا كعنتر
وامضى وفي خزانه الف حاتم

وله

ومدح غيرك ذنب لايق وما منزلة فيك تهليل وتحميد
فعش اعش في ذرى رحب ودم تدم الخيرات لي وابق تبق المجد والجود

وله

اوسع مناك اذا احصرت بباله فيل السداد ان بلغت صبا تبع
اليه ان [illegible] ان صدام
وبه [illegible] لا [illegible]





الا ان شخصا في فؤادي محله ٥ وان غاب عن عيني على الكريم ٥ وله اسعف في نجدي للدموع رسوم ٥ اسفا عليك في الفؤاد كلوم ٥ والصبر يحمد في المواطن كلها

الا عليك فانه مذموم ٥ انتهى نقلته من خط شيخنا الفاضل محمد بن ابي العالي وهو نقله من تاريخ ابن خلكان بخطه والحمد لله رب العالمين

على اني ان رمت بالقلم ... ٥ بالله اعزي على الدهر وما نافع واه بعيد رزقه ٥ على من بنا الا التعفف والصبر ٥ ومن خط الشهيد ...

كاني ... وافاك ... ٥ وانت يا ... سليمن ٥ ابو تمام ومنزه بالحسن ... الهوى ٥ بصير باسباب النجوم والعيب ...

٥ تجافى عن العتب فالذنب واحد ٥ وهب لصروف الدهر ما انت واجد ٥ اذا خانك الادنى الذي انت حزبه ٥ فلا عجبا لو اسلمتك الاباعد ٥ فلا تسلك احداث الليالي الى امرىء

٥ فذا الناس اما حاسد او معاند ٥ وان وطن ساءتك اخلاق اهله ٥ فدعه فما بعض على النفس واجد ٥ وبت حبال الوصل عمن توده ٥ اذا لم يدم كل الذي انت وارد

٥ وقل لليالي كيفما شئت فاجهدي ٥ فان على الاقدار تاتي المكايد ٥ ولا تذهب الخطب الجليل بهوله ٥ فطعم المنايا كيفما ذقت واحد ٥ فيا ذا العلى كم ذا المقام على القذى

٥ وفي العزم حاد للمطايا وقايد ٥ فثم تحصد اللعار او تبلغ المنى ٥ يجد فللاعمار لا بد حاصد ٥ فليس صعادا الى ذروة العلى ٥ نوم تناديه العلى وهو راقد

٥ وفي السعي عذر للفتى لو تعذرت ٥ عليه المساعي او جفته المقاصد ٥ خليلي كم اطوي الليالي وهمتي ٥ تناولني الجوزا والجد قاعد ٥ وكم ذا الاناجي همم دون همها

يا ساقيي أخمر في كؤوسكما
أم في كؤوسكما هم وتسهيد
أصخرة أنا ما لي لا تحركني
هذي المدام ولا هذي الأغاريد
إذا أردت كميت اللون صافية
وجدتها وحبيب النفس مفقود
ماذا لقيت من الدنيا وأعجبه
أني بما أنا باك منه محسود
أمسيت أروح مثر خازنا ويدا
أنا الغني وأموالي المواعيد
إني نزلت بكذابين ضيفهم
عن القرى وعن الترحال محدود
جود الرجال من الأيدي وجودهم
من اللسان فلا كانوا ولا الجود
صار الخصي إمام الآبقين بها
فالحر مستعبد والعبد معبود
نامت نواطير مصر عن ثعالبها
فقد بشمن وما تفنى العناقيد
العبد ليس لحر صالح بأخ
لو أنه في ثياب الحر مولود
لا تشتر العبد إلا والعصا معه
إن العبيد لأنجاس مناكيد

ما كنت أحسبني أحيا إلى زمن يسيء بي فيه كلب وهو محمود ولا توهمت أن الناس قد فقدوا وأن مثل أبي البيضاء موجود وأن ذا الأسود المثقوب مشفره

تطيعه ذي العضاريط الرعاديد جوعان يأكل من زادي ويمسكني لكي يقال عظيم القدر مقصود

[illegible]

[illegible]

انانی وابین کان بیله
الی المجد الطویل ولا یزوره
فقال الناس لما ابصروه
لیهنکم ادرک القمر المنیر
فقالوا لهم ودمع العین یجری
علی خدی لدر ونثیر
متی ادرکن الخسوف ومنه
وعینی قد تضمنها غدیر
ولو نضبت بحر ما زاد مع
لکانت منه خذه تدور

قد سترت وجهها عن الناظر
یا عدو حل عقد مصطبر
لکانه والعیون ترمقه
عمود فجر یشق ذا الغسق

جعلت تشکو الفراق وفی احشائنا عقد اللؤلؤ منثور وکان الکحل السحیق مع الدمع علی خدها تبا یاسطور

ولی من خصامی شفاعة والصور فی نشر الخلایق تنح الابدان یوم العتیم فاطم

اعطیت نفسک ما الحال الاحتفال لطور ریقل فی الایام وعالک فالناس لا یرجی اجتماع قلوبهم لا یبصر مثن علیک وقالت لبعضهم

لاحاسن الحصان ... فالصبر یشرح مسونع رشا یلوح البدر من اطواقه حسنا ومن وجناته المشرح

نتقذ بک صدر الدین ... لبعضهم

وما بلیه الاعطاف ... بنت قلوب العاشقین ... ولیه

ان امل عسل لا ... لبعضهم

لبعضهم

يا من اذا عاتب عني لم احد عوضا
عنه وعني له ان غبت اعواض
العتب بعدك قد عادة صحته
والجسم بعدك قد عادة امراض

الملك الناصر يوسف بن يعقوب

ايعقوب اني يوسف وقد تركتني
من الحزن يعقوبا واصبحت يوسفا
فاسمعت مجدا لا وفقدت ناصرا
وكنت مليكا صرت عبدا مكلفا

[illegible]

اما والله لو شققت قلبي
ليعلم ما بها من فرط حب
لارضاك الذي لك في فؤادي
ولا ارضاك شئ غير قلبي

ابن نقيب

عاتبت دهري لما تعدى
معاندا لي وما درى لي
فقال حظي الاخس نقصا
فقد وصلنا الى الكمال

لبعضهم

[illegible]

لبعضهم

يا المزري بالبدر تادى [illegible]
سالت [illegible]
[illegible]

علي بن عثمان الاربلي

جمع الله بيني وبين حبي [illegible]
[illegible] اذا انتسب ان
كف عن الناس [illegible]
[illegible] من قول جهول سفيه
[illegible] تقذف الناس بالتهم

[illegible]

شكلا سنة من الجوع فرح
[illegible] الدهر
ونه حكم على الجرح قبح
فانبذ ان نقول [illegible]
بالهم طافح ليس يعجو
لم [illegible] قال [illegible]
والقول منه نفع ونجح
[illegible]
نام الحديث [illegible]

لبعضهم

متى تصل العطاش الى ارتواء
اذا استقت البحار من الركايا
ومن يثني الاصاغر عن مراد
اذا جلس الاكابر في الزوايا
وان ترفع الوضعاء يوما
على الرفعاء من احدى الرزايا
اذا استوت الاسافل والاعالي
فقد طابت منادمة المنايا

[illegible]
ومنها [illegible]
[illegible]
كاني [illegible]
[illegible] الصباح
بكر الى اللذات واركب لها
سوابق اللهو ذوات المراح
من قبل ان ترشف شمس الضحى
ريق الغوادي من ثغور الاقاح

عنتره

[illegible] من يوم بنا قضى امسه
ويشهب الدراري في البروج [illegible]
ولما رحلتم بالبدور في الكلل
وقلقل رضوى منكم وثبير
رفعت في العيس قد [illegible]
هوى الجبال الراسيات [illegible]

لبعضهم

[illegible]

عنتره

وكانما تتنشر [illegible]
للناظرين [illegible]
وكانما طرف الشمس [illegible]
جعل الغبار له مكان الاثمد

عنتره

[illegible]
حاد الى [illegible]

عبد الرحيم [illegible]

[illegible]
كان الهلال [illegible]
المعنى [illegible]
مثل القلامة قد قدت من الظفر

وله عنه [illegible]

والعبد قد [illegible]
وضعف [illegible]
ولم يبق من نظرة الاشفاق [illegible]
[illegible]
[illegible] الى مصر [illegible] ووصوله الى العراق

صلاح الدين

[illegible]
ان كان [illegible]
واعيذ صبرك ان يكون جميلا [illegible]
عتب [illegible]
الاعتاب

أبج الف عن نافع ثم باؤها لقالون ثم الجيم ورش بها انجلا

دهز دال لمك ثم ها لاحمد وحيث اتاك الزاي فاجعله قنبلا

حطي حروف الحا لبصري وطاؤها لدوريهم والياء لصالح اقبلا

كلم كاف لشام ولام هشامهم واما ابن ذكوان له الميم مثلا

نصع نونها عن عاصم ثم صادها لشعبة ثم العين حفص بها اعتلا

فضق فاؤها عن حمزة ثم ضادها لذا خلف والقاف خلاد اعتلا

رست راء علي ثم سين لليثهم وتا حفص الدوري وفي الذكر قد حلا

[illegible] ه

رموز وقف قرآن انکه سجاوندی گفته شش است م طج زص لا

م علامت وقف لازم است و اگر وصل کنند معنی فاسد میشود و بعضی گفته اند خوف کفر است

ط علامت وقف مطلق است یعنی میتوان ایستاد [illegible] از لزوم و جواز و رخصت و عدم [illegible]

ج علامت وقف جائز است یعنی در اینجا [illegible] کلام [illegible] قطع کردن صحیح و قرائت ما بعد را اگر وصل کنند [illegible]

ز عبارت از مجوز است یعنی میتوان ایستادن و میتوان گذشتن اما ایستادن اولی است

ص علامت وقف رخصت است [illegible] اگر گذشتن اولی است

مجوز است اما حاجت [illegible] ایستادن و اگر در کلام [illegible] وقف کنند باید اعاده کنند

لا [illegible] وصل و [illegible] ابتدا [illegible]

[illegible] حاجت وصل نیست

[illegible] صورت

وله

[illegible] على حال نشوة العذري [illegible]

[illegible] الليل [illegible]

[illegible] الصبح

لبعضهم

[illegible] من غير سقام بها [illegible]

كتب وكانت [illegible]

عارية باطنها مكتسب

فاعجب لها عارية مكتسبة

وله

وذي اوجه لكنه غير بائح

بسر وذي الوجهين للسر مظهر

تناجيك بالاسرار اسرار وجهه

فتسمعها بالعين ما دمت تنظر

لبعضهم

ليست الاحلام في حال الرضى

انما الاحلام في حال الغضب

قال بعضهم

[illegible]

زعلوا وملوا انني

ارجو الاياب [illegible]

والله ما فارقتهم

لكنني فارقت قلبي

وله من ابيات

ليدم المحبوب الرقيب وانت

من الوصل المجني عليه رقيب

وله

في وادي الاسكندرية وقد ضاق

خاتم عن خنصره فقال بديهة

[illegible] العالم

عن اوصافك [illegible]

وكثر الناس والناظم

من يكن البدر له راحة

يضيق عن خنصره الخاتم

[illegible]

لبعضهم [illegible]

[illegible]

[illegible]

علامت ... ازلزوم وجواز ... وعدم وقف ... الا ... بهیچ ... نیکی آن

ورای او چیزی ... ازروی وقف وعدم وقف ... جواب میکوید ... گردانیدن آن ... اندرآن

است تابع آن چیز ... ومیان آنکه چیزی بیان ... جواب ... اضطرار ... وقف ... بعضی ... از وقف

... ازان ... ایستادن ... وصل ... کردن ... عبارت از قید ... صاحب صورت ... بین

نفس ... ایستادن ... اناً فاف عبارت ... است ... وقفه ... مستقیم

نفس است **قف من قف فلا صل** ... عبارت از سکنه است ... این ... بتقدیر ... یاد ... هست

هست است ... وصل است در حرف عبارت ... قف ... پس برین تقدیر ... وصل

کرده اند ... اول وصل است ... در مصاحف صورت ... ایستادن اول ... عبارت از قید ... اولی

منع یسند و معنی سکنه ... ایستادن ... وصل عبارت الوصل اولی

اما منا ... بعضی گفته اند وقف ... وصل عبارت ... این حکم ... همان

بان ... عبارت ازان است ... بیستیان کردن ... گذشته ...

ح یعنی رموز وقف است ... ووقف بیش ازوی ...

است ... عبارت از ... است ...

[illegible]

وسبع دجاجات مطبوخة فلما حملتها الجارية لتأتي بها اليه رغفت في الطريق
من البيض ثمان بيضات ومن الخبز ثلاثة اقراص ومن الدجاج اثنتين ودفعت اليه
الباقي فلما راه قال للجارية قفي وعدي الجميع فعدتها عليه فقال لها تعذري لنا عند
سيدتكم وسلمي لنا عليها وقولي لها شهركم اثنين وعشرين يوما ونسائكم ستة اشهر
والاسبوع عندكم خمسة ايام فلما رجعت الجارية لسيدتها اخبرتها بما جرى وبما قال فقالت الجارية
قال كذا وكذا فقالت لها اخذت من البيض ستة ومن الخبز ثلثة ومن الدجاج خمسة
ثم جهزها وحملها الى اهله فعاشوا اوفق عيش طيبة

وحكي ان ابن الخياط دخل على المهدي فانشده فامر له بخمسين الف دينار فلما قبضها فرقها وقال
لمست بكفي كفه ابتغي الغنا ولم ادر ان الجود من كفه يعدي
فلا انا منه ما افاد ذوو الغنا افدت واعداني فاتلفت ما عندي

حكي ان المهدي ثالث خلفاء بني العباس خرج ذات يوم يتصيد هو وعلي بن سليمن بن علي بن عبد الله بن العباس فخرج عليهما قطيع من الظباء فارسلت الكلاب وجرت الخيل ورمى المهدي فصرع ظبيا ورمى علي بن سليمن سهما فصرع كلبا فضحك المهدي وقال لابي دلامة قل في ذلك شعرا فقال
قد رمى المهدي ظبيا شق بالسهم فؤاده
وعلي بن سليمن رمى كلبا فصاده
فهنيئا لهما كل امرئ ياكل زاده
فضحك المهدي حتى كاد يسقط من ظهر دابته واعطاه عشرة الاف درهم

وكان للرشيد [illegible] ... فارزيت به ... وقال ...

طلائع بن رزيك وزير مصر ... الملقب بالملك الصالح ...

طاهر بن الحسين بن مصعب بن زريق مولى طلحة الطلحات الملقب ذا اليمينين كان من اكبر اعوان المامون وسيره من مرو الى محاربة اخيه الامين ببغداد وسير الامين علي بن عيسى بن ماهان فتواقعا وقتل علي في المعركة سنة ١٩٥ وتوجه طاهر الى بغداد واخذ ما في طريقه من البلاد وحاصر بغداد والامين بها وقتل الامين سنة ١٩٨ وحمل راسه الى خراسان ووضع بين يدي المامون وعقد للمامون الخلافة وكان ... لذلك وكان شجاعا اديبا وركب يوما في حراقته فاعترضه مقدس بن صيفي فانشد
عجبت لحراقة ابن الحسين كيف تعوم ولا تغرق
وبحران من تحتها واحد واخر من فوقها مطبق
واعجب من ذاك عيدانها وقد مسها كيف لا تورق
فاعطاه ثلثة الاف دينار وقال زدنا حتى نزيدك ...

ولما مات [الملك الصالح] ... من ابياته
افي اهل ذا النادي عليم اسائله
فاني لما بي ذاهب اللب ذاهله
سمعت حديثا احسد الصم عنده
ويذهل واعيه ويخرس قائله
فقل من جواب يستغيث به المنى
ويعلو على حق المصيبة باطله
وقد رابني من شاهد الحال انني
ارى الدست منصوبا وما فيه كافله
فهل غاب عنه واستناب سليله
ام اختار هجرا لا يرجى تواصله
فاني ارى فوق الوجوه كآبة
تدل على ان الوجوه ثواكله
دعوني فما هذا اوان بكائه
سيأتيكم طل البكاء ووابله

[illegible] ... وكان ... [illegible]

من كتاب تعبير الرؤيا للكليني جاء رجل الى الصادق عم فقال كنت في سفر فرأيت كان كبشين
ينتطحان على فرج امرأتي وقد عزمت على طلاقها لما رأيت فقال عم امسك اهلك انها لا تحت
بزوجها [illegible] وكم ارادت [illegible] المكان فعالجته بالمراض حماسية لبعض [illegible]
العلم للرحمن جل جلاله ○ وسواه في جهلاته يتغمغم ○ ما للتراب وللعلوم وانما ○
يسعى ليعلم انه لا يعلم ○ قال الشيخ في النجاة الفلك حيوان مطيع لله شرح المواقف
يستغرب الصاغة تذويب الذهب والفضة في الصرة ولا تحرق الصرة الخرقة المصرورين
فيها قال المحقق الشريف في شرح المواقف قد اخبرنا اهل التواتر بان الصاعقة
وقعت [illegible] الشيخ الكبير ابي عبد الله بن خفيف فذاب منه قنديلها ولم تحرق
شيئاً منها والسبب في ذلك ان النار لغاية لطافتها تنفذ في المتخلل وهي
سريعة الحركة فلا تبقى فيه زمناً فاما الاجسام المندمجة فتنفذ فيها في زمان
اكثر فتبقى فيها قدراً يعتد به فتذيبها ابن الرومي عدوك من صديقك مستفاد
فلا تستكثرن من الصحاب فان الداء اكثر ما تراه يكون من الطعام
او الشراب سمع المامون ابا العتاهية يقول واني لمحتاج الى ظل صاحب
يرق ويصفو ان كدرت عليه فقال المامون خذ مني الخلافة

واعطني مثل هذا الصاحب عن بشر بن المفضل قال خرجنا حجاجاً فمررنا بالحي موصوف
لنا فيه امرأة تعالج المس [illegible] فاحببنا رؤيتها فاتيناها فوق
لنا او احدنا [illegible] ولعقنا حتى اتينا اليه الى
ان وصلنا الحي وقلنا المسوع [illegible] كانها الشمس فنظرت للملحي
الجح وقالت لم تسموا الحية وانا [illegible] بالت عليه [illegible] واحبيت
مات قال ثم لم نتعجب ان شئ الا وهو ميت فتعجبنا في احكام ذوات
الاذناب في ذا ظهر منها بالحمل موت ملك وغلا واضطراب المملكة وموت
في الثور زيادة السنة وقطع الطريق وتخريب وسفك الدماء وفي الجوزاء
خراب بعض البلاد وتغير الدول وسوء حال القاضي وموت [illegible] وفي السرطان
موت ملك بالسم او بالدم ووثوب اعدائه على بلاده وحادثة سماوية وفي الاسد
امراض وغلاء وخراب ووباء وفي السنبلة ظلم وجور وتخريب بالسيف وموت وغلاء
وفي الميزان قطع الطريق في البراري وموت الحيوانات وفي العقرب موت العباد
والزهاد والعظماء وآفة سماوية وتخريب [illegible] زايد وفي القوس موت سلطان وتزوج
كتب يحصل بسببها خراب وحدوث غلاء وفي الجدي حريق في مدينة او غرق

[illegible]

ایل جناب غاشم شاعب انجلسا اسراداهبم اوادم به ادارس

اسکن تقو نفسی یسغن وقت نکسا اسند لخا باهه ابن آخاء دنا

ومنه

قالوا تسلّا فقلت كلّا
ما حفظ العهد من تسلّا
اقنع بالبعض من تسلّى
وابذل الوصل ما کلّا
اجل مولای عن وداوی
وهو حسبی ان تجلّى
لا ملت قلبی علی هواه
لکن اولیه ما تولّى
اخلص توحیده فواصلا
وصام شوقا له وصلّى

ساندک بابانت مالک امره
ولوکنت اعمی من جمیع المسالک
فلو کنت ابواب الجنان مالک
ولمت منها مسعر عالم ولکن

ومنه لابن ...

ولانا منن الناس اذ بلوتهم
فلم ببدی منهم سوی الشوم فاعلم
فان تتق دنیا فالطلب عنده
وان تعزان ما فعل ربّ سلم

ومنه

لبعض الاعراب
الرجوم من الرقه

ومنه لابن جنی

لا عمه ساحل الارض ... نبیل
ان یجرین علی الجام ...
من یدرین وجراد ...
ان کانت العصور ... جبل
فدلت لصاحبی ...
لابدن الی الحبائب ...
ام احبه خلاص ...
اذ ستکم ...

لابن جنّی

شیخ کبیر له ذنوب یعجز عن حملها المطایا
قد بیضت شعره اللیالی وسودت وجهه الخطایا

ومنه ایضا

کان عمید بن ... ینتظرنی
اعدادا العصور ...
کل قن لعبد ...
الطبل ...
ماغیرنا ...
لاغیبن ...
لانتنوه ...
ولسنا ...

... س محجاب مخفی عنک
... املا ○ ان الساری حنین محجب ومنه الاصغر فبین بالحجامه واما احمد ... قام
علی الناحاجبا ... فتح المنظر ○ ارکم جنة النعیم ○ وکل ... سواد
عشقا بتیم ○ فلن ... الحجب ○ ما لک النار خازن النعیم
ومنه
کتب دارا کتاب الی الاسکندر ... فیه ... فامر الاسکندر ان یکتب
الیه القضا معتذر والمعتذر غیر معذور ... غیر معلوم وعد ...
ملک فاستطاعتک ... ○ القرن الروق من الحیوان وموضعه من الراس او الجانب الاعلی من الراس
واعلی الجبل ومیقات اهل النجد وقریة عند الطائف واسم الوادی جمیعه وغلط الجوهری فی تحریکه وفی
نسبة اویس القرنی الیه لانه منسوب الی قرن بن ردمان بن ناجیه بن مراد احد اجداده وذو
القرنین اسکندر الرومی لانه لما دعاهم الی الله عز وجل ضربوه علی قرنه فاحیاه الله تعالی ثم دعاهم
فضربوه علی قرنه الاخر فمات ثم احیاه الله تعالی او لانه بلغ
قطری الارض او المشرق والمغرب او لانه کان له قرنان ای ضفیرتان وعلی بن ابی طالب لقوله صلی الله علیه وسلم ان لک فی الجنة بیتا ویروی
کنزا وانک لذو قرنیها ای ذو طرفی الجنة وملکها الاعظم تسلک ملک جمیع الجنة کما سلک ذو القرنین
جمیع الارض او ذو قرنی الامة فاضمر وان لم یتقدم ذکرها او ذو جبلیها الحسن والحسین
او ذو شجتین فی قرنی راسه احدهما من عمرو بن ود والثانیة من ابن ملجم لعنه الله تعالی

[illegible]

يقال ان الباس بن معبد ... قد عرض من ... بن فضل ... ان الامر ...

نظر الى ... مرضع ... وضعف ... ان كان ... علاما ...

فقال ... حامل لما فيه ... معلم كتاب ... عربي وان ...

لهذا ... ذلك فقال ... فقال انه اعرابي ... فعرف انه غريب ... بنت

على بطنها ... فقال ... الرجال واذا امر ... فوالله ان

ونظر يوما الى رجل غريب ... فسلم عليهم ... العزيز ... ان

فوجد الامر كما ذكر ... الصبيان ... اصدق الناس ... استاذه

حمره ثياب ... واستعمال ... يقال ... قالت لابنها ... ابن الجني

اليه واذا امر ... وصية ... ذكر اهل التجارب ... المجموع مثلا ... فضل الجني

عن يوسف ... الامين ... الجني ... اذا انضاف الى ... امرأة

خير من ... المقالة التاسعة من كتاب الحيوان ... وذكر ارسطو ...

زمانا ... الشيخ في الشفاء ... اسنانه وعاش ... الى ...

ولدت بعد الربيع من سنتي الحمل ... وقال جالينوس ... ولدت في الماية

انه مده الحمل في كل الحيوان مضبوط الا في الانسان ... ولدت امراه ... سوره

... النيسابوري ... في الديوان ...

ان اعرف ... من البقاء ولكن سنة ... ليس المعز بباق بعد صاحبه ... والمعز دارعا

السلطان ... ارسطاطاليس

ان ... الحدث المدى ورضيت ... ابني ... صاحب ... بعضها ... بعض الاحوال ... الامور

ان كان ... تجارب ... بعضها ينتج منها بعض

قال ارسطو

... العفة ينبوع الاحزان نظم ابو الفتح البستي فقال

... ماذا ... تقتني من المال ذو ... الغني

... فاجبتهم بالجواب ... لا اخاف ولا احزنا

من ... العلم ... فيروز ... عبد ... الاصمعي ... عنده ...

... زوجته فقالت له ... فاذا كان يوم ...

... عظيما ... فقال ... ان ... اسم ... ابراهيم ... فلنم ما قال

البلد البلاح المعاد الدوار ناذر

نادره الحجاز الباشة البباسه الحساء

الناسه العرش ذات الود العروض البيت العتيق

بكه ام القرى تهامه ام الرحم

الكوثان بكه والمدينه

ام روح ام صبح البنيه

اسماء المدينه المنوره على صاحبها واله الصلوة والسلام

طيبه البحره المجبوره الجابره خيره الدار

العذرا الغرا يثرب الحجاز العروض المسكينه

الضيمه الحمان المرحومه العاصمه تمت

قال رجل مطول في صلاته حين رأى رجلا ...

فقال له لا يعجبك ما رأيته مني فان ابليس قد عبد الله مع الملائكة مدة طويلة

ثم صار الى ما صار

الا موت يباع فاشتريه

فهذا العيش ما لا خير فيه

الا يا ليتني استب فيه

...

اذا حصل النصير من الليم

فاحصل النصير من ديم

من وصية لقمن لابنه يا بني سود الله با سعون جميل
النسب بذل الوجه الى الناس هو الموت الاصغر
جاه هو اس كالحاجة هو اعداك من كثر ضحكه قلت هيبته
من لم يصبر على كلمة صبر على كلمات من جلس مع عدو حفظت
عليه عيوبه ومن ضيع ما بيده احتاج الى ما في ايدي الناس اذا
سمعت كلمة من حاسد فكن كانك ما سمعتها من تداوى بدواء
الصبل لا شفاه من كثر ما له كثرت خطاياه لا تدع على ولدك
بالموت فانه يورث الفقر

من التصوف الزمان الاول
كان التخلق بالجميل الافضل
وربع صحيح لان ب ربه
ان ماده متورد ببلل
والان مخرقه ولبس مرقع
والرقص من جهل الكامل

بقيت مدة الدنيا الماضية
والناس في نهج الهدى
وعشت رضي المال والبال
دام التباله ما عاش مقتدرا
والله فضلا وبني العلا ابدا
الناس ما لم يروك اشباه
والدهر الفاظ وانت معناه
ان كان دنيا تراه من كرم
فكيف يزيد فيزاده انه
الوصف عن احتقاد وبهتك
والعقل عن ادراك
وقف الكلام
الى بني بالمبدا ذاك الحائر
ونقول ان لولا الملك
فاذا حقيقة انا وانت في محل
فالوا اسيله ونهار
داود محمود وانت مذمم
عجبا لذاك وانت من عود
فلرب عود

قيل وقد دخل على ابي الفتح الوزير وقد مضه الفقر فقال يا الذي اسبغ عليك النعم واجزل
نصيبك منها وفرق القسم من غير شفيع كان لك اليه ولا سفير كان معتمدك عليه الا تفضلا منه عليك
واحسانا منه اليك الا ما انصفتني من خصمي فانه ظالم غشوم ولا يتصف الا بالضعف وكسر فقال له
الوزير ومن خصمك يا اخي فقال الفقر فاعانه الوزير ثم اطرق الوزير راسه الى الارض ساعة ورفع
راسه وقال قد امرنا لك بعشرة الاف دينار فاخذها وانصرف وقام الوزير باعادته فاحضر
فقال له يا هذا عليك يا اخي اذا اتاك خصمك متظلما الا ما اتينا متظلما ه قيل لما حج ابو العتاهية
مع الرشيد في بعض الحج فنزل الرشيد يوما عن راحلته ومشى ساعة ثم اعيا فقال هل لك
يا ابا العتاهية ان تستريح الى ظل الميل فلما قعد الرشيد اقبل ابو العتاهية وجلس معه فقال
الرشيد حرك علينا فقال ابو العتاهية هب الدنيا تواتيكا اليس الموت ياتيكا الا يا طالب
الدنيا دع الدنيا لشانيكا وما تصنع في الدنيا وظل الميل يكفيكا كما اضحكك الدهر
كذاك الدهر يبكيكا ه قيل دخل اللصوص دارا وجعلوا يفتشون الدار فانتبه صاحب
الدار فقال هذا الذي تطلبونه ليلا فقد طلبناه نهارا فما وجدناه ه قيل ان رجل
اتى الى ملك من الملوك فقال له اتاذن لي يا مولاي في الكلام فقال له الملك على شرط فقال
وما الشرط فقال له الملك ان لا تمدحني في وجهي فاني اعرف بنفسي منك وعلى ان لا تكلمني في
ضميري وعلى ان لا تغتاب عندي احدا فان الغيبة لا تذكر الا عند النقص والامتهان فقال الرجل للملك
اتاذن لي بالانصراف فقال له اذا شئت فاذهب ه

قيل تزوج رجل بامراة دميمة عمياء [illegible] فرضي فاتت عليه وفاة [illegible] فقال [illegible] الشرفه ه

ابن الفارض
اهوى رشأ رشيق القد حلو تجني
قد حكمه الغرام والوجد علي
ان قلت خذ الروح يقل لي عجبا
الروح لنا فهات من عندك شي
كانت تجلي بالوصال من قبل فتى
قد صرح بالوصال لما [illegible]
لم يعلم ما نقول ولا يعلم كي
قد قلت بيانه مجيبا عنه
تحفيف غيري لك يا غني شي

غضب الرشيد يوما على المامون فقال له يا ابن الزانية فقال
المامون الزانية لا ينكحها الا زان او مشرك ه قال رجل
لامراة اريد ان اذوقك لانظر انت اطيب ام محبوبتي فقالت
سل زوجي فقد ذاقني وذاقها فخجل الرجل وقام على وجهه ه
قيل ان الرشيد والمامون دخلا دارا بارقة لبعض قواده
واذا بابن الرجل يشير بين يديه فقال له يا غلام دار ابيك اطيب ام
دار الخليفة فقال ما دام الخليفة في دار ابي اطيب فاستحسن كلامه
وقال عندي الصبي به متفاضل العقل وامر بازدياد رزقه ه
اراد بعض خدام كسرى وضع الطعام بين يديه في الديوان
فسقط نقطة من الطبق على يد كسرى فعبس فعلم الخادم انه مقتول فصب الطبق اجمع على السفرة
فقال له كسرى ما هذا الفعل قد علمت ان سقوط تلك النقطة كانت خطا منك فما هذا الفعل فقال
ايها الملك اني استحيت ان تقتل خادما لك مقترف عمره في خدمتك لنقطة سقطت من غير عمد منه ه
فاردت تغليظ ذنبي لا يقبح للملك عذر في قتلي فقال قد عفوت عنك وامر له بجائزة حسنة

قيل قالت امراة [illegible] زمان [illegible] فقالت [illegible] عليك ان [illegible] الرجل [illegible] فقالت [illegible] العيناء [illegible]

بسم الله

الحمد لله وصلى الله على نبيه الذي اصطفاه

وعرفنا اللفظ ذو احوال يأتي بها مطابقا للحال عرفانها علم هو المعاني منحصر الابواب في ثمان الاول الاسناد الخبري ان قصد المخبر نفس الحكم

فسم ذا الفائدة

ان قصد الاعلام بالعلم به

لازمها

والركن فيه للعموم البني وعلمية وللاحضار وقصد تعظيم او احتقار وصلة للجهل والتعظيم للشان والايماء والتفخيم وباشارة لذي فهم بطي

ثاني احوال المسند اليه

الحذف للصون وللانكار والاحتراز او للاختبار والذكر للاصل وللتنبيه والبسط والضعف وللتنبيه

للابهام يحصل التشبيه كالاصل والتكثير والتقاول وقد يفيد الاختصاص ان ولي نفيا وقد على خلاف الظاهر يأتي كاولى والتفات وآثر

الثالث احوال المسند

والوصف والتوكيد والتأخير وعكسه التعريف والتنكير

الرابع احوال متعلقات الفعل ثم مع المفعول حال الفعل كحاله مع فاعل من اجل

الخامس القصر

السادس الانشاء

لاخيره ... وقد للاستبطا والتقرير وغيره كالكون والتخيير والامر وهو الطلب استعلا وقد لانواع يكون

السابع الفصل والوصل

الثامن الايجاز والاطناب

محصور في جمله او جمل اوجز جمله ... عليه انواع ... التطويل ... والاغراض والتذييل

وحكى الأصمعي عن عجوز من الأعراب جئت من طريق مكة فرأيت عشرة فتيان وكان معهم نبيذا

لهم فسقوها قدحا فطابت نفسها وتبسمت ثم سقوها قدحا آخر فاحمر وجهها وضحكت

وسقوها قدحا ثالثا فقالت خبروني عن نسائكم بالعراق أيشربن من هذا الشراب قالوا نعم فقالت لهم

ورب الكعبة إن صدقتم فما منكم أحد يعرف أباه ه وحكى أن رجلا تزوج امرأة كانت

تكتسب وتنفق عليه فطلقها وتزوج بضعيفة فطلب منها ما كانت تأتيه الأولى

معاه يوما إلى منزله فقدمت إليه امرأته طعاما وشرابا وحلوا فقال لها فقالت

قد جاءني فلان وحمله لي فأكلنا وشربنا وجامعنا وهذا نصيبك فقال إذا فعلتي

هذا فإياك وأخبار تفاصيل ما يجري فإني غيور

النوع الثاني علم البيان

علم البيان ما به يعرف

النوع الثالث علم البديع

علم البديع وهو تحسين الكلام

عليه استاجر رجل حمالا ليحمل له قفصا فيه زجاج الى

بيته على ان يعلمه ثلث خصال ينتفع بها فلما وصل الى ثلث

الطريق قال هات خصلتك الاولى فقال له من قال

لك الجوع خير من الشبع فلا تصدقه فلما انتهى الى الثلث الثاني

قال هات الثانية فقال من قال لك المشي خير من الركوب

فلا تصدقه فلما انتهى الى باب الدار قال هات الثالثة

قال من قال لك انه وجد حمالا ارخص منك فلا تصدقه فالقى

الحمال القفص في الارض ... شديد الغضب وقال له من

قال لك انه بقي في القفص زجاجة سالمة فلا تصدقه ...

اذا قل مال المرء قل صديقه

وضاقت عليه ارضه وسماؤه

واصبح لا يدري وان كان حازما

اقدامه خير له ام وراؤه

وان غاب لم يشتق اليه خليله

وان عاش لم يسرر صديقا لقاؤه

وللموت خير للمرء ذي خصاصة

من العيش في ذل كثير عناؤه

لفظ بديع الشكل في انتظام

الفاظ اربعة تضم

وان تنا فقل بنت واسم

وهو اذا اكثر فيه ان جمع

مركب من كلمات اربع

وجا بالتركيب بعد كلمه

برهن اقليدس في فنه | وقال النقطة لا تنقسم

ولي حبيب في نقطة | ...



دل نو یافت

سر زلف صنم یا خته ام و ز من باخته ام

درد سر برده و من سود از ان ۹۵۶

در محبت ز دل از من سوی دل ز دو دل باخته ام

چشم مردم زده و دل باخته ام

حاصل عمر بیک چشم زدن باخته ام

سخن جز بوصف مفتخر کلام

سخن خوب ز نظم سخن سخن نظام

از طبع فصیح و بحث و استفهام

شرط و قسم ابد ان تمام

نعم امد و امر ابد

الا فی کمالی فی الخبر اسنة و فی المعارک السطو و السطوة

فلو کانت الدنیا تنال بفطنة و فضل و عقل نلت اعلی المراتب

و لکنما الارزاق حظ و قسمة بفضل ملیک لا بحیلة طالب

المجنون

اقول لظبی مر بی و هو رائع و انت اخو لیلی فقال یقال

فقلت تعال المستقیل باز حکم اذا ما ... فقال یقال

فقلت و هل ظل الاراکة و النقا یقال ... فقال ...

اباث به لیلی ان لیلی مریضة و انت صحیح ان ذا ...

چنان زکافیه و ز ابد الدول سر دام الجم

که در ضمیر من از مسند انما بد جز ... است

من عسلا به و علی و فرج است

نیست ممکن که علاج کند ...

ممکن که علاج کند ...

[illegible]

خرج موسى عليه السلام فمر برجل من بني اسرائيل فذهب حتى خرج الى الطور فقال له اجلس حتى اجيئك وخط عليه خطة ثم رفع
رأسه الى السماء فقال اللهم اني استودعك صاحبي وانت خير مستودع ثم مضى فقضى حاجته ثم جاء [illegible]
حاجته فاذا الاسد قد وثب عليه فشق بطنه وفرث لحمه وشرب دمه فقلت يا رب [illegible] قال فقطع [illegible] فرفع
موسى رأسه فقال يا رب استودعته وانت خير مستودع فسلطت عليه شر كلابك فشق بطنه وفرث لحمه وشرب دمه
فقيل يا موسى ان صاحبك كانت له منزلة في الجنة لم يكن يبلغها الا بما صنعت به انظر فكشف له الغطاء فنظر موسى عليه السلام
فاذا منزل شريف فقال رب رضيت. عن ابي جعفر عليه السلام قال ان الله تعالى اذا احب عبداً غته بالبلاء غتاً وثجه بالبلاء
ثجاً فاذا دعاه قال لبيك عبدي لئن عجلت لك ما سألت اني على ذلك لقادر ولئن ادخرت لك فما ادخرت لك خير لك. وعنه عليه السلام قال انما المؤمن
بمنزلة كفة الميزان كلما زيد في ايمانه زيد في بلائه. عن الكاظم عليه السلام قال لن تكونوا مؤمنين حتى تعدوا البلاء نعمة والرخاء مصيبة
وذلك ان الصبر عند البلاء اعظم من الغفلة عند الرخاء. عن الباقر عليه السلام قال انما يبتلى المؤمن في الدنيا على قدر دينه او قال
حسب دينه. قال النبي صلى الله عليه وآله لا تكون مؤمناً حتى تعد البلاء نعمة والرخاء محنة لان بلاء الدنيا نعمة في الآخرة ورخاء الدنيا
محنة في الآخرة. عن ابي عبد الله عليه السلام عن آبائه عليهم السلام قالوا قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان المؤمن ليقارف الذنوب التي
يهان في العفو فان كان في عمره ما يكفر ذنوبه والا ابتلي بالمرض فان كان في ذلك كفارة لذنوبه والا ابتلي بالخوف من السلطان يطلبه
فان كان في ذلك كفارة لذنوبه والا ضيق عليه عند خروج نفسه حتى يلقى الله حين يلقاه وما له من ذنب يدعيه عليه فيأمر به
الجنة وان الكافر والمنافق ليهون عليهما خروج انفسهما حتى يلقيان الله حين يلقيانه وما لهما عنده من حسنة يدعيانها عليه فيأمر
بهما الى النار. وعنه عليه السلام قال كلما ازداد العبد ايماناً ازداد ضيقاً في معيشته. وقال الكاظم عليه السلام مثل المؤمن كمثل كفتي
الميزان كلما زيد في ايمانه زيد في بلائه ليلقى الله عز وجل ولا خطيئة له.

فصل في الصبر

قال الله تعالى في سورة الانفال واصبروا
ان الله مع الصابرين وقال في سورة تنزيل انما يوفى الصابرون اجرهم بغير حساب. قال علي عليه السلام عن النبي صلى الله عليه وآله قال
الصبر ثلاثة صبر على المصيبة وصبر على الطاعة وصبر عن المعصية فمن صبر على المصيبة [illegible] كتب الله تعالى له ثلاثمائة درجة

درجة ما بين السماء الى الارض ومن
[illegible] الدرجة ما بين [illegible] ومن صبر على الطاعة [illegible]
صبر على الطاعة كان له [illegible] ومن صبر على المعصية اعطاه [illegible] قال علي عليه السلام ان صبرت جرى عليك القدر [illegible]
[illegible] جرى عليك المقادير وانت ماجور [illegible] وقال [illegible]
[illegible]
[illegible]
وقال امير المؤمنين عليه السلام [illegible]
[illegible]

فصل في كظم الغيظ

[illegible] قال الله تعالى في سورة آل عمران والكاظمين الغيظ والعافين عن الناس [illegible]
[illegible]

فصل في التوكل

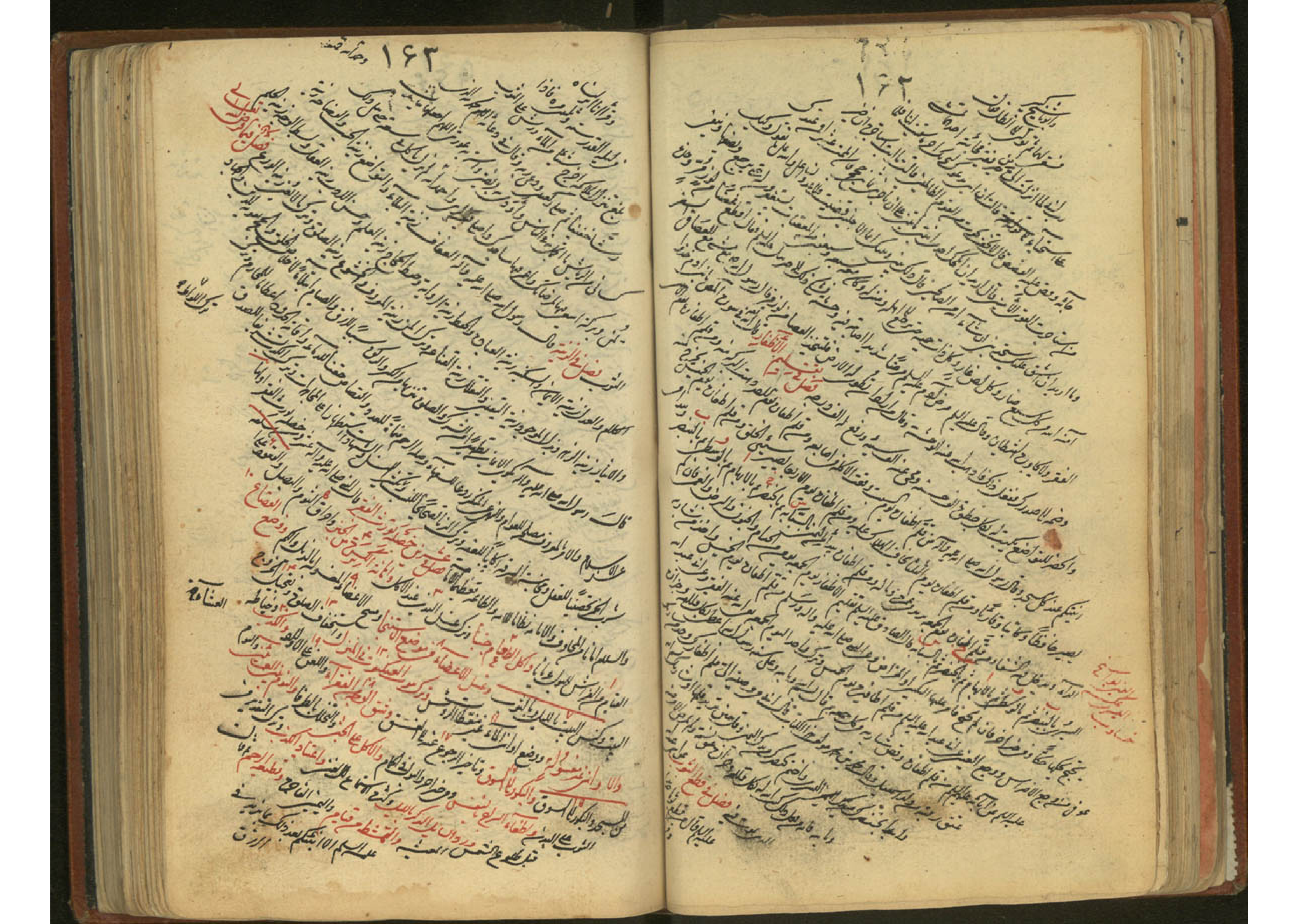
[illegible]
قال رسول الله صلى الله عليه وآله [illegible] التوكل على الله [illegible]

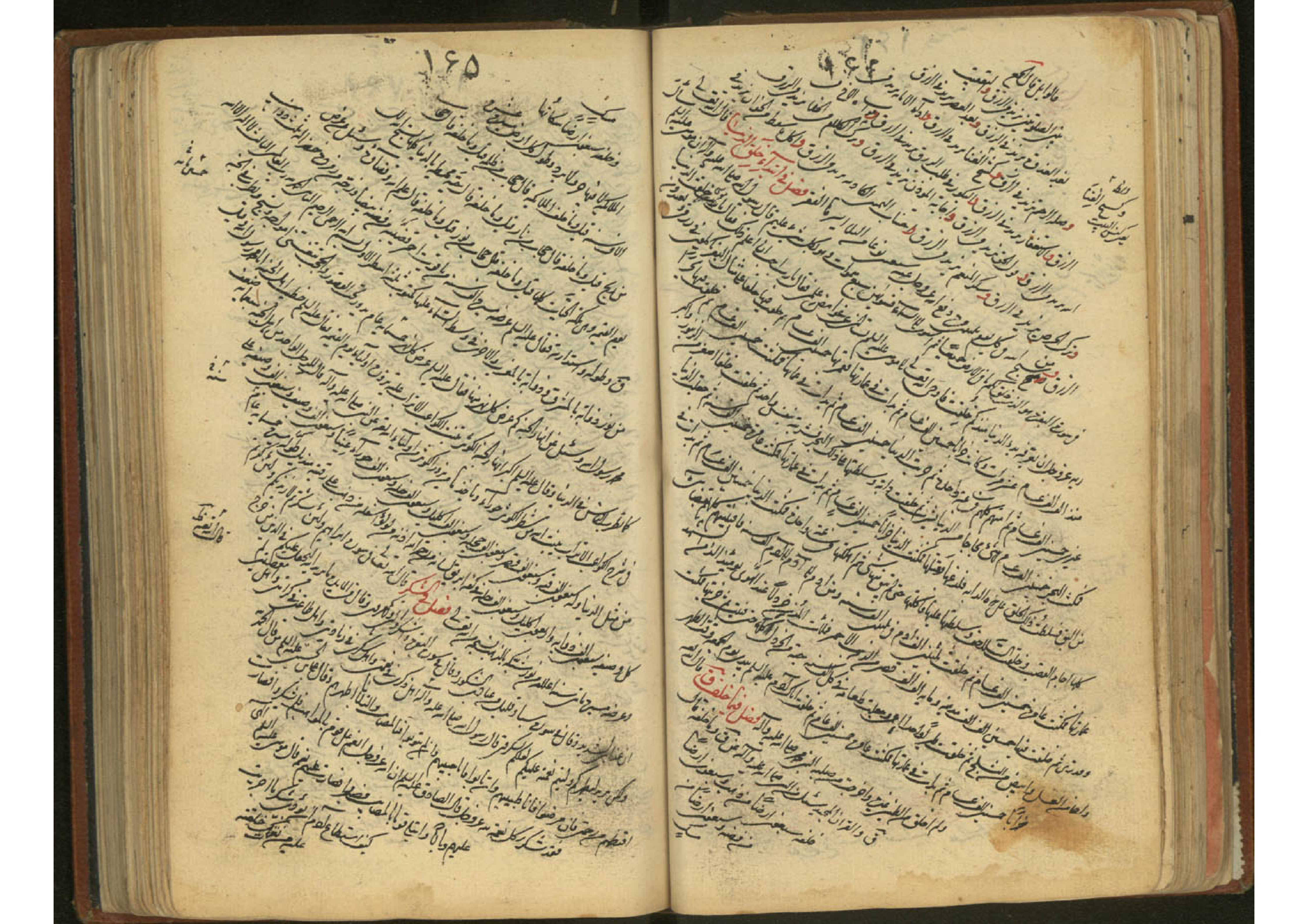
لا يهزم فصل في التزاور وزيارتهم قال الله تعالى في سورة الحجرات إنما المؤمنون إخوة فأصلحوا بين أخويكم واتقوا الله لعلكم
ترحمون وقال رسول الله صلى الله عليه وآله المؤمن أخو المؤمن وقال علي بن موسى الرضا عليه السلام عن النبي صلى الله عليه
وآله يزور أهل الجنة الرب تبارك وتعالى في كل جمعة أي يزورون [illegible] أهل الجنة [illegible] والمتحابين في الله خاصة
يزورون في كل يوم اثنين وخميس [illegible] قال عليه السلام لكل أخوين في الله [illegible] صاحبه [illegible]
[illegible] فإذا رجل ينادي الله تبارك وتعالى مرحبا بعبدي [illegible] والمتحابين في الله [illegible]
[illegible] لطعموهم وكسوهم [illegible] أنهم يسعون [illegible] ألف [illegible] صاحبها
ثم يقول مرحبا بعبدي [illegible] والمؤمن [illegible] الطعام [illegible] عليه [illegible]
[illegible] قبلها [illegible] ثم يقول لهم مرحبا [illegible] كل [illegible]
عن محمد بن [illegible] الحسن بن محبوب عن أبي جميلة عن جابر عن أبي جعفر الباقر عليه السلام قال إن ملكا من الملائكة مر برجل
قائم على باب دار فقال له الملك يا عبد الله ما يقيمك على باب هذه الدار فقال أخ لي فيها أردت أن أسلم عليه فقال
الملك هل بينك وبينه رحم ماسة أو هل دعتك إليه حاجة قال فقال لا بيني وبينه قرابة ولا [illegible] إلا أخوة
الإسلام وحرمته وأنا أتعاهده وأسلم عليه في الله رب العالمين فقال الملك إني رسول الله إليك وهو يقرئك السلام ويقول
إنما إياي أردت ولي تعاهدت وقد أوجبت لك الجنة وأعفيتك من غضبي وأجرتك من النار [illegible] جعفر محمد بن
سعد بن عبد الله عن محمد بن الحسين عن محمد بن [illegible] عن علي بن [illegible] قال سمعت أبا الحسن الأول عليه السلام يقول من لم يقدر على زيارتنا
فليزر صالحي إخوانه يكتب له ثواب زيارتنا ومن لم يقدر على صلتنا فليصل صالحي إخوانه يكتب له ثواب صلتنا
عن أبي عبد الله عليه السلام قال [illegible] لا يقدر أحد قدر [illegible] صلى الله عليه وآله وكذلك لا يقدر قدر
المؤمن [illegible] أخاه فيصافحه [illegible] الله إليهما والذنوب [illegible] عن وجوههما [illegible] الورق
[illegible] عن محمد [illegible] قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول [illegible] أخاه [illegible]
[illegible] طبت وطابت لك الجنة فصل في العدد قال الله [illegible] سورة [illegible] [illegible]

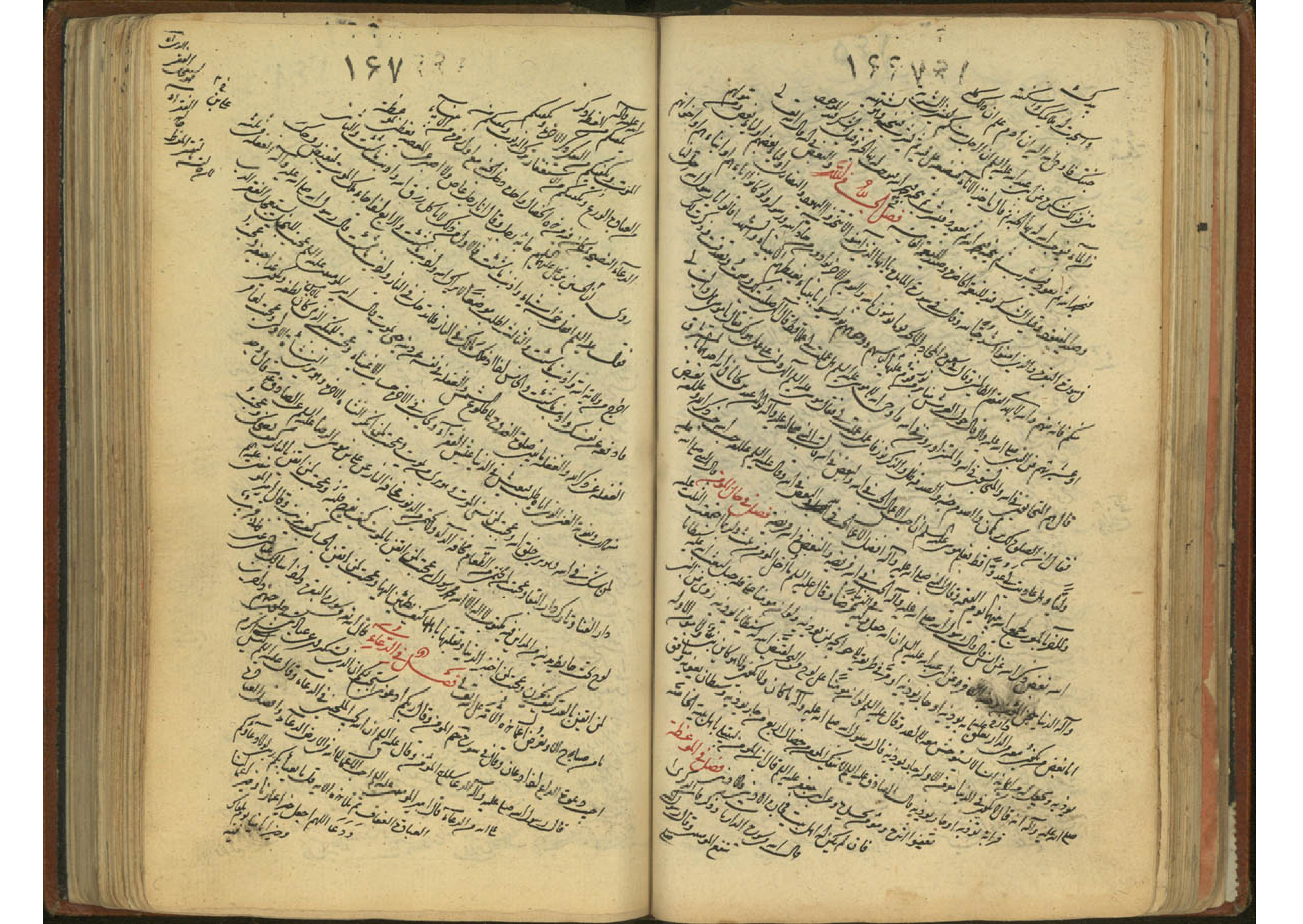
وسقوهم
(margin note)

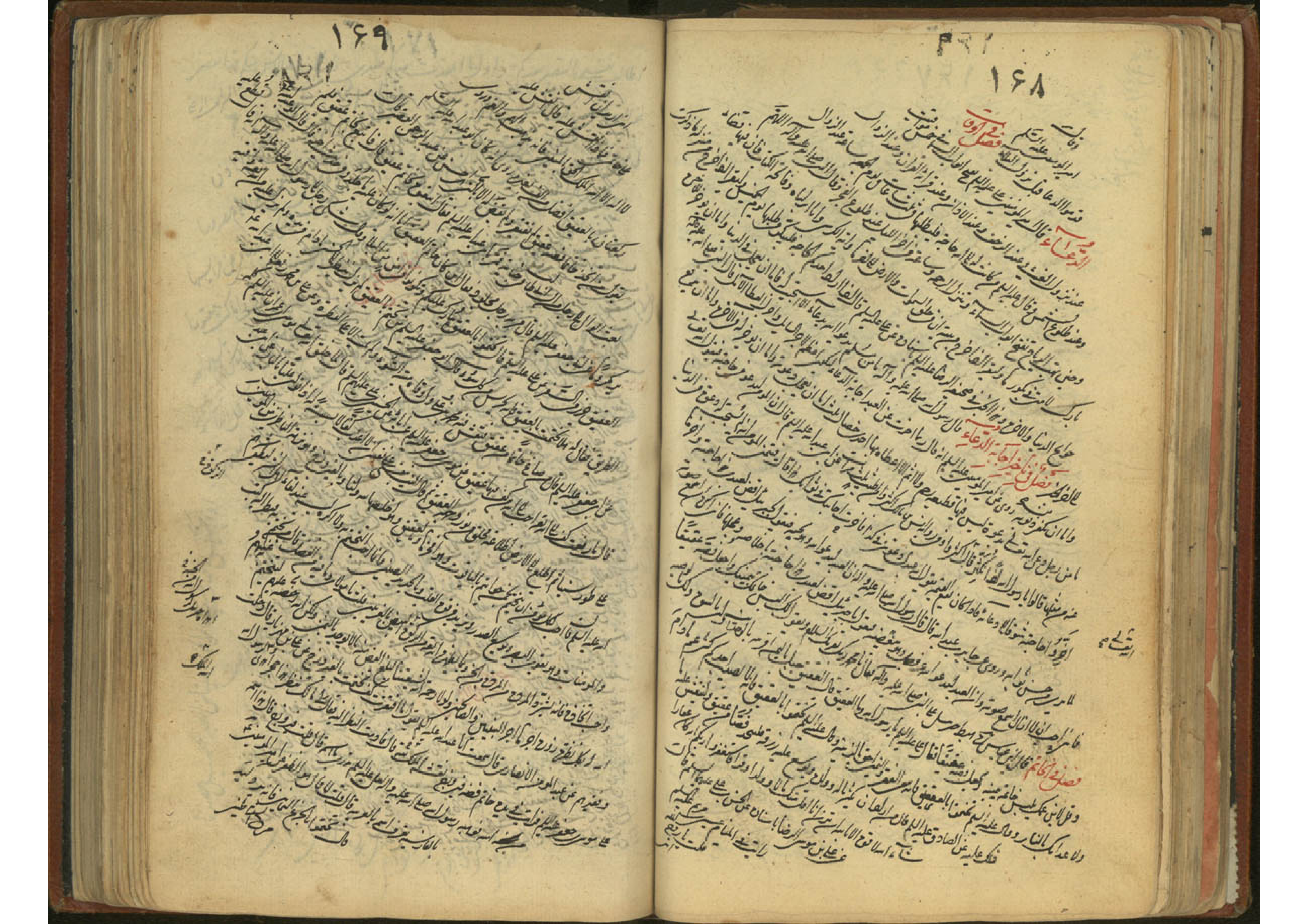
[illegible]
(margin note)

[illegible]
[illegible]
وقال [illegible] رسول الله صلى الله عليه وآله [illegible]
[illegible]
[illegible]
فصل في [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] فصل في العطاء [illegible]
[illegible]
[illegible] أبو عبد الله عليه السلام [illegible]
[illegible]
[illegible]









فصل في آداب الدعاء

فصل في تأخير اجابة الدعاء

فصل في الخاتم

من [illegible]

[illegible]

فضل الضيافة

[illegible]

في السؤال لغير الحاجة

[illegible]

اطالب نفسي بالتصبر بعدكم ۝ واذ لما افتقدت بعدكم صبري ۝ [illegible] قد انقضى

من العصر انى بعد ذلك في خسر ۝

[illegible]

علمنا ذا الخاف [illegible] انقطاع

[illegible]

ان اوصل الدهر [illegible]

او عاند الدهر [illegible]

[illegible]

جمع بعضهم المقولات العشر في قوله (بيت) زيد الطويل الاسود بن مالك في بيته بالامس كان متكي بيده سيف لواه فالتوى

يا بخيص المرء عدمه وبخيه او ارضه دينه وعلمه واي رضه ماله واملاقه احفظ مجونه وجهله

العلم هو الاب بل هو للنفس ارأب والتقى هو الام بل هو للانسان اضم فاحرز نفسك

في حرزهما واشدد يديك بغرزهما تشتبك اعراق صيتك وتحكك حسن طيبه

يا ابن ادم اصلك من صلصال كالفخار فحتى مالك تبعك من الزهو والافتخار تارة بالاب والجد

واخرى بالدولة والجد ما اولاك يا ابن التصعير خدك والتنعم بجيدك تبغر

خليق من مركب والام منقلبك تخفض من غلوائك وحل بعض خيلائك

عن نفض ثوب الاغصاب وانت جمع ملؤ الاعصار صلة ركبك

الغافل في ملك لا ابل ما هو الا بياض نهارك فتنغمه وسواد ليلك فاغتنمه

وابتغ من حزب الكبد المطلي حتى اناخ بكنف وسطي قد نفى طول الاعطوانه

ونقيض في تابل وتنخض لا تستوابح الازار ولا الاجور هو ام من الاوزار وان

من اعظم الحوب فضل الذيل المسحوب بالارض ومسلك الغي قبل بلى ويلك

لم تجف البطحاء آذيلك ودون عما قليل تحثك حصباها وتقذف عليك اعبايها

انار پلاو او نیز بطریق زرشک پلاو اما انار را ملس باید خوب بشویند و هرچه اقسام پلاو در سبیک کشمش

سبز و سیر و مغز بادام مغز لانه انداخت متنجن پلاو صفت او آنست که گوشت را الحی نموده روغن

سرخ نمایند بعد ازان پیاز نازک حلقه کرده در سرخ نموده ریزند و در گوشت در دیگ علیحده ازانه

و نخود پخته و پسته مقشر و کشمش سبز و بادام ترشیده و در و بریزند سرکه اعاتنه و چاشنی قند دانه که

زعفران داخل نمایند و بگذارند تا سرکه محو شود و بر روغن سه آبکحد و پلاو در علیحده پخته احاس

مذکور را بر روی او بریزند

و عوض دیگر آنست که او را بر گوشت بریده و زعفران و معرب بسته و فلفل [illegible]

و در محل [illegible] قند را با [illegible] بعد از مرتبه و مرتبه [illegible] شکر [illegible]

صفت دیگر آنست که مرغ را از برنج [illegible] بعد از صاف کاری [illegible] و تخم دارچینی [illegible]

و برنج و پسته مقشر و فلفل [illegible] چون برنج رسیده شیره قند [illegible] مشک و روغن [illegible]

[illegible] صفت آش [illegible] و [illegible] ابن عبد الصانع [illegible] انار دانه

[illegible] که او را قلیه [illegible] صفت او آنست که گوشت [illegible]

[illegible] و بعد از [illegible] بعد از [illegible] و چند [illegible]

[illegible] و بعد از [illegible] انار و [illegible] قند [illegible]

[illegible] و [illegible] و معرب کرده [illegible]

[illegible] که بعادت [illegible] قلیه [illegible]

الا هل العاقل [illegible]

[illegible] العالم [illegible] الرغبة [illegible]

[illegible] الريح [illegible]

[illegible] والوقت [illegible] وذلك [illegible]

الطالع [illegible] المنازل [illegible] والعتب [illegible]

[illegible] اذا كان [illegible] ولا [illegible]

[illegible] كان [illegible] وعدد [illegible] النجوم [illegible]

كان [illegible] الا العبد [illegible] الزمان [illegible]

[illegible] ولا [illegible] الجلود [illegible]

والعبد [illegible] والجود [illegible]

الاسلام [illegible] الوصم [illegible]

[illegible] الملك [illegible]

[illegible] باب [illegible] المهندس [illegible]

[illegible] الطهور [illegible]

[illegible] الارض [illegible] الصدور [illegible] العقاب

[illegible] ومنه [illegible]

آمنة الانس من غيها اذ لم تكن منها لما ناو

اذ لم يسقها سابق من صبيرها

ولا تعيبي سائبا اثر سابق

عمره

في رياض من الشقائق الحمر

تتهادى بها نسيم الرياح

زرنا والغمام يجلد فيها

زاهرات تفوق لون الراح

قلت ما ذنبها فقال مجيبا

سرقت حمرة الخدود والملاح

ولما كان ابا جميع ... الفلاحية

مخافة حاد ... عليه ... تعرض الحرص ...

له صنعة في خط ... الطمع الذل ...

ولكن ...

لالاوری

گرچه بالانشستن از سبب است ٥ زیر دستی نشانهٔ ادب است

چه شنودی که شنید اهل وفا ٥ زیر دستی کسر نشانه ادب است

فوق هوانه نیز و رزان ٥ زیر تبت یدا ابی لهب است

باادب باش تا بزرگ شوی ٥ که بزرگی نشانهٔ ادب است

لالعرفی

برای نعمت دنیا که خاک بر سر آن ٥ منه ز منت هر سفله بار بر گردن

بیک دو روز رود نعمتش بسر و لی ٥ بماندت ابد الدهر عار بر گردن

اسماء الانبياء الذين ذكروا في القرآن العزيز نبينا محمد صلعم ادم ع ادريس ع نوح ع هود ع
صالح ع ابراهيم ع لوط ع اسمعيل ع اسحق ع يعقوب ع يوسف ع ايوب ع شعيب ع
موسى ع هرون ع يونس ع داود ع سليمان ع الياس ع اليسع ع زكريا ع يحيى ع
عيسى ع وكذا ذو الكفل ع كثير من المفسرين كذلوا في استخراج الاسم المضمر يلقي اوله ويحرك بعدد الثاني
فاحفظه ثم ليحرك بعدد الثانيه ثم بعدد الثالثه وهكذا ثم اجمع المحفوظات واسقط الحاصل عن عدد ما
بعد الثاني محفوظ واحد منها ثم انقص من خارج القسم المحفوظ الاول فالباقي هو عدد الحرف
الاول ثم انقص منه المحفوظ الثاني فالباقي هو عدد الحرف الثاني وهكذا في استخراج اسم الشيء المضمر
او البيع المضمر ره ليأخذ لكل ما فوق المضمر ثلثه ثلثه وله مع ما تحته اثنين ثم يحرك بالمجموع فينقضي
من اربعه وعشرين وبعد الباقي من محرم او الحمل فما انتهى اليه فهو المضمر من كلام امير المؤمنين عليه السلام
ابن ادم اوله نطفه قذره واخره جيفه قذره وهو فيما بينهما حامل العذره وقد نظم بعض الشعراء فقال
عجبت ممن يعجب بصورته وكان من قبل نطفه قذره وفي غد بعد حسن صورته يصير في
الارض جيفه قذره وهو على عجبه ونخوته ما بين جنبيه يحمل العذره ما في القرآن من

الكلمات	الحروف	الالفات	الباءات	التاءات	الثاءات
٧٦٤٣٠	٣٢٣٣٧٢	٤٠٧٩٣	١١٤٠	١٣٩٩	١٢٩١
الجيمات	الحاءات	الخاءات	الدالات	الذالات	الراءات
٣٢٩٣	٩٩٧٥	٢٤١٩	٤٠٣٩٨	٤١٤٥	١٠٩٠٣
الزاءات	السينات	الشينات	الصادات	الضادات	
٩٥١٣	٤٠٩١	٢٠١٣٢	١٢٧٤	١٢٥٥	
الطاءات	الظاءات	العينات	الغينات	الفاءات	القافات
١٤٠	٩٢٢٠	٧٤٩٩	١٠٢٥	٦٥٠٠	٩٢٤٠

شعر لحسان بن ثابت في علي امير المؤمنين

[illegible]

انما الرزق الذي تطلبه مثل الظل الذي يمشي معك
انت لا تدركه مستعجلا واذا وليت عنه تبعك

في خطبه يوم الغدير

واعلموا ان هذا اليوم يوم كرامه كبريا وعظمت شانه تعظيما وبين ذلك في كتابه العزيز بينا
وقال جل شانه اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا هذا اليوم كمال الدين
هذا اليوم اتمام النعمه على العالمين هذا اليوم ظهور الحق واليقين هذا اليوم ارغام المعاندين والمنافقين
هذا اليوم الغدير هذا اليوم اظهار ما في الضمير هذا اليوم رفع الستاره هذا اليوم ظهور الكرامه هذا اليوم هدايه
العباد هذا اليوم اقرار الحساد هذا اليوم سيد الاوصياء هذا اليوم ملائكه السماء هذا اليوم النبأ العظيم
هذا اليوم الصراط المستقيم هذا اليوم الكشف والبيان هذا اليوم الحجه والبرهان هذا اليوم النص الجلي
هذا يوم قول الاعداء بخ بخ لك يا علي هذا اليوم من كنت مولاه فعلي مولاه هذا اليوم اللهم وال من والاه
وعاد من عاداه هذا اليوم الايضاح هذا اليوم الافصاح هذا اليوم العهود هذا اليوم الشهود هذا ا
ليوم العرفان هذا اليوم الامتحان هذا اليوم الهدايه هذا اليوم الوصايه هذا اليوم الاحقاق هذا اليوم
الميثاق هذا اليوم التنصيص هذا اليوم التخصيص هذا اليوم شيعه امير المؤمنين هذا اليوم الحجه على الخلائق
اجمعين تمت

[illegible]

الياءات	الهاءات	الواوات	النونات	الميمات	اللامات	الكافات
٥٠٢	٧٥٥	١٤٧٥٥	٥٢٠٢٦	٢٥٩٤٥	٢٣٥٩١	٣٢٥٥٥

من ابن عباس رضي منقول عن الشيخ صدر الدين القونوي قدس الله روحه من ختم القرآن بهذا الترتيب تقضى حاجته البتة بلا شك

يوم الجمعة من الاول الى آخر المائدة

يوم السبت من اول الانعام الى آخر التوبة

يوم الاحد من اول يونس الى آخر مريم

يوم الاثنين من اول طه الى آخر القصص

يوم الثلثا من اول العنكبوت الى آخر ص

يوم الاربعا من اول التنزيل الى آخر الرحمن

يوم الخميس

من اول الواقعة الى الآخر لكن بعد الختم يسجد ويذكر حاجته فانها تقضى ان شاء الله تعالى سريعا عاجلا

[illegible]

اختلفوا اللغويون في اشتقاق اسم الوزارة على اقوال فقيل انها مأخوذة من الوزر الذي هو الملجأ ومنه قوله تعالى كلا لا وزر الى ربك يومئذ المستقر وقيل من الازر وهو الظهر لان الملك يتقوى بوزيره وقيل من الوزر وهو العبء والثقل ومنه قوله تعالى ووضعنا عنك وزرك وقيل من الوزر الذي هو الاثم لشدة ما في الوزارة من ارتكاب المآثم فكان وزير الملك يتحمل اوزاره

[illegible]

من كتاب ارشاد القاصد الى اسنى المقاصد لا نزاع في تحريم عمل السحر انما النزاع في وجوده وعلمه قال [illegible]
بل قد ذهب بعض النظار الى انه فرض كفاية لجواز ظهور ساحر يدعي النبوة فيكون في الامة من يكشفه ويقطعه
وانه نفعا ان منه ما يقتل فيقتل فاعله قصاصا والسحر منه حقيقي ومنه غير حقيقي واليه الاشارة بقوله تعالى
سحروا اعين الناس ثم اردفه بالحقيقي واليه الاشارة بقوله واسترهبوهم وجاؤا بسحر عظيم ولما كانت اسباب
السحر لطيفة خفية وترامت بها الظنون اختلفت الطرق اليها فطريق الهند تصفية النفس وتجريدها عن العوائق
البدنية بقدر الطاقة البشرية ويتناولون الغذاء بدون رأي الهند وطائفة من الاتراك تعمل بعلمهم الخ
وطريق النبط عمل اشكال مناسبة للغرض المطلوب مضافا الى رقية ودخنة بعزيمة في وقت مختار وتلك الاشكال
تارة تكون تماثيل ونقوشا وتارة عقدا تعقد وينفث عليها وتارة كتبا تكتب وتدفن في الارض او
تطرح في الماء او تعلق في الهواء او تحرق بالنار وتلك الرقية تضرع الى الكوكب الفاعل للغرض المطلوب وتلك
الدخنة عقاقير منسوبة الى ذلك الكوكب لاعتقادهم ان تلك الآثار انما تصدر عن الكواكب وطريق
اليونان تسخير روحانيات الافلاك والكواكب واستنزال قواها بالوقوف لديها والتضرع اليها
لاعتقادهم ان هذه الآثار انما تصدر عن روحانيات الافلاك والكواكب لا عن اجرامها وهذا الفرق
بينهم وبين الصابئة وقدماء الفلاسفة تميل الى هذا الرأي وطريق العبرانيين والقبط والعرب اعتماد
على ذكر اسماء مجهولة المعاني كانها اقسام وعزائم بترتيب خاص يخاطبون بها حاضرا لاعتقادهم
ان هذه الآثار انما تصدر عن الجن ويدعون ان تلك الاقسام تسخر ملائكة قاهرة للجن ومن الكتاب المذكور
النيرنجات اظهار خواص الامتزاجات ونحوها والنيرنج فارسي معرب واصله نورنك اي لون
جديد والنيرنجات الحقة بعضهم بالسحر بل الحق بعضهم به الافعال العجيبة المترتبة على عد الحركة
وخفة اليد والحق ان هذا ليس بعلم وانما هو شعبذة لا يليق ان يعد في العلوم وبعضهم [illegible]

قال المحقق الدواني في الانموذج ذكر بعض العرفاء ان جذب المغناطيس الحديد يستند الى
كونهما على نسبة الاعداد المتحابة وكون مزاج احدهما على العدد الاقل والآخر على العدد
الاكثر اقول هذا خيال لطيف لكن لا تساعده التجربة فانا شاهدنا ان المغناطيس يجذب
المغناطيس وكان عندنا قطعة قطعناها قطعا متخالفة وشاهدنا ان القطعة الصغيرة
تجذب القطعة الكبيرة والقطعتان المتساويتان تجذب كل واحدة منهما الاخرى
وهذه التجربة تقتضي ان لا يكون الجذب والانجذاب لما ذكره فان اجزاء المغناطيس
الواحد يجذب بعضها بعضا ولا اختلاف بينها بحسب المزاج وقد يتوهم ان ذلك لكون
الاجزاء العنصرية الممازجة في الصغير والكبير على تلك النسبة وهذا التوهم باطل لان الصغير
اذا كان من الصغير يجذب الى الكبير ولو كان الامر كما توهم لم يستمر الحكم في جميع مراتب
الصغر والكبر والقطعتان المتساويتان متساويتان في عدد اجزاء العناصر فلا وجه لانجذاب
كل منهما الى الاخرى ولو كان العددان المتساويان بينهما هذه الخاصة لم يحتج الى الاعداد
المتحابة انتهى كلام الانموذج **الاعداد المتحابة** كمائتين وعشرين ومائتين واربعة
وثمانين فالاول عدد زائد لان اجزاءه ازيد منه لانها تبلغ مجموع عدد الثاني وهو مائتان
واربعة وثمانون والثاني عدد ناقص لانها اذا جمعت كانت مساوية للاول اعني
مائتين وعشرين فكل منهما نصف [illegible] اجزاءه مثل الآخر وهذا وجه التحاب
بينهما تامل **مائة وعشرة** **اربعون** **خمسة وخمسون** ٢٠٤ ٢٠

هذه القطيعة المثلثة [illegible] وانا [illegible] ونار [illegible]

يا مولعا بالغضب ° والهجر والتجنب ° [illegible] جد اللعب [illegible]

ان دموعي غمر ° وليس عندي غمر ° يا [illegible] [illegible]

[illegible] وحيا بالسلام ° رمي عدولي بالسلام ° [illegible] بالسلام [illegible]

[illegible] بالكلام ° ولي الحزن منه كلام ° [illegible] ارض كلام [illegible] الطلب

[illegible] ° معروفة بالحرم ° فقلت يا ابن الحرم ° [illegible] سلب

[illegible] حلم ° وما [illegible] حلم ° وما [illegible] حلم ° [illegible] يا معدني

[illegible] ° اذ جاد [illegible] ° على [illegible] ° في المهمه المتصعب

[illegible] سهام ° [illegible] السهام ° كانه [illegible] السهام ° [illegible] واللهب

[illegible] ° لما اتى [illegible] ° فقلت [illegible] ° ان [illegible] معذب

[illegible] ° ولم [illegible] ° فانعلتوا [illegible] ° ولم [illegible] غضب

[illegible] ° مع الطريق [illegible] ° ان [illegible] ° منه ركوب [illegible]

[illegible] ° من بعد [illegible] ° لما راى [illegible] ° [illegible]

[illegible] ° [illegible] ° [illegible] ° فقلت يا للعجب

[illegible] ° [illegible] بالشكل ° وعلمني [illegible] ° [illegible]

[illegible] ° في ليله [illegible] ° [illegible] ° [illegible]

[illegible] ° [illegible] ° [illegible] ° [illegible] ولم [illegible]

[illegible] بالقسط ° ولم [illegible] بالقسط ° [illegible] القسط ° والعنبر المطيب

طغى ذي العرف ٥ واخذ بالعرف ٥ وامر بالعرف ٥ سام رفيع الرتب

عالي كريم الجد ٥ افعاله بالجد ٥ لعينه كالجد ٥ المعطل المضطرب

غنا فعنته الجوار ٥ بالقرب مني والجوار ٥ فاستمعوا اصوات الجوار ٥ ثم انشدوا بالطرب

فانم قلبي ائمه ٥ عند زوال الامه ٥ فاسمعوا يا امه ٥ بفضلكم ما حل بي

قولوا الاطيار الكرام ٥ تبكين حتى الحمام ٥ اما تري يا ابن الحمام ٥ هذه الهواجس كرب

كان بابي لمه ٥ مذ شاب شعر اللمه ٥ وبا بقائي لمه ٥ ولا بني من نسب

اما اصحاب مسكني ٥ فاح نسيم المسك ٥ وكان منه مسكي ٥ وراحتي من تعب

بلت دموعي حجري ٥ وقل فيه خبري ٥ لو كنت كابن حجري ٥ لضاع فيه ادب

ناقة بدو السقط ٥ من فيه غير سقط ٥ فلاح رمل السقط ٥ من خده كالذهب

هذي علامات الرفاق ٥ فانظر الى اهل الرفاق ٥ هل ينطقوا بعد الرفاق ٥ بالصدق او بالكذب

وجدته كالقمه ٥ في جبل ذي قمه ٥ مطروحا كالقمه ٥ فقلت اخفظ منه المحدب

لا تكن للصل ٥ ولا تلذ بالصل ٥ واحذر طعام الصل ٥ والنقص ونقص

يبعد عن عيني طلا ٥ ووجهه كالطلا ٥ وطلبه من الطلا ٥ عند الملك التحبب

صحبته دهر رشا ٥ كصحبة الدلو الرشا ٥ حاشاه من اكل الرشا ٥ ومن كلام الكذب

وباره قد عمرت ٥ وارضه قد عمرت ٥ ونفسه قد عمرت ٥ من بعد رسم الخرب

تكلفا باللهو ٥ ولبس بعض اللهو ٥ ركعا كاللهو ٥ في حلق كل ابو

للدغ الف منه ٥ ولا احتمال منه ٥ من كان فيه منه ٥ فليستتر بالدرب

فرمن خيفة الكرا ٥ ولم اذق كرى ٥ بل انني مثل الكرا ٥ اهيم وسط الملعب

لما رايت ذله ٥ وعجه ومطله ٥ تقمصت ووصفت له ٥ مثله لقطرب

هذا باب مما نسب الى امير المؤمنين علي عليه السلام وهي من الكلمات ما تمسكت بما استمسكت قط ولا تزوجت قط ولا تسرولت قط اي ما اكلت السمك يوم السبت ولا اللبن يوم الاربعا ولا تسرولت قائما

تم الكلام بعون الملك العلام

میرزا جلال

بکوی شکوه ازان نشنود بجز آن است
بسیار سوختیم و زنار و ره ...
سیلاب عشق خاک وجودم بباد داد
گردی که بود دل از غم او بود بر آن است

وله

وفا با خاک کاری عشق از آن کرد
فراغت را بهار عشق آنکه کرد
چنین بیگانه مکن از دل ما
درون حجره افکار عشق آنکه کرد
درد دل از ناز او ...
گر کسب اعتباری عشق آنکه کرد
غبارم در طلسم این نگار است
نگاه من گرفتار عشق آنکه کرد

وله

بجز از زبان ... [illegible]

وله

تا عالم بندهم و دوش گرمی شنی را
بیکشته دل چشم گرد بپای ... را
سکوی عشق زبس صاحب اعتبار شدیم
بجا سپرده غم اسباب ... را

میرزا ابو ...

جمعی که از تعب و گفتگو گذشتند
ندهم مجلس شوند اگر روبرو کنند

وله

من بستم آنکه به پیرهنش ملاحظه ...
بجمال آب ده رو بر ... [illegible]

وله

... [illegible]

وله

... [illegible]

مثل تقدم رجل الی القاضی لیشهد علی رجل فقال المشهود علیه للقاضی کیف تقبل شهادته وهو لا یحسن شیئا من القرآن فقال القاضی للشاهد اتحفظ من القرآن شیئا فاخذ یتقبل شهادتک فقرا اعوذ بالله من الشیطان الرجیم بنونا بنو ابنائنا وبناتنا بنوهن ابناء الرجال الاباعد فقال القاضی انها لایة محکمة فقال المشهود علیه اظنه تعلمها الا البارحة

مثل تقدم الی القاضی بایع ریحان وادعی علی رجل شیئا فانکر علیه الرجل فقال القاضی للرجل احلف فقال والله وبالله فقال بایع الریحان اصلح الله القاضی انه الحالف بالامین امثال من ابناء الریاحین فقال القاضی فکیف تحلفه فقال یقول ... انه عنبه ... و ... و ... و ... واوجع ... عصا ... کذا

... [illegible]

غرض از باده گر مستیست چشم یارم وارد
اگر مطلب ز گل رنگیست آن رخسارم وارد
نمیدانم چرا گردون بکام من نمی گردد
اگر عیشم پریشانیست زلف یارم وارد

در مدرسه فیض نبود بر در رندان
رندانه بمیخانه رو و ساغر زن
خلاف نشود اعمال سیاه
آتش بدوات و قلم و دفتر زن

حسنش یکی هزار شد از خال چشم
بر عین نقطه چون شب قدر از ار شد

مرا بروز قیامت غمی که هست اینست
که روی مردم عالم دوبار باید دید

ناقاضی فقال لها ... ده هم
اب شد باد رایجا
فسکت فقال لها
... ده هم کاتبه انزل القاضی
بیوت گل آجار شهودک معک قالت نعم
فقالت للقاضی جهلا قلت مثل ما قال کابنک
اکبر سنک ونقص عقلک وعظمت لحیتک خصیتک
وصغر عقلک زینت ... الشکور
[illegible]

من دعانا فاجبنا فله الفضل علینا
والذی انبأنا رجع الفضل الینا

جط هوز حداب ادهز طاب حجوط اخدز اوح ضاب
وجهطز اوجطهج دبزازو دابه جطج بجوز حطابد بزجطاوده

قال الصادق علیه السلام
من طهرت صحیفة ... وشرب الدواء
فقد اعان علی نفسه

دخل ابو حازم علی عمر بن عبد العزیز فقال له عمر عظنی فقال اضطجع ثم اجعل الموت عند رأسك ثم انظر ما تحب ان يكون
فيك تلك الساعة فخذ به الان وما تكره ان يكون فيك الان فدعه الان فلعل تلك الساعة قريب

عن ردالکتاب ... وارد
... الاتیه ... ورد
اکل فصل منه فصل ورد
بعد الصعود یکون الهبوط
[illegible]

روی عن الجاحظ انه قال صنفت الف کتاب في عبارات کتبا و ما سمعت کلاما الا و انتبت

فیه او اوردت علیه ما خلا کلمات عشرة لامیر المؤمنین علیه السلام ثلث منها في الحکم و ثلث منها في المناجات

و ثلث في الادب و واحد في التوحید اما التي في المناجات قال علیه السلام

کفی بي عزا ان اکون لک عبدا و کفی بي فخرا ان تکون لي ربا اللهم انت کما احب فاجعلني عبدا کما تحب

و اما التي في الحکم قوله علیه السلام تفضل علی من شئت تکن امیره و استغن عمن شئت تکن نظیره و احتج

الی من شئت تکن اسیره و اما التي في الادب فقوله علیه السلام المرء مخبوء تحت لسانه قیمة المرء ما یحسنه

ما هلک امرؤ عرف قدره و اما التي في التوحید قوله علیه السلام ما تصوّر في القلب

فانه بخلافه

مجد معالی نشان جناب وزارت مآب الا لنصاب کیابت آثار کفایت اکتساب صاحب صایب مکرمت حارس قوانین دولت

وزیر آصف رای مدبر مملکت آرا امین امور مملکت مکین بنیان سلطنت معتمد دولت ایران — بعد از ادای ادعیه

لطائف تحیات طیبات مخالصت افزا و ظرایف تسلیمات زاکیات مصادقت افضا که دیباچه پیرای صحایف صدق و صفا

و عنوان طراز طوامیر مهر و وفا و شمایم حروف خلت اشمام آن عطیه مجالس خلوص و داد و جدول سطور الفت

انتجار آن سیراب بار گلزار یکجهتی و اتحاد باشد در مقابله آینه ضمیر منیر جهان نما طوطی خانه حقایق مرا

بدینگونه مقالت سنج تحقیق حال میکرده که محمد علی خان فارس حاکم اردو که باضاعت ضابطه کار و بار اخذ

اجناس از عنان شفاعت راجع و در کارنامه احوالش کرده ناصواب واقع شده از تنگنای وادی عظیم بیم امید

الیم بادیه پیمای گریز ناگزیر گشته و در بیدای دربهای حیرت سرگردان سر و سامان مانع تغیر شئ

اذیال شفاعت در دستان مجلس سامیه بدالة تر نام سلم النبوت مسالمت و مصافات و قواعد صلاح ذات البین که

فیمابین مضبوط است این آستان بکارم آشیان خسروانی عازم و از درگاه عالم پناه جهانبانی حلقه

جنبان استشفاع عفو جرایم شده آن که کرده بند ثم متمسک نتجا و مستند که شفاعت اخلاقا و ددا

خداوندان ارجمند امت معنی بی خطا سر زد از دارائی صلاح و سداد آواره و سر بتحیرف فساد زراعات

دامن گوارش صد بار به باور زیاده بدینگونه در منهج مقتضای حال سلوک کلانیات اتحاد جنس حد ملاحظه

نوامیس دولت نسبت بطرفین منظور و تحقیق نمونه چون رجا او در انطباع قالب قبول ارکان نما و از آنجهت

امر وزیرت تصدیع جناب سلطنت نا روا بود بر سابقات وکلاء دولت جنت آنکه صحیفه تحفه صفح سهو و خطایش

رقم پذیر عفو و عطا کرده داما این نیست شفاعت آنجناب وکالت مآب ابالت ایاب تحریک سلسله در اشد

در استغفار گناه آن صدمه خورده قضا خطا که بلغزش پای خلل و زلال او فتاده و حل سوء عمل است
نظر بدین حال که آن راه جنبش شکسته توجه امل کرده سزاوار نگارم و بخشایش شاهی
و در آینه ملاحظه معانی جلیل المعانی والکاظمین الغیظ والعافین عن الناس از سر او اخلاق و عفو
محظوظ ساز یا نعم و ناسر بعض بر ضمیر صاف حقایق انصاف آصف نهان و فرش شیب نایب بر ... ملکم
بدان گوش تا ه و دهان زخشم   بر حق بجواب از گنهکار چشم   مامول آنکه بجرعه ...
لشمه آن بر هزده محنت الیه جام عفو و صفح خداوندی گشنده شده از نعم دولت صفوی خواجه
حکومتی که از ان فیض خوار از نعم بوده جایگاه قرار او مقرر و از زلال و بنان ریزه که سابقا
داشت سیر حوصله و متقضی الامانی کرده و باقی در جوار آن آفتاب جهانتاب عفو و احسان بر حال
ریزه بستان و مستمند ان تا باد و بدینا برپایه قدر و رفعت
گر نگاران برابر ایوان نه قباب آسمان باد

اخلص العوالد
احمد

[illegible]

وحکی ابن الجوزی فی تاریخه

[illegible]

ما قیل فی الرقه واللطف

[illegible] وجماعه کثیر
راه رجل ابو ... فقال له اعندک ... ان کوته
نقلت الی المرآه صفحه وجهه وانت ... فیه
ومنه
فالبها قطرت صفحه وجهها
مرآه حسن بالجمال ... یحجب ما حسبتها یتجلی لی
لبعضهم واجاد
رب کاس ... [illegible]
[illegible]
ابو العلاء المعری
یحشی الکرکات یحبب بنفسه   لولا التمنطق ما ثباع بنصفه   سیعرانی کالکلب ...
سیعرانی بحوض ... [illegible]
والردف یجذب ... [illegible]
لبعضهم
[illegible]
اذا اصبحت ... [illegible]
لغیرک ما تری ... [illegible]

لبعضهم

ورد روض بکول آللاله کن طلاله [illegible]

بلوح به فانت الشقیق وقد حکی [illegible]

وبهجت قطر الندی فتخاله [illegible]

ودرکابه الغض الشهی کانه [illegible]

[illegible]

وبت انظر الكلنار [illegible] نجوم عقیق فی سماء زبرجد

[illegible]

للحاجب

[illegible]

لبعضهم

[illegible]

الاول سنه ١٠٩١

لابن الوردی

اعتزل ذكر الاغانی والغزل وقل الفصل وجانب من هزل

ودع الذکری لایام الصبا فلایام الصبا نجم أفل

وافتکر فی منتهی حسن الذی انت تهواه تجد امراً جلل

واتق الله فتقوی الله ما جاورت قلب امرء الا وصل

لیس من یقطع طرقاً بطلاً انما من یتق الله البطل

واطلب العلم ولا تکسل فما ابعد الخیر عن اهل الکسل

وابذلن فی حفظ الجهد فمن یعرف المطلوب یحقر ما بذل

قیمة الانسان ما یحسنه کثر الانسان منه او اقل

لیس یخلو المرء من ضد ولو حاول العزلة فی رأس جبل جانب السلطان واحذر بطشه

ولا تخاصم من اذا قال فعل لا تل الحکم وان هم سألوا رغبة فیك وخالف من عذل

ان نصف الناس اعداء لمن ذاقها والسم فی ذاك العسل لا توازی لذة الحکم بما

ذاقه الشخص اذا الشخص انعزل قصر الآمال فی الدنیا تفز فدلیل العقل تقصیر الامل

ان من یطلبه الموت علی غفلة منه جدیر بالوجل ملك کسری تغن عنه کسرة

وعن البحر اجتزاء بالوشل اعتبر نحن قسمنا بینهم تلقه حقاً وبالحق نزل

حبك الاوطان عجز ظاهر فاغترب تلق عن الاهل بدل فبمکث الماء یبقی آسناً

وسری البدر به البدر اکتمل فاترك الدنیا فمن عاداتها تخفض العالی وتعلی من سفل

[illegible]

روى علي بن ابراهيم في تفسيره عن ابي عبد الله عليه السلام قال لما اعطى الله ابليس ما اعطاه
قال آدم يا رب قد سلطت ابليس على ولدي واجريته مجرى الدم في العروق واعطيته ما اعطيته
فما لي ولولدي فقال لك ولولدك السيئة بواحدة والحسنة بعشر امثالها قال يا رب زدني
قال التوبة مبسوطة حتى تبلغ النفس الحلقوم قال يا رب زدني قال الغفر ولا ابالي

احمد بن علي
بن ابي طالب الطبرسي في كتاب الاحتجاج قال حدثني السيد العالم العابد ابو جعفر
مهدي بن ابي حرب الحسيني المرعشي قال حدثني الشيخ الصدوق ابو عبد الله جعفر بن محمد الدوريستي
قال حدثني ابو محمد بن احمد قال حدثني الشيخ السعيد ابو جعفر محمد بن بابويه القمي قال حدثني
ابو الحسن محمد بن القسم المفسر قال حدثني ابو يعقوب يوسف بن محمد بن زياد وابو الحسن علي
بن محمد بن سيار وكانا من الشيعة الامامية قال حدثنا مولانا الامام ابو محمد الحسن بن علي
العسكري عليه السلام عن ابيه عن آبائه عليهم السلام عن رسول الله صلى الله عليه
وآله انه قال في جملة كلام طويل مع ابي جهل يا ابا جهل اما علمت قصة ابراهيم الخليل
لما رفع في الملكوت وذلك قوى الله بصره لما رفعه دون السماء حتى ابصر
الارض ومن عليها ظاهرين ومستترين فرأى رجلا وامرأة على فاحشة
فدعا عليهما فماتا ثم رأى آخرين فدعا عليهما فماتا ثم رأى آخرين فدعا عليهما
فماتا ثم رأى آخرين فدعا عليهما فهلكا ثم رأى آخرين فدعا عليهما فهلكا فاوحى الله اليه يا
١٩٦
ابراهيم اكفف دعوتك عن عبيدي وامائي فاني انا الله الغفور الرحيم لا تضرني
ذنوب عبادي كما لا تنفعني طاعتهم ولست اسوسهم بشفاء الغيظ كسياستك
فاكفف دعوتك عن عبيدي وامائي فانما انت عبد نذير لا شريك في

الملك ولا مهيمن علي ولا على عبادي وعبادي بين خلال ثلاث اما تابوا الي
فتبت عليهم وغفرت ذنوبهم وسترت عيوبهم واما كففت عنهم عذابي لعلمي بانه
سيخرج من اصلابهم ذريات مومنون فارفق بالآباء الكافرين واتأنى بالامهات
الكافرات وارفع عنهم عذابي ليخرج المومنون من اصلابهم فاذا تزايلوا حل بهم عذابي
وحاق بهم بلائي وان لم يكن هذا ولا هذا فان الذي اعددته لهم من عذابي اعظم مما تريده بهم فان
عذابي لعبادي على حسب جلالي وكبريائي يا ابراهيم خل بيني وبين عبادي فانا
ارحم بهم منك وخل بيني وبين عبادي فاني انا الله الجبار الحليم العليم الحكيم ادبرهم
بعلمي وانفذ فيهم قضائي وقدري محمد بن علي بن الحسين بن بابويه القمي في كتاب
العلل قال حدثنا محمد بن ابراهيم بن اسحق الطالقاني قال حدثنا ابو القسم بن ابراهيم الكرخي
قال حدثنا محمد بن احمد بن مهدي الرقي قال حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن الزهري
عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله بكى شعيب عليه السلام من حب الله
عز وجل حتى عمي فرد الله عليه بصره ثم بكى حتى عمي فرد الله عليه بصره ثم بكى
حتى عمي فرد الله عليه بصره فلما كانت الرابعة اوحى الله اليه يا شعيب الى متى يكون
هذا ابدا منك ان يكن هذا خوفا من النار فقد اجرتك وان يكن هذا شوقا الى الجنة فقد
ابحتك فقال الهي وسيدي انت تعلم اني ما بكيت خوفا من نارك ولا شوقا الى جنتك
ولكن عقد حبك على قلبي فلست اصبر او اراك فاوحى الله جل جلاله اليه

اموالهم كان هذا هكذا من اجل هذا ساخذ بك كلمتي من سم ابن عمران قال ابن
بابويه يعني لا ازال ابكي او اراك قلع تبلغني جيبا محمد بن يعقوب عن علي بن ابراهيم
عن ابيه عن عمرو بن عثمن عن علي بن عيسى رفعه قال ان موسى عليه السلام
ناجاه الله تبارك وتعالى فقال في مناجاته له يا موسى لا يطول في الدنيا
املك فيقسو لذلك قلبك وقاسي القلب مني بعيد يا موسى كن كمسرتي فيك
فان مسرتي ان اطاع فلا اعصى وامت قلبك بالخشية وكن خلق الثياب
جديد القلب تخفى على اهل الارض وتعرف في اهل السماء حلس البيوت
مصباح الليل واقنت بين يدي قنوت الصابرين وصح الي من كثرة
الذنوب صياح الهارب من عدوه واستعن بي على ذلك فاني
نعم العون ونعم المستعان يا موسى اني انا الله فوق العباد والعباد
دوني وكل لي داخرون فاتهم نفسك على نفسك ولا تأمن ولدك
على دينك الا ان يكون ولدك مثلك يحب الصالحين يا موسى كن
امامهم في صلواتهم وامامهم فيما يتشاجرون واحكم بينهم بما انزلت عليك
فقد انزلته حكما بينا وبرهانا نيرا ونورا ينطق بما كان في الاولين
وبما هو كائن في الآخرين اوصيك يا موسى وصية الشفيق المشفق
بابن البتول عيسى ابن مريم صاحب الاتان والبرنس والزيت والزيتون
والمحراب ومن بعده بصاحب الجمل الاحمر الطيب الطاهر المطهر فمثله في كتابك
انه مؤمن مهيمن على الكتب كلها وانه راكع ساجد راغب راهب اخوانه

المساكين وانصاره قوم آخرون ويكون في زمانه ازل وزلزال وقتل وقلة
من المال اسمه احمد محمد الامين من الباقين من ثلة الاولين الماضين يؤمن بالكتب
كلها ويصدق جميع المرسلين ويشهد بالاخلاص لجميع النبيين امته مرحومة مباركة
ما بقوا في الدين على حقائقه لهم ساعات موقتات يؤدون فيها الصلوات اداء
العبد الى سيده نافلته فبه فصدق ومنهاجه فاتبع فانه اخوك يا موسى انه
امي وهو عبد صدق يبارك له فيما وضع يده عليه ويبارك عليه كذلك كان في
علمي وكذلك خلقته به افتح الساعة وبامته اختم مفاتيح الدنيا فمر ظلمة بني اسرائيل
ان لا يدرسوا اسمه ولا يخذلوه وانهم لفاعلون وحبه لي حسنة وانا
معه وانا من حزبه وهو من حزبي وحزبهم الغالبون فتمت كلماتي
لاظهرن دينه على الاديان كلها ولاعبدن بكل مكان ولانزلن عليه
قرآنا فرقانا شفاء لما في الصدور من نفث الشيطان فصل عليه يا ابن عمران
فاني اصلي عليه وملائكتي يا موسى انت عبدي وانا الهك لا تستذل
الفقير الحقير ولا تغبط الغني بشيء يسير وكن عند ذكري خاشعا
وعند تلاوته برحمتي طامعا واسمعني لذاذة التورية بصوت
خاشع حزين اطمئن عند ذكري وذكر بي من يطمئن الي واعبدني
ولا تشرك بي شيئا وتحر مسرتي اني انا السيد الكبير اني خلقتك من نطفة
من ماء مهين من طينة اخرجتها من ارض ممشوجة فكانت بشرا فانا صانعها خلقا

فتبارك وجهي وتقدس صنعي ليس كمثلي شيء وانا الحي الدايم الذي لا ازول يا موسى
كن اذا دعوتني خايفا مشفقا وجلا وعفر وجهك لي في التراب واسجد لي
بمكارم بدنك واقنت بين يدي في القيام وناجني حين تناجيني بخشية
من قلب وجل واحي بتوراتي ايام الحيوة وعلم الجهال محامدي وذكرهم الائي
ونعمتي وقل لهم لا يتمادون في غي ما هم فان اخذي اليم شديد يا موسى ان
انقطع حبلك مني لم يتصل بحبل غيري فاعبدني وقم بين يدي مقام العبد
الذليل الحقير ذم نفسك فهي اولى بالذم ولا تتطاول بكتابي على بني اسرائيل
فكفى بهذا واعظا لقلبك ومنيرا وهو كلام رب العالمين جل وتعالى يا موسى
ما دعوتني ورجوتني فاني ساغفر لك على ما كان منك السماء تسبح لي وجلا
والملائكة من خيفتي مشفقون والارض تسبح لي طمعا وكل الخلق يسبحون
لي داخرين ثم عليك بالصلوة فانها مني بمكان ولها عندي عهد وثيق
والحق بها ما هو منها زكوة القربان من طيب المال والطعام فاني لا اقبل الا
الطيب يراد به وجهي واقرن مع ذلك صلة الارحام فاني انا الله الرحمن الرحيم
والرحم انا خلقتها فضلا من رحمتي ليتعاطف بها العباد ولها
عندي سلطان في معاد الاخرة وانا قاطع من قطعها وواصل من
وصلها وكذلك افعل بمن ضيع امري يا موسى اكرم السايل اذا اتاك برد جميل
او اعطاء يسير فانه ياتيك من ليس بانس ولا جان ملك من ملائكة الرحمن يبلونك

كيف انت صانع فيها او لسنك وكيف مواساتك فيها لاخوانك ولتخشع لي بالتضرع
واهتف بولولة الكتاب واعلم اني ادعوك دعاء السيد مملوكه ليبلغ به
شرف المنازل وذلك من فضلي عليك وعلى ابائك الاولين يا موسى لا تنسني على
كل حال ولا تفرح بكثرة المال فان نسياني يقسي القلوب ومع كثرة المال كثرة الذنوب
الارض مطيعة والسماء مطيعة والبحار مطيعة وعصياني شقاء الثقلين وانا
الرحمن الرحيم رحمن كل زمان اتي بالشدة بعد الرخاء وبالرخاء بعد الشدة
وبالملوك بعد الملوك وملكي دايم قايم لا يزول ولا يخفى علي شيء في الارض
ولا في السماء وكيف يخفى علي ما مني مبتداه وكيف لا يكون همك فيما عندي
والي ترجع الامور لا محالة يا موسى اجعلني حرزك وضع عندي كنزك من الباقيات
الصالحات وخفني ولا تخف غيري الي المصير يا موسى ارحم من هو اسفل منك
في الخلق ولا تحسد من هو فوقك فان الحسد ياكل الحسنات كما تاكل النار الحطب يا
موسى ان ابني ادم تواضعا في منزلة لينالا بها من فضلي ورحمتي فقربا قربانا
ولا اقبل الا من المتقين فكان من شانهما ما قد علمت فكيف تثق بالصاحب بعد
الاخ والوزير يا موسى ضع الكبر ودع الفخر واذكر انك ساكن القبر فليمنعك
ذلك من الشهوات يا موسى عجل التوبة واخر الذنب وتان في المكث بين يدي
في الصلوة ولا ترج غيري اتخذني جنة لك وحصنا لملمات الامور يا موسى
كيف تخشع لي خليقة لا تعرف فضلي عليها وكيف تعرف فضلي عليها وهي

لا تنظر فيه وكيف لا تنظر فيه وهي لا تؤمن به وكيف تؤمن به وهي لا ترجو
ثوابا وكيف ترجو ثوابا وهي قد قنعت بالدنيا واتخذتها مأوى وركنت
إليها ركون الظالمين يا موسى نافس في الخير أهله فإن الخير كاسمه ودع
الشر لكل مفتون يا موسى اجعل لسانك من وراء قلبك تسلم وأكثر ذكري
بالليل والنهار تغنم ولا تتبع الخطايا فتندم فإن الخطايا موعدها
النار يا موسى أطب الكلام لأهل الترك للذنوب وكن لهم جليسا واتخذهم
لغيبك إخوانا وجد معهم يجدون معك يا موسى الموت لاقيك لا محالة
فتزود زاد من هو على ما يتزود وارد يا موسى ما أريد به وجهي فقليله
كثير وما أريد به غيري فكثيره قليل وإن أصلح أيامك الذي هو أمامك
فانظر أي يوم هو فأعد له الجواب فإنك موقوف به ومسؤول وخذ
موعظتك من الدهر وأهله فإن الدهر طويله قصير وقصيره طويل وكل
شيء فان فاعمل كأنك ترى ثواب عملك لكي يكون أطمع لك في الآخرة لا محالة
فإن ما بقي من الدنيا كما ولى منها وكل عامل يعمل على بصيرة ومثال فكن
مرتادا لنفسك يا ابن عمران لعلك تفوز غدا يوم السؤال فهنالك
يخسر المبطلون يا موسى ألق كفيك ذلا بين يدي كفعل العبد المستصرخ
المتضرع إلى سيده فإنك إذا فعلت ذلك رحمت وأنا أكرم القادرين

يا موسى سلني من فضلي ورحمتي فإنهما بيدي لا يملكهما أحد غيري وانظر حين
تسألني كيف رغبتك فيما عندي لكل عامل جزاء وقد يجزى الكافر بما سعى يا موسى طب
نفسا عن الدنيا فإنها ليست لك ولست لها ما لك ولدار الظالمين إلا العامل فيها
بالخير فإنها له نعم الدار يا موسى ما آمرك به فاسمع ومهما أراه فاصنع حقائق
التوراة إلى صدرك وتيقظ بها في ساعات الليل والنهار ولا تمكن أبناء
الدنيا من صدرك فيجعلونه وكرا كوكر الطير يا موسى أبناء الدنيا وأهلها فتن
بعضهم لبعض فكل امرئ مزين له ما هو فيه والمؤمن زينت له الآخرة فهو ينظر
إليها لا يفتر قد حالت شهوتها بينه وبين لذة العيش فأدلجته بالأسحار كفعل الراكب
السابق إلى غايته يظل كئيبا ويمسي حزينا وطوبى له لو قد كشف الغطاء
ماذا يعاين من السرور يا موسى الدنيا نطفة ليست بثواب للمؤمن ولا نقمة من
فاجر فالويل الطويل لمن باع ثواب معاده بلعقة لم تبق وبلعنة لم تدم فكن كما
أمرتك وكل أمري رشاد يا موسى إذا رأيت الغنى مقبلا فقل ذنب عجلت
عقوبته وإذا رأيت الفقر مقبلا فقل مرحبا بشعار الصالحين ولا تكن جبارا
ظلوما ولا تكن للظالمين قرينا يا موسى ما عمر وإن طال يذم آخره وما ضرك
ما زوي عنك إذا حمدت مغبته يا موسى صرح الكتاب إليك صراحا
بما أنت إليه صائر فكيف ترقد على هذا العيون أم كيف يجد قوم لذة العيش لولا

التمادي في الغفله والاتباع للشهوه والتتابع للشهوه ومن دون هذا الجزء الص يقوى
يا موسى مر عبادي يدعوني على ما كان منهم بعد ان يقروا لي باني ارحم الراحمين مجيب
المضطرين واكشف السوء وابدل الزمان واتي بالرخاء واشكر اليسير واثيب الكثير واغني
الفقير وانا الدايم العزيز القدير فمن لجا اليك وانضوى اليك من الخاطئين فقل
اهلا وسهلا بارحب الفناء بفناء رب العالمين واستغفر لهم وكن كاحدهم ولا تستطل
عليهم بما انا اعطيتك فضله وقل لهم فليسالوني من فضلي ورحمتي فانه لا يملكها احد
غيري وانا ذو الفضل العظيم طوبى لك يا موسى كهف الخاطئين وجليس المضطرين
ومستغفر للمذنبين انك مني بالمكان الرضى فادعني بالقلب النقي وباللسان
الصادق وكن كما امرتك اطع امري ولا تستطل على عبادي بما ليس منك مبتداه
وتقرب الي فاني منك قريب فاني لم اسالك ما يوذيك ثقله ولا حمله انما سالتك
ان تدعوني فاجيبك وان تسالني فاعطيك وان تتقرب الي بما مني
اخذت تاويله وعلي تمام تنزيله يا موسى انظر الى الارض فانها عن قريب
قبرك وارفع عينيك الى السماء فان فوقك فيها ملكا عظيما وابك على
نفسك ما دمت في الدنيا وتخوف العطب والمهالك ولا يغرنك زينة
الدنيا وزهرتها ولا ترض بالظلم ولا تكن ظالما فاني للظالم رصيد
حتى اديل منه المظلوم يا موسى ان الحسنة عشرة اضعاف ومن السيئة
الواحدة الهلاك لا تشرك بي ما لا يحل لك ان تشرك بي قارب وسدد

وادع دعاء الطامع الراغب فيما عندي النادم على ما قدمت يداه فان سواد
الليل يمحوه النهار وكذلك السيئة تمحوها الحسنة وعشوة الليل تاتي على ضوء
النهار وكذلك السيئة تاتي على الحسنة الجليلة فتسودها في الفقيه عن ابي عبد الله
عليه السلام قال لما قام العالم الجدار اوحى الله الى موسى عليه السلام اني مجازي الابناء
بسعي الاباء ان خيرا فخير وان شرا فشر لا تزنوا فتزني نساؤكم ومن وطي فراش
امرء مسلم وطي فراشه كما تدين تدان ورواه في المحاسن البرقي

[illegible]

عن ابي عبد الله محمد بن شاذان بن عثمن بن احمد البرواذي قال ثنا ابو علي
محمد بن محمد بن الحرث بن سفيان السمرقندي قال ثنا صالح بن سعيد الترمذي
عن عبد المنعم بن ادريس عن وهب بن منبه انه وجد في التورية صفة
خلق ادم حين خلقه الله وابتدعه قال الله عز وجل اني خلقت ادم وركبت
جسده من اربعة اشياء ثم جعلتها وراثة في ولده تنمي في اجسادهم
وينمون عليها الى يوم القيمة وركبت جسده حين خلقته من رطب ويابس

ونحن وبارد وذلك اني جعلته من تراب وماء ثم جعلت فيه نفسا وروحا
فيبوسة كل جسد من قبل التراب ورطوبته من قبل الماء وحرارته من قبل النفس
وبرودته من قبل الروح ثم جعلت في الجسد من بعد هذا الخلق الاول اربعة
اربعة انواع وهن ملاك الجسد وقوامه باذني لا يقوم الجسد الا بهن ولا
تقوم منهن واحدة الا بالاخرى منها المرة السوداء والمرة الصفراء والدم والبلغم
ثم اسكنت بعض هذه الخلق في بعض فجعلت مسكن اليبوسة في المرة
السوداء ومسكن الرطوبة في المرة الصفراء ومسكن الحرارة في الدم ومسكن
البرودة في البلغم فايما جسد اعتدلت به هذه الانواع الاربع التي جعلتها
ملاكه وقوامه وكانت كل واحدة منهن ربعا لا تزيد ولا تنقص كملت صحته
واعتدل بنيانه فان زاد منهن واحدة عليهن فقهرتهن ومالت بهن
دخل على البدن السقم من ناحيتها بقدر ما زادت واذا كانت
ناقصة تقل عنهن حتى تضعف عن طاقتهن وتعجز عن مقارنتهن وجعلت
عقله في دماغه وسره في كليته وغضبه في كبده وصرامته في قلبه ورغبته
في رئته وضحكه في طحاله وفرحه وحزنه في وجهه وجعلت فيه ثلثمائة
وستين مفصلا **وحدثني بعض اصحابنا** ان الله تبارك وتعالى
اوحى الى موسى ع اذا جئت للمناجاة فاصحب معك من تكون خيرا منه فجعل

حدثني محمد بن جعفر الاسدي عن محمد بن اسمعيل البرمكي الرازي عن الحسين بن الحسن
بن برد الدينوري عن محمد بن علي عن محمد بن عبد الله الخراساني خادم الرضا ع قال دخل رجل
من الزنادقة على ابي الحسن ع وعنده جماعة فقال ابو الحسن ايها الرجل ارايت ان كان القول
قولكم وليس هو كما تقولون السنا واياكم شرعا سوى لا يضرنا ما صلينا وصمنا وزكينا واقررنا
فسكت الرجل فقال ابو الحسن ع وان كان القول قولنا وهو قولنا الستم قد هلكتم ونجونا
فقال رحمك الله اوجدني كيف هو واين هو فقال ويلك ان الذي ذهبت اليه غلط هو اين
الاين بلا اين وكيف الكيف بلا كيف فلا يعرف بالكيفوفية ولا بالاينونية ولا يدرك بحاسة
ولا يقاس بشيء فقال له الرجل فاذا انه لا شيء اذ لم يدرك بحاسة من الحواس فقال
ابو الحسن ع ويلك لما عجزت حواسك عن ادراكه انكرت ربوبيته ونحن اذا عجزت حواسنا
عن ادراكه ايقنا انه ربنا بخلاف شيء من الاشياء قال الرجل اخبرني متى كان قال ابو الحسن ع
اني لما نظرت الى جسدي ولم يمكني فيه زيادة ولا نقصان في العرض والطول ودفع المكاره
عنه وجر المنفعة اليه علمت ان لهذا البنيان بانيا فاقررت به مع ما ارى من دوران
الفلك بقدرته وانشاء السحاب وتصريف الرياح ومجرى الشمس والقمر والنجوم وغير ذلك من
الايات العجيبات المبينات علمت ان لهذا مقدرا ومنشئا **علي** بن ابراهيم عن محمد بن اسحق الخفاف
او عن ابيه عن محمد بن اسحق قال ان عبد الله الديصاني سال هشام بن الحكم فقال له الك رب
فقال بلى قال اقادر هو قال نعم قادر قاهر قال يقدر ان يدخل الدنيا كلها البيضة لا تكبر
البيضة ولا تصغر الدنيا قال هشام النظرة فقال له قد انظرتك حولا ثم خرج عنه فركب هشام
الى ابي عبد الله ع فاستاذن عليه فاذن له فقال له
يا ابن رسول الله اتاني عبد الله الديصاني بمسالة ليس المعول فيها الا على الله وعليك
فقال له ابو عبد الله ع عما ذا سالك فقال قال لي كيت وكيت فقال له ابو عبد الله عليه السلام

عما ذا اسألك فقال قال لي كم حواسك [illegible]

قال ايها اصغر قال الناظر قال وكم قدر الناظر قال مثل العدسه او اقل منها فقال له يا هشام

فانظر امامك وفوقك واخبرني بما ترى فقال ارى سماء وارضا ودورا وقصورا وبراري

وجبالا وانهارا فقال له ابو عبد الله ع ان الذي قدر ان يدخل الذي تراه العدسه او اقل

منها قادر ان يدخل الدنيا كلها البيضه لا تصغر الدنيا ولا تكبر البيضه فاكب هشام عليه وقبل

يديه وراسه ورجليه وقال حسبي يا ابن رسول الله وانصرف الى منزله وغدا عليه الديصاني

فقال له يا هشام اني جئتك مسلما ولم اجئك متقاضيا فقال له هشام ان كنت جئت متقاضيا

فهاك الجواب فخرج الديصاني عنه حتى اتى باب ابي عبد الله ع فاستاذن عليه فاذن له فلما قعد قال

يا جعفر بن محمد دلني على معبودي فقال له ابو عبد الله ع ما اسمك فخرج عنه ولم يخبره باسمه

فقال له اصحابه كيف لم تخبره باسمك قال لو كنت قلت له عبد الله كان يقول من هذا الذي انت له

عبد فقالوا له عد اليه وقل له يدلك على معبودك ولا يسألك عن اسمك فرجع اليه وقال له

يا جعفر بن محمد دلني على معبودي ولا تسألني عن اسمي فقال له ابو عبد الله ع اجلس واذا

غلام له صغير في كفه بيضه يلعب بها فقال له ابو عبد الله ع ناولني يا غلام البيضه

فناوله اياها فقال له ابو عبد الله ع يا ديصاني هذا حصن مكنون له جلد غليظ

وتحت الجلد الغليظ جلد رقيق وتحت الجلد الرقيق ذهبه مايعه وفضه ذائبه

فلا الذهبه المايعه تختلط بالفضه الذائبه ولا الفضه الذائبه تختلط

بالذهبه المايعه فهي على حالها لم يخرج منها خارج مصلح فيخبر عن صلاحها ولا

دخل فيها مفسد فيخبر عن فسادها لا يدرى للذكر خلقت ام للانثى تنفلق عن مثل

الوان الطواويس اترى لها مدبرا قال فاطرق مليا ثم قال اشهد ان لا اله الا الله وحده

لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله وانك امام وحجة من الله على خلقه وانا تائب مما

كنت فيه

٢٠٨

وطلب جرب فقال اصحب هذا الجمل عنقه حبلا ثم [illegible]

[illegible] فقال يا رب لم [illegible] فقال الله تبارك وتعالى [illegible]

وروى انه قال يا رب يا رب [illegible] يا ابن ادم [illegible]

قال وفي حكمة آل داود [illegible]

[illegible] النبي صلى الله عليه وآله [illegible]

صح

لا تذكر [illegible] عن اللطيف الخبير [illegible]

عن ابي عبد الله ع قال لما اراد الله ان يخلق الخلق خلقهم ونشرهم بين يديه ثم قال لهم من ربكم فاول من نطق رسول الله صلى الله عليه وآله وامير المؤمنين والائمة عليهم السلام فقالوا انت ربنا فحملهم العلم والدين ثم قال للملائكة هؤلاء حملة ديني وعلمي وامنائي في خلقي وهم المسئولون ثم قال لبني ادم اقروا لله بالربوبية ولهؤلاء النفر بالطاعة والولاية فقالوا نعم ربنا اقررنا فقال الله للملائكة اشهدوا فقالت الملائكة شهدنا على ان لا يقولوا غدا انا كنا عن هذا غافلين او يقولوا انما اشرك اباؤنا من قبل وكنا ذرية من بعدهم افتهلكنا بما فعل المبطلون يا داود ولايتنا مؤكدة عليهم في الميثاق [illegible]

[illegible] الشهيد [illegible] وقع في السوح [illegible] كتب

يخبر الا النار . ان
مع الجهال الا الحال وعلموه فان العلماء ان لم يعلمكم النصيحة لكم انفع لنا
تعلموا العلم وعلموه وان لم يعلمكم لم يضركم ويعمل والعلم ينفع ما لم يعلم
لم يستعملكم لم ينفعكم وان لم ينفعكم لم يضركم ان تعلم العلماء ما لم يعلم ازدريتم
وان لم يعنكم لم يضركم وان لم تعملوا ولكن قولوا ان يجاب يوم القيمة بما يفشي حتى لا النسب
خافا فان نعمل تعلمت ولا تعمل ان الله تعالى يقول يوم القيمة اسمع عنكم والارض والله
لصاحبه يحضر على الله ان لا اخرة ان الله تعالى قد فعلت **قال** رسول الله صلى الله عليه وآله ولا انظر
فنقول ظننا ان يرحمنا ويغفر لنا فنقول تعالى الى جنتي فقد اعنتك عليه بطبقتين فاطبق ولا تنظر وان نازعك
بالحجر ردته بكم فادخلوا في صالح عبادي الى بعض ما حرمت عليك فقد اعنتك عليه بطبقتين فاطبق ولا تكلم قال
وتعالى يا ابن ادم ان نازعك بصرك الى بعض ما حرمت عليك فقد اعنتك عليه بطبقتين فاطبق ولا تأت حراما **من امير المؤمنين** ع
وان نازعك لسانك الى بعض ما حرمت عليك فقد اعنتك عليه بطبقتين فاطبق فان الله عز وجل قال لمريم وهزي اليك بجذع
فرجك الى بعض ما حرمت عليك فقد اعنتك ان النخلة تساقط عليك رطبا جنيا قال لم يكن ايام الرطب فتمر وارتفاع مكانه
قال رسول الله صلى الله عليه وآله اطعموا نساءكم الحوامل يا رسول الله فان الله عز وجل يعلم ويحلها وان كانت حليمة
المخلدنا فقط علمكم طرا جنيا فان الله عز وجل فان كان حليما وان كانت جارية كانت حليمة
فان لم يكن فتمر ثم امر من امصاركم فيكون غلاما الا كان حليما
لا تأكل نفسا ينعم تلد الرطب

اعلم ان اصل حروف الكتابات كلها من اي شي وضعت من اي لغة كانت وبأي اقلام كانت
وباي اقلام خطت وباي نفس صورت وان كثرت فان اصلها كلها هو الخط المستقيم
الذي هو قطر الدائرة والخط المقوس الذي احدهما قطر الدائرة والاخر محيطها
ومن هذه العربية حروفها وانظر ياخي واعتبر وتامل فانك تجد هذه الحروف وعلى هذا المثال
كتابة سائر الامم الهندية ا ٢ وكذلك السريانية لمكـ ٨ ٩ ٥ ١ ا ب ﭺ ب ٤ علم
٥ ٤ د ٣ ل ٥ ح ٨ لو وهكذا العبرانية والرومية ه X ٣ ٧ ٩
ب ا ب ٣ ٤ ٥ ل ا ٣ ٥ ٤ م ٥ ٦ ٥ ١ ا واذ قد بينا
ذكرنا ان اصل الحروف الكتابات كلها هو الخط المستقيم الذي هو قطر الدائرة والخط
المقوس الذي هو محيطها فنريد ان نذكر ونبين ايضا ان اجود الخطوط واصح الكتابات
واحسن المؤلفات ما كان مقادير حروفها بعضها من بعض على النسبة الا فضل فلنذكر
اولا ما قال اهل هذه الصناعة اعني صناعة الكتابة ليكون اعجب للحجة واوضح للبرهان
وارشد الى القياس والقانون قال المحرر الحاذق المهندس ينبغي لمن يريد ان
يكون خطه جيدا وكتابته صحيحة ان يجعل لها اصلا يبني عليه حروفه وقانونا يقيس عليه
خطوطها والمثال في ذلك في كتابة العربية هو ان يخط الالف اولا باي قدر شاء

ويجعل غلظه مناسبا لطوله وهو الثمن ثم يجعل الالف قطر الدائرة ثم يبنى عليه سائر الحروف
مناسبا لطول الالف ولمحيط الدائرة التي الالف قطرها وان يجعل الباء والتاء
كل واحد منها طوله طول الالف ويكون رؤسهما الى فوق الثمن مثل هذا
ا ب ت ثم يجعل الجيم واخويه كل واحد منها مده من فوق نصف الالف وتقويسه
الى اسفل نصف محيط الدائرة التي الالف قطرها مثل هذا ا ج ح خ ثم يجعل الدال
والذال كل واحد منها طول الالف اذا قوس ثم يجعل السين والشين كل واحد منهما الى
فوق ثمن الالف ونونهما الى اسفل نصف محيط الدائرة مثل هذا ا س ش المقدم ذكرهما مثل
هذا ا ص ض ثم يجعل الطاء والظاء كل واحدة طولها مثل طول الالف كسر الالف ورؤسهما
مثل طول الالف مثل هذا ا ط ظ ثم يجعل العين والغين كل واحد تقويسه من فوق ربع محيط الدائرة
وتقويسه من اسفل نصف محيطها مثل هذا ا ع غ ثم يجعل مد الفاء والقاف قدامه مثل طول
الالف وفتحته مثل ثمن الالف وحلقته وحلق الفاء والواو والميم والهاء
كلها مثل ويه مثل الف مثل هذا ا و م ه ثم يجعل مد الفاء والقاف الى اسفل نصف
محيط الدائرة مثل هذا ا ق ثم يجعل مده الكاف وقدامه مثل طول الالف وفتحته ثمن
الالف وكسرته الى فوق ربع الالف مثل هذا ا ك ثم يجعل طول اللام مثل
ومدته قدامه ونصف نصف الالف ا ل ثم يجعل مده الميم والواو وكل واحد
الى اسفل مثل نقص الراء والزاء مثل هذا ا ل م و ثم يجعل تقويس النون

وله من قصيدة يذكر فيها ابيات قلعة الطور

كانما معصمها جدول ... صيغ له سد من السور
تبسم عن منظوم ودان ... ترنمت جاءت بمنثور
كان في مقلتها ضيغما ... ينظر عن اجفان يعفور
كانها بدر تمام على ... غصن نقا ابيض ممطور
زالت فمكنت عن حسنها ... بالضم عن رمان كافور
رب الطف بختا نفرها ... وقف صاه العتب لمهجور
بالسلبه الوصل كتغريها ... سيرت سلطان الورى سيرا
الملك العادل مرائه ... فقد راى موسى على الطور

لبعضهم

الناس داء وفيهم لا دواء لهم ... العقل قد حار فيهم وهو مندهل
ان كنت منبسطا سموك مضحكة ... او كنت منقبضا قالوا به ثقل
وان تكلمهم قالوا به طمع ... وان تجانبهم قالوا به ملل
وان تعففت عن اموالهم كرما ... قالوا غنيا وان سالتهم بخلوا
وان تقربت قالوا لا جمال له ... وان تجنبت قالوا قد زهى الرجل
وان تزينت قالوا فيه منقصة ... وان تزهدت قالوا الكلم حبيل
وقد كثرت غوامر دامهم ... لا بارك الله فيهم كلهم سفل

بمروني اوردعها فقد فتحت
من لعو يا عقدة تبسم
عن ثغر كنعمته
جن عنقود الدر من
ساق صحيفة خده ما سودت
عنيا بلام عذاره اوتعت
جد الذنب بنفسه في خده
وجي الذنب في خده بعينه
لكان البيع كانا جن الصبا
كان فيه من بغضب بعينه
وتنغضن ان ما مع ودهب
ولكن زيار الطاوس في عينيه
وحلت حب البند لحكمه
مذ حبذا الريح فوق عقعقه
تمت

[illegible]

قال بعضهم رأت قمر السماء فذكّرتني ليالي وصلها بالرقمتين كلانا ناظر قمراً ولكن

رأت بعينها ورأيت بعيني معنى هذين البيتين تتوقف على تقديم مقدمة وهي أن مذهب

أن عروس محبوبته هو القمر حقيقة وقمر السماء مجاز على سبيل الادعاء والمبالغة

وذلك جائز عند أهل المعاني والبيان كقول الشاعر لا تعجبوا من بلى غلالته قد زرّ أزراره على القمر

فهذا الشاعر لما اعتقد أن محبوبه قمر أجرى عليه أحكام القمر فإنه كان يعني خاصية القمر أنه يبلي الثياب

وبعضها على غير التشبيه المعتقد منهم ومذهب قائلها الفيه لكن محبوبته على العكس من ذلك

فيرى أن قمر السماء هو الحقيقة وأن محبوبها قمر مجازاً كما هو كذلك في باطن الأمر ومعتقده كلانا ناظر قمراً

أي إنه ناظر إليها وهي ناظرة إلى قمر السماء وقوله رأت بعينها أي رأت قمراً حقيقة في رأيها

واعتقادها وقوله ورأيت بعيني أي أنا رأيت قمر السماء مجازاً في رأيي واعتقادي

كما أن عيني ينظر بها قمراً في رأيها واعتقادها وبلغني أن بعض العلماء تكلم على هذين البيتين

كلاماً مبلغاً لحواشي أكثر سره ولكني لم أتفق عليه وفيما قلته كفاية

فاحفظ

من أبواب الجزء الثاني من كتاب الإحياء يقيم على خشب ويضع لبنة في كل حرف على التناوب

صغير فإن سكن وجع الضرس والا نقل للضرس الآخر إلى أن يسكن ثم تمسح ولا يحجبه

٩١١ ك ١ و د ١١ ط ٩ ٩

إذا أراد الخطيب أن يسيل ... حين يتبارك على المنبر فليأخذ الحب المسحوق المنقع في الخل ويسقيه

منديلاً ويجففه فإذا أراد الآن هو السح وجهه فتنزل ... كالمطر بدنيج أسود وشيخ الأذان

يصل الفار من كل جزء ويجعل في أي طعام من أكله نام لوقته المعلوم شؤم ثبت تكتب على وجع

زيادته فيزول وعنده مناع الغيب لا يبين تكتب على فوق كتان وتضعها تحت رأسك ترى ما تشتهيه عليك

هو الله

من معلوم بين زيد بالكلثوم تحت اسم البعل ام زوجة وزن المجموع غاية البعد وسقط الحمله بالمدارة فان كان

الفاضل زوجا فالمراة تموت قبل الاجل وان كان فردا فالمراة تموت قبل المرأة

ومن المسند من رقايق الحقايق فان اردت تحقيق خبرها فخذها فيمن سلف واطف بهذه النجم فانها

من النواظر وعن موارد هذه المصادر وثم امور ليس يكثر ما سالها عن فواجبها الكتم

فيسل الى الشيخ [illegible] في قصة

[illegible]

ذات ليلة مع جارية في الحبس [illegible] فقال [illegible]

[illegible]

فعلت فلم [illegible]

قال [illegible]

[illegible]

يحج واتيت ان اقطعه [illegible]

حين يبدو [illegible] فقلت [illegible]

اوكان يمنعه [illegible] فقال [illegible]

فقلت اما العيب [illegible] فكان [illegible] الغيظ لقطعه فقال الشيخ [illegible]

فصارت [illegible]

[illegible] سنة ١٢٠٠ [illegible]

واذكر [illegible]

وان جاء [illegible]

واحذر [illegible]

[illegible]

تحقيق لصديق من قلت رجاله ذل ومن وقف تحت ميزاب المطر يبتل لما راواه [illegible]

عذري سعوه العقل وانا مغبون خل

كان اجتماع الناس فيما مضى يورث البهجة والسلوى فانقلب الامر الى ضده وصارت السلوى في الخلوة

الوجد نما وعشق كبر وكبر والدمع دما جرى آتى آتى قد صرت بما هويت ناسي ناري بالقلب كما عشقت قال وقالت

لوجاد لنا الحبيب لما جاد لنا قد صار منا وحظ صار منا لو عاملنا بالرفق او هاودنا او بالشغف قال الحاها ودنا

كم من اخ كنت ادعوه ان بطل الا رجعت اليه فلم يكن بعده على الى يوما حتى صرت ادعو عليه

اهل المدارس لم يزالوا غالبا

يتحاسدون على حطام قاتل

او صلدوا في الارض كانوا بعيدا

لكنهم كجناح ظل زائل

اقنع فما تبقى بلا بلغة

فليس ينسى ربك النملة

ان اقبل الدهر فقم قائما

وان تولى مدبرا نم له

[illegible]

نحل الشب بخل صاف ونكتب به على ورق ثم تصقل وتجففها ثم ترميها على الماء فانها تبقى بيضاء منع الكتح

فى ما رزنج او الكبريت والفه للطير حتى اكله الضرع فاذا اوضعت الزيت فى فيه افاق شب يمانى

مسحوق بدهن طيب لوثت به رجلا نارا وشمم به من ترميه فانه لا يتاكل من الكباد والعلق اذا جربه بيت

فيه زجاج تكسر زبل الفيل يوخذ منه ونوشادر وخل ويكتب به من ساعته على العقيق الاحمر ثم يجعل على

نار جمر ثم يجعل على رماد حار ليبرد لئلا ينكسر فاذا اخرج تجد الكتابة بيضا وان شئت فاجعله فى فخار ثم يحمر

فارفعه عن النار ناب الكلب اذا علق على الطفل خرجت اسنانه بسهولة

[illegible]

وهو السميع العليم ويدق خفيفا فان سكن الصداع [illegible]

من خط المتيم ما حبت فاول الكلمات منها مقصدى [illegible]

[illegible]

[illegible] وتضعيف اعراب [illegible]

[illegible] كاظم انتسب [illegible]

[illegible] واخذه كمكم حماد وان ابكم ام [illegible]

[illegible] قيل كان حماد [illegible]

[illegible] اعرف [illegible]

[illegible]

لا ينقص من الذهب [illegible]

من امثال العرب [illegible]

من تاريخ ابن خلكان ابو علي تميم ابن المعز ابن المنصور كان ابوه صاحب الديار المصرية والمغرب
باني القاهرة ولم يملك لانه ولاية العهد كانت لاخيه العزيز فتملك بعد ابيه وكان تميم هذا شاعرا
ماهرا لطيف الشعر فمن شعره ما بان عذري فيه حين عذرا وشر الرجيف خده فتحيرا سهت
شقيقة عارضيه خده في مستنير ناظري عليه ضجرا والله لولا ان يقال تغيرا وصبا وان
كان التصابر اجدرا لاعدت تفاح الخدود بنفسجا لثما وكافور الترائب عنبرا وله
اما والذي لا يملك الامر غيره ومن هو بالسر المكتم اعلم لئن كان كتمان المصائب مؤلما لاعلانها
عندي اشد وآلم وبي كل ما يبكي العيون اقله وان كنت منه دائما اتبسم وله ايضا
وما ام خشف ظل يوما وليلة ببلقعة بيداء ظمآن صاديا تهيم ولا تدري الى اين تنتهي مولهة
حيرى تجوب الفيافيا اضر بها حر الهجير فلم تجد لغلتها من بارد الماء شافيا فلما دنت من
خشفها انعطفت له فالفته مما بها الجوع طاويا باوجع مني يوم شدت حمولهم
ونادى منادي الحي ان لا تلاقيا

[illegible]

مما استطرفه خاطري الفاتر وفكري القاصر مما مر علي من الدوبيت [illegible]

الاول ١ خليلي ال بي الغزال نظيفه ٥ بذيل شغالي ان قضا اسه لي [illegible]

الثاني ٢ خضعت لصغر لو صبوت لحزنه ٥ لحب غني ال كل احواله رضا

الثالث ٤ تحت سلا فاً كالشقيق حلاحلا ٥ خليلا جليلا صافيا صفا

الرابع ٨ ولضمير لاصده وشر وزره ٥ وبي الاسير الايردن مامضا

الخامس ١٦ ويطيعني في نيله كي بعيضني ٥ ولولا ما الطمع وقاه اسه ما وفا

ولامرت بهم نسوا اصحابنا

وقد مرت على بان وزند

لبعضهم

اذا انت لا ترجي لدفع ملمة ٥ ولم يك للمعروف عندك موضع

ولا انت ذو جاه يعاش بجاهه ٥ ولا انت يوم الحشر ممن يشفع

حياتك في الدنيا وموتك واحد ٥ وعود خلال من حيوتك انفع

بسم الله

وا او نوى ٥ بغوا و نسفه سقم ٥ لمحنتي من ٥ وادعى الهم والكمد ٥
يا ضلعي ٥ لب تذكوا و ارنة ٥ من الضنى ٥ في محل الروح من جسد ٥
يوم النوى ٥ ظل في قلبي له السم ٥ دو قتني ٥ وبلا لي فيه بالرصد ٥
تو جعي ٥ من جوى نشب و ارنة ٥ مع العنى ٥ قد رنا لي فيه ذو الحسد ٥
اهل النوى ٥ لمبر وجدا به عدم ٥ لمهجتي ٥ من رشا بالحسن منفرد ٥
نبتغي ٥ وجه من تزهو نظارة ٥ لما جني ٥ مورثي وجدا مدا الابد ٥
في الهوى ٥ حسنه كالبدر مبتسم ٥ لتستني ٥ هو من عشقا الهوى جلدي ٥
مو دي ٥ تمر تبسر بشارة ٥ اذا ارنا ٥ بمطالع الانوار في البلد ٥
مهدي الجوى ٥ مولع بالجر منتقم ٥ ما جلي ٥ قد كوى قلبي مع الكبد ٥
لمصرعي ٥ معتد بجلوا مرارة ٥ يا قومنا ٥ اخذ والفوا الادى بيد ٥
قلبه كوى ٥ مالك في النفس محتكم ٥ لغصتي ٥ وهو سولي وهو معتمدي ٥
مردعي ٥ زار لا نشطن زيارة ٥ لما انثني ٥ قائلي عمدا بلا قود ٥

تمت في المشهد الرضوي [illegible] في افضل الساعات سنة ١٠٧٠ [illegible]

وهذه القصيدة تلقب بالمجلله وهي ١٢ ابيات وتقرا على اربعمائة وستين وجها و[illegible]

مرتبط وجوه و[illegible]

بسم الله

غيره

لا عزو ان تصلى الفؤاد بعدكم نارا لو جهابذ التذكار

قلبي اذا غبتم يصور شخصكم فيه وكل مصور في النار

غيره

رعى الله من فارقت يوم فراقهم حشاشة نفس ودعت يوم ودعوا

ومن ظعنت روحي وقد بان ظعنهم فلم ادر اي الظاعنين اشيع

غيره

يا بعيدا اشتاقه لفظا عجبى وقريبا محله في فؤادي

تشتهي العين ان تراك ولو بت راضيا وانت من عوادي

ونمت لما كتبت كتابي ان ان لها مكان المداد

لا تظن البعاد كلف عهدي او يحل الايام عقد ودادي

انت مني من محبتي مكان السويدا ومن مقلتي مكان السواد

غيره

اذى الذين تخضب لهم ايدي النوى بالبعد عن اوطانهم فتغربوا

غابوا ومثل شخصهم لنواظري ذكرى لهم فهم الحضور الغيب

غيره

ايها الغائب عن ناظري عبرك في بالي لا يخطر

عفا الله عنكم اين ذاك التودد واين جميلا منكم كنت اعهد يا بيننا لا تنقضوا العهد بيننا

عتبتم علينا واعتذرنا اليكم ۞ وقلتم وقلنا والهوى يتأكد ۞ عتبتم فلم نعلم لطيب
اذا العتب ام رضى وتودد ۞ وقد كان ذاك العتب عن فرط عزة ۞ ويا طيب عتب الحبيب
وبيننا كالهوى حبيبى بيننا ۞ كما الخل الجمال المنضد ۞ واضحى نسيم الروض يروى
فيا رب لا تسمع وشاة حسد ولد قطعه كتبت اليك اشكوا ما الاقى ۞ عدوه البين
تجرعت الفراق غداة بنتم ۞ وكاس الفراق من المذاق ۞ متى الايام تجمعنى وانتم
قبيل الموت منكم بالتلاقى ۞ فلى جسم لبعدكم نحيل ۞ ولى حزن مدى الايام
عليكم ما بقيت وما بقيتم ۞ سلام من محب فى اشتياق للصلاح

هذا او لطف الله من نكد الزمان وسوء حظ
الله يعلم ما القى سوى رمق من فراقك يا من قربه الامل فابعث كتابك
فربما مت شوقا قبل ما تصل وله واحبابنا اى داع بالبعاد وای خطب
لان كان دهرى رمانا بالفراق اضحى لم يخصهم القلب تمزيق كانت تضيق
فكيف يحزن من عاداته الضيق

سهرت لليلاى وصلى فوجهم وليلة كم قضينا سهرا اذا انقضى زمانى

ترى علمتم ما الغيب من البعد لعز حل ما احتيز منه وما ابدى
فراق ووجد واشتياق ولوعة لعل حرق البلوى على وجد
رعى الله اياما تقضت بقربكم كانى بها قد كنت فى جنة الخلد
ومالى كتبة لابرجو لقا بها فهل اكرمت ان لا تقابل بالرد
فاين حلاوة الرسايل بيننا واين ما داره المحبة والود
تبالت عندى كل يوم سروركم فاسكنه عينى وافرشه خدى
وانى لارعاكم على كل حالة وحقكم انتم اعز الورى عندى
عليكم سلام الله والبعد بيننا وبالرغم منى ان اسلم من البعد
لاكم اذا ادرى الف وزن قطعه فمن مرشدى من منجدى من مساعدى
واحبابنا اين الذى كان بيننا واين الذى اسلفتم من مواعدى
جعلتكم حظى من الناس كلهم واعرضت عن زيد وعمرو وخالد
فلا تخصموا ودا عليكم فيا رب معروض وليس بكاسد
وقد كنتم عونى على كل حادث وذخرى الذى اعددته للشدائد
رجونكم ان تنصروا وخذلتم على انكم سيفى وكنزى وساعدى
نعلتم وقلتم واستطلتم وجرتم ولست عليكم اهل ودى بواجد
افا كان هذا بالاقارب فعلكم فما ذا الذى ابقيتم للاباعد



ومن عجب اني احن اليهم واسأل عنهم من لقيت وهم معي

وتطلبهم عيني وهم في سوادها ويشتاقهم قلبي وهم بين اضلعي

تحسبوا اني عن حبكم سالي

يا قاطعين حبال الوصل



ای بلند اختر فلک مقدار ای نکو رتبت سپهر مکان

ما بنامم ز انگک [illegible] بهر چه بیمار بد زنجیع ناله زار

سر بزانو [illegible] ز ناله زار خاطر تو غبار

بکندر و کرد [illegible] خنجر خم [illegible]

از ره مرحمت فکن نظری در نظام [illegible] کار مرا

بدن مستمند زار و نزار از جفای زمانه در [illegible] خار

خار [illegible] سینه بد [illegible] از جور [illegible] خونبار تا بکی [illegible] سال و ماه

مدتی سینه ریش [illegible] تا کنون [illegible] بیش ازین بیم ناله تاب و توان

چند از درد [illegible] بیش ازین بیم ناله صبر و قرار

کشته از [illegible] جور [illegible] اظهار [illegible]

روز روشن بچشم من شب تار ناتوانم ز درد و [illegible] ای [illegible] عالم

[illegible] سکنت [illegible] زر [illegible] دار

خاطر [illegible] مکدرت دارم مبتلای محنت [illegible] بارغم از دل حزین بردار

از جفای سپهر کج رفتار [illegible] حالتی [illegible] نابود

[illegible] اظهار ملتمس آنکه این فلک زده را

ای [illegible] کار [illegible]

زانکه غم زبسکه سوخته‌ام [illegible] غصه دلم

میجهد از دلم چه برق شرار [illegible] جانم

استخوانهای سینه [illegible] ده [illegible]

یکی ازین [illegible] خونین [illegible]

[illegible]

[illegible] حسن [illegible] ان [illegible]

فقال [illegible] بالمداراة [illegible]

الحلاص من [illegible] احد [illegible] رجلین [illegible]

[illegible] فانک [illegible] الصدق [illegible] العادر [illegible] العدو [illegible]

واما [illegible] الناس [illegible] فانها [illegible]

واللئیم [illegible] علیک [illegible] ضع حقه [illegible]

احضر [illegible] عند [illegible] **قیل**

[illegible] الدنیا [illegible] **قیل** [illegible]

[illegible] من اصلح [illegible] الملح [illegible]

وفی النهج من کلام امیر المؤمنین [illegible] **وقال**

ایاک [illegible] الملوک [illegible] اعظم [illegible] امیر المؤمنین [illegible]

وصارع [illegible] احسن [illegible] صدق [illegible] وقال [illegible]

[illegible] العمل [illegible] حلعک [illegible] وعد [illegible]

اصدق [illegible] فاصدق [illegible] وصدق [illegible]

[illegible]

سمع بعضهم يبكي على ميت فقال عجبا من قوم مسافرين يبكون على مسافر بلغ منزله

الكشكول

الحكماء الذين جمعوا اكثر العلوم ... العالم ... الحكمة

ومنهم ... افلاطون ... سقراط ... جالينوس ... ارسطوطاليس ...

في الرصد والهيئة والمجسطي بطليموس ... اقليدس في الرياضي ...

في الطب ... بقراط ... وفيثاغورس ...

جالينوس ... رقعة فيها مكتوب ... الكلمة ...

في الطبيعي والمنطق ... فلغيرك ... والمحسن ... وان تقل ... دار البلاء

والمحسن ... ان يعز في دار الدنيا والقناعة ... والتدبير

يكفي القليل وليس لابن ادم انفع من التوكل على الله سبحانه

... انتهى

... نعم ... الاجرام ... الارض ... ابراهيم ...

... ان ... الانبياء ... النبي ...

... السلام ... الدنيا ... اليمين ... الريح ...

... والارض ... والنبات ... النحلة ... النفس ...

... ان ... النبات ... الحديد ... الكتب ...

... المعدن ... السموات ... الفضل ...

... عليه ... المأمون ... الكلام ...

... الكتب ... الفضل ... الرحمن الرحيم ...

... العلم ... العالم ...

... العمل ... الرابع ... الخامس ...

عن ذي النون المصري قال مررت على بعض الاطبا وحوله جماعة من الرجال والنسآء وبايديهم قوارير وهو يصف لكل منهم ما يوافقه فدنوت منه وسلمت عليه فرد علي السلام فقلت له يا طبيب القلوب صف لي دوآ الذنوب يرحمك الله فنظر الي ثم اطرق راسه الى الارض ساعة ثم رفعه وقال يا اخي ان وصفت لك تفهم قلت ان شا الله تعالى فقال خذ عروق الفقر وورق الصبر واهليلج الخشوع وبليلج التواضع ثم الق الجميع في هاون التوبة واسحقه بيد التوفيق ثم القه في طنجير التوفيق وصب عليه ماء الخوف واوقد تحتها نار المحبة وحركه بمغرفة العظم حتى يرغو ثم افرغه في جام الرضا وروحه بمروحة الحمد ثم اجعله في قدح المناجاة وامزجه بماء التوكل وحركه بملعقة الاستغفار ثم بعد ذلك اشربه وتمضمض بعده بماء الورع فان فعلت ذلك فانك لا تعود الى ذنب ابدا

لا يوجب النحو في امر الوصل والقطع

ما كان اوله همز من الكلم ٭ فاقطعه نحو الا اكرم اخا الكرم
الا المصادر وافعال بنت عدت ٭ عن الرباعي نحو احمد واستقم
الامر منها وماضيها وامر من ٭ فعل الثلاثي نحو ارفق بذي الالم
نهمز اللام للتعريف اذ دخلت ٭ للابتدا كالحل والحكم
مع ابنة وابنم وابن امرئ وامرأة ٭ واثنين واثنتين وايمن القسم
مع اسم واثنتين النشر بها ٭ وصل وقف علمهم ضرب مثل الحكم

لبعضهم في الظاءات

وجملة ظاءات القران نظمتها ٭ ثلاثة ابيات لمن رام الحفظ
شواظ لظى والحظ والظلم والظما ٭ عظيم وكظم الغيظ والظن والوعظ
وايقظت ظعنا بالظهيرة كاظما ٭ ظلام انتظار ظاهر الظفر والحفظ

لبعضهم ايضا

ظلمت لفظا عظيم الوعظ يوقظ من ٭ ظما لظا وشواظ الحفظ والوسن
من كظم الغيظ يظفر بالظلال يظعن ٭ عن الظلم بظليل راكد الشجن
انظر نظار من لم ينتظر حلبت ٭ غلاظه ظفر الظلما والمحن
لا تنظر الظن والغيظ الغليظ ولا ٭ تطع ظهر ظهور تحظ بالمحن
فهذه اربع يا صاح قد جمعت ٭ ما في القران من الظاءات فامتحن
لكن سبعة ظاءات قد اشتبهت ٭ بالضاد في الذكر فاسمع قول مؤتمن
الحظ والحظر والغيظ الظلال مع ٭ الوعظ انظر اللفظ والنجم ممتد الدهن

ومنه وصلابة الحديد في يد مولانا معجزة لنبوة النجب والعظيمة كما كانت الانة الحديد في يد داود معجزة
لنبوة الرسالة الكريمة وان تصلب الحديد في يد مولانا فقد الان الذهب في انه فاض سيلا فيما يهب
واستقر قرار القلوب له والكون من القلوب له ذهب ومنه ولا زال زرع اقباله مستويا على سوقه
وجوهر الادب لا منه الى سوقه وغرس فضله منتهيا الى ثمرة متناهيا في بسوقه وركاب الامل من كل
مساعة الى مطرح وسوقه ومنه ثم لا يعدم ولدام وللعلا الكلال وبقية من بقايا الانذال
سبيل اليمن والحرمين فلاتال بين ومنه ونفخ تفرق بين الماء والنبي وعدل الجمع من حفص
والوسن وايامه تخمد نار البدع وتذكي سنا السنن ومنه وبها انتصب للعدو وانتصاب الحبائب
لو شمس الظهيرة ثم لا يلبث ان يوكل ام جبها بافواه السيوف الطريح ومنه فلا عدمت جبلة
وتفصيله ولا خلا من كثيره قليله ولا زال تجبر فقر قصده وليصبح عليه مد بطول ولا زالت اوى دارا
منه فضله ولا عدمت [illegible] اري يوم رحيله وعلاماني وكم لخاطره الشريف من نار الذكا فلا عدمت [illegible]
ومنه وكنا بالامر واحد اقوى منهم نبلاته واستغنينا به فاحش الاجاج واستغاثوا من المهتم من لم يسمع
الاستغاثة لا جرم ان السيوف صارت قلائدا لاعناقهم وازدحمت [illegible] والاعراقهم وان الطعن
بعضهم فاشبت من روح صعدت الى الافق وجسم هوى الى الارض فاما السهام فاخذت منهم
بسهمها ووثبت اليهم اراقم النصال شبيهها وسربوا كؤوس الموت مد له اعتصرها الوشيج
تكم من نطفة نصل وردت وريدا فغادرت بخليج لصوت مثل نشيج ومنه
ولا تعجب ان تعطلت منه الخدم و[illegible] يده الكريمة من القلم فان الزمان زمان عطل وبالحقيقة
زمان تكل وما ارتفع الارذال الا اتضع الاماثل ولا اخمل الحق الا تبينه الباطل ولا اعطى

العرف خلع للشعر اهلا فعلت نعم له اهلا وسهلا للشيخ جيب الدين بدت ورود خدود في اوجه كالبدور فقلت لما تبدت

الخد ورد وعيني نرجس وعلى خدي عذار كريحان على نهر ابن خفاجه ومهفهف [illegible] يكتب محاسنه سور فاذا رنا واذا انثنى واذا اسعاد اذا سفر

عشقنا الحبيب مفصلا

كوني نصيبي بجوري
لابي نواس

نفع المدامة والمدام

ابن سرايا الحلي

حل اعنـ

سل حل اعنـ اغد اعد اعل لِسَل

اقصر اطل اعذر اعذل كف لم

جز هن عز زن فق لج

لابي الطيب المتنبي

غل

اقل انل اقطع احمل عل سل

زد هش بش تفضل ادن سر صل

ابن فارص

صل

اعرض وعرض وجر وهجر وصل و

واخش ولن وارض واغضب واعف وانتقم

حب سك فوق نفاحه

المتنبي

اهن

قل احتمل واستطل اصبر وعز

في شبه العذار

ساصنع في ذم العذار بديعا

ول اقبل وقل اسمع ومر اطلع

فما شا تقضي بالدليل كما اقضي

لا تحسبوا ان ما في خده طبعت الا انه كاللام واللام ثانيها

على صحيفة خده راق منظره اذا الصفت للاسم ال الى الخفض

عدلوا عن عهدهم طوعًا

علوا في النفس ولا تعلوا

[illegible]

قال الحرورى

يامن اذا اقبل الهوى نحو الامير الخشخ موكبه ... كل الهوى صعب ولكنني

بليت بالاصعب من اصعبه ... عبدك لا تسال عن حاله ... حل باعدائك ما حل به

قد كان لى قبل الهوى خاتم ... واليوم لو شئت تمنطقت به ... وذبت حتى صرت لو زج بى

فى مقلة الوسنان لم تنتبه

ابن المعتز

يارب ان لم يكن فى وصله طمع ... ولست ارجو من طول هجرته ... فاشف السقام الذى فى لحظ مقلته ... واستر ملاحة خديه بلحيته

ابن المعمار

بالكرم العنب المجتنى ... واسجنه من عند عنابه ... واعصره واستخرج لنا ماءه

لكى يزيل الهم عنابه ... كن حجم ... ما الذى الكل فى طيبه

من قبله فى اثر ماعصه ... خلعتها بالكره من شاذل ... يعشق منه بعضه بعضه

ياقوت بن عبد الله المستعصمى

ياعجبا مذ فقدت بهجته ... اصبحت والحادثات فى قرن ... واوجها مذ عدمت رويتها

ما نظرت مقلتى الى حسن ... لا بلغت للعين ما ربها ... ان سكنت بعدكم الى سكن

٣٤٢

٣٤٣

النيك عند السحر فانه اصلح للجسم وهو كيب المراة زيادة فى العمر خصوصا الفاحمت وجوعت فى ابتداءها

قيل لها اذا اردت ان يخرج الولد ما ارث طرافا غضبها تعبا ل اوحر شيئم فتح عليها وجامعها

فان شهوتها ونكها الحال تغيا كنعم المرجل فيجد الرجل لذة وذلك لانه قصدها عن شوق فيخرج كما كرت

لذا جامعها الرجل وارادت ذلك السلطة الشهوانية فعليه ينكها فى الشهر مرحلها اوه او ٧ وان كان

وشهد الوضع كالحش الخشب كلده طيب العرق اذا اردت ان تحبل امر ائك فمشها وغض

الذراعين اسفل انا فان رحمها ينزل فيلتقم الشهوة لقما فلا يكاد تخلف عن الحمل وتلقح كما يلقح النخل

وقال اصحاب الباه لذا طيبت المراة وتطهرت فعاجل اياها بالنيك فانه اصلح لبدنها واصح لجسمها

وارفع لالمها قيل ان سعاد المراة المنقطعة الحيض يضر بالبدن لان ذلك لا يكون الا من نقص

لا بدنها فعند ذلك ينقطع الولد عنها قال علماء الباه ان كل ما اميل اس المراة ونصب رجليها

واستها كان للجماع اشد واقوى لافضاء الايرالى قعر رحمها والذ للنيك واطيب وابلغ فى

نشاطها وذكروا وجوها فى كيفية النيك ذكرنا منها فى الوصف الخاص وقال ومنها ان يضع

الرجل مخدة الولد بين فخذيها ويجامعها وليس يعرفه كل احد وقد سماه قوم الخاص

قال بعض اصحاب الباه حركات الذكر فى فرج المراة على وجوه ستة ولكل ضرب

من ذلك صنف النساء تختلف فيه فمنهن من تريد ذلك كله ومنهن من تكتفى بنوع واحد منه فمن

ذلك الكزاب ... الدرائى ... قد ساعدا ... فيثبت ... ومنها ان يخرج ... ثم يدخل ... ومنها ... الخ

الحبلى في بطنها الانزال حتى تسبع ان تعالج بالقوالب التي على حلقة الذكر وتوضع عند الجماع اخذا عنيفا

ثم يشد الرجل يديه ورجليه على يديها ورجليها ويقبض فرجها بيده ثم يمونها حتى لو يا سند يدا

ولتضع يده اليمنى تحتها وتضمه الا يمنى على فخذها اليسرى ولتضع اصبعه الوسطى في فرجها ان كان ذلك

لها موافق ولتزده اصبع الخنصر وكذلك الابهام فان الاصابع من بعض الخنصر ويعالج بها كما يعالج بالقوالب

وكذلك لعل الفرج وخارجه فان ذلك يقع منها موقعا عظيما واما التقبيل فهو داعي الشهوة ونشاط

على الاو والانثى رو الانتعاظ ومنه الايور ويهيج الاناث والذكور لاسيما الفاد وحل

كل تقبيل عن غضب خفيه وترضه صحنه ومصة لطيفه واحلاه مسلسل ذو المعانقة ولذلك قالوا

البوس بريد النيك وقيل التقبيل لعاق الجماع وعنوان الموافقة وقيل اللذة التقبيل قبله

نيال فيها بين الامراة ثم الرجل وبالعكس فانه لما اصاب ريقها وجوارح لها نهال في الرجل فتتجدد

ذلك الى ... وتلك الحرارة والسخونة لذكر الرجل وفرج المراة فيثير ذلك الفعل منهما ويتقوى شهوتهما

في النيك فيتطول لونها صفاء وصياء وحسنا وقيل ان تلك الحرارة والسخونة من الريق يحصل في

المحل ويزيد في الشهوة كما تزيد الريح في الارض الذكية لما اروته من الماء وربما يجدد ذلك

الحار والتداوي لا عروق ايره ودخل ... فرجها

قال بعضهم في صفات الرحم قالوا هو الامير والمالك الرقاب والذ اهل الالباب

وانت على القلوب فكم من فقير قد افتقر وكم من عزيز قد ذل وكم ستر بعيد قد انخرم مكة الا تقياء

وافقر الاغنياء وكم صير اهل النعيم شقيا عظيم خطره جليل قدره سلطانه الا غنا قد توطى

له المنازل ويرقب بالهواجع ويخوف بالمصائب بالمناديل والملاحف ما يطيع كسرى وانوشروان

ولا قيصر ولا خاقان ما بلغ الحر وهو مفرج للكرب مسرع للغضب مذهل العقل جامع لشمل كان امراة

مجلية وفيه قال ابو العباس تكشف عن ابيض حبك كانه قعب بطار ركى او جبينة من

جبن بعلبك ليسمع فيه الدلك بعد الدلك مثل صرير القتب المنفك او صك صغار شرع

الحك وقالت بنت الحمار ان حر احشم ريان الفم كانه جبهة لنشيع يمص راس الاير

مص المحجم من نال منه بضعه لم يندم وقالت اخرى جارية من ان الم ضيم يغيض تجلب عقل

المرء بالتحي لما له حر في موضع ممكن لصاق السرج فيمكن منه ... ويشتق

يقول للمتاع لو انصرني لكنت وكنت وكنت

از تالیف نوزاده اشنبر ساه عباس اول ...

لبنی پلاو — گوشت بره است مع جگر و دنبه و چون برنج نیم رس شود ماس به بندد و روغن ... ان به بندد که پس بریده و سبزی النعناع تره و ترخان و گشنیز و سعتر و ... نیه است و نعناع خشک و سیر از لوازم است

سله پلاو نارنج و لیمو کشت ابنه مرغ است و چون برنج نیم رس شود اب لیمو یا اب نارنج مع حاکشنی قند به بندد و روغن

این بسیار مرغوب و طعم دارد چنین بیشمار

سله پلاو غوره و الوچه و رب انار و انار دانه و زرشک و ... و زغال و سماق و غیره همه به نظر تو هست

[illegible]

[illegible]

لقد کنت جلدا قبل ان توقد النوی
علی کبدی نار الطبیب اخمدها
وکنت اذ و را والعتب ان تزو البکا
ولو ترکت نار الهوی لتضرمت
ولکن شوقا کل یوم یزیدها

وله

الا علی معن وفوق العبره
لسعک العوادی ... ربعا
فیا قبر معن انت اول حفرة
من الارض خطت للسماحة مضجعا
ویا قبر معن کیف واریت جوده
وقد کان منه البر والبحر مترعا
بلی قد وسعت الجود والجود میت
ولو کان حیا ضقت حتی تصدعا
فتی عیش فی معروفه بعد موته
کما کان بعد السیل مجراه مرتعا

... فقالوا الیه ...
... نعم ...

سعود زاده الاخلاق ...
اسمعیل بن بلبل ...
ابن غزالا ... الخیم
ومن کان قاضی ...

ابن الرومی

لم ار شیئا حاضرا نفعه
للمرء کالدرهم والسیف
تقضی له الدرهم حاجاته
والسیف یحمیه من الحیف

قال ابن المعتز

... اخت ... فلم ...
وضع الحب علی ...
انصف المعشوق ...
لیس یستحسن فی ...
عاشق یحسن ...
انت بالوحدة ...
وصرت بالوحدة ...
وصارت الوحدة لی ...
ولقد قصدتک حین جرت الوری
فوجدت ... الوری
لا تجعلنی ... محروما

وقيل ان المرأة اذا كانت مبغضة لزوجها فان علامة ذلك ان تكون عند قربه منها مرتدة الطرف عنه
كانها تنظر الى غيره وان كانت محبة لا تقلع عن النظر اليه قالت امرأة من الكوفة دخلت على
عائشة بنت طلحة فسألت عنها فقيل لها مع زوجها في الفسطاط فسمعت شخيرا ونخيرا لم اسمع مثله ثم
خرجت وجبينها يتصبب عرقا فقلت لها ما ظننت ان حرة تفعل هذا فقالت ان الخيل [illegible]
الصغير وامر رجل [illegible] للموسى على ابن [illegible] فقال له ان لي امراة كلما غشيتها تقول
قتلتني قتلتني فقال اصلها بهذه القتلة وعلى اثمها وقال [illegible] في جماعه فتواضع بدنا واقوى جلدا
والطول [illegible] وذلك في الحيوان فانه ما يوصف بطول اعمار البغال واقصر اعمار العصافير ادعى
رجل النبوة في ايام الرشيد فلما مثل بين يديه قال له الرشيد ما علامة نبوتك قال ابرز ما اردت قال اريد ان
تجعل هذه المماليك المرد القيام الساعة ملتحين فاطرق ساعة ثم رفع رأسه وقال كيف اجعلهم ذوي لحى وانزع عنهم الصور
الحسنة ولكن اجعل هذه اللحى المرد الى حالهم فضحك الرشيد وعفا عنه وامر له بجائزة وتنبأ
انسان في زمن المأمون فطالبوه بمعجزة فقال اطرح لكم حصاة في الماء فتذوب قالوا رضينا فاخرج
معه حصاة من [illegible] فطرحها في الماء فذابت فقالوا هذه حيلة ولكن نعطيك حصاة من عندنا فقال لستم اجل من
فرعون ولا انا اعظم من موسى ولم يقل فرعون لموسى لا ارضى بما تفعله بعصاك بل نعطيك عصا من عندنا
[illegible] فضحك المأمون واجازه تنبأ رجل في ايام المأمون وادعى انه ابراهيم الخليل فقال له المأمون ان ابراهيم كانت له معجزات [illegible]

المنزل

لسان الحال افصح من لساني … وحالي عن لساني ترجماني … وانت لمن دعاه الدهر عونا

اصعب من الاولى قال فبرا ابن عيسى قال وما من قال احياء الموتى قال بمكانك وصلت
وانا اضرب قبة القاضى بخبر اكتم واحييه لكم الآن فقال كبر انا اول من امن بك وصدق
وتنبأ آخر في زمن المامون فقال له المامون اريد منك بطيخ الساعة قال امهلني ثلاثة ايام
قال ما اريد الا الساعة قال ما انصفتني يا امير المؤمنين لو كان انه سبحانه وتعالى
الذي خلق السموات والارض في ستة ايام ما يخرجه الا في ثلاثة اشهر فما تصبر انت على
ثلاثة ايام فضحك منه ووصله واختصم رجلان في جارية واودعاها عند مغفل فلما اصبح ودخل
الاذان قال لا الا انه ذهب ثلثاه الليل فقيل كيف ذهبت فقال هذه الجارية التي وضعت
عندي فقيل انها بكر فلما انتبها وجدتها ثيبا اسمها جوهر فجعل عليه العموم فنزل الكرد واب
وقعد يا كل فسمع انه جن فقال هذه افعال الوكل الشقي يا كل من خبز غيره وتعزيم الناس
وسمع بعض الطفيلية قارئا يقرء ومنهم من يشير على باطنه فقال الحمد لله الذي ذكرنا في كتابه

ووجه من راس في قفته لا الحكم منبت الشعر فوق جبينه شبر اوربعا ويوجد ما بين طول الانف ربع شبر ويوجد
طول الشق عينيه كل واحد منهما خمس شبر وطول جبينه ثلث طول وجه ويوجد شق فم وشفتيه كل واحد مساويا
لطول الانف وطول قدميه كل واحد شبر اوربعا وطول كفه من راس الكوسع الى راس الاصبع الوسطى شبرا ويوجد
طول ابهامه وطول خنصره ... ويوجد راس البنصر زايدا على راس الخنصر بخمس شبر وكذلك على السبابة
ويوجد عرض صدره شبرا ونصفا ونصف ما بين يديه شبرا وما بين سرته الى عانته شبر ومن راس قوله الى
راس ترقوته ويوجد البعد ما بين منكبيه على هذا المثال والمقايس يوجد لها اعرض طول امعائه ومصارين جوفه
وعروق جلده والعصبات الممسكات لعظامه واوتار مفاصله متناسبات متقادير اعضائه الظاهرة
وعلى هذا المثال والمقايس يوجد بنية كل ضرب من الحيوانات متناسبة الاعضاء وصورة كل نوع منها بجملة بدنه او اعضائها
لبعض متناسبة اما بالكمية او بالكيفية واما بهما جميعا كمال لكمال الكثير من الآفات العارضة عند الابتداء او عند النشو
من تغير الاخلاط وتغير المزاج ومن هيئة كمال الملك وعلى المقايس تعمل الصناع والحذاق مصنوعاتهم
من الاشكال والتماثيل والصور متناسبات بعضها لبعض في التركيب والتأليف والهندام وكل ذلك اقتداء
بصنعة البارئ عز وجل تشبيها بالحكمة كما قيل في حد الفلسفة انها التشبه بالاله بحسب الطاقة الانسانية انتهى فافهم

سرق اعرابي صرة فيها دراهم ثم دخل المسجد يصلي وكان اسمه موسى فقرأ الامام
وما تلك بيمينك يا موسى فقال والله انك لساحر ثم رمى بالصرة وخرج
ودخل اعرابي يصلي في المسجد الخ وكان اسمه نوح فقرأ الامام انا ارسلنا نوحا ان
الا يا مرتين بعد تسلو كي فاخرج انك لطمن الكاذبين وقطع الصلوة
وفر هاربا ووقف على باب المسجد وبيده عصاه فقرأ الامام وما تلك
بيمينك يا موسى فقال هي عصاه فان فخذها عندي علمك انك قرأت يا اعمى المسجد
وقيل دخل اعرابي المسجد وكان فوق الصلوة فقرأ الامام فانكحوا ما طاب لكم من
وجعل يردد هذه الآية يعدو ويلهث الى حتى جاء الى اخته فقال
يا اختاه ما زال الامام يامرهم ان ينكحوا اختي خشيت انه يعقد على
وصلى اعرابي خلف الامام فقال انا ارسلنا نوحا الى قومه ثم وقف وجعل يردد
فقال الاعرابي ارسل غيره يرحمك الله وارحنا وارح نفسك جاء رجل
الى فقيه فقال افطرت يوما من رمضان فقال اقض يوما مكانه قال قضيت
واتيت اهلي وقد عملوا مامونية فسبقتني يدي اليها فاكلت منها فقال اقض
يوما آخر قال قضيت واتيت اهلي وقد عملوا هريسة فسبقتني يدي اليها فاكلت منها فقال ارى ان
لا تصوم الا ويدك مغلولة الى عنقك وجاء رجل الى بعض الفقهاء فقال انا رجل حنبلي المذهب لو صادفت

ان اقبلوا اهدى بهم الستور
وان اقبلوا فوق الغدو السعود
وان رحلوا غير خشع الدرج
فهل من سبيل انزلت بالبدور
وهل غصون ان يبيض الرطب
نواعس الاجفان من يسبي الخصور
نواعم الابدان غير قدم
سكانا دمع عن التحور
قد نظموا درر اق البحور
يا كلا حلى يا كلا جيبهم
جرت كهبار على الغرور
وانت بايدي جيش لعد بانعم
خانت في ذلك ارواح السعد

عليها دان الاسلام بعينها فنعادها ورضعنا من ركعاتنا واعطيناها ومنع ولداوا وادا واعطينا ساما وكلنا

الذاكر ابن حاجب بها قالها كلام فاوزتها ابن جزري ثبت الصلى فيها امانة [illegible]

ومن كلامهم الآن مسافر ومنازله ستة وقد قطع منها ثلاثة وبقي ثلاثة فالتي قطعها اولها كتم العدم الى
صلب الاب وترائب الام كما قال الله تعالى يخرج من بين الصلب والترائب وثانيها رحم الام قال الله تعالى هو الذي يصوركم
في الارحام كيف يشاء وثالثها من الرحم الى فضاء الدنيا قال عز وجل وحمله وفصاله ثلاثون شهرا واما المنازل الثلاث
التي لم يقطعها فاولها القبر قال عليه السلام القبر اول منزل من منازل الآخرة وآخر منزل من منازل الدنيا وثانيها فضاء
المحشر قال الله تعالى وعرضوا على ربك صفا وثالثها الجنة والنار قال الله تعالى فريق في الجنة وفريق في السعير ونحن الآن في
قطع مرحلة المنزل الرابع ومدة قطعها مدة اعمارنا فايامنا فراسخ وساعاتنا اميال وانفاسنا خطوات
فكم من شخص بقي له فراسخ ولآخر بقي له اميال ولآخر بقي له خطوات نعوذ بالله من الموت على غير صلاح قال النبي
صلى الله عليه وآله ما اسر المؤمن بسرح الا الجنة بها رحلة بها ان خير الخير دار ستر افتقر في الحديث ان الله تعالى
جعل ثلاثا في ثلث والناس يطلبونها في غيرها فلا يجدونها جعل الغنى في القناعة والناس يطلبونه في المال فلا يجدونه
وجعل العز في الزهد والناس يطلبونه في الكبر فلا يجدونه وجعل الراحة في قلة السعي والناس يطلبونها في كثرته
فلا يجدونها ومن الحكم من انزل اهاب الممتنع من كشف الامور المنشورة الهدية ترد بلاء الدنيا والصدقة
ترد بلاء الآخرة قد تكسد اليواقيت في بعض المواقيت ومن كلام امير المؤمنين عليه السلام تعاد الامور المقادير
حتى يكون الحتف في التدبير قرنت الهيبة بالخيبة والحياء بالحرمان سلاح اللئام قبيح الكلام ومن شعره عليه السلم
ابن آدم من الرجال بهيمة في صورة الرجل السميع المبصر فطن لكل مصيبة في ماله فاذا اصيب بدينه لم يشعر
وذهب الرجال المقتدى بفعالهم والمنكرون لكل امر منكر وبقيت في خلف يزكي بعضهم بعضا
ليستر معذور عن معذور وله عليه السلم اغتنم ركعتين زلفى الى الله اذا كنت فارغا مستريحا واذا
هممت بالخوض في الباطل فاجعل مكانه تسبيحا ومن كلامه عليه السلم من كنوز الجنة كتمان الصدقة وكتمان
المصيبة وكتمان المرض من كان همته ما يدخل في بطنه كان قيمته ما يخرج منها ومنه عليه السلم

حاب

تا نبودی پرده بندی الا ز فانه [illegible] بند
همه کلهای چمن در پس دیوار [illegible] بند

یا رب این غنچه کرانمایه چه [illegible] بند
[illegible] ان از نو جکر داران بند

ای با حیره نکاه مان که یک چشم زدند
چون سر زلف تو در آن سلسله دیدار [illegible] بند

[illegible] ستم آتش [illegible] لب [illegible] بند
پیش خلق جهان [illegible]

پرده بردار که از شوق تماشای رخت
در و دیوار جهان [illegible]

حاب این [illegible] غزل [illegible] بند
[illegible] همه خلق [illegible]

این چه [illegible] که تا با یه [illegible] بکند
[illegible] باد [illegible] غنچه و [illegible]

ولی

شکوه اهل دل از خلق نهان [illegible]
[illegible] عقیقست [illegible]

تا لوای خط [illegible] آورده اند
سرکش چون علم [illegible]

حسن [illegible] خط [illegible] و غرور [illegible]
خواب [illegible]

همچنین [illegible] که واند [illegible] کار آمده است
[illegible] زمانه [illegible]

ولی

کار موقوف [illegible] که [illegible]
[illegible]

[illegible] بند

[illegible] پای [illegible]

في بعض الاخبار قيل ان رجلا رفع لحاجة فرأى شخصا لمسير فتحادثا الى ان قربا من القرية فقال الشخص للرجل انا جني وقد صار بيننا صحبة ولي اليك حاجة فهل تقضيها لي قال نعم قال امض الى بيت فلان فان عنده ديكا ابيض فاذبحه فقال له كرامة ولكن انا لي اليك حاجة قال وما هي قال تخبرني اذا اشتغل الانس ما الذي يخلصهم فقال ان الجن [illegible] فلما وافقه قال له من اخذ من بين عينيه [illegible] وقطعه [illegible] عضده الشمال ولبس من [illegible] خاتما [illegible] من الجن [illegible] الديك وكان عنده جارية [illegible] فذبح الديك صرعت الجارية فجاؤا اليه وتعلقوا به فقال على بردوها فمضى فصنع لها الخاتم والسير [illegible] صاحب الجن [illegible] على نفسه [illegible] انه فارقها [illegible] فلم يلتفت [illegible] فالبسها الخاتم والسير فذهب عنها [illegible]

وما اصحت به الروايات [illegible]

[illegible]

بیت

درد فرقت چه بگویم چه یاد داشت کنم
ز دوری تو چه نویسم چه عرض داشت کنم

تمنا که گفتم به هر بار میدید نبشتم
سلامی زین دل غمگین بدان دلدار بنوشتم
حدیث آرزومندم بصد دفتر نمی گنجد
چگونه شرح مشتاقی بیک طومار بنوشتم

غیره

حقا که اگرچه مرغ بر داشتمی روزی بصد بار گرد ره گذشتمی
گر واقعه راه نبودی در پیش کی دیده ز دیدار تو بر داشتمی

بیدارت چنانم آرزومند
که سکندر به آب زندگانی

تا چه غم که تا اگر بجای من است
و ز استغنم که مرا هیچ کس بجای تو نیست

غیره

بمعبدست ره او را نبید بستم
که در صبح دعا امید بستم
سلامی مینوشتم که هرگاه
...

۲۵۷

محبت ... سلسلهٔ ایام بر وفق مرام باد

بنابر اشفاق و الطاف مخدوم بدین دو کلمه مصدع اوقات فرخنده ساعات گردیده زیاده تصدیع داده
شرط ادب ندانست ... گستاخی شد ... سایه ... نشده و ... زیاده و تصاعف باد

غیره

محبت ... این وقت ... مونس ... عالیحضرت ... رتبت ... متعال ... بلند
منزلت ... دولت ... عظمت و اجلال ... شاهانه ... و مناعت انتباه
عطوفت و رافت ... الملاطفت و ... آثار عالیجاه ... رسانده بوده اند احسان و تصدیع
شده بنابر رابطه مودت ... محبت ... ملاقات با برکات ... فاتح ابواب ... در
بوده ... از ... اتحاد و یگانگی ... ایام ... و حسن ... و اجلال لایزال در ... باد

... ذات شریف و عنصر لطیف ... عصمت ... طهارت ... و خدارت ... العفاف
والمخطر المخدرات زبدة الصالحات القانتات ... رابعة ... الاولی ... معظمه ... الی
اند ... سیده ... معظمه ... جمیع ... و دعا ... در حفظ ... متعال و ... اركان
بوده ... شوکت ... المرام ... بوده ... عالیه متعالیه ... سابقه ... عینیه
در ... دولت ... بوده ... دولت ... فایز گردیده ... دولت
در ... گردیده و ... از ... ذات ... آن ... قسیله ... الحمد و ... آن
لا ... جون ... زیارت ... مرتبات رفیع ... الدرجات
ایم ... از ... و طبیعه ... و ... از ...
و ... گردانیده ... امداد ... زمان عالیجاه ... دولت ...
... حاصل ... جون ... ساعات
سینه ... دعاگو بوده بنابر اشفاق و ولا از مخدوم بدین دو کلمه مصدع اوقات ... داده

محبت نامه‌ای که در وقتی از جانب بنده از عالیجاه رفیع جایگاه رتبت رفعت و اقبال پناه عزت و عوالی دستگاه
خلت و صداقت آگاه محبت و مودت انتباه عالیجاه قدیمی داری ... نامزد مخلص موقف محبت رفعت پناه
فرستاده بودند بمطالعه گرامی او مشرف گردید چون مشعر سلامتی ذات خجسته صفات بود بهجت
بهجت افزود و شرح اشتیاق نه بمرتبه است که گنجایش نماید لهذا الحواله بهنگام ملاقات سامی موقوف امیدوار است
که ملاذ ... از بیکران محفوظ ... آنچه بنا بدین ... نماید ... بعد از شرح اشتیاق مرفوع رای
منیر آنکه ... که تا هنگام ملاقات گرامی ... و رجوع ... با سعادت ... اعلام نمائید ...
تو تفضل و همه ایام مسند ام باد غیره حضرت ایالت و شوکت و اقبال پناه عظمت و حشمت
دستگاها نصفت و معدلت انتباها عطوفت و صداقت و خلت آگاها ملاطفت و محبت
شعارا بعد از تکلفات و تواضعات رسمی و تبلیغ دعوات مصادقت آیات مرفوع رای
پیرا و مکشوف ضمیر منیر ... آنکه محبت نامه نامی در این وقت از روی ...
معروب رفعت پناه نامزد مخلص محب ... ارسال ... بودند رسید ... رضای ...
از پرده غیب جلوه نماید امیدوار که در هر صورت ... و از این ...
و اقبال باد به رب العباد غیره عرصه داشت بموقف عرض ... مجلس خلد نشان ...
معلا نواب مستطاب فلک‌جناب ... قباب ... اقتدار ... عالیجاه ... رساند چون بعد
ادای ... از ... دولت و از ... جلالت ...
ثنا گستری اشتغال دلها امید بدرگاه احدیت چنان است که چون از روی صدق و اخلاص
تمام است ... عنایات و لمعات توجهات ...

از خاک قدم مبارکش کحل الجواهر عالمیان است ... و آمال باری العباد ذات ... معروض ...
چهره نیکوترین انسان و احسن ترین اوان بشرف زیارت سواد رقم مبارک ... اقدس ... چون ...
گرامی ... نامزد مخلص ... بود ممتاز و سرافراز گشت ... از ...
رایات ظفر آیات ... مباهات باوج سموات رسانید ... سایه اقبال سلطنت ...
پرتو ... سلطنت ... عطیه عظمی ... او ...
... خاقان ... صورت ... ظهور ... رسانید
و حقیقت احوال ضمیر آینه ... امید ...
ضامن ... انجام ... غیره عالیجاه ... رفعت و معالی پناه عزت و عوالی
شفقت و ملاطفت انتباه محبت و مودت آگاه ... دعوات و تحیات ... اشتیاق
... خواهان ... مشتاق ...
... از ان ... ارغوان ...
... احواله ... ملاقات سامی ... امیدوار ...
... اشارت ... بعد از
اظهار دعا مرفوع رای محبت ... ساکن ... صفا
... امیدوار ... مسند عزت ... آستان ... بروضه صفا ...
دایم اوقات زیارت و عبادت ... مقبول ... ابدی ...
... غیره ... ذات شریف ... رفعت و معالی
پناه اقبال و اجلال دستگاه محبت و مودت انتباه ملاطفت و مؤالفت آگاه ...

مدله ستوده اطوار اعنی زنیاللاحوع والرفعه والجلاله والمجد والموده والملاطفه والمواله العلیه
والمعالی ازبلیات دو جهان مصون و محروس وسته کامروا مطالب شانبین باشند بعد ذکر
گلگه ... این ولا نامه مخلص نموده ارسال داشته بود بنده رهبری وقت مطالعه راه ان مشرف کرده
چون ... ذات حمیده صفات بود انواع بهجت و فرروی داده اظهار نموده بود که
جای ایشان درانجا خالی است جای شما نیز درانجا بسیار خالیست انشاءالله مشرف ملاقات
... ورای همراه ... صورت گیرد و دران استانه متبرکه ... کام الناس
کاتجه از خدام ان استانه می نموده باشند و ناسکام ملاقات سامی روز بروز احوالات خیر
مآل خود را قلمی نموده خدمتی و مهمی که در الصوب داشته باشند اعلام نمایند که عنایات ...
ان کوشیده فیصل داده شد ایام اخوت و رفعت مستدام باد **غیره** حق سبحانه و تعالی همواره
ذات حمیده صفات سید کان عالی گوهر رفیع منزلت منیع مرتبت رفعت و معالی و اقبال نشان
عظمت و عوالی و اجلال دستگاه محبت و مودت و موالات آگاه عالیجاه ...
نظاما از جمیع بلیات صوری و معنوی در کنف حمایت خود مصون و محفوظ داشته
کامروا ... باشند ... آباد محمد و اله الامجاد بعد از رشید اساس ... مکشوف
خورشید تنویر ... الحمد ... مجاری خیر ... عزیزالت ...
سبب کدورت ... سوای حرمان صحبت ... واقع نیست امید وار ...
چنان است ... مواصلت که اهم مطالب و مقاصد است ...
کامیاب ... عالی ... و زین وقت رفعت و معالی پناه ...
بندگان قبله گاهی ... حالت ... مصدع اوقات ... ساخته کرده ...

دولت عظمت ... عز ورود یافته در اشرف اوقات
مطالعه رسید چون مبنی بر صحت ذات فایض البرکات و مشعر بر عظمت و دولت و کامروایی
بهجت و انبساط تمام بر خواطر خواهشمند افزوده امید که همه وقت بر همین منوال بوده
ریاض امید این مهجوران آرزومند را بزلال رشحات خامه عنبر شمامه ریان و سیراب داشته
مغایرت منظور ندارند و احیانا با رجاع خدمات لایقه سرافراز و ممتاز کرده باشند
زان طرف نه پذیرد کمال شان نقصان ٭ وزین طرف شرف روزگار ما باشد ٭ چون دا
مستعجل و غرض محض بعد زیاده المناب را نداده دانسته بر اظهار دعا ختم نموده ایام
عظمت و دولت و عصمت و عفت مستدام باد ... **غیره** علیاجناب عصمت پناه عفت
و طهارت دستگاه حذارت و رافت انتباه عمده المستورات اسوه المخدرات فاطمه سیرت
مریم کریمت عصمت الدنیا و الدین دامت عصمتها و عفتها و طهارتها راه عوالی ... مشتاقانه
در روی جمال ... و ابلاغ داشته همواره ... ایشان ... امید که ...
و مقتضی المرام ... ایشان ... بسیار بسیار ... عزیزان
صفحه ... ملاقات ... حصول موصول گردد ... الحمد ... اینجانب ... و نیکو ...
امید که ... بنوال ... شریفه ... **غیره** رفعت و معالی
پناها رفعت و معالی دستگاها ... عالی قدران ... شوق دارد و مندی
ملاقات ... اسپرون و متجاوز ... امید ... نموده کامیاب و کامروا
و این باشند محمد و اله الطاهرین بعد از رفع اشتیاق ... مراسم ...
مجاری احوالات ... و صواب ... مزون و مسحون ...

که بسبب کدورت بُعد چرخ معارف ... صفحات ... امیدوار چنان است ...
مواصلت که اهم مطالب و اتم جمیع مقاصد است باحسن وجهی متعذر و محصل کرده بالتی و الّا
وتا ادراک ملاقات الّلهی میسّر فاتح ابواب مکاتبات و مراسلات بوده باعلام حلول احوال و بارجاع مهمات
مسرت بخش خاطر خواهد بود همواره از تاییدات ربانی کامیاب مقاصد بوده باشند عریضه داشت
کمینه دعاگو
بموقف عرض ساکنان آستان امید شیان علیاحضرت آسیه کانی مهد علیا سه مطلع الضیا یه
شاهد حال و سامع مقال است این کمینه دعاگوی همواره در مظان اجابت بغایم صحت و اوراد
ملازمان آستان امیدگاه را از ایزد منان سلامت مسئلت و مسئلت دارد امیدوار چنان است
که چون دعای این کمینه از شوایب تا مداهنت بعز اجابت مقرون و بشرف استجابت مشحون
برب العباد امیدکه بلمدتی رسید از احوال خیر مآل و حکومت اوضاع الحمدلله
حاصل بود خاطر همواره باعلام ... احوال اهتزاز بخش ... حیات و انبساط می بوده باشد
از لطف عمیم دور نخواهد بود باقی امر کم اعلی غیره همواره همو مدارج عظمت و وقار و علو معارج
حشمت و اقتدار مزین و مشرف بوده فایض الجود برکات والامکان عالی حضرت
منزلت والا رتبت ایالت و شوکت و اقبال پناه حشمت و عظمت و اجلال دستگاه ابهت
و نصفت و معدلت انتباه شهامت و لبالت و مناعت آگاه صداقت
و خلت آثار عطوفت و رافت اطوار والا مقدار ذوی القدر والاقتدار عالیجاهی
بوده و وجود امال بلند اقبال آن سزاوار حشمت و اجلال از نوال وزوال روزگار در
حفظ ایزد متعال باد بعد از تمهید قواعد محبت و الاشهود آرای مصادقت میرا و آگه مکنون
ضمیر منیر قمر انجلا میگرداند که صورت در محل مناسب منظر کیمیا اثر نواب کامیاب سپهر رکاب

نامه کامل ... بلغه مهر گستر ... عالی ... اعلام نماید ... توفیق ارتقای مدارج سعادت
دری روزی باد رب العباد غیره منسوب مرعوب موالات اسلوب خدام رفیع مقام عالی خطیر شهامت و رفعت
و معالی پناه کرامت و مکنت و عوالی دستگاه مجدت و دولت و اقبال اکتناه عزت و مکرمت و معرفت ابتناه
خلت و رافت و عطوفت آگاه مودت و موالات اطوار صداقت و مواخات مدار جلیل مقدار
از عمر و دولت برخوردار بوده با سعد ازمنه و امین امکنه عز ورود یافته از مطالعه آن لطیفه
غیبی که محتوی بر استحکام قوایم صحت و دولت و شادمانی و مبنی بر استحکام سلاسل محبت و یگانگی بود خاطر
خواهشمند را بهجتی تام و مسرتی مالا کلام روی نمود لا یزال بر همین منوال قایم و دایر باد
بجد و آله الامجاد طریقه انیقه خلت و اتحاد و ضابطه مرضیه صداقت و وداد مقتضی آنست
که همواره بشارت سعادت احوال آفتاب مآل را در ضمن ابلاغ رجوعات وسیله ارسال
مکتوبات داشته مغایرت وجدانی مدخل ندهند ایام عطا و دولت و اقبال مستدام
ولایزال باد بالنبی و آله الامجاد غیره همواره کشف خاطر حسن ما نزاع ارجمند آن مستغنی
الالقاب آن از رشحات سحاب فیوضات نامتناهی فوق وار در ... حوادث ایام در حفظ حمایت
ایزد وهاب باشند بعد از رفع اشتیاق دارد و مشهد ... مجاری احوالات اسعد و در ... حواس
خواطر محبان آن والاحسب بغایات ... ساخت امید که شرف مواصلت که اهم جمیع مطالب و مقاصد است
باحسن وجهی میسر کرده و تا ادراک ملاقات کرام فاتح ابواب مکاتبات و مراسلات بوده بارجاع
العباد
خدمات در ... مجان ... خواهند فرمود ایام عمر شان الی یوم القیام مستدام برب
غیره شگفتگی از ... مجد و جسته اختر ... اشجار خیابان جاه و سعادت دری روزگار
زیب آثار ... گرامی معالی جناب شهامت و رفعت و دولت مآب کرامت و مجدت و ابهت

ایاب تمکنت وعظمت واقبال انتساب ... زاد ... بوده
دمواخاه اطواری رافت وعطوفت شعاری رفیع مقداری مستغنی الاوصاف نظام الملک والدوله
والمکنه والعظمه والدوله والشهامه والجلاله والعز والتمکین ارزیلع و پاینده بوده ... ترلوله
دولت وبرتری و بهروری بعوام درتزاید و ترقی و سبز کوکب ثروت و فرخی و فیروزی پیوسته
صاعد وزاید بود وشعله جلالت وشهامت وافتخار از صرصر حوادث ادوار وانقلاب عوارض
لیل ونهار محفوظ ومحروس مصون و ملطف و عنایت سرمدی مشحون بالنبی وآله الامجاد چون
تحرک سلسله وداد و تمهید سررشته اتحاد مقتضی انست که بهر وسیله وسبیل لوح خاطر خلت مآثر
از غبار مباعدت وانکدار مهاجرت بزلال اتصال تحیات محبانه واهدای هدایای دعوات
محبانه مجلی و مصفی میکرده باشد لهذا درینوقت که رفعت ومعالی پناه توفیق آثاری
خاطر ... بجهه بعض مدعیات که حقیقت آن از مضمون عرایض وتقریر رافع معلوم خواهد بود
بخدمت الارتبت ... نواب مستغنی الالقاب امیر الامراء اصلحی مخدومی فرستاده بنابر
تحریک اظهار اتحاد و تجدید رشته وداد لازم بود توقع و ترصد آنکه در مراودات و سبیل مکاتبه
راه سلوک ... ارجاع مرجوعات رابا عث افتنای کیفیت حالات سعادت آیات گردانیده
در مبع وادی مغایرت وجدایی مسطور ندارند ایام عمر ودولت ومجد وابهت واجلال لا
نیزال باد برب العباد غیره مطالعه مکاتبه سامیه و ملاطفه نامیه که درین ولا ازجانب
پرستارگان خدمت قدسی طویت روحانی طینت علیا حضرت ملائکه سیرت فرشته خصلت
حور طهارت زهرا عصمت مریم عفت بلقیس مکنت رفیعه المنزله جلیله المرتبت
مستغنیه الاوصاف عالیه الشان سامیه المکان بلقیس الزمان اعظم الله تعالی شانها

... دفع ... سلطان ... خان ... مترصد آنکه بوستان ...
مکاتبات و مراسلات مفتوح دارد که بهمه وجوه درین صوب باصواب اتفاق افتد حجاب تکلف
از میان برداشته ... برگردد سعادت ... بر ذمه دوام غیره عرضه داشت
کمترین بندگان حقیقت ... بخدمت بندگان عظیم الشان سمو القدر والمکان معلی جناب مستطاب القاب
اقبال واجلال انتساب مستغنی الاوصاف والالقاب عالیجاه رفیع مقدار صاحب ... امیرزادگی
خلدالله ظلاله العالی معروض میدارد که بحمدالله تعالی مجاری احوال این کمترین بیمن توجه واشفاق بندگان
... بخیر مصروف و معطوف است و شغف ملازمت نواب مستطاب ... خانی عظیم الشان
محذوف ... و را طیب اوقات و امن ساعات اتفاق افتاد چون درین وقت ...
متوجه خدمت عالی بود اللازم دید که بوسیله این عریضه مصدع خدمت شده کان امیرزادگی مخدومی
... الله تعالی بعد از تمشیت خدمات رجوعه نواب مستطاب فلکجناب صاحبی چند ... کار
عنقریب مستسعد بمجلس ... خواهد گردید ظل ظلیل عالی ... برب العباد
غیره همواره نهال آمال وگلشن خیال بندگان اخوت و رفعت و معالی پناه محبت و ملاطفت
انتساب شفقت و مروت اکتناه مخدومی ملاذی مخلصان ... کامکاری نیکو اطواری ... سحاب
... لطف و عنایات الهی سرسبز و خرم بوده ... از حوادث روزگار ...
... برب العباد بعد از ... اشتیاق وارزومندی ... میدارد که درین ولا محبت
نامه و ملاطفه گرامی ... قلم عنبرین ... گلستان خوش ...
وقتی از اوقات ... ساعتی از ساعات بمطالعه آن مشرف گردید ...

العزیز بوده چون شخان تمام روی نموده [illegible] بجانب [illegible]
باعث کدورت خاطر دوستان بوده بسواری وورود از ملازمت ایشان واقع شده امید که انهم مجبور [illegible]
نصیب شوق مجید و آنکه عزیز اجای ایشان در برتبه جنان است که شوق شغان [illegible] امید [illegible]
سبب اسباب خیال است که [illegible] ام مطالب دارین است [illegible] شوق [illegible]
ان حمیده خصال [illegible] ملازمت شان [illegible] احوال [illegible] وارجاع خدمات [illegible]
ممنون وسرافراز دارند همیشه ایام دولت [illegible] بالنبی محمد واله الامجاد

فصل در نوع الکواکب السیاره ستر فی هذه البروج الاثنی عشر کما رتبنا المختلفة کما بیناه وبما اجتمع منها
فی برج واحد ثلثة او اربعة او خمسة او ستة او کلها فاذا اجتمع اثنان منها فی درجة واحدة من
البروج فیقال انها مقترنان واما فی اکثر الاوقات فانها تکون متفرقة او مجتمعة من التقویم والبروج
وکل البیوت الاثنی عشر واذا ولد مولود او حدث امر من الامور فلابد ان تکون تلک اللحظة درجة
ولصعود برج البروج طالعة من افق المشرق فمن تلک الدرجة الی تمام ثلثین درجة الی تمام ستین درجة
یسمی الثانی بیت المال والی تمام تسعین درجة یسمی الثالث بیت الاخوة والی تمام مائة وعشرین
یسمی الرابع بیت الآباء والی تمام مائة وخمسین درجة یسمی الخامس بیت الاولاد والی تمام مائة وثمانین
درجة السادس بیت الامراض والی تمام مائتین وعشر درجات السابع بیت الازواج والی تمام
مائتین واربعین درجة الثامن بیت الموت والی تمام مائتین وسبعین درجة التاسع بیت الاسفار
والی تمام ثلثمائة درجة العاشر بیت السلطان والی تمام ثلثمائة وثلثین درجة الحادی عشر بیت
الرجاء والی تمام ثلثمائة وستین درجة الثانی عشر بیت الاعداء وکل بیت من هذه البیوت
ومزاجه یدل علی اشیاء کثیرة ترکنا ذکرها لانها مذکورة فی کتب الاحکام وشرحها

فصل اعلم ایها الاخ ان العاقل اللبیب اذا نظر فی علم النجوم وفکر فی سعة هذه الافلاک وسرعة دورانها
وعظم هذه الکواکب وعجیب حرکاتها وفنون هذه البروج وغرائب وصفها کما وصفنا تشوقت
نفسه الی الصعود الی الفلک والنظر الی ما هناک عیانا ولکن لا یقدر [illegible] الجسد بل النفس اذا فارقت هذه الجسد ولم
یعقها عن سواء الصراط افعالها [illegible] اکثر جهالاتها ورداءة اخلاقها [illegible] هنالک طرفة عین بلا زمان
لانها حیث همتها ومحبوبها کما تکون نفس العاشق حیث معشوقها فاذا کان عشقها هو الکون مع هذه الاجساد المحسوسة
ومعشوقها هذه اللذات المحسوسة الجرمانیة وشهواتها هذه الزینة الجسمانیة فهی لا تبرح من ههنا ولا تشتاق
الصعود الی عالم الافلاک ولا تفتح لها ابواب السماء ولا تدخل الجنة مع زمرة الملائکة بل تبقی تحت فلک القمر
سائحة مع الکواکب السیارة السبعة ومنازل القمر الثمانیة والعشرین واقتصارنا علی هذه الاعداد فیه حکمة
جلیلة لا یبلغ فهم البشر کنه معرفتها ولکن نذکر منها طرفا کما ذکرنا فی [illegible] المنسوبین
بالنظر فی خواص العدد ومطابقة الموجودات لخواص العدد وطبیعته مختار ای
الحکماء الفیثاغوریین وذلک انهم لما نظروا الی طبیعة العدد وجدوا لکل عدد
خاصیة لیست لغیره ثم تاملوا احوال الموجودات فوجدوا لکل نوع منها قدرا اخص
عدد مخصوص لا اقل ولا اکثر [illegible] تلک الموجودات وخاصة تلک العدد
فکانا مطابقین فاستبان لهم اتقان الحکمة الالهیة فیها فمن اجل هذا العدد قالوا
ان الموجودات بحسب طبیعة العدد المتقدم وخواصه فمن عرف طبیعة العدد المتقدم
وانواعه وخواص کل الانواع تبین له اتقان الحکمة وکون الموجودات فی انواع
مخصوصة وکون الکواکب سبعة مطابق لاول عدد محدود وکون البروج اثنی عشر

كذا والظاهر السبعة

مطابق لأول عدد زائد وكون المنازل ثمان وعشرين مطابق لعدد تام ولما كانت التسعة مجموعة
من ثلثة واربعة والاثنى عشر من ضرب ثلثة في اربعة وثمانية وعشرين من ضرب سبعة في اربعة
بواجب الحكمة وكانت التسعة والاثنى عشر جزؤا من ثمانية وعشرين جزؤا التكوين الموجودات
الفاضلة مطابقة للاعداد الفاضلة **فصل واما الحكمة** في كون الكواكب السيارة السبعة اثنان منها
نيران واثنان منها سعدان واثنان منها نحسان وواحد ممتزج وكون البروج الاثنى عشر
اربعة منها منقلبة واربعة منها ثابتة واربعة منها ذو جسدين وكون العقدتين نفي
خلالهما فالحكمة في ذلك ان البارى عز وجل لواجب حكمته جعل اجال الموجودات بعضها
ظاهرا جليا لا يخفى وبعضها باطنا خفيا لا تدركه الحواس فمن الموجودات الظاهر الجلي مواد
الاجسام واعراضها ومن الموجودات الباطن الخفي جواهر النفس وحالاتها ومن الموجودات
الظاهر الجلي للحواس المدركة امور الدنيا ومن الموجودات الباطن الخفي عن اكثر العقول امور
الآخرة ثم جعل ما كان منها ظاهرا جليا دليلا على الباطن الخفي فمن ذلك النيران الشمس والقمر
فان احدهما الذي هو القمر دليل على امور الدنيا وحالات اهلها من الزيادة والنقصان
والتغير والمحاق والآخر الذي هو الشمس دليل على امور الآخرة وحالات اهلها من التمام والكمال
والنور والاشراق ومن ذلك حال السعدين المشتري والزهرة فان احدهما دليل على سعادات
ابناء الدنيا وهي الزهرة وذلك انها اذا استولت على المواليد دلت على نعيم الدنيا
من الاكل والشرب والنكاح والملاذ ومن كانت هذه حالته في الدنيا فهو من
السعداء في الدنيا واما المشتري فهو دليل على سعادة ابناء الآخرة وذلك
انه

من كتاب رياض الارواح [illegible]

الا يا طالب الاماني … الى كم انت بانيا على التواني … اضعت العمر عصيانا وجهلا
فمهلا ايها المغرور مهلا … مضى عصر الشباب وانت غافل … وفي ثوب العمى والغي رافل
الى كم كالبهائم انت هائم … وفي وقت الغنائم انت نائم … وطرفك لا يرى الا طموحا
ونفسك لم تزل ابدا جموحا … وقلبك لا يفيق من المعاصي … فويلك يوم يؤخذ بالنواصي
لاح الشيب بالقرب في المفارق … فيبكي على الذنب وانت غارق … بحر الاثم لا تصغي لواعظ
ولو اطرقت في المواعظ … وقلبك هائم في كل واد … وجهلك كل يوم في ازدياد
على تحصيل دنياك الدنية … مجد في الصباح وفي العشية … وجهد المرء في الدنيا شديد
وليس ينال منها ما يريد … فكيف ينال في الاخرى مراما … ولم يجهد لمطلبها فلاما

صح

انه اذا استولى على المواليد دل على سعادة تلك الاولاد في الآخرة وصلاح الاخلاق
والدين وصدق الورع ومحض التقى ومن كانت هذه حالته في الدنيا فهو من السعداء في
الآخرة ومن ذلك النحسان زحل والمريخ فان احدهما دليل على نحس ابناء الدنيا
وهو زحل وذلك انه اذا استولى على المواليد دل لهم على [illegible] الشقاء والبؤس كذا والعلل والامراض
والعسر في الامور ومن كانت هذه حالته في الدنيا فهو من الاشقياء فيها واما المريخ فهو دليل على نحس
ابناء الآخرة وذلك انه اذا استولى على المواليد دل لهم على الشرور من العشق والفجور والظلم
والقتل والسرقة والفساد في الارض ومن كانت هذه حالته في الدنيا فهو من الاشقياء في الآخرة
واما من استولى على مولده المشتري والزهرة فدلالة على السعادة في الدنيا والآخرة واما الممتزج

عطارد بالسعادة والنحوسة تدل على امور الدنيا والآخرة متعلق احدهما بالآخر واما كون البروج المنقلبة
وحالاتها تدل على تقلب احوال ابناء الدنيا والبروج الثوابت تدل على ثبات احوال ابناء الآخرة والبروج
الذوات الجسدين تدل على تعلق امور الدنيا والآخرة احدهما بالآخر وقيل ان طالع الدنيا
السرطان وهو برج منقلب وأوتاده مثله واما العقدتان التي احدهما راس التنين والآخر
الذنب وليسا بكوكبين ولا جسمين ولكنهما امرين خفيين كما بينا قبل ولهما حركات في البروج كحركات
الكواكب ولهما دلالة على الكائنات فالراس دلالته كدلالة السعود والذنب دلالته كدلالة النحوس
وهما خفيا الذات ظاهرا الافعال فخفاء ذاتهما وظهور افعالهما يدل على ان في العالم نفوسا
افعالها ظاهرة وذواتها خفية يسمون الروحانيون وهم اجناس الملائكة وقبائل الجن واحزاب
الشياطين فاما اجناس الملائكة هي نفوس خيرة موكلة لحفظ العالم وصلاح الخليقة وقد كانت
قبل متجسدة قبل وقت من الزمان فتهذبت وتبصرت وفارقت اجسادها واستقلت بذاتها
وفارقت وتجولت وسبحت في فضاء الافلاك وسعة السموات فهي مغتبطة فرحانة مسرورة ما دامت
السموات والارض واما عفاريت الجن ومردة الشياطين فهي نفوس شريرة مفسدة قد كانت
متجسدة قبل وقت من الزمان ففارقت اجسادها وهي غير مستبصرة ولا مهذبة فبقيت عمياء عن رؤية
الحقائق صما عن استماع الخيرات بكما عن النطق الفكري في المعاني اللطيفة فهي سابحة في ظلمات
بحر الهيولى غائصة في قعر الاجسام في ثلث شعب تهوي في هاوية البرزخ كلما نضجت جلودهم بدلناهم
جلودا غيرها ليكونوا في ذلك دائما ما دامت السموات والارض لابثين فيها احقابا لا يجدون
نسيم عالم الارواح لا يذوقون لذة شراب المعارف فهي على حالها الى يوم يبعثون
واما الظاهرات من تاثيرات الراس والذنب فكسوف النيرين ودخولهما عنها وكذلك

الاسباب في كسوفهما وانما اختلفت الحكماء في كسوف النيرين كلها ان ولا التهمة من قلوب الناس بانها الجن
ما لكسفا وانما صارت محنة الشخصين الجليلين بامرين خفيين لكونهما دليلا على ان اعظم المحن من الشياطين
على الانبياء صلوات الله عليهم الذين هم نفوس بني آدم واقدامهم فمن ذلك قصة ابليس مع آدم ابو
البشر صلوات الله عليه واخراجه من الجنة وقصة ركونه مع نوح عم في السفينة وقصته مع
موسى عم فوسوس اليه ان هذا الكلام الذي سمع ليس بكلام الله فعند ذلك قال موسى عم اللهم رب ارني
انظر اليك وقصته مع المسيح وزكريا ويحيى وغيرهم من الانبياء صلوات الله عليهم اجمعين معروفة يطول
شرحها وانما ذكرناه هو الموقف في هذه الرسالة لان اكثر اهل زماننا الناظرين في علم النجوم يشكون في امر
الآخرة متحيرون في احكام الدين جاهلون في اسرار السموات منكرون للحساب والبعث فذلك تمام على
تحقيق الآخرة من صناعاتهم لكونها اقرب من فهمهم واوضح لنفوسهم وكذلك فعلنا في رسائلنا التي عملناها
في فنون العلم واعلم ان كثيرا من الناس يظنون ان علم احكام النجوم هو ادعاء على الغيب وليس الامر
كما يظنون لان علم الغيب هو ان يعلم ما يكون بلا استدلال ولا علل ولا سبب من الاسباب وهذا
لا يعلمه احد من الخلق كذلك لا منجم ولا كاهن ولا نبي من الانبياء ولا ملك من الملائكة الا الله عز وجل
واعلم ان معلومات الانسان ثلثة انواع فمنها ما قد كان وانقضى ومضى من الزمان الماضي ومنها
ما هو كائن موجود في الوقت الحاضر ومنها ما سيكون في الزمان المستقبل ولكل نوع من هذه الانواع
الثلثة من المعلومات طريق احدها السماع والاخبار الماضية لما كان ومضى الآن فهو الحواس
لما هو حاضر موجود والثالث الاستدلال على ما هو كائن في المستقبل وهذا الطريق الثالث هو الطف
الطرقات وادقها وهو ينقسم الى عدة انواع فمنها بالنجوم ومنها بالزجر والفال ومنها بالفكر

٢٧٢

والرؤيا والاعتبار ومنها بتاويل المنامات ومنها بالخواطر والوحي والالهامات وهذا
اجلها واشرفها وليس باكتساب ولكن موهبة من الله عز وجل لمن يشاء من عباده فاما علم النجوم
فهو اكتساب من الانسان وتكلف منه واجتهاد في تعلم العلم وطلبه وهكذا الزجر والفال والنظر
في الكف وضرب الحصا والكهانة والقيافة وتاويل المنامات كلها وهذا العلم من اتقن فاضل
الناس بعضهم على بعض كل واحد بحظه منها بقدر واعلم ان في معرفة علم النجوم فوائد كثيرة فمنها انه
اذا علم الانسان ما يكون من حادث في المستقبل او كان بعد ايام امكنه ان يدفع عن نفسه
بعدما بعضها الا ان يدفع الله ويمنع كونها بان يحترز منها ويستعد لها كما يفعل سائر الناس
ويستعدون لدفع برد الشتاء بجمع الدثار ولحر الصيف باتخاذ الكن ولسني الغلاء بالادخار
ولمواضع العشب بالهرب منها وترك الاسفار عند الخوف ومانشاكل هذه الامور
علمه بانه لا يصيبهم منها الا ما كتب الله وخصلة اخرى ايضا وهي انه متى علم الانسان الحوادث
قبل كونها امكن ان يدفع المستقبل نزولها بالدعاء والتضرع الى الله عز وجل والتوبة والانابة اليه
والصوم والصلوة والقربان والسؤال له تبارك وتعالى واعلم انك اذا نظرت في اسرار
النواميس وتاملت في سنن الشرائع واختلاف الديانات علمت وتبين لك
ان احد اغراض واضعي النواميس كان هذا الذي ذكرت لك والدليل على ذلك ان موسى بن
عمران عم اوصى بني اسرائيل قال احفظوا شرائع التورية واعملوا بمضمونها فان الله تعالى
يستجيب دعاكم ويرخص اسعاركم ويخصب بلادكم ويكثر اموالكم واولادكم ويكف
عنكم شر اعدائكم متى خفتم حوادث الايام ومصائب الزمان فتوبوا الى الله عز وجل

٢٧٣

وصلوا له
وصوموا له واستغفروا وتصدقوا وادعوه ان يصرف عنكم ما نزل بكم من محن الدنيا
ومصائبها وحوادث ازمانها وعلى هذا المثال كان وصية المسيح عم لاصحابه ووصية
النبي صلعم واعلم بان الفقهاء واصحاب الحديث واهل الورع والمتقشفين قد نهوا عن النظر
في علم النجوم وانما نهوا عنه لان علم النجوم جزء من علم الفلسفة ويكره النظر في العلوم الفلسفية
للاحداث والصبيان وكل من يتعلم من علم الدين ولم يعرف احكام الشريعة قدر الحاجة
اليه وهو فرض واجب عليه لا يسعه جهله وتركه واما من تعلم علم الشريعة وتعرف احكام
الدين وتحقق باسرار الناموس فان نظره في علم الفلسفة يزيده في علم الدين استبصارا
وثواب الاخرة تيقنا واليها اشتياقا وفي الدنيا زهدا وفي الاخرة رغبة والى الله عز وجل
قربة بلغك الله ايها الاخ وايانا وجميع اخواننا حيث ما كانوا الى السداد [illegible] انه جواد كريم

قيل ان اعرابيا [illegible]
[illegible] بالبادية [illegible] فقال لها لو عرفت اهلك لسلمت عليك فقالت
[illegible] فقال لها [illegible]
لنا نسبة فقالت لو عرفت اسمك [illegible] فقال لها ما
[illegible] فقالت حسن [illegible]
[illegible] كان بعض [illegible] الكوفة [illegible]
[illegible]
[illegible] فقالت الجارية [illegible]

[illegible]

فقال له ... سبيالة الى العطار وقال له اعطني بنصف درهم الا الدرهم ... قال لا ... قال له العطار اذهب ... بنيك والا ... متاع ... فقال له اعطني ... قدر ... فقال له الصبر ... ما بيننا بعيد ولكن اعطني ... قدر متاع زوجتك فسكت عنه العطار ولم يرد له جوابا فافهم

قيل انقطع رجل عن امرأة طول ليلة فقالت المرأة ... لأي شيء نيكك خف ونيكك عشر الليل ... الا بنيك فقال الرجل انقطعت ...

ونظر رجل الى جارية واقفة في ... وارتفعت جبتها فوقف ينظر اليها فقالت ... فقال ... قالت فاضحك حتى ...

[illegible]

[illegible]

قيل كان ... تقيم عنده ولم ترض بحر بلعها

لحنظلة النميري ولد عاق ... فقال له يوما الكلب يا مره فقال العجب ... وكذا يا حنظلة فقال لم الكلب الخبيث كاسمك فقال اخبث من ... فقال اخبث ... امك فقال ... منها

قيل لخالد بن صفوان لا تنفق مالك فانه كثير قال الدهر اكثر منه قيل كأنك تأمل ان تعيش ابدا قال لا ولكن اخاف ان اموت غدا ... فاسئلة ... اشياء ... البعيد من العقد والشيمة من الاعراه والنصيحة من الحاسد والسخاء من اللئيم صدق ... قال بعضهم رأيت ابن الحصاص يبكي ويقبل المصحف فقلت له ما حالك قال اكلت مخيضا وبصلا ... ثم نظرت في المصحف فرأيت فيه ويسألونك عن المحيض قل هو اذى فاعتزلوا النساء في المحيض فتعجبت من قدرة الله تعالى كيف ... في القرآن ... أكل اللبن مع ...

[illegible]

بعضهم

وهبت له ثلث من العمر كاملا • وخمسا وسدسا ثم ثمنا فاعرضا

فقال فقيل قلت عندي زيادة • فزدت عليه مثل تسع الذي مضى

وابقيت لي عشرين عاما اعش بها • وذاك قليل للغنى حين يرتضا

فكم كان هذا العمر ان كنت عارفا • اديبا لبيبا عارفا ثم مرتضا

الجواب ان العمر

٢٤٠

ولبعضهم

اذا كان رطل واحد بثلاثة • وخمسة ارطال تباع بدرهم

فان كنت في فن الحساب مبرهنا • فاشتر من المجموع رطلا بدرهم

خذ الدرهم المذكور واقسم بتسعة • وابتع من العالي بستة اسهم

واشتر من الباقي سبع الذي بقي • تجد تماما ثلث رطل بدرهم

فحسب لمال صار من ثلث ستة • ومن ثلث ثلث بثلثه ثلث درهم

فذلك مال تسعة خمس درهم • وخمس وثلثه اذا ثلث درهم

مشابه سحب النزع خطبتها • جلوتها الاولى الابعاد محضا • حسيبة ذات دين انه اديب

بكر وعود حكت في حسنها القمرا • غريبة لم تكن من اهل خاطبها • نعم الصفات التي تولي نظرا

بها احاديث كحابت ونابتة • احاط علما بها من العلوم قرا • وقال غيره

مطايا السرور فوق عشر للعذر نيخ المطايا • فان زدت المعشر قليلا

ونبت الاربعين من الرزايا • وقال اف فاياك اياك العجوز ووطيها • فما لها مثل سم الارقم

واعلم ان العيش كله مقصور على الحليلة الصالحة والزوجة الموافقة والبلا كله موكل بالقرينة السوء

التي لا يسكن النفس الى عشرتها ولا تقر العين برؤيتها ووصف رجل من غطفان امراة فقال هل العد منها

الكعبين ناعم ال [illegible] المتجردين فخمة الذراعين وخصة الكعبين قاعدة الثديين حمراء الخدين

كحلاء العينين زجاء الحاجبين لمياء الشفتين بلجاء الجبين [illegible] العرنين محلولكة الشعر غيداء العنق [illegible] البطن

قال وكيف وان تقصد هذه قال نقصد في خالص العرب او خالص فارس وقيل عليك ممن ترتبت في النعيم

ثم اصابتها فاقة فانه فيها الغنى وادبها الفقر وقيل المراة التي لا تونس جارا ولا تؤوي دارا

غيرانة تدخل على الجيران ولا تدخل الجيران عليها وفيها يقول الشاعر [illegible] لقد اقبلتها تحف

عنيفا عامضة الكعبين معطار خود من الخفرات البيض لم يرها • بساحة الدار لا البعل والجار

الشرك في الملك يفضي الى الاضطراب والشركة في الراي تؤدي الى الصواب اضرب خادمك اذا

عصى الله واعف عنه اذا عصاك اضرب بعض الراي ببعض يتولد منه الصواب ومن كلامه اذا رايت الله

يتابع عليك البلاء فقد ايقظك ومن بعضهم ان بين العبد المجزي والمقبول له عموما مطلقا فكل عبادة مقبولة

مجزية ولا عكس وحاصله عدم التلازم بين المقبول والاجزاء فالمجزي ما يخرج به المكلف من العهدة والمقبول

ما يترتب على فعله الثواب ويستدل لوجوه الاول سؤال ابراهيم واسمعيل عليهما السلام التقبل مع انهما لا يفعلان

الا الصحيح الثاني قوله تعالى فتقبل من احدهما ولم يتقبل من الآخر الثالث الحديث بان من الصلوة لما يقبل ثلثها

ونصفها وربعها الحديث الرابع ان الناس مجمعون على الدعاء بقبول الاعمال وهو يعطي عدم التلازم

الخامس قوله تعالى انما يتقبل الله من المتقين مع ان عبادة الفاسق مجزية وقد تكلف بعضهم في الجواب عن هذه

الوجوه بما لا يخلو عن خدش قال حكيم لا يكون الرجل عاقلا حتى يكون عنف الناصح الطف موقعا

من ملق الكاشح من كلام بعض الحكماء دوام على النفس الخبيثة ان تخرج من الدنيا حتى تسيء الى من احسن اليها

قال بعض الحكماء احمق المال لانه مال بالناس عن طاعة الله عز وجل كتب يحيى بن خالد من الحبس الى الرشيد كل ما مر

من سرورك يوم مر في الحبس من بلائي يوم ما النعيم ولا البؤس دوام لم يدم في النعيم والبؤس قوم

ابو السمو برزت من المنازل والقباب فلم يعسر على احد حجابي فمنزلي الفضاء وسقف بيتي سماء

الله او قطع السحاب لاني لم اجد مصراع باب يكون من السحاب الى التراب من نهج البلاغة انه صلى الله عليه وآله

قال لقائل بحضرته استغفر الله ثكلتك امك اتدري ما الاستغفار ان الاستغفار درجة العليين وهو اسم

واقع على ستة معان اولها الندم على ما مضى والثاني العزم على ترك العود اليه ابدا والثالث ان تؤدي الى المخلوقين حقوقهم حتى تلقى

الله املس ليس عليك تبعة والرابع ان تعمد الى كل فريضة ضيعتها فتؤدي حقها والخامس ان تعمد الى اللحم الذي نبت على

السحت فتذيبه بالاحزان حتى يلصق الجلد بالعظم وينشأ بينهما لحم جديد والسادس ان تذيق الجسم الم

الطاعة كما انه فيه حلاوة المعصية فعند ذلك يقول اصغر ... عن بعض المفسرين في تفسير قوله تعالى ولقد زينا

السماء الدنيا بمصابيح وجعلناها رجوما للشياطين ان المراد بالشياطين المنجمون فان

كلامهم رجم بالغيب يسمى اللبن حين يحلب غريض فاذا اسكنت رغوته فهو الصريح فان لم يخالطه ماء فهو محض

فاذا اخذ اللسان فهو قارص فاذا اخثر فهو رائب فاذا اشتدت حموضته فهو حازر من تفسير الفاضل النيسابوري

قوله تعالى ~~ولقد زينا السماء الدنيا بمصابيح~~ ان الله يامركم ان تذبحوا بقرة الآية قال من اراد ان يعرف اعدى عدوه

الشيخ في امانه للموت الحقيقي فطريقه ان يذبح بقرة نفسه التي هي القوة الشهوية حين زال عنها شره الصبا ولم

يلحقها ضعف الكبر وكانت معجبة رائقة المنظر غير مذللة في طلب الدنيا مسلمة عن دنسها لا سمة بها بقية

من نعائمها بحيث يصل اثره الى نفسه فيحيى حياة طيبة وتعرب عما ينكشف الحال ويرتفع ما بين العقل والوهم

من التدارء والنزاع قال رسول الله صلى الله عليه وآله لا عدوى ولا هام ولا طيرة ولا نظر في العدوى

ما يظنه الناس من تعدي العلل والهامة ما تعتقده العرب في الجاهلية من ان القتيل اذا طل دمه

ولم يدرك بثاره صاحت هامته في القبر اسقوني والطيرة التشاؤم من صوت غراب ونحو ذلك واما

الطرة فهو كالحية يكون في الجوف يصيب الماشية وهو عندهم اعدى من الجرب م كلام امير المؤمنين عليه السلام

استشر اعداك لتعرف من رايهم مقدار عداوتهم ومواضع مقاصدهم من كتاب انيس العقلاء

لا شي اضر بالراي ولا افسد للتدبير من اعتقاد الطيرة فمن اعتقد ان خوار بقرة او نعيب غراب

يرد القضاء او يدفع المقدور فقد جهل واعلم انه قل ما يخلو من الطيرة احد لا سيما من عارضته

المقادير في ارادته وصده القضاء عن طلبته فهو يرجو واليأس عليه اغلب والطمع والخوف اليه

واذا عاقه القضاء او خانه الرجاء جعل الطيرة عذر خيبته وغفل عن قضاء الله ومشيته

اذا تطير من فعل احجم عن الاقدام ويئس من الظفر وظن ان القياس فيه مطرد وان العثرة فيه

وهو الاتيان ببعض الحركة والاشمام وهو الايماء بالشفتين واما

المجرور والمكسور نحو الرجيم والذين فهؤلاء فللقراء فيه وجهان

السكون والروم واما المنصوب والمفتوح نحو المستقيم

والعالمين فليس لهم فيه الا السكون خاصة واما اذا كان

اخر الكلمة تاء تانيث نحو نعمة ورحمة او ميم جمع نحو عليهم واليهم او هاء

ضمير قبلها واو او ضمة نحو عقلوه ونخلفه او كسرة او ياء نحو به وجه

فصل وفيه فانه لا يجوز فيه الا السكون خاصة دون الروم والاشمام

اعلم ان القراءة المروية عن النبي صلى الله عليه وآله ثلث الاولى الترتيل

وهو التمكن في القراءة وبيان الحروف والحركات والغرض منه يكون

الافهام والتدبر الثاني الحدر وهو الاسترسال في القراءة من غير مهل

ولا عجلة كثيرة والغرض منه الاستكثار من القراءة الثالث الزمزمة

وهي القراءة التي لا يكاد يسمعها الا مع اخفائها ورووا رابعة وهي الهدر

والمراد بها السرعة في القراءة فافهم ذلك **مقدمة**

اعلم ان مخارج الحروف ستة عشر تقريبا والا فلكل حرف
مخرج فللالف والهمزة والهاء اقصى الحلق وللعين والحاء
وسطه وللغين والخاء ادناه وللكاف ما يليها
اي يقرب من مخرج القاف والكاف مخرجه اسفل وللجيم والشين
والياء وسط اللسان وما فوقه من الحنك وللضاد اول
حافتي اللسان وما يليها من الاضراس وللام ما قرب من طرف
اللسان الى منتهاه وما فوق ذلك وللراء ما يليها وللنون
وللطاء والدال والتاء طرف اللسان واصول الثنايا
وللصاد والزاي والسين طرف اللسان والثنايا وللظاء
والذال والثاء طرف اللسان وطرف الثنايا العليا وللفاء بطن الشفة
وطرف الثنايا العليا والباء والميم والواو ما بين الشفتين تمت

اعلم ان القراء اختلفوا في مقدار المد فمنهم من جعله مقدار خمس
الفات وهو الطويل ومنهم من جعله مقدار اربع الفات وهو
المتوسط ومنهم من جعله مقدار ثلث الفات وهو متوسط
او دون منه ومنهم من جعله مقدار الفين وهو المد المعتبر وهذا
على جهة التقريب ... ان الحبل لنا في حج بيته ...
منها النسخ في ... سنة ١٠٧٧ والحمد لله رب العالمين

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد وآله الطاهرين وبعد فهذه
نبذة مما يجب على قاري القرآن العزيز فهمها وتحتم عليه
علمها وهي في ابواب الباب الاول في احكام التنوين والنون
الساكنة لها عند حروف المعجم ستة احكام الادغام
المحض اي بغير غنة والادغام بغنة والادغام المرخص فيه
الغنة وعدمها والاظهار المحض والقلب والاخفا بغنة
الحكم الاول الادغام المحض وهو اذا التقا التنوين او النون
الساكنة اللام والراء من حروف يرملون فانهما يدغمان فيهما
من غير غنة اجماعا نحو من راق ولكن لم وكل له قانتون
وغفور رحيم قال الشاطبي ه وكلهم التنوين والنون
ادغموا بلا غنة في اللام والرا ليجملا الحكم الثاني الادغام

بغنة

بغنة اجمع القراء على وجوب ادغام التنوين والنون الساكنة في الميم والنون
من حروف يرملون بالغنة فمثال النون الساكنة عند النون من نصير وعند
الميم من مال ومثال التنوين عند النون وجوه يومئذ ناعمة وعند الميم
واكواب موضوعة الحكم الثالث الادغام المرخص فيه الغنة وعدمها
اجمع القراء على وجوب ادغام التنوين والنون الساكنة عند الواو والياء
من حروف يرملون بالغنة الا خلف فانه ادغمهما فيهما بغير غنة
نحو قوله عز وجل يومئذ يصدعون ومن يقول وعد وآل ويومئذ
واقية ويستثنى من ذلك نون يس ونون والقلم فانه يجوز اظهارها
عند الواو وهذا الحكم مخصوص بالكلمتين اما لو كانت النون الساكنة مع الواو
والياء في كلمة واحدة نحو الدنيا وبنيان وصنوان وقنوان فانه لا
يجوز ادغامها فيها بل يجب اظهارها والغنة صوت يخرج من الخيشوم قال
الشاطبي في هذين الحكمين ه وكل بينمو ادغموا مع غنة ه وفي الواو والياء
دونها خلف تلا الحكم الرابع الاظهار المحض اجمع القراء على وجوب اظهار

الواو

التنوين والنون الساكنة اذا التقيا احد حروف الحلق الستة
التي هي الهمزة والهاء والحاء والعين والغين والخاء فالهمزة والهاء
من اقصى الحلق والحاء والعين من وسطه والخاء والغين من ادناه
سوى حصلت النون الساكنة واحدة هذه الحروف في كلمة نحو ينئون
عنه وينأون عنه او من كلمتين نحو ان هو من آمن ومثال النون الساكنة
من عند الهمزة من آمن وعند الهاء من هاد وعند الحاء من حكيم وعند العين
من عين آنية وعند الخاء من خالق وعند الغين من غفور ومثال
التنوين عند الهمزة كتاب انزل وعند الهاء سلام هي وعند الحاء
[illegible] وعند العين سميع عليم وعند الخاء يومئذ خاشعة
وعند الغين عذاب غليظ قال الشاطبي ٥ وعند حروف الحلق
للكل اظهر ولا ٥ الا هاج حكم عم خاليه غفلا **الحكم الخامس** القلب اجمع
القراء على وجوب قلب التنوين والنون الساكنة ميما عند الباء
خاصة سوا حصلت الباء والنون الساكنة في كلمة نحو سنبلة او من كلمتين نحو ان بورك

والتنوين لا يدخل في الكلمة الواحدة بل في الكلمتين نحو تحت بالليل وسارب
بالنهار وسميع بصير والشاطبي في هذين الحكمين ٥ وقبلهما ميما لدى الباء
واخفيا ٥ على غنة عند البواقي ليكملا **الحكم السادس** الاخفا اجمع القراء
على وجوب اخفا التنوين والنون الساكنة عند باقي حروف المعجم مع الغنة
سوا كانت النون الساكنة واحدا باقي حروف المعجم في كلمة واحدة نحو
كنتم او في كلمتين نحو من تاب فمثالها عند باقي الحروف من تاب ومن جاء فذلك
ومن ضل وان الله على كل شيء قدير صبر جميلا رسولا شاهدا القول
فصل في الاخفا حال بين الاظهار والادغام عار من التشديد فهذا الحكم
التنوين والنون الساكنة عند حروف المعجم والله اعلم **الباب الثاني**
في المد والقصر وفيه حكمان **الاول** في المدود اما متصل او منفصل
اما المتصل فاعلم ان الهمزة اذا كانت بعد احد حروف المد واللين
من الالف والواو المضموم ما قبلها والياء المكسور ما قبلها واتصلا في كلمة

ت ث ج ٥ د ز س ش ص ض ط ظ
ف ق ك مثال ت من تاب في ظلمات
ث منثورا من جاء فصبر جميل فمن [illegible]
وكان من ذا الذي يسيرا ولك
من زكوة مباركة زيتونة من سوء
قولا سديدا من شاء صبار
شكره من صلصال على اماكن
من ضل قوم ضعفا ١٣

واحده فقد اجمع القراء على وجوب زياده حرف المد مدا على
قدر المد وسميا مدا متصلا لاتصال حرف المد بالهمزه في كلمه
فمثال الهمز المتصل بالالف في كلمه نحو قوله عز وجل وما انت
الآن آتيا اله والسماء والماء وجاء ومثاله مع الواو المضموم ما قبلها
نحو سوء وقروء ومثاله مع الياء المكسور ما قبلها نحو جيء
يضيء والخاطئه اذ الالف او ياء ما بعد كسره او الواو
عن ضم ليتيم الهمز حلولا واما المد المنفصل فاعلم ان حرف المد واللين
اذا انفصلت من الهمز بان يكون في كلمه والهمز في كلمه اخرى بعدها
نحو قوله عز وجل بما انزل اليك وما انزل من قبلك وفي اباننا
ويا ايها الناس فبعض القراء يقصر ومنهم بعضهم يمد فيجوز الوجهان
واجمع القراء وجوب مد الكلمه اذا الهمز فيها وقسم حروف المد
واللين وكان بعد ذلك الحرف في الكلمه نفسها حرف من حروف المد

واللين وكان بعد ذلك الحرف في الكلمه نفسها حرف ساكن سوا
كان الحرف الساكن مشددا او غير مشدد فمثال المشدد نحو قوله تعالى
الصاخه والطامه ودابه والضالين والحاجون وشبهه مما يلتقي فيه حرف
المد مع مشدد في كلمه واحده ولا فرق بين الساكن المشدد وغيره في
وجوب زياده المد لان الحرف المشدد مركب من حرفين متماثلين اولهما
ساكن سوا كان الحرف الساكن مشددا او غير مشدد فمثال المشدد
نحو قوله تعالى الصاخه والطامه ودابه والضالين والحاجون
وانما يزيد في مد حرف المد مع الساكن لان حرف المد ساكن وبعده
ساكنا فزادوا في مده ليتمكن بالزياده بين الساكنين ومثال
الساكن غير المشدد نحو قوله عز وجل في فواتح السور حم والم
ونون ويس وق وص وكاف وهب المد اذا حصل في كلمه بعد
حرف ساكن بسبب الوقف وهو متحرك في الاصل نحو متاب ومآب والصالحون

ومد شايع مثل علما ... وان مد عارض مثل يوقنون ويومنون

والصالحون والمومنون ونستعين والضالين والرحيم
ويعلمون قال الشاطبي ٥ وعن كلهم بالمد ما قبل ساكن ٥ وعند
سكون الوقف وجهان أصلا ٥ ويريد بالوجهين المد المشبع
لاجل التقاء الساكنين والوجه الآخر المتوسط لكون السكون
في هذا النوع عارضا في الوقف فيكون المد فيه اقل منه فيما التقى
ساكنا غير عارض والوجهان المذكوران لغير الطويل والمتوسط
انما يكونان اذا وقف القاري بالاسكان والى ذلك اشار بقوله
عند سكون الوقف ولم يقل عند الوقف واما ان وقف القاري
بالروم فيما يجوز رومه من ذلك نحو متاب ومآب فلا خلاف في
القصر اذ المد انما يكون لاجل مجاورة السكون والروم ليس
بسكون اذ هو الاتيان ببعض الحركة الحكم الثاني القصر لجميع القراء
على ترك زيادة المد اذا كان ما قبل الهمزة وكان الساكن غير حرف

مد ولين نحو قوله عز وجل مسئولا ومذءوما والقرآن والظمآن وشبهه
وكذلك اذا كانت الهمزة مجتلبة كالابتداء نحو قوله تعالى ائت بقرآن ائذن
لي وشبهه الباب الثالث في ترقيق الراءات وتفخيمها وفيه حكمان
الاول الترقيق لجميع القراء على ترقيق كل راء مكسورة من غير اعتبار
حركة ما قبلها سواء كانت اول الكلمة نحو رزق بيوم او في وسطها نحو
الكريم او في آخرها نحو غير وسواء كسرتها لازم او عارض نحو انذر
الناس وان كان بعدها حرف الاستعلاء نحو [illegible]
وحروف الاستعلاء سبعة وهي القاف والظاء والخاء والصاد المهملة والضاد
المعجمة والغين المعجمة والطاء المهملة وسميت حروف الاستعلاء لارتفاع اللسان
بها الى الحنك ثم احكم الراء المكسورة في حال الوصل واما حال الوقف
عليها فمطرد بيني ان رمت حركتها رققتها كالوصل وان وقفت
عليها بالسكون فخمتها ما لم يقع قبلها كسرة او ياء ساكنة نحو منهمر ومنذر وخبير

وبصيرا والف ممال من قبل نحو النار والابرار فانك تفخمها
في الضربين يعني حال الروم وفي حال السكون قال الشاطبي
وترقيقها مكسورة عند وصلهم ۞ وتفخيمها في الوقف اجمع اشملا ۞
اشار بقوله وتفخيمها في الوقف اجمع اشملا الى كثرة القائلين بالتفخيم
وجمع شملهم عليه وهو الوجه في الرا المكسورة وفي غيرها اذا
وقف عليه بالاسكان الا انه يقع قبل الرا احد ثلثة اشيا فانها
ترقق اذ ذاك بالاجماع في الاولين وفي الثالث لعدم وقوعه قبلها
وهي الكسر نحو منتصر ومدكر ومقتدر والياء نحو الخير والسير
وخبير وبصير وقديرا وف ممال نحو النهار والابرار والدار
فيمن يميل وذلك معنى قوله وتفخيمها في الوقف اجمع اشملا يعني اذا
لم يكن قبلها شيء من هذه الاشيا الثلثة وغيرها من الراءات المفتوحة
والمضمومة تفخم ايضا في الوقف اذا لم يكن قبلها احد هذه الاشيا قال الشاطبي

ولكنها في وقفهم مع غيرها ترقق ۞ بعد الكسر او ما تميلا ۞ او اليا تاتي بالسكون
ورومهم ۞ كما وصلهم فابل الذكاء مصقلا ۞ تقول لكن الرا المكسورة
حكمها في الوقف بالاسكان مع غيرها من الراءات المفتوحة والمضمومة ان ترقق
بعد الكسر نحو منتصر او ما تميل نحو النار او اليا تاتي بالسكون نحو خبير كما
وقوله ورومهم كما وصلهم اي ان الراءات تعتبر في الروم بحالها في
الوصل فان كانت مفخمة في الوصل فخمت لدى الوقف بالروم وان كانت
مرققة في الوقف بالروم لانك تاتي في الروم ببعض حركتها فكان حكمها
مع جميعها وقوله وقابل الذكا اي فاختبره ومصقلا حال
واجمع القراء على ترقيق كل را ساكنة اذا كان قبلها في الكلمة كسرا
نحو مرية وشرعة وفرعون وفي ذكرهم وانذرهم وما اشبه ذلك بشرط
كون الكسرة والرا في كلمة واحدة كما مثلناه وكون الكسر لازما
اي لا تزول كما في الامثلة قال الشاطبي ۞ ولا بد من ترقيقها بعد كسرة

إذا سكنت يا صاح للسبعة الملا • وإن لا تأتي حرف الاستعلاء في الكلمة
بعدها نحو فرقة وقرطاس **الحكم الثاني** التفخيم أجمع القراء على تفخيم
كل راء قبلها في الكلمة بعينها ضمة أو فتحة سواء حال بينها وبين ما قبلها حرف
ساكن أو لم يحل إذا تحركت هي بالفتح أو الضم أو سكنت في نفسها بإجماع
القراء نحو حذر الموت ويبصرون ويرزقكم والسيول والعمر مصر حجكم ذكر
ومريم وشبهه وكذلك أجمع القراء على تفخيمها إذا أتت قبلها كسرة عارضة
نحو أم ارتابوا ارجعي إلى ربك فإن كسرة أم عارضة لأجل التقاء
الساكنين وكسر الباء واللام من ارتابوا وصل لربك عارض لأجل زيادتها
منا ومعنى العارض ما يوجد في بعض الأحوال ويعدم في بعضها
وكذلك أجمعوا على تفخيمها إذا انفصلت الكسرة عن الراء بأن
تكون الكسرة في كلمة والراء في كلمة أخرى نحو سبحه ربك بأمر ربك وكذلك
كل راء جاء حرف استعلاء بعدها في الكلمة نفسها فإنها تفخم للجميع سواء كانت

الراء متحركة أو ساكنة مثال المتحركة كالصراط والفراق ونحوه لا خلاف
عنهم وعندهم في تفخيم ذلك مع وجود الكسر قبلها لأجل وقوع حرف الاستعلاء
بعده والألف الحائل بين الراء وحرف الاستعلاء لا يعد حاجزا لانها خفاء
ومثال الراء الساكنة التي بعدها حرف الاستعلاء نحو فرقة وقرطاس ومرصادا
أو بالمرصاد لا خلاف في تفخيم ذلك للجميع لأجل وقوع حرف الاستعلاء
بعده إلا قوله تعالى كل فرق فإنه ورد عنهم ترقيق الراء وتفخيمها وحروف
الاستعلاء سبعة قظ خص ضغط ومعنى هذا الكلام أقم في القيظ
في خص ضيق أي اقنع من الدنيا بمثل ذلك قال الشاطبي • وما حرف الاستعلاء
بعد فراءه • لكلهم التفخيم فيها تذللا • ويجمعها قظ خص ضغط وخلفهم •
بفرق جرى بين المشايخ سلسلا • وما بعد كسر عارض أو مفصل • فتفخم
هذا حكم مبتذلا • وأجمع القراء على ترقيق الراء المفتوحة والمضمومة
والساكنة إذا وقعت طرفا ووقفت عليها بالإسكان أو الإشمام

بشرط ان يكون قبلها كسرة او يا ساكنة نحو خبير وبصير وتذر
ولا ضير ومدكر ومتنذر سوا كانت في الاصل مرققة
او مفخمة وان كانت وقف عليها بالروم فحكمها كما في الاصل
اما ان وقع فتحا وان تفخيمها في غير مذهب ورش وفي مذهب
ورش انها ترقق مطلقا سوا وقف مع روم او لا واما
حكم الرا المكسورة مع الوقف فقد تقدم الباب الرابع
في ترقيق لام الجلالة اجمع القرا على ترقيق لام الجلالة اذا اتت
عقيب كسرة اصلية نحو لا يات الله او عارضة نحو [illegible]
مع الوصل واجمعوا على تفخيم اللام ان تغليظها من اسم الله عز وجل
اذا اتت عقيب فتح او ضم نحو قال الله ورسل الله شهيد يعلم الله قال
الشاطبي ۝ وكل لدى اسم الله من بعد كسرة ۝ ترققها حتى يروق
مرتلا ۝ كما فخموه بعد فتح وضمة ۝ فتم نظام الشمل وصلا وفيصلا

الا كان ترقيقا ترقيقا
وان كان تفخيما تفخيما
صح

واجمعوا على ترقيق سائر اللامات اللام المفتوحة اذا جا قبلها احد ثلثة احرف
احرف وهي الطا والصاد المهملتان والظا المعجمة وكانت هذه الا
مفتوحة او ساكنة فان ورشا كان يغلظ اللام اي يشبع فتحها نحو قوله
تعالى عند الصاد الصلوة وصلوتهم ويصلبوا وعند الطا
الطلاق وطلقها ومطلع ومعطلة وعند الظا واذا اظلم
ظلام ويظللن ونحوه وباقي القرا يفخمون هذه اللام عن اشباع
حيث وقعت فاما ان كانت هذه اللام مضمومة او مكسورة او ساكنة
نحو قوله تعالى لظلوا والفضل فظلت اعناقهم فانها ترقق اجماعا
وكذلك اذا كانت هذه الاحرف مضمومة او مكسورة نحو ظلل
وظلال فالترقيق لا غير الباب الخامس في ادغام الكبير وهو ادغام
المتماثلين وفيه ثلثة احكام حكم ادغام وحكم اظهار وحكم تخيير فيهما
الحكم الاول في الادغام اجمع القرا على وجوب ادغام الحرف الاول
من المتماثلين في الحرف الثاني اذا كان الحرف الاول ساكنا سوا كان

من كلمة واحدة نحو يدرككم الموت او كانا من كلمتين نحو ولا يغتب
بعضكم بعضا اذ ذهب ان نحن ان نطق وما بكم من نعمة وما شبه
ذلك ما لم يكن الحرف الاول قبلها ضم نحو امنوا وعملوا الصالحات
نحو لو اوجوههم قالوا وما لنا او يكون يا قبلها كسرة نحو في
يوسف والذي يوسوس فانه يمتنع الادغام ح لكونه حرف
المد واللين فيجب الاظهار وحرف المد صفة التطويل والادغام يبطله
هو اذا كانا من كلمتين اما لو كانا من كلمة واحدة فان الاول يدغم
في الثاني كغيره من الحروف الساكنة ولو انفتح ما قبل الواو الساكنة
واتى بعدها واو من كلمة اخرى فان ادغامها اجماعي نحو عصوا
وكانوا او ونصروا قال الشاطبي وما اول المثلين فيه مسكن
فلابد من ادغامه متمثلا **الحكم الثاني** الاظهار اجمع القراء على
اظهار الحرف الاول من المتماثلين المتحركين في مواضع ا اذا
كان الاول مشددا نحو مستمر وصواف فاذا وام موسى والتم ب اذا كان

اذا كان الاول منونا نحو سميع عليم ج اذا كان الاول تاء متكلم نحو
كنت ترابا د اذا كان الاول تاء مخاطب نحو افانت تكره الناس
ه قوله تعالى فلا يحزنك كفره في لقمن لكون النون ساكنة قبل الكاف
من تخفى عندنا ففي هذه الخمسة المواضع يجب اظهار الحرف الاول من المتماثلين
المتحركين **الحكم الثالث** في التخيير بين الادغام والاظهار اعلم انه اذا
التقى المتماثلان المتحركان في كلمة واحدة صح ادغام الحرف الاول في الثاني
والاظهار في موضعين خاصة احدهما في البقرة وهو قوله تع مناسككم
وثانيهما في المدثر نحو قوله تع ما سلككم وما عداهما من الموضعين لا يجوز
الا الاظهار نحو قوله تع جباههم ووجوههم بشركم واما المثلان المتحركان
اذا كانا من كلمتين فانه يجوز ادغام الاول في الثاني والاظهار ولو
في الصلوة لكن على كراهية في الادغام سواء سكن ما قبل الحرف الاول
او تحرك في جميع القرآن نحو قوله تع فيه هدى وانه هو واصطبر لعبادته
هل تعلم وان ياتي يوم ومن خزي يومئذ لا ابرح حتى ويشفع عنده

وقيل لهم وشهر رمضان وما اختلف فيه ويستحيون نساءكم وما لكم
مثلهن سائر الحروف حيث وقع الا ما ذكرناه في الحكمين الاولين
الا قوله تعالى في سورة يوسف لكي يكيدوا فانهم اجمعوا على جواز ادغامها
فاعلم قال الشاطبي في هذا الحكم والذي قبله اعني حكم الاظهار ۞ ففي بكلمة
عنه مناسككم وما سلككم ۞ وباب البس معولا ۞ وما كان من مثلين
في كلمتيهما ۞ فلا بد من ادغام ما كان اولا ۞ اذا لم يكن تا مخبرا او مخاطبا ۞
او المكتسي تنوينه او مثقلا ۞ ككنت ترابا انت تكره واسع عليم ۞
وايضا تم ميقات مثلا ۞ وقد اظهروا في الكاف يحزنك كفره ۞ اذ النون
تخفي قبلها لتجملا **الباب السادس** في ادغام الحرفين المتقاربين المتقاربين
احكام ثلاثة الادغام وجوبا والاظهار وجوبا والتخيير بينهما فما ياتي
يكون وليجا مجزا **الحكم الاول** الادغام لجميع القراء على وجوب ادغام
الحرف الاول من المتقاربين اذا كان ساكنا بالحرف الثاني اذا اجتمعا في
كلمة واحدة وكيفيته ان تقلب الحرف الاول من جنس الثاني ويسكن ثم تدغمه

فيصير الثاني وفاتا شدد واذ عبدت بني اسرائيل وعابدا ما عبدتم
الم نخلقكم **الحكم الثاني** الاظهار لجميع القراء على وجوب اظهار الحرف الاول
من المتقاربين بشرط اربعة الاول اذا كان الحرف الاول حرف حلق
نحو فسبحه اذا الثاني اذا كان الاول تا مخاطب نحو وما كنت ثاويا الثالث
اذا كان مجزوما نحو ولم يؤت سعة الرابع اذا كان مشددا نحو هم بها
الحق لكن **الحكم الثالث** التخيير بين الادغام والاظهار اعلم انهم لم يدغموا
من المتقاربين في كلمة واحدة الا القاف في الكاف لا غير مختصا بالشرطين
احدهما وجوب الحركة قبل الكاف وثانيهما دخول ميم الجمع بعد الكاف
نحو قوله تعالى خلقكم ويرزقكم فان فقد الشرطان او احدهما لم يجز الادغام
نحو يرزقك وخلقك وشبهه ووجب الاظهار الا قوله تعالى في سورة
التحريم عسى ربه ان طلقكن فقد اختلف في هذه الكلمة من القراء
من اظهر القاف فلان ادغامها يؤدي الى ثلاثة احرف مشددة والثقل
وذلك ثقيل وذهب بعضهم الى ادغامها لثقل الكلمة بالجمع والتأنيث

لم يكن الكاف ميم ففي الوجهان جائزان واذا التقى المتقاربان
في كلمتين بان يكون احدهما اخر كلمة والاخر اول كلمة جاز الاظهار
والادغام والاظهار افضل وذلك عشر حرفا وهي الحا والقاف
والكاف والجيم والسين والشين والضاد والذال والدال واللام والرا
والتاء والثاء والنون والميم والباء وقد جمعت في كلام منظوم لحفظ
وهو سنشد حجتك بذل رضى قثم وقد جمعها الجعبري فقال * شفا
لم تضق نفسا بها رم * دواضن ثوى كان ذا حسن سما منه قد
خلا * على التفصيل المذكور في شرحان طيبة والتيسير فليطلب منك

الباب الرابع في حروف متفرقة اجمع القراء على اظهار الحروف المنطبقة
او المطبقة وهي اربعة احرف الصاد والطا المهملتين والضاد
والظا المعجمتين نحو فنتصب ولو وجدت بعضي مني او عظت
لن بسطت واجمعوا على اظهار الدال المهملة قد عند الباء نحو لقد
بعثنا وعند اللام نحو لقد لقينا وعند النون نحو ... وعند التاء

نحو فقد فاز وعند الكاف نحو ولقد كنتم وكذلك عند باقي الحروف
الا ثمانية احرف وهي الخاء والذال المعجمة والضاد والقاف المعجمات السين
والزاء والجيم والصاد المهملة نحو لقد سمع قد شغفها لقد ذرانا
ولقد ظل لقد ظلمك لقد زينا لقد جاء لقد صرفنا فعندها التاء
الا حرف نحو اظهار الدال وادغامها واذا التقت دال فدال
مهملة وجب ادغامها فيها اجماعا الكلية وكونها نحو وقد دخلوا واجمعوا
على ادغامها في التاء ايضا نحو قد تبين لانهما من مخرج واحد وهي
ساكنة واجمعوا على اظهار الذال المعجمة من اذ عند النون نحو اذ
نتقنا وعند التاء نحو اذ تخلق وعند الباء نحو واذ بوانا وعند
اللام نحو واذ لم يهتدوا به وكذلك عند باقي الحروف الا ستة احرف وهي
التاء نحو اذ تبرا والزاء نحو واذ زين والصاد نحو اذ صرفنا والدال
المهملة نحو اذ دخلوا والسين نحو واذ سمعوا والجيم نحو واذ جاءكم
فهذه الستة يجوز اظهار اذ عندها وادغامها والحرف الرابع التاء المعجمة

يجب ادغامها فيها لكونهما من مخرج واحد وهي ساكنة نحو اذ ظلموا اذا
لقيت ذال المعجمة وجب ادغامها فيها للمثلية وكونها ساكنة نحو اذ
ذهب . قال الشاطبي في ادغام اذ وقد . والخلاف في الادغام اذ ذل
ظالم . وقد تيمت دعد وسيما تبتلا . واجمعوا ايضا على اظهار ومن
يبتغ غير الاسلام دينا ومن تتبع خطوات الشيطان فاصفح
عنهم تزغ قلوبنا واجمعوا على اظهار ميم الرحمن عند الباء والواو
والفاء نحو بالفظة يوسف نحو قلوبهم فيهم بسيماهم ولستعصمهم في لحن القول
وسمعنا من بعض الاقويا عدم وجوبه في الواو والاظهار احوط
واجمعوا على اظهار الفاء عند الواو والميم نحو الكهف ولا تحزن نتلف
ضعفوا واجمعوا على ادغام تاء التانيث في ثلثة احرف
التاء والدال والطاء اما وجوب الادغام عند التاء فللمثلية والسكون
واما عند الدال والطاء المهملتين فلانهما من مخرج التاء وسكونها
مثال ذلك نحو كانت تاتيهم اثقلت دعوا الله ربهما واذ قالت

وجوب
طائفة اجيبت دعوتكما واجمعوا على تفخيم الالف الساكنة اذا اتت بعد
حروف الاستعلاء نحو قال وظالم وخالد وصالح وضالا وغالب
وطائر

الباب الثامن

في لام هل وبل وقل ولما كان الادغام
والاظهار

الحكم الاول

الادغام اجمع القراء على ادغام لام هل وبل وقل
في موضع اللام والراء اما ادغامها عند اللام فللمثلية والسكون واما عند الراء
فلانهما من مخرج وسط طرف اللسان نحو قل لئن بل لكم بل رفعه بل
بل ران قل للذين قل رب قال الشاطبي في هذا الحكم . وفي حكم تاء التانيث
وقامت تريه دمية طيب وصفها . وقل بل وهل راها لبيب ويعقلا .

الحكم الثاني

الاظهار اجمع القراء على اظهار لام هل وبل عند الجيم نحو
بل جئناك وكذلك عند ثمانية احرف وهي التاء والثاء والظاء
والضاد المعجمتين والطاء المهملة والزاء والسين المهملة والنون
فعند هذه الثمانية لحمزة الاظهار والادغام نحو هل تعلم بل تاتيهم
بل ثوب بل طبعتم بل زين بل سولت بل نحن بل طبع بل ضلوا

الباب التاسع في احكام ميم الجمع وقد قدمناه انه يجب الاظهار ها
عند لفظ بوف كما عرفت واعلم انه قد اجمعت القراء على وجوب ضم
ميم الجمع اذا اتى بعدها الساكن وهي لا يلتقي السواكن الا ما تجيء همزة
الوصل وهمزة الوصل عبارة عما تثبت في الابتداء وتسقط في
الدرج فاذا اتت ميم الجمع كلمة فيها همزة وصل بعدها ساكن سقطت
همزة الوصل في الدرج فالتقى الميم والساكن الذي كان بعد الهمزة
فوجب التحرك لميم الجمع وتعذر اسكانها لتعذر التقاء الساكنين
بالسكون وحركت بالضم لان الضم حركتها الاصلية نحو كتب عليكم
القتال وقال لهم الناس ومنهم المؤمنون واكثرهم الفاسقون
وما اشبه ذلك لا خلاف بين القراء في ضم هذه الميم لتعذر اسكانها
والخلاف بينهم في ترك صلتها بواو لان الصلة ساكنة والحرف
الاول من الكلمة الثانية ساكنة ولا يلتقي ساكنان هذا اذا لم يكن
قبل ميم الجمع ها قبلها كسرة او ياء ساكنة نحو عليهم القتال وبهم

الملك وبهم الاسباب واكلهم الربوا وقتلهم الانبياء والى اهلهم انقلبوا
فحيث ما حصل ذلك اختل وجوب ضمها وحصل الخلاف بين القراء
فمنهم من يضمها ويضم الها تبعا لها ومنهم من يكسر الها ويضم الميم والكل
جائز ولا خلاف بين الجماعة ان الميم في جميع ما تقدم ساكنة في الوقف
والها مكسورة في الوقف عند جميعهم ما عدا حمزة فانه التقاها مضمومة
في عليهم واليهم خاصة واجمعوا على صلة ميم الجمع بواو اذا كان
متصلة بفعل وبعدها ضمير نحو ادرتموها واذ سمعتموه وسقيناكم

الباب العاشر في ها الكناية عند الواحد المذكر اعلم ان ها الكناية هي
التي يكنى بها عن الاسم الظاهر الغائب نحو له وبه وعليه وفيه واشباه ذلك
ولما كانت خفية اعطيت في الاصل اقوى الحركات وهي الضم
تقوية لها ثم زيد في تقويتها بان وصلت الضمة بواو فان كانت
قبلها كسرة او ياء ساكنة كسرت الها طلبا للمجانسة اذا عرفت ذلك فاعلم

ان القراء على وجوب صلة هاء الكناية اي هاء الضمير اذا كان قبلها
حرف متحرك بالفتح او الضم بواو نحو وهو نصره امه وان كان المتحرك
الذي قبلها بالكسر وصلت بياء نحو به وان كان الذي قبل الهاء
ساكن نحو اشتراه ومنه وفيه وعليه فابن كثير يصلها والباقون
لا يصلونها لان الصلة ساكنة والحرف الذي قبل الهاء ساكن والهاء خفية
وكان الساكنين اجتمعا وابن كثير يعد الهاء حاجزة ولا ينظر الى خفائها
واجمعوا على حذف الصلة اذا لقيها ساكن نحو فاستغاثه الذي
ان جاءه الاعمى لاجل التقاء الساكنين لان الصلة ساكنة واللام في الذي
والاعمى ساكنة والالف التي بين الهاء واللام تسقط في الدرج فليست
بحاجزة قال الشاطبي ولم يصلوا هاء مضمر قبل ساكن وما
قبله التحريك للكل وصلا

الباب الحادي عشر

في الوقف على اواخر
الكلم اعلم ان من عادة القراء ان يقفوا على اواخر الكلم المتحركة

في الوصل بالسكون لا غير لانه الاصل وانما كان الاصل الاسكان في
الوقف لان الغرض التخفيف على القارئ او المتكلم باسقاط الحركة
في حال الكلال ونفاد النفس ولا يصح هذا الغرض الا بالاسكان
وحده ولان الاسكان مشتق من الوقف الذي هو الحبس لانه حبس فيه لسانه
عن التحريك قال الشاطبي والاسكان اصل الوقف وهو اشتقاقه
من الوقف عن تحريك حرف تعزلا اي تعزل التحريك [illegible]
التحريك في تلك الحال وورد في الرواية عن الكوفيين وهم
عاصم وحمزة والكسائي وعن ابي عمرو بالوقف على اواخر الكلم
المتحركة في الاصل بالاشارة الى الحركة سواء كان اعرابا او بناء والاشارة
بكونها روما او اشماما ولم يات عن باقي القراء في ذلك شيء وهما
مستحبان لانهما من البيان فاما حقيقة الروم فهو تضعيفك الصوت
بالحركة حتى يذهب بذلك معظم صوتها فتسمع لها صوتا خفيا

يدركه الاعمى بحاسة سمعه قال الطيبي وروم كسماع الحركة وافنا
بصوت خفي كل دان تنولا خفا اي ضعيف دان اي قريب
منك تنولا اي نولت فلانا الشي فتوله هو واما حقيقة الاشمام
فهو ضمك شفتيك بعد سكون الحرف اصلا فلا يدرك معه فذلك
الاعمى لانه يرويه العين لا غير اذ هو ايما بالعضو قال الطيبي
والاشمام اطباق الشفاة بعيدها يكن الصوت هناك فيحصل فلا
يتحصل صوت اذا كان فيه لجه تخفي عرفت حقيقتهما
بدان نعرف موردهما لكن تتضح كل واحد منهما في موضعه فاما
الروم فيكون عند القراء في الرفع والضم والخفض والكسر
ولا يستعملونه في النصب والفتح لخفتهما لان الفتحة خفيفة فتتعذر
الاتيان ببعضها لخفتها وصح ذلك في الضم والكسرة لثقلهما
واما الاشمام فيكون بالرفع والضم لا غير فقد صار على هذا الفتح

في المرفوع والمضموم في الوقف ثلثة اوجه الاسكان والروم والاشمام
ويصح في الكسر الوجهان الاسكان والروم ويصح في المفتوح والمنصوب
على مذهب القراء الاسكان لا غير وعند امام النحو وهو سيبويه انه يصح
في المفتوح والمنصوب الروم قال لانها وان كانت خفيفة
فلا يتعذر الاتيان ببعضها والعمل على ما ذهب اليه القراء فعلى
هذا الورام بها لا تصح تلاوته وبطلت صلاته ان اوقعه فيها وكذا
لو اتى بالحركات تامة حالة الوقف والكلام في هذا الباب على
المنصوب الذي ليس فيه تنوين فاما اذا كان من المنصوب منونا
لحنا عليها وبصيرا فانه يصير ثابتة في الوقف مع تعويض التنوين
فيه الفا وقولنا الرفع والضم والخفض والكسر والفتح والنصب
تريد بذلك حركة الاعراب المنتقلة وحركة البناء اللازمة فالرفع للمعرب
والضم للمبني والخفض والجر للمعرب والكسر للمبني والنصب للمعرب

والفتح للمبني والفرق في النطق بين حركتي المعرب والمبني وهي
حما واحده فيهما قال الشاطبي ۝ وفعلهما في الضم والرفع واحد ۝ ورمز
عند النحو واكثر فضلا ۝ ولم يره في الفتح والنصب قارئ ۝ وعند امام النحو
في الكل اعملا ۝ وما نوع التحريك الا للازم ۝ بناء واعرابا غدا متنقلا ۝
واعلم بان الحركة العارضة نحو قم الليل ولقد استهزئ قل ادعوا
وحركة ميم الجمع في مذهب من ضمها على الاصل فلا يجوز الاشارة
اليها بروم ولا باشمام لذهابهما عند الوقف اصلا لان الحركة عارضة
والاصل في ذلك السكون وانما حرك في الاصل لتعذر التقاء
الساكنين فاذا افترق الساكنان بالوقف ذهب الحركة
ورجع الى السكون الاصلي وكذلك ها التانيث نحو رحمة ونعمة
وطائفة وما اشبه ذلك لا اشمام ولا روم لكونها ساكنة ولا حظ
لها في الحركة قال الشاطبي ۝ وفي ها تانيث وميم الجمع قل ۝ وعارض

شكل لم يكونا ليدخلا ۝ اي الروم والاشمام لا يدخلان في هاء التانيث
ولا يوقف عليها الا بالسكون كما عرفت والغالب في الروم انه
يكون في الكلم التي اواخرها ياء محذوفة واكتفى عنها بالكسر نحو فاتقون
فارهبون فاسمعون فنقل عن بعض اصحابنا العارفين بهذا ان الروم
اتى واجب فاعلمه واعمل به وكذا الواو في المشدد نحو الان حصحص الحق

الباب الثاني عشر في مخارج الحروف اعلم انه يجب على القاري اخراج الحروف
من مخارجها المعينة لها فلو اخرج حرفا من غير مخرجه عامدا متمكنا لم تصح
تلاوته وبطلت صلاته ان كان فيها مطلقا سواء كان عالما او
جاهلا والحروف كلها مسلط على مخارجها الا الضاد المعجمة لعدم تسلط عليها فلا
يجب معرفته من مخارج الحروف لتسليط اللسان عليها الا الضاد
المعجمة لعدم تسلط عليها فلا يجب معرفته في شيء من مخارج الحروف لتسليط اللسان
عليها الا الضاد المعجمة لعدم تسلط عليها فيجب معرفة مخرجها وهو من اقصى

214

احدى حافتي اللسان الى ما يلي الاضراس وينبغي للقاري ان (يعرف)
بقية المخارج استحبابا موكدا وربما قيل في الوجوب لان القاري
ربما التفت لسانه في بعض الاحيان فيخرج الحرف من غير مخرجه (فاذا)
لم يكن عارفا بالمخارج ربما مضى على ذلك واما اذا كان عارفا فاخرج
فاخرج الحرف من مخرجه وانه قد ثبت عند القراء وجوب ادغام
الحرف الاول في الحرف الثاني اذا (اتفقا) في المخرج وسكن الاول
منهما في الكلمة الواحدة نحو عبدت ما عبدتم فيدغم الدال في التاء
المهملة في التاء لكونهما من مخرج واحد وهو طرف اللسان مع
واصول الثنايا العليا فاذا وقعا في كلمة واحدة وهو غير
عارف بالمخارج وان كان عارفا بالحكم ربما لم يدغم الاول
في الثاني فتبطل قراءته في الاولى والاحوط معرفة جميع المخارج
وقد ذكر امام النحو سيبويه ان للحروف ستة عشر مخرجا ذكرها

315

الشاطبي في عشرة ابيات فاتي بها لان الشعر اسهل للحفظ فقال (فيها)
ثلث منها كذا واثنان من كذا وحرف منه كذا ولم يعين الحروف
وانما ترك تعيينها في كل بيت طلبا للاختصار واعتمادا على ما اتى
في البيتين المذكورين بعد العشرة وبعد قوله في اول من كلم
بين جمعها الحشو وقوله اهاع حشا غاو خلا الى آخرهما وذلك انه
رتب حروف المعجم في اوايل كلم هذين البيتين الا اول كلمة وهي (اهاع)
فان حروفها الاربعة معتبرة معدودة وما عداها فلا يعتبر منها
الا اول حرف من الكلمة واتى بالحروف في هذين البيتين على ترتيب
المخارج وعلى ترتيب ما ذكره من الحروف في الابيات العشرة
التي بين فيها المخارج فاول ما قال • ثلاث باقصى الحلق واثنان
وسطه • وحرف منها اول الحلق جملة • اراد بالثلاث الهمزة والهاء
والالف وهي اول (ما ذكره هنا) من حروف البيتين وهي اهاع والحاء وهي اول

[illegible]

كلمه حنا قوله وحرفان منها اول الحلق يعني العين والحا
وهما اول غاو فا اول حملا وى على هذ الترتيب شى ذكر في
الابيات مخرجا نظرت ما يقابله منهما واتى كلم البيتين الخ فعلت
انه المعضه الى انه ينتهي ما ذكره من المخارج ومن قوله والشفتين
احيل بلنا لعدلا فاذا نظرت الكلمات الثلث من احد للشفتين
البيتين وجدتهن وجوه بني ما فعلت ان هذه الثلثة التي
هي الواو والبا والميم اذا ثبت هذا فاعلم انه ذكر في هذ البيت
حروف الحلق واخبر كان لها ثلثة مخارج اقصى واوسط
وادنى قال الشاطبي وحرف له اقصى اللسان وفوقه من الحنك
احفظه وحرف باسفلا اى وحرف الذي له اقصى اللسان القاف
والحرف الذي باسفل منه هو الكاف لانه من اسفل مخرج القاف قليلا
لا ما وسط اللسان واحدها من كلم البيتين نحو قوله قارى كم

ووسطه منه ثلاث وحافة اللسان فاقصاها طرف بطوى يعني بالثلث
الجيم والشين والياء والياء مخرجها من وسط اللسان ووسط الحنك واحدها
من كلم البيتين في قوله جل شرطا يسرى الى ما يلي الاضراس وهو لدى
يسرو باليمين يكون مثلا قوله طرف بطوى الى ما يلي الاضراس يعني الضاد
الضاد مخرجه من اقصى حافة اللسان وانه استطال الى ما يلي الاضراس من
اللسان ثم قال وهو لدى ما يعزاى اخراجه من الناحيتين اليمنى واليسرى
يعزاى عسير وصعب قال وباليمين يكون مثلا اى اخراجه من الناحية
اليمنى قليل ويكون باليسرى اكثر وروى انه عمر كان يخرجه من الناحيتين وتمها
من كلم البيتين في قوله ضارع وحرف بادناها الى منتهاه قد يلي الحنك
الاعلى وهو يدعوه يعني به اللام فان مخرجها من ادنى حافة
اللسان الى منتهى طرفه ما يلي ذلك من الحنك تم له وهو يدعوه
يعني النون فان مخرجها من طرفه تحت مخرج اللام من فوق الثنايا وتمها

في البيتين في قوله لاح نوفلا قال الشاطبي ٥ وحرف بدانيه الى الظهر
مدخل ٥ وكم حاذق مع سيبويه به اختلا ٥ يعني به الراء وبحده
في اول حرف من البيت الثاني من البيتين في قوله رعى ابتول ان
اللام والنون مخرجهما متقاربة على ما ذكره سيبويه وعند جماعة
من النحاة قالوا ابن كيسان والفراء وقطرب والجرمي قالوا مخرج اللام
والنون والراء واحد وهو من طرف اللسان وقوله ومن طرف
هن الثلث لقطرب ويحيى مع الجرمي معناه قوله يحيى اراد به الفراء
قوله معناه قولاه اي معنى قولك قطرب جملي قول اليحيى والجرمي انه
قال ٥ ومنه ومن عليا الثنايا ثلاثة ٥ ومنه ومن اطرافها مثلها اي العليا
الثلاثة الاولى هي الطاء والدال والتاء اي ان مخرجها من طرف
اللسان واصول الثنايا العليا كما الضمير الذي في قوله عايد ومنه
الى طرف اللسان ثم قال ومن طرف اللسان اي ومن اطرافها اي

اطراف الثنايا العليا مثلها يعني ثلاثة ايضا وهي الظاء والذال والثاء
وحد الستة الاحرف من كلا البيتين على الترتيب في قوله ظاء من
ثم طل دري ثم قال ٥ ومنه ومن بين الثنايا ثلاثة وحرف
اطراف الثنايا العلا ٥ ومنه اي ومن طرف اللسان والثنايا هي الصاد
والزاي والسين حدها في كلم البيت الثاني في قوله صفا سجل زهد في قوله
وحرف من اطراف الثنايا العلا تمام الكلام في قوله ٥ ومن باطن
السفلى من الشفتين فقل ٥ وللشفتين اجعل ثلاثا لتعدلا ٥ وذلك قوله
الحرف هي الفاء مخرجها من اطراف الثنايا العلا وباطن الشفة السفلى
وللشفتين اجعل هي الواو والباء والميم مخرجها من الشفتين وحد
الفاء في قوله فوحد الثلاثة الاخيرة في قوله وجه بز ملاثم قال
في اول من كلمتي جمعها ٥ سورة اربع فهن كلم اولا ٥ يعني بالكلم
الكلم ثلث حروفها الاربعة معتبرة على ما عرفت وما عداها التعبير

منه الاول واف من الكلم وقد تقدم بيانه والبيتان هما اتباع حسن

غا وخلا قارى كما • جرى شرط يسرى ضارع لاح نوفلا • رعى

ظهر دين تمه ظل ذى نشا • صفا سجل زهد فى وجوه بنى ملا

المعنى من هذين البيتين ترتيب الحروف فى المخارج كما تقدم وسمى

هذا الكلام معلوم الماع اوفرغ واراد بالغاوى المخطى العاصى والخلا

الكثير فلان حسن الخلا اى حسن الحديث والاح لغير طهر وبما

او النوافل الكثير العطا والنافلة العطايا او غنى عاصى

فلانه قارى كما جرى شرط يسرى اى كما جرى شرط رجل صالح يسر

لليسير ضارع اى ضارع الى اسمى نعم الكثير النوافل يعنى ان

من كان هذه صفته فقد جرى شرطه وعادته ان يزيع العلو

بقراءته ولحوقها الصدقه وخشيته ثم زاد فى هذا القارى

فقال رعى طهر دين اى رعى هذا القارى طهارة دين اى عا

دين تمه واثة يعنى واحد ثم اتم ذلك الظرط ظل شبح له ذى نشا اى ان

شبح هذا القارى له صفات حميده استحق بها الثناء فى صفة الشيخ فقال

صفا سجل زهد السجل هاهنا النصب وهو منصوب على التمييز اى صفى

نصيب زهده فى وجوه بنى ملا الوجوه الاشراف والملا الاشراف ايضا فى

قوم اشراف بنى اشراف **خاتمة** فى الاستعاذة والبسملة وما حكم ذلك الاول

فى الاستعاذة قال الرب جل جلاله فاذا قرات القرآن فاستعذ

بالله من الشيطان الرجيم فيكون هذه صفة الاستعاذة كما روى عن النبى

صلى الله عليه وآله انه استعاذ قبل القراءة فقال اعوذ بالله من

الشيطان الرجيم ولو قال اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم كان

خيرا والامر بالاستعاذة هنا للاستحباب والافضل ان يكون جهرا فى غير

الصلوة ويجب الاستعاذة فى الصلوة فى اول ركعة اخفاتا **الحكم الثانى**

البسملة اجمع العرب اهل الايمان بالبسملة عند الابتداء

بالسورة لانها نزلت بالسيف لما روى ابن عباس عن علي ع
قال بسم الله امان وبراءة ليس فيها امان وقال المبرد بسم الله
عدة برحمة وكتب يعدهم بالرحمة ثم يتبرا منهم وكذلك اجمعوا على
البسملة في اول الفاتحة سواء وصلها القارئ بسورة اخرى قبلها
او ابتدا بها واما الابتدا بغير الاولى التي في السور فالقاري
مخير بين البسملة وتركها اجماعا اتفاقا واما اذا اراد قراءة سورة
فمن القراء من يبسمل بين كل سورتين في جميع القران الا الانفال
وبراءة ومن القراء من لا يبسمل بينهما ومنهم من يصل اخر السورة
باول الاخرى ويبين الاعراب ومنهم من يصل اخر السورة
بالتسمية والتسمية بالسورة المبتداة والكل جائز واعلم انه
اذا اختار التسمية بين السورتين جاز له ثلاثة اشياء
ان يقف على اخر السورة ثم يبسمل ويقف على البسملة

وان يصل السورة المنقضية بالبسملة والبسملة بالسورة المبتداة ٢
وان يسكت على اخر السورة ثم يبتدي بالبسملة ويصلها بالسورة
الثانية ولا يجوز ان يصل البسملة بالسورة المنقضية ثم يسكت عليها
في مذهب الجميع وهذا اخر ما اردنا اثباته في هذه النبذة والحمد لله رب العالمين
وصلى الله على سيدنا محمد واله اجمعين تمت بحمد الله وحسن توفيقه في اليوم
السابع عشر من شهر صفر عاشور في بلدة
اليوم الى المشهد المقدس الرضوي
على مشرفه افضل السلام واكمل
الاكرام سيد المذنب
محمد بن محمد [illegible]
[illegible] الراقم

لغز في باب
ما اسم اذا اعكسته
فعكسه كتابي
بهايي لكن حفظ
مال المشتري ذروه

لا يجامع الصعود

بانتقال الكواكب في حسبان • يا سبيدا انفطرت بالعيد

وبجميع الانام في سبيل كسراك • ياكل بالكسر في مغضب حنق

بمخفل الذنوب على الكفاء • اعتق والافيح كم ذا العيد يغني

منيران من نيله على الكفاء • ان العبيد اذا ما عذبوا انهوا

وقد ذوالصيد ... • وثقت مني بان الطبع يعتق

نحن بنى المصطفى ذوو محن • اجل وضحكك انف فوق ما تحق

يجرعها في الحياة كاظمنا • تلمون في عمر ... لم ادر

عجيبة في الانام محنتنا • سل عاصم السنين ... وما الذي

اولنا مبتلا وخاتمنا • الطالب ايام مضين من عمري

يفرح هذا الورى بعيدهم • او مل في الثلثين من عمري

طرا واعيادنا ماتمنا • كان نحياه المشيب وعد

يا من اراني بالحاظ الطرف ريبا • وجي لبله قدر اعجاز ضحى النجى

عن الصبي والهوى بجا • طلعت على الدبار وهم نيام

جمعت فيك غلبل العاشقين • واعمدت السيوف وهم حصيد

جمعتنا من كل معشوق • فما ابقيت الا الخطفات

حى الاخطاف سنا والنهود

للسري

• نفت البراقع عن محاسن ربرب • ريفت بمحتفل الحيا اثوارها • نحن الثغور المشرفات لجينها • ومن الخدود المرجنات نضارها

• اغصان بان اعرب في حلها • فغرايب الورد الجني ثمارها • وهو من قول ابن الرومي • غصون بان عليها الدهر فاكهة • وما الفواكه مما يحمل البان

وللسري • يلك الكلام الا رتباعا • اوى لها نه والاسعدا • عفوا الطل فوق الجلنار • ... • وهو من قول • ... • وتكفل الايام عن اثامها • ... دونا ...

وللسري • اذا اذكر العقيق ... نزنا • عقيق الدمع سحا وانهمالا

• طلول كلما حاولن سقيا • سقتها العين او دمعها سجالا • نحن جانا

هونا اليها • فاحسبها نرى منها جمالا • وننال من معالمها محيلا

فنطلب من اجابتها محالا • وهو من قول ذكي الجن • قالوا السلام عليك يا

اطلال • قلت السلام على المحيل محال • وللسري وكنت كروضة سقيت

سحابا • فاثنت بالنسيم على السحاب • وهو من قول المتنبي • وذكي

رائحة الرياض كلامها • يبغي الثناء على الحيا فيفوح • والاصل فيه قول

ابن الرومي • شكرت نعمة الولي مع الكبر • نشر العهاد بعد العهاد • فهي

تثني على السماء ثناء • طيب النشر شائعا في البلاد • وللسري ترنح حول

الظباء انه • نظاير لها في الجمال اشباها • رقت عن الوشي نعمه فاذا اضافح

منها الجسوم وشانها • وهو من قول المتنبي • حسان التثني ينقش الوشي

مثله • اذا امس في اجسامهن النواعم • وللسري • غلائل من صبغ

الحياء رقاق • احاطت عيون العاشقين بخصره • فهي له دون

النطاق نطاق • وهو من قول المتنبي • وخصر تثبت الابصار فيه

كان عليه من حدق نطاقا • وكتب الى صديق له اتهم بغلام يعجب به

اليه في حاجة • ابا بكر اسات الظن فيمن • سجيته التمنع والخلاف

• وضعت عليه في الخلوات مني • ولم يك بيننا حال تخاف

• حصنت من الصبي ما ليس يجني • وعفت من الهوى ما لا يعاف

• فلو اني هممت بنيل فضل • لدى الاغنا التقى العفاف

قول ابن طباطبا • يا ابن من ... • بعيب ... خلص العفاف في الامام • ودنا من ... تغطانه ... • يجلس ... وفي ... • ان من ... عفة ... وللسري • الا ان اتي ... الذي ... انقطاع وثاب ... جوابه ... تركته ... مصبوغ ... من الدنيا ومغضب ... تجايد ... وذا به ... الذي ... الحلة ... وفي باب ... السنبل طالبه ... تهوى الله ... طاعة ... وتحية ... البرق ...

وهو من قول البحتري

• سلبوا واشرقت الدماء عليهم • محمرة فكانهم لم يسلبوا •

السري

• لا يشرب الماء الا بغض من حنق • ولا يهوم الا ربعة الحلم •

وهو من قول اشجع السلمي

• واذا انتبه رعته واذا اهدى • سلت عليه سيوفك الاحلام •

وللسري

• وقفنا نحمد العبرات لما • راينا البين مذموم السجايا •

• كان خدودهن اذا انحنت • شقيق فيه من طل بقايا •

وهو من قول الناشي الاوسط

• كان الدموع على خدها • بقية طل على جلنار •

وللسري في مرثيه

• نذال مصونات الدموع اذا انها • وتمشي حفاة حولها الرجل •

• تساوت قلوب الناس في الحزن اذ ثوت • كان قلوب الناس فيه [illegible] •

وهو من قول ابن الرومي

• سلاله نور ليس يدركها اللمس • اذا ما بدت اغضى له البدر والشمس •

• به اصبحت لا هوا وجمعها هوى • كان نفوس الناس في حبه نفس •

لابن بكر ابي الدر

• وبدر دجى غنى به غصن فضه • وكاثوره لكن تناوله صعب • زيادة في حاله •

• اذا ما بدى اغرى به كل ناظر • كان قلوب الناس في حبه قلب •

وللسري من قصيده

• سل الدار لم تجل الغمام وللهوى • معالمها من عمره بتفرق •

وهو من قول ابي تمام

• ومن طالما التقت عليها ادمع المرتن عليها وادمع العشاق •

وللسري [illegible] وطعن ترقى من التراب [illegible] كانهم منها [illegible] الحكام [illegible] وهو من قول [illegible] من قول المتنبي [illegible] والتي العصر [illegible] وقوابع للحب [illegible] عذبوه [illegible] ومنه شبي الحب ام من سيد عليه طرق سحابه

وهو من قول المتنبي

• وما ثناك كلام الناس من كرم • ومن يسد طريق العارض الهطل • وللسري

لحظت عبرته العراق فلن • همتي للرحيل سيف اعتزام • فسلام على جنابك

والمنهل • والظل والاباد الجسام • وهو من قول البحتري • فسلام على جنابك وارج

فيه وربعك المانوس • حيث فعل الايام ليس بمذموم • ووجه الزمان غير عبوس •

وللسري في وصف اشغال • خلع غضة النسيم غداه • صنف اداب العلوم والاداب •

شي كالطرة والاوانس تخيطن • شمايل الصبا بانس التصابي • رقة فوق رقة الخمر

تبدي • فطنة فوق فطنة الاعراب • وهو من قول الطائي • لا رقة الحضر اللطيف غذتهم

وتباعدوا عن فطنة الاعراب • وللسري • شيئين من احود له بنفس • وبخل بالتحية

والسلام • وحتفي كامن في مقلتيه • كمون الموت في حد الحسام • وله اما اللحظ

من حاكم • ليضعفني اليوم من ظالم • جار في طرفه كامن • كمون المنية في الصارم • وله

شغلتك عن حسن السماع مدايح • حسنت فما تنفك تطرب سامعا • طلعت عليك

ابا الفوارس انجم • منهن تخجل النجوم طوالعا • حاكتك مثل بدايع الوشي الذي

ما زال في صنعا يتعب صانعا • وله ان المدايح لا تهدى لنا قدها • الا والفاظها اصفى

من الذهب • كم رضت بالفكر من نار وضه انفا • تفتح الزهر منها عن حيا الادب •

لفظ يروح له الريحان مطرحا • اذا جعلناه ريحانا على الشرب • للخالدي في رثا المشير

وقال اقضا مناه كالمنحة عزمتم بالذي جبني فتى جبرئيل بعد الرسول علا سمه
يقتل بابنكم دم ابن رسول الله وابن السفاح سانحة سيان عند الامام كلهم
خاذله منكم وذا الجه ولد انباك شاهدا مر عن معينه وجد جد الهوى في
تلعبه يا نار حانزحت معي قطيعته اسلني من الدمع ما ابكي عليه به ولد
ان خانك الدهر وكن عائذا بالبيض والظلما والعيس ولا تكن عبد المنى فالمنى
روس اموال المفاليس ولد حور رحلي وقد حبلني وواعنا تمد امع نطقت
وفي سكوت فعيونها سحر ونثر دموعها در وحمره خدها ياقوت
ولد يا شبيه البدر حسنا وضياء ومثالا وشبيه الغصن لينا وقواما واعتدالا
انت مثل الورد لونا ونسيما وملالا زارنا حتى اذا ما سرنا بالقرب زالا
ولد بابي التي كتمت محاسنها خوف العيون وليس يكتم لبست سوادا
كي تغايب والبدر ليس يغيبه الظلم ولد هنئا مرئيا يا جراف
وصوم ترحل عنك اربحالا راى العيد فعلك عيد الله وان كان زاد عليه جمالا
وكبر حين رءاك الهلال كفعلك لما رايت الهلالا راى منك ما منه ابصرته
هلالا اضاء ووجها تلالا تق لاك منه الى الساء بعز تعالى وعين تو الى
ولست سعد اذا العيد عاد ولعت يسعد اذ الحول حالا ولازلت
عن رتبة تلتها ومن حراد ارجلا قطانلا ولد وكم من عد وصار بعد علو
صديقا بجلا في المجالس معظما ولا غروفا العنقود فرعود كرمه بدى
عنبا من بعد ما لم يكن حصرما ولد يا نديم الطلق البهي فما لك كالحس تهوى يعطيكها

[illegible] ولطيع [illegible]
ولد [illegible]
ومن [illegible] ابو بكر محمد بن احمد بن ابى بكر بن [illegible]
[illegible] بالغنت [illegible]
[illegible] وكان حافظا للقرآن [illegible]
[illegible] والهوى [illegible]
[illegible] الذي الحبيب [illegible] العشرم ولا تعليني [illegible]
[illegible] وقوله [illegible] الجمال [illegible] فكان الهوى [illegible]
[illegible] وقوله [illegible] ولد [illegible]
[illegible] ولد [illegible]

ايا ليلى الذي ما كنت نغنى * فقصرت وكنت قد ما تروح * ايا حرجا لنا في النعيما

وايام التهاجر انت عوج * وله اهزك لا انى رايتك ناسيا * لو عدولا انى اردت تقاضيا

ولكن رايت السيف من بعد سله * الى الهز محتاجا وان كان ماضيا * وله وهو عبيد الله بن احمد العذري

للحسن في وجهه شهود * تشهد انا له عبيد * كا ناحذه وصال * وصدغه فوقه صدود

يا من جفا بغير جرم * اقصر فقد بلغت ما تريد * ان كان قد رق ثوب صبرى * عنك فان الهوى جديد

وله يا ذا الذي في خده * جيشان من زنج وروم * هذا العبير على القلوب * وذا العبير على الهموم

انى وقفت من الهوى * في موقف صعب عظيم * كم فوق عارضك الذى * قد جار في ماء النعيم

وله اراني الله وجهك كل يوم * صبيحا للتيمن والسرور * وامتع ناظرى بصحيفته

لا قرا الحسن من تلك السطور * وله يا منيتى وياحبيبى * من حسن وطيب سابغ بالوصل لى

او مجيبى او مغيبى * فهى للنسيان في الدنيا * برضاه قريب * وله في غلام اسمه غريب

رعا الرحمن قوما ملكونى * رشا قصر بلغت به المراد * وسموع مع التنحي غريبا

كنور العين * سموع سولكا * وله يا من سبر بلغ الدنيا * ونظر انها خلقت لما يهوى

لا تكذبن فانها خلقت * لينال صاحبها بها الاخرى * وله تن به دمعى اذ جرى ومدامتى

فمن مثل ما في الكاس عينى تسكب * فوالله ما ادرى ابالخمر البت * جفونى ام من عبرتى كنت اشرب

وله في معناه جرت الدموع دما وكلى في يدى * شوقا الى من لج في هجرانى * فتخالف العقلان

شارب تهوى يبكى دما وفي كل الالوان * وكان ما في الجفن من كاس جرى * وكان ما في

الكاس من اجفانى *

بن محمد الاديب الناشر [illegible]

ان عن الاثار الناظر [illegible] من الولاة ثم ادى الى [illegible] اوراقها

[illegible] قبل الخط الا من بعض الولاة [illegible] ويبلغ بالوراقة [illegible] حرفه * وله * ومعذر نبت

مكان ان [illegible] اورادهم [illegible] بالوراقة في [illegible] جاءوا بان * وله * نقضت عليه

مكان الا زينت [illegible] اما الوراقة [illegible] دواتا *

او حضن حالا من الليل [illegible] الكسوة الوراقة [illegible] سواد [illegible] شرف

كساد سوقها [illegible] صاحبها تصاحب [illegible] عارضه [illegible] فذرا بافاق المحاسن

وناها الحرمان * فنقوبنا وجدا عليه [illegible] رقاق * [illegible] الطراقة [illegible] قولك السلام

حوا سمر حسنه * وله * [illegible] الطرف [illegible] سنان الزرق * وقد امر [illegible] البيع قوله

سوا [illegible] الاحداق * وله * [illegible] سنان الزرق * ومن هنا اخذ ابن البيع قوله

[illegible] صعق كم * [illegible] ما كان السنان * ومن هنا [illegible] عندى [illegible]

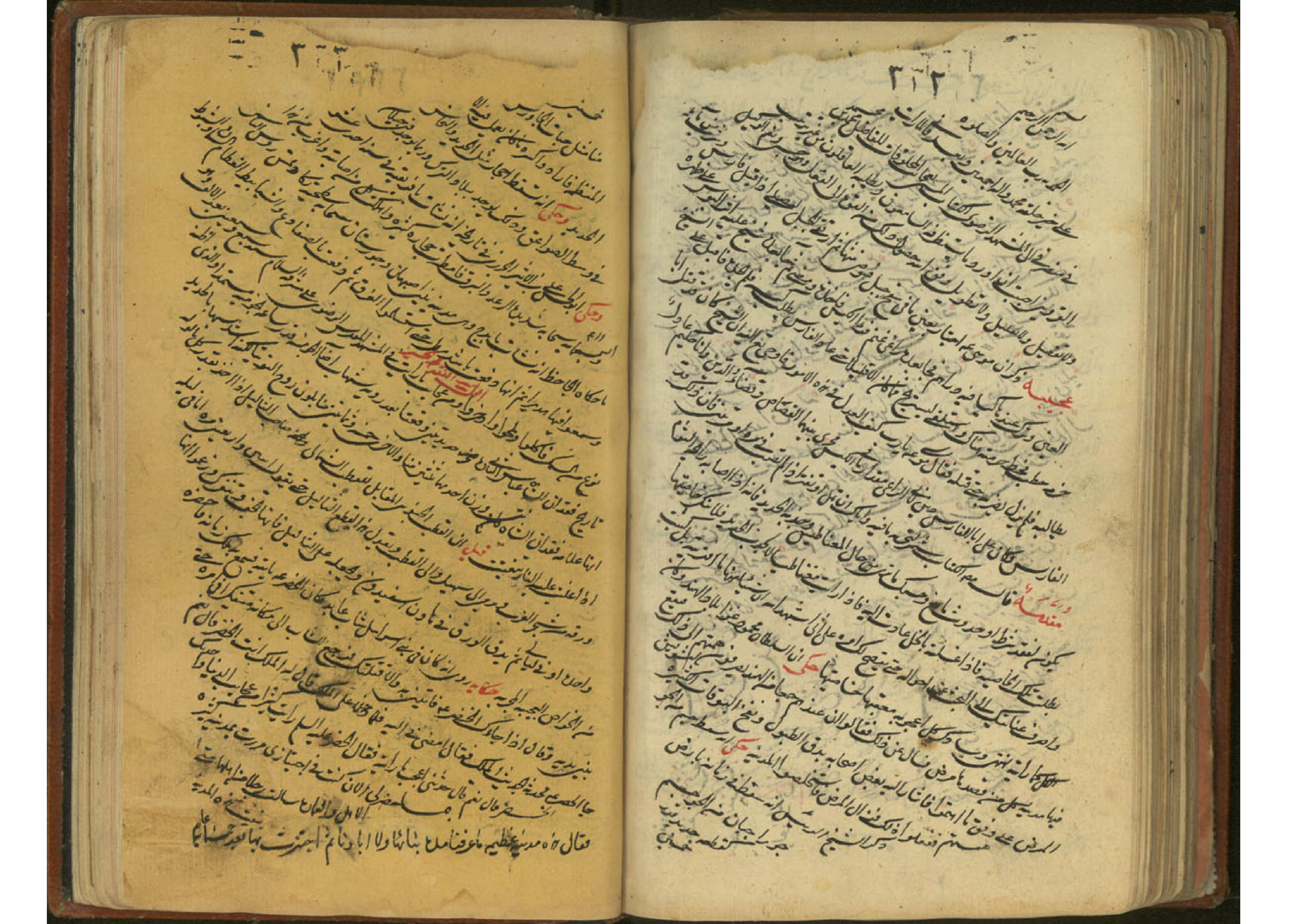
نقض على المحاسن [illegible] يرى اللحاظ منها كان السنان * [illegible] الى الدرر [illegible]

اعانق من [illegible] صعق * ولم تكن [illegible] سنان * وله [illegible] بين القرط والخلخال

اسير [illegible] * فرقت فيها بين [illegible] والكرت [illegible]

[illegible] الكاس من [illegible] *

[illegible]



بسم الله الرحمن الرحيم

[illegible] ... عجيبة ... [illegible]

فائدة

[illegible]

قصة ... [illegible]

عجيبة ... [illegible]

[illegible]

قال ... [illegible]

عجيبة ... [illegible]

عجيبة ... [illegible]

عجيبة ... [illegible]

عجيبة ... [illegible]

[illegible] ... ومنها ... [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

... ومنها ان البحر الاخضر ... [illegible] ... البحر الاخضر ... والصبح ... البحر

... عند طلوع الشمس ... والبحر الاخضر ... [illegible]

... المغرب ... والروم ... الليل ثم ... [illegible]

مجمع البحرين ... [illegible] ... ومنها مجمع البحرين جزيرة ... [illegible]

الزوال فاذا زالت الشمس ... [illegible]

الشمس ثم يغيض ... [illegible]

الاخضر ... طلوع الشمس ... [illegible]

... [illegible]

... [illegible]

... ومنها ما ذكره ابو حامد الاندلسي ... [illegible]

وانه ما دام ... [illegible] ... في الجبل ... [illegible]

... جبلا عليه القبة ... مسجد ... [illegible]

في اعلا القبة ... [illegible]

فيه مستجاب ... [illegible]

ودخل الغراب ... [illegible]

... وهكذا كلما وصل زائر ... [illegible] ... رايت ... الروم

... قال ابو حامد ... [illegible]

... ومنها جزيرة ... [illegible] ... الناس ... [illegible]

... [illegible]

... الغنم ... [illegible]

[illegible] ... ومنها ... [illegible]

... [illegible]

... قسطنطينية ... [illegible]

... [illegible]

... ومنها ... [illegible] ... عبد الرحمن ... [illegible]

... ومنها ... [illegible]

... [illegible]

... [illegible]

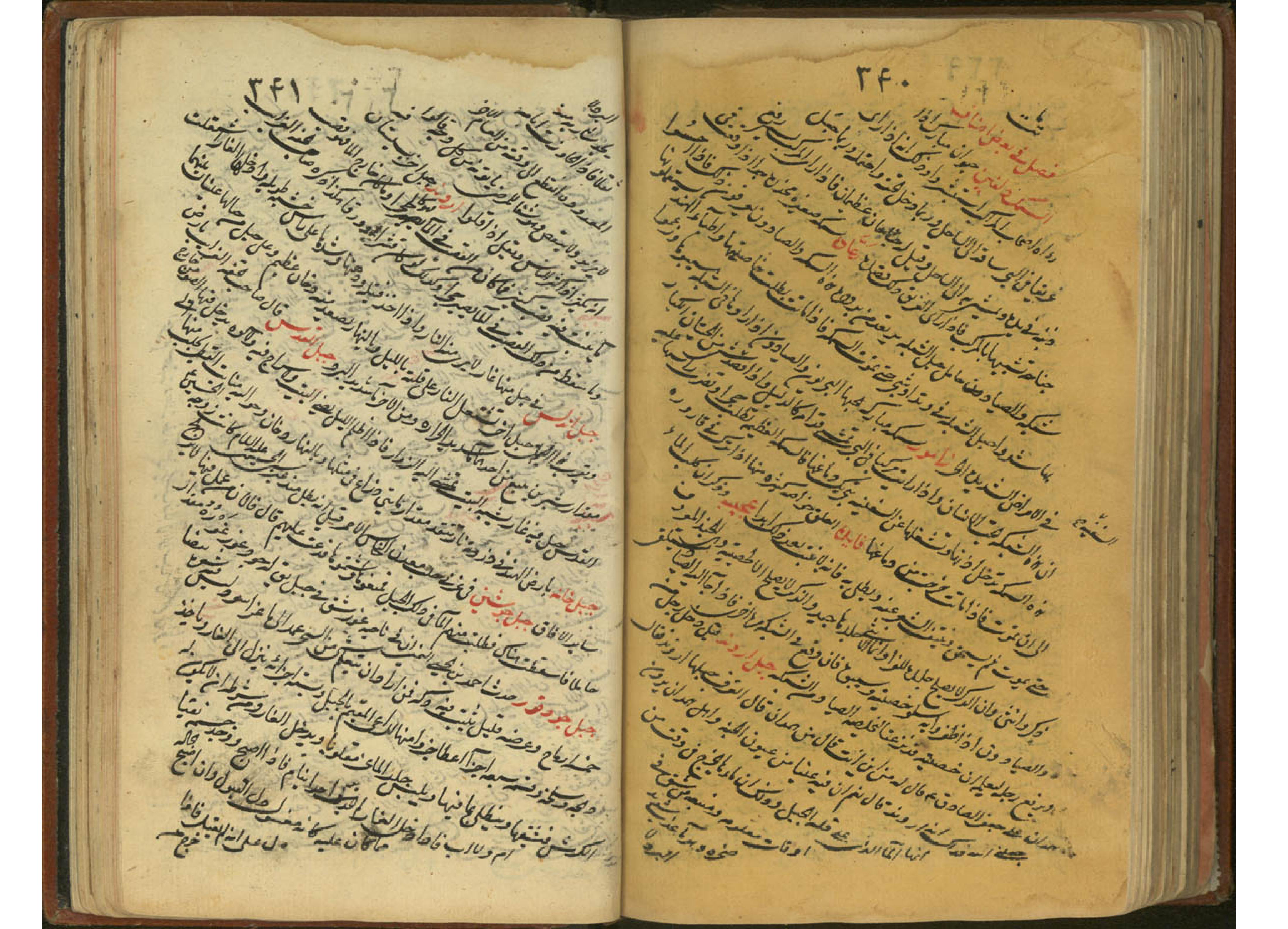
... [illegible]

... [illegible] ... ومنها ... [illegible]

... [illegible] ... ومنها ... البحر الاخضر ... [illegible]

... [illegible]

... [illegible]



[illegible] عليه السلام موضع [illegible]

[illegible] قدم آدم عليه السلام [illegible] الناس [illegible]

[illegible] هو الجبل الذي هبط عليه آدم [illegible]

سرنديب [illegible] في البلاد [illegible] كل ليلة [illegible] الجبل [illegible] والامطار [illegible]

[illegible] على [illegible] الجبل [illegible] قال صاحب تحفة الغرائب [illegible] بارض [illegible] **جبل** [illegible]

قدم آدم عليه [illegible] قال صاحب تحفة الغرائب [illegible] **جبل الطاهرة** بارض مصر [illegible]

[illegible] **جبل** [illegible] وان وقفت [illegible] الحوض [illegible] الجبل [illegible]

فاذا [illegible] الجبل [illegible] قال صاحب تحفة الغرائب [illegible] **جبل** [illegible]

فاذا وردها [illegible] قال صاحب تحفة الغرائب [illegible] **جبل** [illegible]

طبرستان قال صاحب [illegible] الجبل [illegible]

عليه [illegible] كان عليه [illegible] الغمام [illegible] موسى [illegible] بني اسرائيل [illegible]

موسى عليه السلام [illegible] بيت المقدس [illegible] عليه [illegible]

جبل [illegible] الحق [illegible]

[illegible] الناس [illegible]

جبل [illegible] الدنيا [illegible]

[illegible] **جبل** [illegible] قال [illegible] **جبل** [illegible] الهند

[illegible] بارض فارس [illegible] صورة [illegible]

[illegible] طبرستان [illegible] بارض الهند جبل [illegible]

قال صاحب تحفة الغرائب [illegible] فارس [illegible] **جبل** [illegible]

[illegible] بالاندلس [illegible]

[illegible] **عين باذخاني** [illegible]

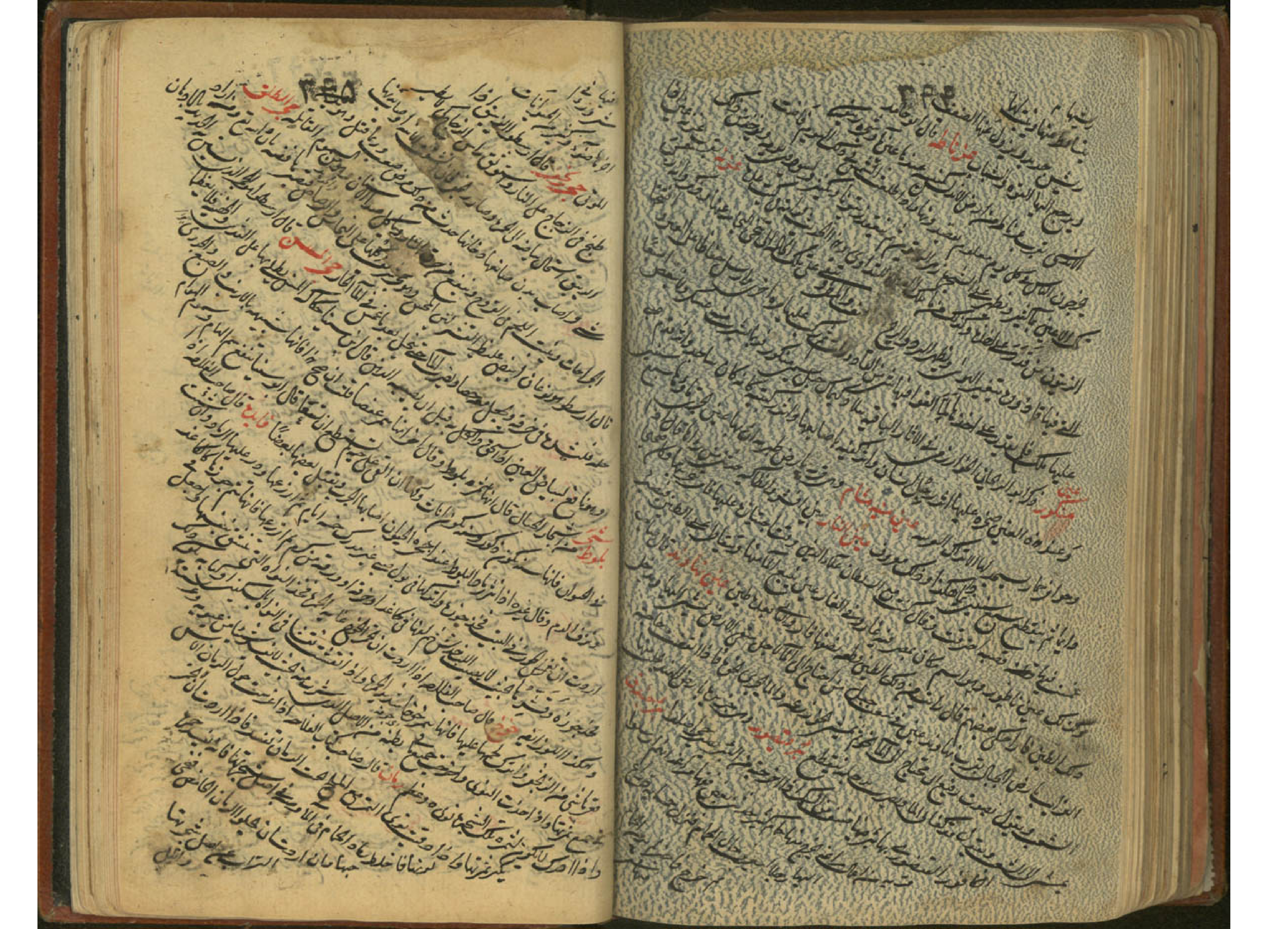
نهر صقلاب [illegible] بارد [illegible]

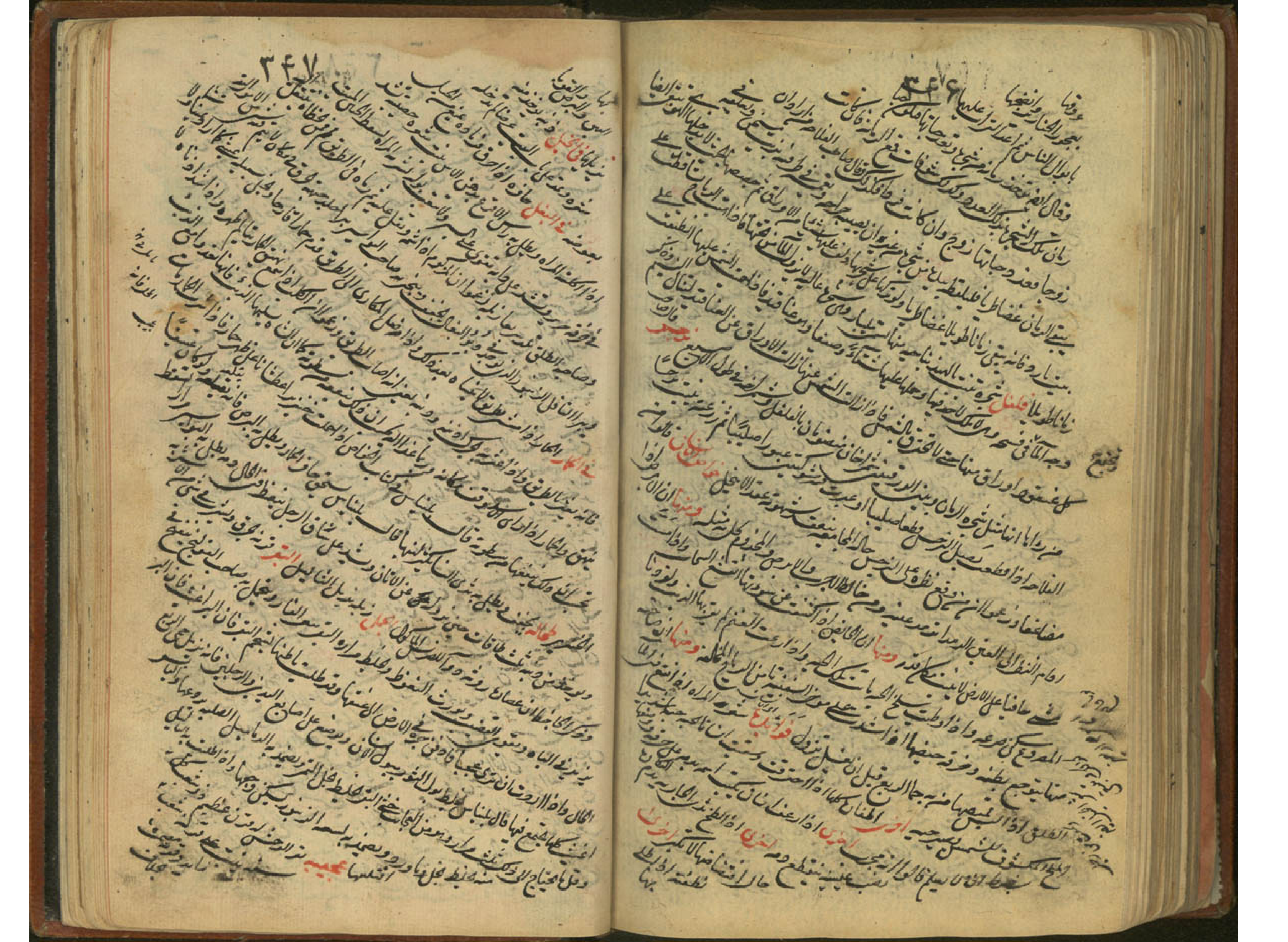
[illegible] **عين** [illegible]

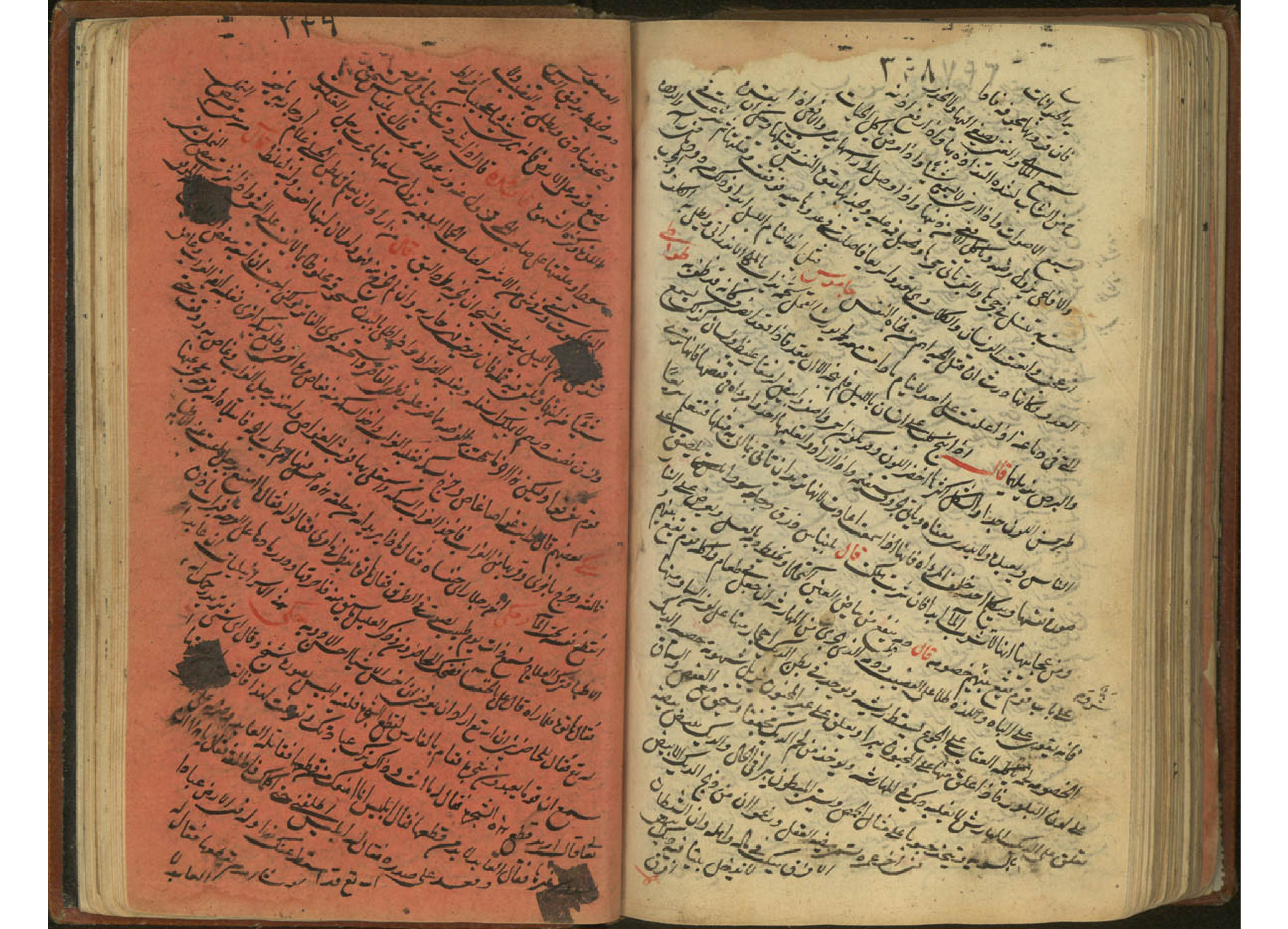
قال صاحب تحفة الغرائب [illegible]

[illegible] قال صاحب تحفة الغرائب [illegible]

[illegible] **عين العقاب** جبل [illegible]









[illegible] حنظلة بن صفوان [illegible]

[illegible] العنقا [illegible]

بجارية اخرى فشكا اهل الرس [illegible] الى نبيهم حنظلة بن صفوان [illegible]

صفوان فدعا عليها فاصابتها صاعقة [illegible] الفترة بين عيسى والنبي صلى الله عليه [illegible]

[illegible] العزيز بن نزار [illegible] صاحب مصر غرائب من الحيوان [illegible]

وقيل انه اجتمع عند العزيز [illegible] واعظم [illegible]

[illegible] فانا تطلعا على امر من الامور واقبل على لهوه وسروره [illegible] تغنى له ان رفعت يديها وتناولت

[illegible] حبة رمان فشرقت بها فماتت فجزع عليها جزعا شديدا ومكث

[illegible] ثلاثة ايام لا يدفنها حتى انتنت [illegible]

[illegible] فاذن لهم بدفنها فلما كان بعد [illegible] ايام قال لا بد لي ان اراها [illegible] عنها [illegible]

وقد تغيرت تغيرا قبيحا وتقطعت فقال لم رايتها احسن منها [illegible]

[illegible] فامر برد التراب عليها ورجع القهقرى

فلم [illegible] فما لبث بعدها الا سبعة عشر يوما حتى [illegible]

[illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم [illegible]

[illegible] جبرائيل [illegible]

[illegible] اسرافيل [illegible]

[illegible] السموات والارض [illegible]

[illegible] الملائكة [illegible] العرش [illegible]

[illegible] جبرائيل [illegible]

[illegible]

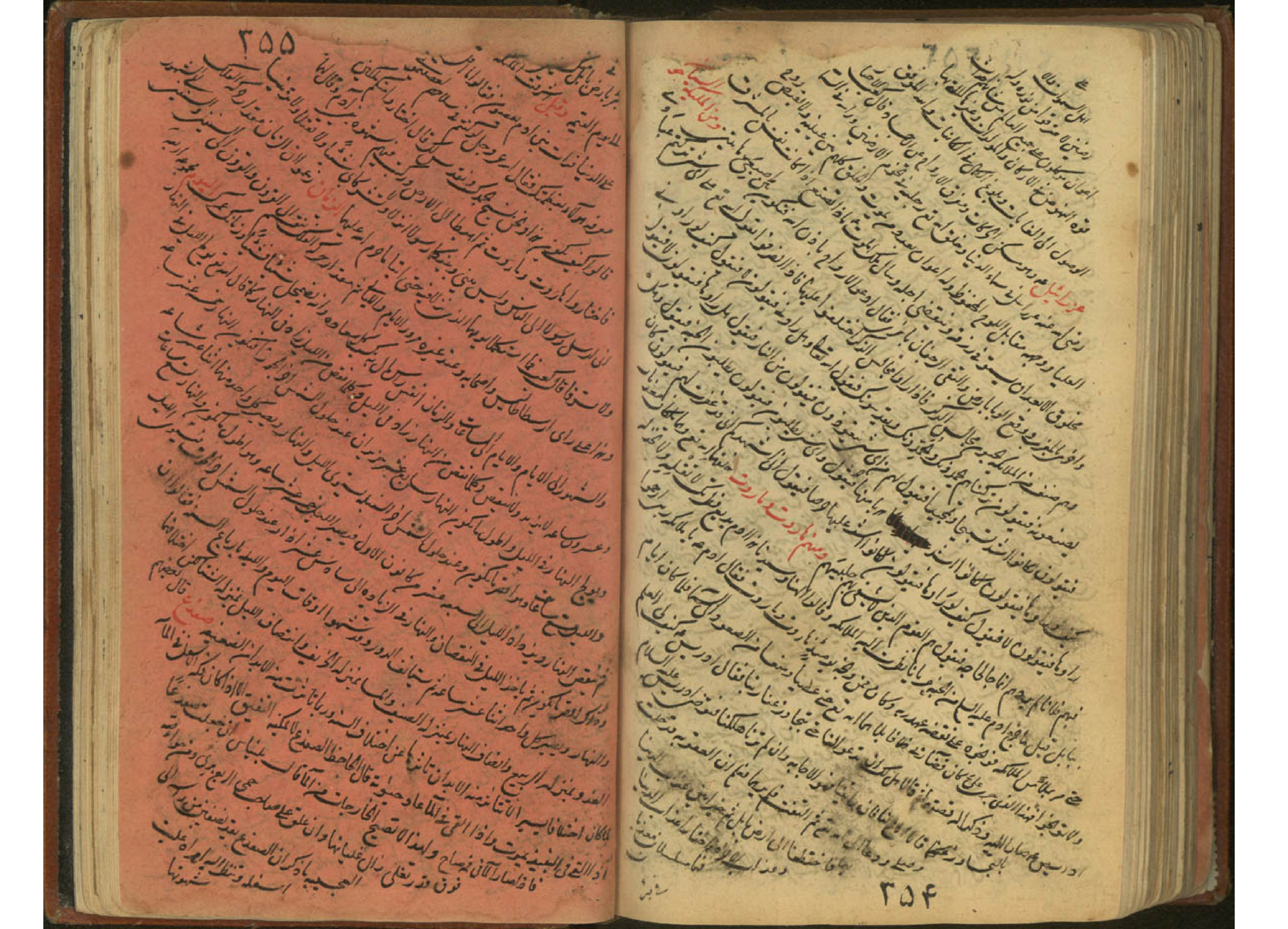
[illegible] روح القدس [illegible]

[illegible] الروح الامين وروح القدس [illegible]

[illegible] كعب الاحبار [illegible]

[illegible] ميكائيل [illegible]

[illegible]













[illegible] قال بعضهم ان [illegible]

حكاية

[illegible]

[illegible] حيوان [illegible] صفة الفيل الا انه اصغر منه [illegible]

[illegible] حيوان [illegible]

ان هذا الحيوان بارض الهند [illegible]

[illegible] السنور [illegible] من السنور [illegible]

[illegible]

[illegible]

صوته كصوت المزامير وذكروا ان المزمار اتخذ على مثال قصبة انف الايل [illegible]
فالحيوانات تجتمع عليه لاستماع ذلك الصوت فيبقى بلا حس من لذة استماعها فاذا اراد صيدهم
وثب عليهم واصطاد منهم ما شاء وان لم يرد صيد شيء منها ونفر منها ومن اجتماعها عليه فيصيح
صيحة بالمنافر كلها **شادهوار** حيوان يوجد باقصى بلاد الروم ويقال له ارسس
له قرن عليها ثنتان واربعون شعبة مجوفة فاذا اتت الريح يجتمع الهواء فيها ويسمع
صوت في غاية الطيب وتجتمع الحيوانات عنده لسماع صوته وذكر ان بعض الملوك
اهدي اليه قرن منها فترك بين يديه عند هبوب الريح فكان يخرج منه صوت عظيم مطرب
يكاد يدهش الانسان منه طربا وصعوده معكوسا كان يخرج منه صوت حزين
يكاد يبكي الانسان **الكلب عجيبة** اذا وقع ظل الضبع على الكلب لا يقدر على النباح حتى
ياتي الضبع وياكله وان مرض الضبع اكل لحم الكلب يبرأ **الفيل** ليس له من المفاصل
الا مفصل الكعب والكتف والفخذ ولا يظهر له سفوده [illegible] الا بعد خمس سنين وتضع في سبع
سنين والفيل يعادي الحية اذا رآها [illegible] تحت رجله والحية تلسع الفيل [illegible]
والفيل اذا مرض اكل [illegible] يزول مرضه واذا وقع على جنبه فلا يقدر على القيام
فيجر الفيلة بعضهم بعضا فيقيمه الفيل الكبير [illegible] وسائر الفيلة [illegible]
تنتصب على قيامه وقالوا ربما تعيش الفيل اربعماية سنة **قرد** ذكر صاحب النخب وذكر انه
اهدي ملك النوبة الى المتوكل قرودا خياطا وصاغا واهل اليمن يعلمون القرود العمل
بحوائجهم حتى ان القصاب والبقال يعلم القرد حفظ الدكان فالقرد يحفظه
[illegible] صاحبه والقرد يلد في بطن واحد الى عشرة واثني عشر ويحمل الانثى بعض اولادها

والانثى يحملها الذكر وللقرود مجالس يجتمع فيها كثير منها يسمع منها حس بهم والاناث
معتزلات عن الذكور وللذكور غيرة شديدة على الاناث حكاية ذكر بعض اهل صنعا
انه مر بقرد في سفح جبل نايم واضع راسه في حجر زوجته وقد غاص في نوم فاذا بقرد
آخر قد جاء ووقف بحذائها فوضعت القردة راس زوجها رويدا رويدا وقامت
الى ذلك القرد وغشيها كما يغشى الرجل امراته فلما انتبه القرد ولم يجد زوجته تتبع اثرها
حتى وجدها فلما شمها علم انها زنت فصاح صيحة عظيمة فاجتمع عليه كثير
من القرود فاخبرهم بفعلها فحفروا الحفرة وجعلوها في تلك الحفرة ورجموها حتى
ماتت قال بليناس اذا القي في الماء قرد او سقيت منه انسانا اشبه القرد
وقال من يصبح بوجه القرد عشرة ايام متوالية جلب اليه السرور ولا يكاد يحزن
واتسع في رزقه واحبته الناس محبة شديدة واعجبوا به عينه تعلق على الانسان
يبرئ معه كل من يراه سنه تعلق على انسان لا يغلبه النوم لحمه ينفع من الجذام
اكلا عرفه لك عن الاسد فانه كثير الجذام باكل ذلك براء دمه من شرب منه لخرس
حتى لا يقدر على الكلام اصلا كركند حيوان في جثة الفيل خلقته خلقة الثور
الا انه اعظم منه ذو حافر وقرن وغضب سبع وحمله صاد فيه تخافه جميع
الحيوانات بارض الهند على راسه قرن سماه الراس غليظ الاصل فيه انحنا
محدب الى وجهه ومقعره الى ظهره ومن العجب كونه جمع بين الحافر والقرن فان
كل حيوان ذي قرن مشقوق وهو اطول الحيوانات عمرا يعيش سبعمائة سنة
ويهيجانه بعد سبعين ومدة حمله ثلاث سنين وذكروا ان الكركند اذا كان بارض

بارض لم يرع فيها شي من الحيوانات حتى لو كان بينه وبينه مائة فرسخ من جميع الجهات
فانها تهرب من هيبته واذا راى الفيل يأتيه من ورائه ويضرب بقرنه بطنه ويقوم على رجليه
ويرفع الفيل حتى يتشبث بقرنه ثم يريد ان يخلص لا يمكنه فيقع على الارض فيموت هو والفيل
وذكروا انه لا يعمل فيه السلاح ولا يقوم له سبع ولا بهيمة وانه يحب الفاخته فينفر الى شجر
عليها عش الفاخته ويقف تحتها ويطيب نفسه بهديرها والفاخته تقع على قرنه فلا يحرك راسه
كيلا تنفر الفاخته قالوا على قرنه شعبة صغيرة ولها خواص وعلامة صحته اذ يرى منها شكل كل [illegible]
لا توجد تلك الشعبة الا عند ملوك الهند من خواصها حل كل عقد فلو اخذها صاحب القولنج بيده
ينفع في الحال وكذلك المراة التي ضربها الطلق اذا اخذته بيدها وضعت في الحال ولو ارادوا
استخلاص حصن توضع الشعبة في الماء ويرش في الحصن فانه يستخلص وكذلك منها شي يسقى
المصروع افاق من صرعه وكذلك من به فالج وحاملها يامن عين السوء ولا يغلبونه الكرس واذا
وضع في الماء الحار يبرد حكاية قال ابن عبد الحميد الاسترابادي حاكيا عن ابيه قال كنت راجعا
الى عرس فاتانا الخبر ان قوما من اللصوص في الطريق فاصاب القوم اضطراب من ذلك وكان
فينا رجل قال يا قوم لا تخافوا فاني اكفيكم شرهم بشرط انكم تذهبون الى بعض
اهل العقل الى موضع اللصوص وكانوا في شعب بين جبلين فاخرج شيئا من وسطه ودلكه
بالتراب وكان شديدا ثم اشرف عليهم ونثر ذلك التراب على رؤسهم وهب ريح
عاصف في ذلك الشعب فمنع اللصوص من القيام ومن قام منهم وقع ثم رجع الى القفل
ثم قال امضوا امرعة وسلم فعبرنا من ذلك المكان وسلمنا وتحققنا انه من قرن الكركند

[illegible] فاذا قرب من طعام او شراب فيه سم كسر قوة السم **كلب** قال الجاحظ
من ذكا الكلب انه اذا اتبع الظبا يعرف التيس من العنز فيترك العنز ويقصد التيس وان
كان التيس اشد عدوا لانه يعلم ان التيس يعتريه البول من الفزع فلا يستطيع الاراقة
مع العدو وشدة الحصر فيعتريه البهر فيلحقه الكلب واما العنز اذا اعتراه البول اراقه
لسعة المسلك وسهولة المخرج وهذا اشرف فطنة الكلب [illegible] ومن عجايبه انه يخرج يوم الثلج وقد
الارض [illegible] من الثلج ومعه الصياد الماهر لا يعلم موضع الصيد مع ذهنه وعقله والكلب
يذهب يمينا وشمالا ولا يزال حتى يعرف مواضع الجحر بانفاس ابدانها واذا الحت السحايب
بالشموع على الكلاب في ايام الشتاء يلقى منها جهدا فترى [illegible] ينبح لانه يذكر ما لقي من مثله
المثل لا يضر السحاب نبح الكلاب **و** **قد** يصيب الكلب في الصيف جنون لان مزاجه حار يابس
ويزيده الصيف حرارة ويبوسة فيغلب عليه المرار فيحدث له هذا المرض فيصير [illegible]
سا وعلامة ذلك اللعاب الدايم واحمرار العينين واطراق الراس واعوجاج
الرقبة واسترخاء الذنب وجعله بين فخذيه يمشي مايلا خايفا كانه سكران كئيب
مغموم ويتغير كل خطوة واذا لاح له شبح عدا اليه جاهلا عليه سواء كان شجرا
او حجرا او حيوانا وقل ما تكون جلبته مع نباح واذا نبح يكون في نباحه بحوحة
تخوف عنه واذا نام بعضها غفلة تبصبصت وخشعت بين يديه وذلت
الذنب ومن عضه ينبح كالكلب ويرى في بوله شي على صورة الكلب وينظر في
المراة صورته صورة الكلب ولا يشرب من الماء حتى يهلك عطشا **وقال** اذا سمع المختبض صوت

الكلب الابيض او الاسود لا يكون لجناحه لونا جيدا اذا الكلب يرتبط عند السفاد والحكمة في
ذلك ان الكلب الذكر نطفته يابس لا يخرج الا في الزمان فينفسخ احليله فيغيظ الكلبة عليه لئلا
يخرج ويذهب رق المني واذا اراد انسان كلبا لحجر فاخذه يعض القاه فذلك الحجر ان تحرك في
مزج الخمر وشربه منه واذا القي في الشراب صار من شربه يعربد **حكاية** ان شخصا قتل شخصا باصفهان
والقاه في بير وللمقتول كلب يرى ذلك فياتي كل يوم فيجلس على راس البير وينحي التراب
عنها واذا راى القاتل نبح عليه فلما تكرر منه ذلك حفروا الموضع فوجدوا فيها المقتول
واخذوا الرجل عذبوه حتى اقر فقتلوه وسبعه الانسان [illegible] الوفاء بوله يقطع
الثاليل اذا اطلي به ثالثه من سبابه وان الكلب ينفع من [illegible] صاحب
القولنج فينفع في الحال **يامور** حيوان [illegible] بقرن كالمنشار من اكثر احوال الشبه
احوال ثور الوحش بارض الشمال الى الدغال التي التفت اشجارها واذا كرب الماء طلبه من بعيد
بعيدا ويلعب بين الاشجار وربما تشبث قرناه بشعب الاغصان ولا يقدر على التخلص منها
فيصيح والناس اذا سمعوا صياحه ذهبوا اليه واصطادوه ولحمه يطبخ بالنبيذ وما كل
منه الصبي تزول عنه البلاهة **بوم** زعموا ان احدى عينيه تنوم والاخرى تسهر
وسبب معرفتها ان الراسب في الماء منوم والطافي مسهر فالمسهر يجعل تحت الفص من خاتم [illegible] لا
يغلبه النوم والمنوم يجعل تحت الوسادة فانه لا يستيقظ متى ما دامت تحتها ويخلط غبار
بالمسك وكل من شمه [illegible] وقالوا انها تبيض بيضتين احداهما منبتة للشعر
والاخرى مزيلة له زعم ابا داود انه يعرف ذلك فيسلقهما [illegible] وتقشرهما فالمنبتة تميل الى السواد والمزيل
الى الصفرة **تنوط** طير له [illegible] كثيرا تتخذ [illegible] الاشجار شبه الليف وتتخذ منه اعشيه

العش وتفتل خيطات تشد العش فيه وتدليها من بعض الاغصان ثم تبيض فيها
حبارى قال ابن سينا بيض الحبارى خضاب جيد فيما يقال ولبوب يصبوغه
بيضا ربله نافع للعشا حداة قيل انه ذكر في سنة وانثى في اخرى والغراب يسرق
بيضها ويترك بيضه مكانها فالحداة تحضنها فاذا افرخت فالحداة الذكر يتعجب من
ذلك ولا يزال ينزعج ويصيح ويضرب الانثى حتى يقتلها واذا مرض ياكل شيئا من ريشها
فبرئ قال صاحب الفلاحة الحداة والعقاب يتبدلان فيصير الحداة عقابا والعقاب
حداة خطاف طاير يتخذ الوكر من الطين المخلوط بالتبن يلصق بعضه على البعض ويقوي كلطف
الحكيم ومن العجيب ان تعمل بعضها فتتركه حتى يجف ثم يحمل البعض الآخر فلو عملت كلها دفعة
واحدة لتساقطت واذا ارادت اتخاذ الوكر عاونه الخطاطيف فاذا فرغت من
بالكافي افراخها وتسوى به باطن الوكر وتمسكه وتزيل خشونته وتضع السداب في
اوكارها لدفع الحيات والذباب والبعوض ومن المشهور ان عش الخطاف يحلل في الماء
ويسقى صاحب الطلق تضع بسهولة ريش راسه يجعل تحت وساده انسان لا ينام
ما دام تحت راسه ودماغه يخلط بدهن ورد ويدهن به راسه لا يتولد فيه القمل البتة عينه اليمنى
تشد في خرقة وتعلق على من به الابنة يعين على الجماع معاونة عظيمة ومن سقى المراة ذنبه
شيئا منه تجنبت لا تريد الرجال البتة خفاش طاير يشبه الفارة جناحه جلدة رقيقة
وهو خلق عيسى على نبينا وعليه الصلوة والسلام راسه يترك في برج الحمام يالف اليها واذا
ترك تحت وساده انسان لا ينام قلبه يعلق على من به شهوة الوقاع فيسكن دمه
يخلط بلبن النمل يترك كلها ويطلى العضو الذي يريد ان لا ينبت الشعر والذبيح والنورة وورق

الخفاش فانه لا ينبت الا بعد مدة طويلة واذا فعل ذلك مرارا لا ينبت البتة دراج قال
انه ارسل بازا على دراج فالتجأ الدراج الى شوك كان هناك واخذ من الشوك اصلين
في رجليه واستلقى على قفاه وتترس بذلك عن البازي فعجز عنه دجاجة بيضها يحضنه ثلث
فيجتمع قوى الحمل فيه ايام ثم تترك في الشمس ليجف ويطلى به البهق يذهب والنيمرشت يعمل
في تكثير مادة المني وزيادة الشهوة فعلا عجيبا والبيض يترك في وسط الشتاء في وسط
التبن وفي الصيف في النخالة يبقى زمانا طويلا لا يفسد والعجب ما فيها انها اذا تشبهت بالديك في
الصياح والمهارشة تنبت لها شوكة كشوكة الديك وربما باضت من نفسها في التراب ومن الريح
من غير ركوب الديك لكن لا يتفرخ ذلك البيض واذا حصل في ظهرها بيض كثير من الريح وركبها
الديك ولو مرة واحدة صلحت كلها قال الجاحظ اذا كثرت الدجاجة قل بيضها كما ترى من ام
المنجل ثم يلها الذا ان لحت لا تحمل ديك ومن عجايبه معرفة ساعات الليل فان الليل اذا كان خمس عشرة ساعة
يقسط اصواته عليها قسمة كان يقسطها والليل تسع ساعات وذلك بالهام من الله تعالى وزعموا ان من الصقة
الديك فقام ايقظه منه ثقل النوم والسهر من الديك الابيض والمهارشة خيرها وعلامة ذلك
حمرة العرف وغلظ الرقبة وضيق العين وسوادها وحدة المخالب ورفع الصوت والديك
يجري به وينوب على انفه زاغ وهو الغراب الكبير قالوا انه يعيش اكثر من الف سنة قال الجاحظ
في الطيور تطرد اولادها ولا تعرفها الا العداف فانها لا تبرح تتفقد اولادها والعداف اذا
ورق ويسحق بالزيت ويطلى به المواضع الذي يريد ان ينبت فيها الشعر ينبت خواصه
يجف ويأكله العطشان يزول عطشه ولونه وسط تموز قلبه يجف ويسحق ويصاف بالماء ويشرب
العطشان لا يعطش في سفره فان الغراب لا يشرب الماء في تموز ومرارته تخلط بالخل ويطلى به
موضع ظهار الطحال ... شقراق اخضر اللون احمر المنقار وقد يكون ...

النحل يأكل منها وتقتل ما لا يأكل مرارة ذكر صاحب الجبل ان الذنب اذا انا قص العبائل
بياف ويرفع في مرارة الشراق فانه يجرّ ويزيد عيارة كالوزغ في مرارة الثعلب
ينقص عيارها ويظهر نقصانها غواص دوه يجفف ويسحق مع شنوان فانه لا يبصر من اجزا
الطالب وكل عظم يفعل مثل ذا فاخته دوه مع دم الحمام والزيت والتقوان اجزا
سوا تتخذ دخنه لا ينام من شم البته قمري ذكر ان اناث القماري اذا ماتت ذكورها لا تزوج
غيرها ومن العجب ان بيض القماري يجعل تحت الفواخت وبيض الفواخت يجعل تحت القماري كلاهما
تنفقا في قماري كافوريه مطوقة وذكر ان الهوام تهرب من صوت القماري ككر قال الجاحظ الكركي
لا يضع رجليه مخافة ان تخسف به الارض واذا استقر على الارض يمشي رويدا بدنه حاد بعضها
كردان شحمه وطرد [illegible] الباه وبكا شند يد اا عن النبي صلعم لا تقتلوا الهدهد فانه دليل
سليمان على قرب الما وبعده واحب ان يعبد الله ولا تنزكب شتيكا في اقطار الارض وحكي
ان الهدهد قال لسليمن ع اريد ان تكون في ضيافتي قال انا وحدي قال لا بل العسكر كله في
جزيرة كذا وكذا في يوم كذا فحضر سليمن ع هناك بجنوده فصاد الهدهد جرادة خنقها
ورمى بها البحر وقال كل يا نبي الله من فاته اللحم نال من المرق فضحك سليمان وجنوده من ذلك
حولا كاملا والهدهد يطلع عينه من جميع الانسان يمكن ان يكون نتنه من ذلك ويراه في الربيع فاتح فاه
يخرج الذباب من حلقه ويطير وكل مكان به الهدهد لا توجد به الارضه واذا امرض الهدهد يأكل العقا
الجبليه يزول مرضه قلبه يعلق على انسان يزيد في قوة الباه ولو يشوي ويدق مع السكر ويحمل
شحمان بعد حيلة في رغيف تيجا بها ان حب للصبر احدها على الاوحا حد الا يحل تحت رأس
نائم يشتغل بنومه ولو ضمت اليه سنا طعت من الالم يطول بومه اضافه يحق ويدق ولستر المراه
فانها تحبل اذا باشرها زوجها باذن الله تعالى حيه اذ الدغتها العقرب ماتت ان لم تقتل

ما تنام عليه ودان وحبت [illegible] ومن الحيات حيات ضربت بعصاها الضارب ومن
عجايب الحيه انها اذا عمت [illegible] اخترزت على راسها وانطوت اسفلها نظرا اليه وجعلت
بدنها وقايه للراس [illegible] ان تفعل ولكن ضرب العرب راسها وذكر والقيف ان الحيه عند
انقصاف النهار واشتداد الحر واضطاع الارض على الجلوس عليها تعرز ذنبها في الارض وتنصب
كانها عود حامرلونها فاذا راى الطاير عودا يوطي احاول الوقوع عليه من شدة الحر ووقع على راس
الحيه على انها عود فتقبض عليه وقد اشتهر بين العوام ان من اكل بيضها لا يبرأ منه ومن اكل
فلا يسمع لا ينسى ويكذا خراطين دود طويله حمر الجنب ويعطي صاحب اليرقان يذهب صفرة
وبيان دوه خلط في الورد ويسير [illegible] الاقرع نبت شعره وان الدود في الدود شيرى ذنبها
في مقعد امراه احتملت وماج بها شهوة الجماع خنفساه ينفع [illegible] بالجوابر يدبيب
ولد السرت خنفساه نصفين وعجنت سلان رطوبتها والتحلبت ينفع من الرمد وبرا سريعا
والبعير اذا اكل خنفساه يحلفه يموت وتوجد الخنفساه في بطنه حيه ومنها صنف يقال له الجعل يدور
السرجني ان الغي في الورد وكنت كانها ميتة وان العنبرها في الروث عادت الى حالها ذكى
الجن دوبه توجد فوالب تيمر قال بلبناس تنفع بعرضه عينه حتى تموت في تبرك في فخاخ وتشد
راسهما وتلف في وسط [illegible] فانه لا يرى بينهما شيئا من الارضه اصلا ذباب تفصل راسها
بدنها ويدلك به الاسع [illegible] يسكن وجعه ويطلي به لدغ العقرب يزول وجعه رتيلا ذكر الاطبا ان
دوا لسعها جميع الانسان وقد لسعت الرتيلا الجلال الدواني فخافوا عليه الهلاك فامر ان يسقا
جميع الانسان فقال ان كان هذا نافعا فليتناوله جميع فلان وكان حسن الصوره مملوكا مثل القمر في حسنه

منه فعوفي **فائدة** في حقيقة الانسان اعلم ان الانسان مجموع مركب من البدن والنفس وانه اشرف
الحيوانات وخلاصة الموجودات ركبه الله تعالى في احسن صورة روحا وبدنا وخصصه
بالنطق والعقل سرا وعلانية ظاهره بالحواس والحفظ الاوفى وباطنه بالقوى ما هو اشرف واقوى
وهيأ للنفس الناطقة الدماغ واسكنه على محل واوفق رتبة وزينه بالفكر والذكر والحفظ وسلط
عليه الجواهر العقلية ليكون النفس اميرا والعقل وزيرا والقوى جنوده والحس المشترك صاحب اخبارها
خدمه والبدن محل مملكته والحواس جواسيس في جميع الافاق في عالمهم ويلتقطون الاخبار الموافقة
والمخالفة ويعرضونها على الحس المشترك الذي هو واسطة بين النفس والحواس على باب المدينة وهو يعرضها
على القوة العقلية ليختار ما يوافق ويطرح ما يخالف فمن هذا الوجه قالوا الانسان عالم صغير ومن حيث
انه يتغذى وينمو قالوا نبات ومن حيث انه يحس ويتحرك قالوا حيوان ومن حيث انه يعلم
حقائق الاشياء قالوا ملك فصار مجمع العناصر والمعاني فان صرف همته الى الجهة الطبيعية فيكون
راضيا منه بالتغذي وتنقية الفضول وان كان الى الحيوانية فيكون الغضب [illegible]
كسبع او شبقا كتيس او اكولا كثور او شرها كخنزير او حرصا ككلب وحقودا كجمل
او متكبرا كنمر او غدارا كثعلب ويجمع هذه كله فيكون شيطانا مريدا وان كان صرف
همته الى الجهة الملكية فيكون متوجها الى العالم الاعلى والارض بالمنزل الاسفل والمربع الادنى
فيكون مرادا من قوله تعالى وفضلناهم على كثير ممن خلقنا تفضيلا وكان تحرير هذا
تمت به الرسالة ثانيا والحمد لله حق حمده والصلوة على نبيه واله تحريرا في
اوائل ربيع الاول في المشهد الرضوي على ساكنه اشرف السلام في السنة الثامنة والسبعين
بعد الالف

شحم الغراب اذا طلى الرجل به ذكره عند جماع المراة فانها تحبه محبة شديدة عجيب ٥ فائده مجربه [illegible] الارحام
اذا لطخ الرجل بها ذكره فان المراة تحبه ولا تريد غيره ٥ فائده اذا غسل الرجل قدميه بماء وسقاه للمراة فانها
تحبه حبا شديدا وكذا اذا اشرب الرجل ٥ فائده اذا اخذ شخص من ذنب الجدي شعر اليسرى وعلق
تلك الشعر على اللسان فانه يبعض الجماع ذكر انه عجيب ٥ فائده تحمى نواه في النار وتوضع على [illegible] الموجع
فانه يبرا باذن الله عجيب ٥ نسخه موم روغن مثقال شمع ابيض كافور [illegible]
شحم غزال الكلى واربع مثاقيل لب لبيب وان اردت ان تضع عليه روائح مثل نسخ
وسنبل خطائي ومسك وعنبر [illegible] وبعد ان تغليه وتصفيه تجرده عن ماء الورد او ماء رائحة
نافح سبع مرات تغليه وتصفيه تجرده حتى يصفو وتاخذ كل رائحة الورد [illegible]
برك جديد فائده بزر الحرمل والخل يرش به البيت لا تدخله الذباب **فصل** في العروق
المفصودة ومنافعها العروق المفصودة بعضها شرايين وبعضها اوردة اما
الاوردة فالاول القيفال ومنفعته استفراغ الدم من الرقبة فما فوقها وشيئا
قليلا مما تحتها الى الكبد والثاني الباسليق الثالث الاكحل وهو يستنبع من نواحي ينبوع البدن
لكن فعله الثالث الاكحل وهو متوسط الحكم بين القيفال والباسليق الرابع حبل الذراع
في كل القيفال الخامس الاسليم [illegible] الايمن منه ينفع من اوجاع الكبد والايسر
اوجاع الطحال السادس الابط وحكمه حكم الباسليق واما عروق الراس فكثيرة الاول منها

وفي نقل
الجبهة وسعوط صابر ونفخ ونقل والنزع على الرأس
الرأس وحصر صار [illegible] الخوف والنزع على الآلة فصل
العطس والصداع الدائم [illegible] الرأس لحاجة عرق فالنافع [illegible] من النهار او الشتاء
وفصد نافع الشقيقة وعروق الرأس لمحاذات العين [illegible] والنقرة [illegible]
الصدغين ينفع من ابتداء الماء وقيل الاخلاط بالحجامة [illegible] والنقرس وعلى النقرة حليفية الاكحل ينفع ثقل الحاجبين
الحجامة في وسط الشهر او الاول الاخلاط [illegible] البدن لقرب الحس والحلق والحجامة على الاذن في نفس الدم [illegible]
ويكره بعد الطعام الا من [illegible] الكاهل [illegible] ينفع من وجع المنكب والحلق [illegible] بعد ثلاث [illegible]
فصل
ويكره بعد الطعام الامتلاء [illegible] الكاهل ينفع من الشقيقة فصل [illegible] على الكلى
وينفع من [illegible] العين والنحر [illegible] ينفع من الشيب [illegible] على ان [illegible] العفص
الطمث وعلى الساق ينفع من احتباس الطمث [illegible] الدم وصفرة [illegible] الدم وانه [illegible]
الدم وقلته وذلك يدل على البرد وحمرته تدل على كثرة الدم [illegible] على عدم الدم [illegible]
فصل في القي والاسهال اما القي فقد [illegible]
او على العضا والشرع على الدم اما الدم العضاد [illegible] الضعف على عدم الدم [illegible] العضا [illegible]
الناقه [illegible] والكوطه بعد البرد وثقل الدم ويكره [illegible] ويخفف ما يجاورها من الاعضاء واما
واستعمال المحاطة وربما يلحق المستعمل لها وقد يكون بعد الطعام فيشق المعده ويخفف ما [illegible] حرارة النعاع
الاسهال فينبغي ان يكون في طرفه تقديم اللبن والكثير بعده وبتشمم الروائح الطيبة من الغثيان ان لم يكن
وان افرط الاسهال فينبغي ان يشرب الدواء ودم سيل الماء ولبن لا يحرك الطبيعة ان البطن
عرضا مخوفا فان حدث شقاق او ان يبادر للحقنة واما الحقنة فانها تنفع ان تستعمل
والامعاء من الاخلاط فصل للاعراض الراسخة في الرأس والدم
على فضل العضل الاوراق
الصداع

وجع الشقيقة والدوار وهذه العلل اما تكون حارة او باردة اما الحارة فتنقسم الى دموية
وصفراوية اما الدموية فعلامتها حمرة الوجه والعين وحرارة اللمس وامتلاء العروق
وعظم النبض وحلاوة الفم وعلاجها الفصد والحجامة واستعمال الاشياء البارده مثل شراب
العناب والاجاص والتمر الهندي بالسكر او بنقيع التمر هندي واما الصفراوية فعلامتها صفرة اللون
ومرارة الفم وشدة الوجع والتهاب الرأس والوجه وحدة النبض وصفرة البول وعلاجها
اسهال الطبيعة بالتمر الهندي والاجاص والعناب والسبستان والترنجبين والخيار
شنبر وتبريد الرأس بماء ورق الخلاف وماء الورد والصندل والكافور ودهن الورد والغذاء
ماء الشعير واما الباردة فتنقسم الى سوداوية وبلغمية اما السوداوية فعلامتها كمودة اللون
وغور العين وفتور النبض وخضرة البول وحموضة الفم وعلاجها اسهال الطبيعة بحب الصبر
وحب الشبار والغوغايا بالايارج والسعوط بدهن الخل الذي اغلي فيه ورق المرزنجوش وشم
المسك والغذاء اسفيدباج العصافير فصل في البرسام وهو ورم حار في سطح
الرأس وينقسم الى دموي وصفراوي اما الدموي فعلامته حمرة الوجه وعظم النبض وحمرة اللون
واختلاط العقل
وعلاجه الفصد قبل الطعام و [illegible]
الدم من عروق الجبهة بعد الطعام وتليين الطبيعة
بالاجاص والعناب والترنجبين والسبستان واصل
السوس والنبق والغذاء ماء الشعير وماء الرمان الحامض
[illegible] وزره العدس المقشر ودهن اللوز وماء القرع والاسفاناخ
فعلامته صفرة اللون وسواد اللسان وحدة النبض و [illegible]
البول والحار [illegible] وكل هذه المعطوفات واختلاط العقل
والسهر والهذيان وعلاجه ما ذكر في الدموي
مع الاجاص [illegible]

لعبد الله من الحجم في صلوته الميت قيل انه لما دعاه الخليفة في احد بنات سكل وكان من الذي يصوم
ابانه اب فلما احضروه ان يصلي عليها قام قايما وقال سبحة الزوجين غير عفيفة لها
بنيز طي الركبتين شخير الله اكبر ولو شك فيراقبتها تكن قبرها ولو كان فيه منكر ونكير
الله اكبر ولو فتشوا ابنيز المقابر قبرها لما وجدوا الا خضر واو ر الله اكبر اللهم انه
ابنك بنت امتك جهت ب وبينك وانت اعلم منا بها اللهم صاحبها باوف
من شوا استها واحشرها بين خصيى هامان وفرعون وشداد الله اكبر

رحلت نكم باك باجفان شاذن على وكم باك باجفان صنيع لما رايه الركط المليح مكانه
باجزع من رب الجام المصمم فلو كان ما بي من حبيب مقنع عذرت ولكن من حبيب مقنع
اداة تخفل المرء شت ضنونه وصدق ما يعتاده من توهم وعادى محبيه بقول عداته
واصبح في ليل من الشك مظلم اساء وفي نفس المرء من قبل جسمه واعرفها في فعله والتكلم
واحلم عن خلي واعلم انه متى اجزه حلما عن الجهل يندم وان بذل الانسان لي جود عابس
جزيت بجود التارك المتبسم واهل كما للجاهل بفاعل واكل فعال له متمم
فاحسن وجه في الورى وجه محسن واين كف فيهم كف منعم واشرفهم من كان اشرف همة
واكثر اقداما على كل معظم لمن يطلب الدنيا اذا لم ترد بها سرور محب او اساءة مجرم
ولو كنت ادري كم حياتي قسمتها وصيرت ثلثيها انتظارك فاعلم ولكنما يمضي من الدهر فائت
فجد لي بحظ البادر المتغنم رضيت بما ترضى به لي محبة وقدت اليك النفس قود المسلم
ومثلك من كان الوسيط فؤاده فكلمه عني ولم اتكلم

بسم الله الرحمن الرحيم رب وفق يا معين

الحمد لله على آلائه والشكر له على نعمائه والصلوة على محمد خير انبيائه والسلام على علي وآله
خير اوليائه وبعد فاني لما وقفت بمدينة اصفهان عام احد وثمانين والف على مؤلفه
في المعمى شريف ولتحقيقه جامعة وافية لفاضل فيها احببت ان اجمع منها ما بالحاجة اليه خصائص
وتلازمه الافادة وتفارقه التطويل ويجانبه الاعلال مستغنيا بمنتهى الجود ومن ليس
الحقيقة عن وجوده فاقول قال المصنف رحمه الله تعالى مع من تولاه باحسن ما تعالى
في تعريف المعمى انه قول يستخرج منه كلمة او اكثر بطريق الرمز والايماء بحيث يقبله الذوق السليم
ويجب ان يكون له معنى شعري او نثري وراء المعنى المعمائي قائم بحسن تركيبه فاذا خلا الكلام
لا يكون له لطف وحسن موقع وهو منحصر في ثلثة ابواب الباب الاول في العمل التحصيلي
وهو ما يحصل به حروف الكلمة المطلوبة وهي ثمانية اقسام الاول التخصيص والتنصيص وهو عبارة
عن ذكر الحروف المطلوب حصولها والتصرف فيها بنوع من انواع التصرفات المقبولة وقل
ان يخلو منه معمى الثاني التسمية وهو ان يذكر اسم حرف من حروف الهجاء ويريد مسماه
او يذكر المسمى ويريد الاسم الثالث الترادف والاشتراك فالترادف عبارة عن لفظين
او اكثر وضعا لمعنى واحد فيذكر احدهما ويراد به مرادفه والاشتراك عبارة عن لفظ واحد وضع

وضع لمعنيين او المعاني فيذكر احدهما ويراد به الآخر الا في وقد عدوهما عملا واحدا
الرابع الكناية وهو ذكر لفظ وارادة لفظ او نوابط مفهوم وضع بازاء اللفظ المراد
ولا يكون اللفظ المذكور موضوعا بازاء المفهوم الخامس التصحيف وهو الحاصل للتغيير بعض
الحروف الهجائية بزيادة النقط او نقصها مطلقا السادس التلميح وهو ان يشير بلفظ الى حرف
او اكثر باعتبار اشتهاره بحلية السابع التشبيه ويقال له الاستعارة وهو ان يذكر لفظا ويريد به ما
يشبهه في الشكل من الحروف الثامن الحساب وهو ان يذكر عددا ويريد به الحروف الذي لها
ذلك العدد بحساب الجمل الباب الثاني في العمل التكميلي وهو ما يتعلق بتكميل الحروف الحاصلة وترتيبها و
بمنزلة الصور والاول بمنزلة المادة وهو على ثلثة اقسام الاول التأليف وقل ان يخلو منه معمى وهو عبارة
عن جمع الفاظ متفرقة في مواضع متعددة بحيث يحصل ذلك بدون تخلل اجنبي وامتزاج بعض الالفاظ
ودخولها في بعض الثاني الاسقاط وهو حذف حرف او اكثر من كلمة بذكر ما يدل على ذلك الثالث
القلب وهو ذكر ما يدل على تقليب ما يحصل من حروف الكلمة وارادة تغيير وضع حروفها الباب الثالث
في العمل التسهيلي وهو ما يسهل احد العملين السابقين ويوضحه ويحققه وهو ايضا ثلثة اقسام الاول
التنقيد وهو اشارة الى بعض اجزاء الكلمة الموجودة في الكلام المطلوب الثاني التحليل وهو عبارة

عن تجزيه اللفظ الواحد لا جزوين فاكثر الثالث التركيب وهو عكس التحليل الرابع التبديل

وهو جعل اللفظ حرف او اكثر بدل لفظا فوقد زاد بعضهم العمل التذييلي وهو من محسنات

الفن لا من ضروريا ته وهو ان يأتي بعبارة تدل على حركات اسم المطلوب وسكناته ومن

محسنات الفن ايضا ان تكون التعمية في المصراع الثاني من البيت الاخير وقد اخرجت من هذه

الاقسام عشرة ١ التخصيص والتنصيص ٢ والتشبيه ٣ والترادف ٤ والتصحيف ٥ والحساب ٦ والتأليف

٧ والاسقاط ٨ والقلب ٩ والانتقاد ١٠ والتبديل وحيث تقرر ذلك فمما تصرف فيه بعمل

التخصيص والتنصيص قول الناظم في اسم رمضان بعدد معذبي سطرت ضادا مورخا لايام

السعود فقال احب حويتك قلت غير حبوة بين زمان الهنود اراد بقوله سطرت

ضادا بصدره وضع حرف الصاد بين اوف زمان بعمل التخصيص والتنصيص ومعناه الشعري

كان واصلت معذبي عامين وثلثة اشهر وثلثة ايام فارخت ذلك بضادا على صدره وكي

تبيان ما به فلما ان قال احب حويتك قلت اي تكتبه بين زمان هنودك اذ لا حرج لطلب الايام الوصال

وقوله في اسم امين سقاه يوما بالحرم ضمنا بروضة انس والحبيب مرام فلما زالت الانوا

ترضع نورها وافنانها تسقي بها البحر دايرا اراد حذف لفظه فنا من افنان بقوله تسقي بعمل

الكنايه والاسقاط واراد بالبحر مرادفه وهو اليم واراد بقوله داير قلبه وهما تخصيص وتنصيص

وقوله في اسم طيفور بالحسن ساق دنة بوعده كالغصن الا انه يكلبها الصدا منجز وفي مطرف

فكرت منذ دار الوفي بمطرف منجزا اراد بدوران الوفي قلبه فانه يظرف في مطرف

بعد

نوع ثوبه وهو الميم والفاء بعمل الانتقاد والاسقاط وقوله في اسم خالد ومريض الجفون امور الملي

قال لما مذراى تزايد وجدي فم تلقى مجس وجهي فهذا حسن كل الانام الطري اراد ان لفظه

ال تكون مطروحا في لفظ خدد وذلك تخصيص وتنصيص وقوله في اسم برويز اسير فؤاد الخل الحب جسم

اذا ذكر المحبوب زاد هيامه مسلسل قيد مرسل الدمع في الذي روى في حمى بان الحجاز غرام

اراد ان لفظ روى تكون في حمى بان الحجاز وهما الباء والزاء وقوله في اسم اكمل مذخالف القران في اقوال

في تعدي بالضلال حدوثه قالت جهنم ان لي فرائس نهى الكلام شعاره المردوه اراد بنهي الكلام

لفظا وان تكون شعاره بعمل الترادف والكنايه والشعار الثوب على الجسم من غير حايل والدثار ما

فوقه واراد بقوله مردوده قلب لا لجده بينها فنتهيا بالتشبيه وقوله فيه ايضا يا موالي الانام يا عصبه

الفضل سموتم بالمعارج العلى من عذيري من شيخ سوء زنيم لم يكسب ثوب ابنه وضلال

اراد ان لفظ لم تكسب ثوب ابنه وضلال وثوب الشيء ما حاط به فتعين الالف واللام وقوله في اسم

صالح قالوا احبا الخل فارحل عن حيه عن سغيه اجبتهم قد صدقتم انه لا دار فيه اراد قلب

بقوله دار وان تكون في لفظ صح وقوله في اسم نوير اي نهار رمت فيه نزهة شاهدت وجها

بجانبه اكتسى كان بين فرقه وفرعه اطراف وشح بين صبح ومسا اراد باطراف الوشح الواو

والتاء بعمل الاشتقاق واراد بالصبح والمساء اول النهار وآخره وهما النون والراء بعمل الكنايه

ومما تصرف فيه بعمل التشبيه وقد تقدم انه ذكر لفظ واراده ما شبه به في الشكل من الحروف كما في

اصطلاح علماء البيان وذلك انهم يذكرون الخال والدرة والمطر والدمع والعقرب والكوكب والكرم

ويريدون بذلك النقط والسرو والقد والقامة والغصن والعصا والشمع ونحو ذلك ويريدون

الالف والراكع والصدغ ويريدون الكاف والواو والف بالصدغ ومنقار الطاير والشدق والغصن

المتثني والراكع الف ويريدون الدال والطرة والظفاير ويريدون السين والخط ويريدون

الصاد والعين الف والعذار ويريدون اللام والفم والمنطقة والطوق والخلخال ويريدون

الميم والحاجب ويريدون النون والمتعانقين ويريدون اللام والف لا غير ذلك من الملايمات

والمناسبات فمثال في اسم سلمان سبا الناس بخالين وكم عاشق مات بخال واحد اراد زياده

نقطة في البا من لفظ سبا في نقص نقطة مرات لتشبيه النقطة بالخال كما تقدم وقوله في اسم غضنفر

بدا البدر كغصن البان زينه شحرور خال كسى وجنا به نور الحى زبليل هى في رباخدك

وقلما راى في الغصن شحرورا اراد بالشحرور فوق الغصن النقطة فوق الضاد لتشبيهه بالخال

وبقوله فر ان يكون عقب الغصن عليه الشحرور وقوله في اسم امين ملت لما جلا محياسنه

الى جنبه بالوصل وهو اهل لذاكا فاطر العقب بالقوام وبالصدغ فمثل فان قصدي

وراكا اراد بالقوام وبالصدغ الالف والواو وبقوله قصدى وراكا ما وراسوره فاطر

وهي آخر بعمل التسمية وقوله في اسم نوبر خال بوجنته كمريخ به زحل وطلعه وجهه شكل القمر

ان قيل لما ذا لحاجه اقل قوس بعقربه هوى رسم الوتر اراد بالقوس النون

وبهوى رسم الوتر نزول نقطتي التا الى اسفلها بعمل التشبيه والتصحيف وله في اسم

عبدالله ارسل طرفه بدر تم حفا ولعلته في سجن الهوى سلسله بمقله مع منتهى حاجب عليها

ظهر مختفي وله اراد بالمقلة العين بعمل الترادف واراد بمنتهى الحاجب الباء

بعمل الاستقاد واراد بالختام الظهر الدال بعمل التشبيه والتسمية والواو في وله عاطفة بعمل العاطف

من انواع التكميل وله في يونس يا عقرب الصدغ منى مع حاجب حصنتما الدهر آس قد ملت لما اتى لى وجه من او صافه بالعشق تبرنج

اراد بعقرب الصدغ الواو وبالحاجب النون واراد بقوله حصنتما بين سماها بعمل التسمية

وان يكونهما حصنا للواو والنون وقوله في اسم مصطفى لم انسه اذ قال من تيهه وكاسه

بالراح قد شفنا حباب هذا الكاس لما راى فمي له صاد عليه طفا اراد بالفم الميم وبالصاد

سماها وان يكونا على لفظ طفا وله في اسم امين حذار حذار من فتكات لحظ حواجبه قسي

للرامي يصول به غزال ان تثنى ارى غصنا به قوس ورامي اراد بالغصن والقوس الالف

والنون وحللت ورامي الى كلمتين اى يكون القوس خلف لفظ مي الرمي بعد الغصن وكقوله

علو امرء امينا نحاسيا في صندل ياحبذا الخال نذ قد بدا ما بين لحظك والعذار بلا

ما مثل صب ذل غير رسمه ان ضم الامثل تولا اخضطرا اراد بالخط والعذار الصاد

واللام وان يكون بين جنبيها بعمل التخصيص وما جوا باللعوة الجبهه فظاهران وقوله في اسم ايوب

يا سيدا حاز اوصاف العلى فغدت كل الانام جميعا تتقى مرا ايوب بجد ذاق

اليتيم من اسف على فواتك لما غاب عن لصرح اراد بقوله ايوب بجد ذاق اليتيم اى وهب

منه لفظ اب بعمل الكنايه فيصير الى الجبا والواو واراد بقوله من اسف على فواتك مع الالف

من اسف بعمل التشبيه والاسقاط وقوله في اسم رمضان لئن سوغى بابى شي اجازى درصفوفه حبى لديوع

زمن ضاء فيه كوكب الانس اذ وفا الى معذبك بوعوده اراد بقوله زمن ضاء فيه ان يكون لفظ

ضاء في زمن فيصير رمضان بالزاى وان يكون التخصيص لضوكوكب الانس القا نقط النون

وظلم ما عداها بالحذف على ان النقط مشبه بالكوكب كما تقدم وله في سنان لبدري الذي

حبه وقلبي مابه مدنف جبين لكي دسنا برقه لقوس حواجب يخطف اراد

بقوس الحواجب النون وان يكون لفظ سنا خاطفة لها وكقوله في اسم ميلاد يا غزاله سبا

الانام بطرف وتصحيفه يرى القلب مضنى وبوجه كالبدر زان بهاء مبسم زاد

اذ غدا الى حسنا اراد بالمبسم الميم بعمل التشبيه واراد بقوله غدا الى ان دنا نقطة زاد

بعمل التشبيه والتصحيف وقوله في اسم سهل لست انسى قول المهفهف لما ان رانى

فيه خلعت عذارى ان تر دجلة الرياض نداها هي ما بين طرته وعذاري اراد بالطرة

والعذار السين واللام بعمل التشبيه وتظرف لفظه اي بينهما بعمل التخصيص والتصحيف وقوله

في كريم قالوا اعذارك تغير ماسله فاجبتهم ولتلبث فيه النار تنادف الهوان

اوفي مهجتي ريثما يكون القلوب شعار اراد بالرشا ولعله وهو الريم واتمم يكون لفظ كي

شعاره وقوله في اسم عقيل ولست بالراد وعذولي على شرح حديثي لكلام سخيف

سمعي ومع اذحبا ميني والقى الطرف بقول ضعيف اراد بالطرف العين

والقاها بالقول الضعيف الذي هو قيل وقوله في اسم ابراهيم بكى ذو حلب ابي خشف

مطرقا لتسكر خوف لايم فلجت بالدموع عليه لما رآه حلف والده علايم اراد بوالده لفظ

اب وان يتبعه لفظ رداه وان يكون الجموع على لفظ يم الحاصل من تقليل علايم وله في اسم باشم

لحلك يا منيات واره رعى اله فدكيا ارشفه متى اب منها نسيم الصبا تاوه بالقلب واستنشقه

اراد بالتاوه بالقلب لفظ آه مقلوبه واراد بقوله استنشقه شم وقوله في اسم طيفور بابي حبيب

زارني واقى بعد التجنب لكن باسر لحظ كتام زور غير زين اراد بالمنام الطيف وتحرف

الراء بقوله غير زين وقوله في نهالي بالروح وابه نياطي واله للامير هيا ولازم غاية

فاني بالعكس من فرج امضيا اراد بالروح مرادفه وهو نفس وبالعكس قلبه وبقوله مضيا اي منفصل عن كف

الغاية وهو الي وقوله في اسم داود اقول لبدر اخجل الشمس في الضحى عليه تحلت المكي ح والاخر لكم

الود مني لا يزول فقال لي دو والذي يهواه من قلب كذا اراد بقوله كذا لفظ كدا بالدال المهملة بعمل

التصحيف والكاف بعمل التشبيه وان يكون لفظ دو المصحف فوق قوله دو وقوله في اسم حمزة نظام جمال جج

تفخر كل صبح في روضة ورحيقه فالليل والشقيق والاح مرقا في فواكهي وجنبيه وريقه

اراد التصحيف الثلث وهي جمر حمر خمر وما انصرف فيه بعمل الجمع وله في اسم سعدي من اهل

العلم انفاق بحب مزج جسم مع اتحاد الطبايع صادح الشوق ان وصلت ذراهم

مسرعا حسن ذو دون مانع اراد بقوله مزج جسم مزج ووقف الاكسير بعضها في بعض على ١٢

المنوال ح م س ب د ع ا د د ى وارا وباتحاد الطبايع جمع الداعين في

جوف واحد وهواى فضار الجمع صرغالى وكقوله الغى فى اسم سعدى يا ملك الحسن

رب السود د ومن شرم العدا والحسد ان لم ان بالوصل فوا اسيد ى

عد بعد شهرين وصل ما مقصدى اراد بالشهرين السنبر وان يكونين عد بعدها وبقوله يا سها

بعمل التسميه وان يوصل بابعدها وقوله فى اسم حسين وسه در عن الوصل محبوبى بناه عواذله

فقال محال وهو صب موله ووجهى وكو صغر البدين راية لسم جواه لا اصغر وجهه

اراد ان اكام جواه وهى وجهه بعمل الاشتقاق وبنيه على حالها لتخصيصها بعدم التصغير واراد

بالتصغير وضع الصغر على كل من الواو والالف والآها فالمل فانه دقيق وقوله فى اسم قاسم من منصفى

من اغيد بخط ودم من بعشقه اراقا كدر بالهوان تباعش ضى وور تو مرتبه وراقا

اراد كلام حرف وربرته مرتبة فى العدد فتصير الواو سينا والدال ميما وحلل وراقا ما كلمتين

اى ان لفظه وحاله كونها راقيه مرتبة من العدد بخلف لفظ قا وقوله الغى فى اسم حسين يا بديع

الجمال رق لصب عمت عينيه لغرط البكا واذاب القلب عويل وحزن وحنين مرامى الحسن

اراد باجل النون والياء من حنين بعمل الانتقاد ودهما بستين كذا عبارته والظاهر معنى اسم حسن

وقوله فى اسم مصطفى فالها عذلى على نور عينى اى حسن شاكى فى فريد قلت فاه واللحظ والعارض

الآس وعشر من الذود اسود اراد بفاه واللحظ والعارض الميم والصاد واللام بعمل التشبيه

واراد بالعشر حرف اليا وقوله فى اسم مراد يا بغية الطلاب يا من به الدهر على اضداد نا شتغبى

بالقلب اراكها فاتنى تورث من زاويه الاربعين اراد بزاويه الاربعين الميم واراد

بقوله بالقلب دار قلب لعطى دار مع الميم وقوله فى اسم زين اهدى عذار رشيق القد معتدل مكتمل

للحسن مبسم عن در وعن حبب بقول اذ سمته وصلا الذهب زن فى عشر مثقال

من الذهب اراد بقوله عشر مثاقيل حرف الياء وان يكون منظوما فى زن بعمل التخصيص والتنصيص

وقوله مع التضمين والاكتفاء والتلميح والجناس واللف والنشر وغيرها لكن فى اسم ناج بمن بحر متيات

موسى وقربه كمده تكغير اليمين بر اكنه فيا واسفا شجا وبا ياجو سخا منتقض ابام

الحجر كبا الغصب اراد بميقات موسى اربعين وبها الميم وعلى تكغير اليمين ثلثه وبها الجيم وبقوله

منتقض ابام الحجر حذف الميم من حنه بعمل الاسقاط فيصير الباقى نا وان يلحق بها مده القرب

الجيم وقوله فى اسم محمود وسيلة حب دى الى الهجر لوهم عليك لكن اتى ان احول

عن العهد فانه جد واجبر بوصلك سيدى فؤاد محب فى الوسيلة داود اراد بقوله

الحب الحاء بعمل الاشتقاق واراد بالوسيلة اعلى الفردوس بعمل الكنايه واراد باعالى

الغ بعمل الاخذ الالف واراد بالعين ثمانين بعمل الحب واراد ظرف الحا فيها بعمل التنصيص

والتنصيص فيتقسم فى الالف الا ميمين والحا بينهما وان يتصل بهما الاعمال بلفظ ود

وقوله فى اسم بهرام من منصفى يا اهيل الحب من رشا سهام مقلته فى القلب قد لعبا

يا ما الحبيب فى الحب مفتخرا ورام منه بعد نا ها قتلى عينا اراد بقوله يا ها

سمی الیا والها بعمل التحلیل والتسمیه وان تکون لفظه رام بعدها وقوله فی اسم اسمعیل

آه وا رحتاه لصب کئیب نمک الحب منه روحا وجسما کان لی فرح مثل الصبر لکن

عیل صبری الجمیل من بعد سما اراد ان لفظ اسما بعد لفظ عیل وقوله فی اسم رضوان

یا لقوم من صور تخجل الشمس بانوارها وبه زال است لب العقل بالمجلس هیمان بدا الصفو آه

فیها الارآه اراد ان لفظ ان سعدها لفظ صفو الواقعه بعد آرآه بعمل التسمیه وقوله فی اسم

عبدی فتنت بجمالی غذاق الحسن غایه له وصف بدیع بدایته نهایه اراد ان العین من

بدیع وهی نهایته تکون بدایته بعمل الانتفاء وقوله فی اسم صلاح یا اولا یا آخرا بالوصل مثلث

من تصدق صل مدنفا یا فاتن من نار هجرک قد تحرق اراد بقوله یا اولا یا آخرا الفا ولا لکون

اول البیت والاخر والحکم علی کل لبیب ظریف ورفیق عریف استعماله المخرق من الکلام عند

اشتعال قلبه واشتغال لبه وقوله فی اسم پیاله بجام راحت منی بقلبی فقلت لعاذ ل

فی العشق لا بد جبیب داخل الحمام تجلوا فذا ما کان له بابه خادم اراد نزع ثوب حبیب

وهو الحا والبا اللذین اراد بالحمام الفعلان تکون لفظه لفظه تالیه لذلک ان دم نا غ

الخادم خلف المخدوم وقوله فی اسم داور ورنقوا الحب فی بهیمی بموت الحسن ماعید فبابک

من لصب سهام قلبه واله فی الدر مغتوه الحواس اراد بفقد الحواس حذف الحاء من

قوله واله بعد قلبه بعمل الکنایه والحا اذ نحسه ثم تظرف فی ثم وقوله فی اسم حیدر

لکم دینکم یا عاشق رب الحمی الاعز وعظ وبقی فی الاجل الدانی لئن قمتم بالبدر ضوء

جبینه فجبی بدر الثغر لیس له ثانی اراد حذف الیا من حبی لانها ثانیه وثانی کل عدد واما

آب بدر فانها لا تعیر لانها بالا الصاق وقوله فی اسم سعدی فی النفس حاجات تذهب

الکل علی سوی راق العالم تهن لم تکن الا بام استخوابها مولای ساعدنی ولکن

لم تکن اراد حذف الالف والنون من لفظ ساعدنی بقوله واخر آه وقوله فی اسم احمد

ما الغزال النقی تجرعنی من غصص ما لها نهایات ما علیه آه وفیه جرحه

بمره تنقضی الاکدرات اراد قلب لفظه داد آخر فیه حرفیه وحذف المیم والالف

والها منها بقوله بمره تنقضی وقوله فی اسم رضوان قلت لمحبوبی وقد ابصرته داخل

حمام یروم صدا للبیت وصل کنتیا قد ما فلم عرضت عرایا وتاور دا

اراد بقوله عرایا نا حذف العین والتا من عرضت وبقوله رد اعکس نا وواو دخال الیا فی

من عرضت علیه وقوله فی اسم ... اقول للبیل طال ایام فرقته وقصر عنده وصل

فلل ومت سعدا فلم قمر من غیر تاج معانق به قد غدا اعطی سعید الکبد ا

اراد بقوله قمر من غیر تاج حذف القاف من قمر وهی تاج بعمل الانتفاء واراد بقوله

سعیدا بالکسد احذف سه امنه وقوله فی اسم حسن یا سید احاز کل فضل

فماله فی الوری مثال انا لم تکن المکرمات زانت والعز والمجد والنوال

فهي مبدا الدهر شاهم محاسن الهازول اراد ان لفظه ما تزول من محاسن لانها نافيه وقوله في
اسم مراد برد مى وحسى افدى رشا رشيق القوام وفي الحسن ابه سراجوه حيث لا
مبدا وحاز من المجد مبدا او غايه اراد حذف مبدا سرا و هي السين وان يكون الباقي مظروفا
لمبدا المجد وغايته بعمل التضمين وقوله الضيفي اسم مراد حسن الذي حاز كل الحسن في خلقه وخلقه
فله قد حل سلكه في فاخر رتبه من غير مبتدا وخلقه ادب من غير مختتم اراد حذف الخاتم جم
والباقي من ادب بعمل الاكمال وقوله في اسم نجاد اوجه الحبيب نظام فيه عذول جا اهل بحس
الملح وقال احتق سواه قلت يا ذا عذلي مال في الحسن ثاني اراد حذف الزام عن الي
وهي نافيه كالعذ بعمل الاكمال وقوله في اسم مرشد يا اهل جمال قد حل فيكم بدر تم في خلقه الحسن
سافر راح في مدحه المبلغ بادي ليس للمدح فيه كاراح آه اراد بقوله ليس للمدح
حذف الراء من كل من راح ومدح بعمل الاكمال ويصير المجموع مظروفا في مد بعمل التخصيص
والتنصيص وله في اسم يحيى يا بدر تم وسنا غدا كل امير في هواه اسير مسل
من اليك الدهر يا فاتني يهز يا رد حي تقلب كسير اراد بتقلب كسير حذف النون
من يحي ويتم بامتام العقلب بعمل الاكمال وقوله في اسم سعيد كنت عشقه جهدي لكن
دمعي باحا من حسد فيه عي على الرشا حين لاحا اراد ان لا حا تحلل لما
الثاني فيه المسقط للفظه حامن حاسد ويصير سدط فالعي بعمل التخصيص والتنصيص وهذا
المعز اخذه من شطر الاول جمرة ام مع لولا به في اسم زين وقوله مضمنا مكعبا

كتب بعض شعراء العصر
لا قاضي قضاة الشام يشكو فيها صنف عالم
ولم تشفع لبعض الطرف الا لبعض بني القاضي في ايام البان
زان قاضي القضاة

قيل ما للناظر الكوز الجديد اذا اصبت فيه الماء ينش ويصوت فقيل ذلك شكواه الى رب الماء ما كان من حرارة النار

قيل ما باله لا يبرد حتى ينقص قيل لانه العود لاجل الاماء ناقص شعرا رأت قمر السماء فذكرتني ليالي وصلها بالرقمتين

كلانا ناظر قمرا ولكن رأيت بعينها ورأت بعيني قلت لعل المبالغة حيث ادعى ان القمر الحقيقي هو وجهها

وان قمر السماء ليس حقيقيا وانما اطلق عليه ذلك مجازا للمشابهة لوجهها نحوه لو رأت ما يشير اليه قال الصعدي

في كتاب زلف الزلال وقيل رأيت قمر السماء وهو من عشاقها فكشفته نور جمالها فاعارته بهاها فاذا

وصلها بالرقمتين حين كستني اليها فانت بعينها صغت فقدت كان انا من وانت بعينها ودرأت

هي بعيني وفيه كلام شعر تمنى المحب يرى علوه وقد شاع في حبه وصنعها اعارته طرفا رد اليه

كان البصير لها طرفها لا يرى لك اناق العالم طرفه وفي العجب حرفه اذا احد بكلا جميلا كان في الغد

او احد واكرد ناولم احد البسط غرفه او احد من جميعا كان في الاكرو قفه اووجدت الكل جميعا

كان في البلده رحبه فانا في طول عمري تائب من عذر عيبه شعرا يتبدل ارضنا شر فتها ركابكم وبلقيق احبابه

الزايب بالترب وسيكم ان الكوز نصيبه من الدار واحوبه الكتب ولبس كريا مر يجود بوعد

ومطل حتى تعيض بعتاب وكنه من تبع العول مسرعا بخيل بواب او جميل جواب

انت صدى اذا تيقنت قربي والصدى في الشفيق عند فراقي فلهذا اصحبت امتك البعد وعذري

تعذر الاتفاق

كونه شرط الحب

لا يطيل الكوس [illegible]

وما سالم من وافد الموت سالماً

وان كثرت حجابه وكتائبه

ومن كان ذا باب منيع وحاجب

فعما قليل يهجر الباب حاجبه

انت امرؤ صاحب الكتاب جواب

وكثير من التقبيل القليل

لا يرضى كل حاجبه

الا حاجب تخنع حاجبها

لقد كان الكريم له حجاب

فما فضل الحجاب على الغليظ

كقولهم ذنب قدر النبيل

لقد كان الكريم بلا حجاب

وما احتجبت عن المحجوب

والا ما حل حجال التقبيل

وما للكرام مكانة الكرام

ولم احجبه احتقارا له

وان ابا الفتح يوم الرب

لا احد زرت علي ومثلك

[illegible]

فصل الحجب

علي علي الحب

فمن غاب عنه حبيبه

[illegible]

كي كنت عالماً

ويقول علوان العرب تنقل للتابعين فقد

وللنايم وال صد احلبس قيل حكم البارز اجل

ان تدركها العقول او تحيط بها الاوهام وانه سبحانه وتعالى

انا زون الدنيا على اهل طاعة لكونها اقل استعانتهم بها عنه لان اقوى

مايعالج به الطبيب الحكيم لتصفية البدن وتصعيد الاخلاط فاذا خلا عن المرض

ونفى شهوته فتياول ما شاء من الماكول كان ذلك سببا لهيجان

لعلم ظروف ومرتبه

[illegible]

الفطن الراوي عن شيخي

فالنسبة الا اذا تبوع عنه ... العطف على العصب

الرسول صلى الله عليه وعلى آله ... فيعطف واو ... على الله على ... والحرف

الوجود ... الكلام ... بالبعض ... لو اردت تعلم ذلك

فالاولى ... المحبة ... والطالما

ملك لبعضهم ان القلوب ...

... فسل ... عن ... تهذيب

الشان عمان ... ما صدر ... عن ذلك بتهذيب

... در القايل

... سود علم انه عالم

السن عجيبا بان امرءا لطيف الطباع حكيم الكلم ... علم

... العلم والعلم كله حجة الا ما عمل به والعمل كله رياء الا ما كان مخلصا ...

[illegible]

الغياطي

فيا روضة حسنه ونباتها ... اللبان للصبا ... ارتفاع الشمس ...

وكم ... على حبابها ... سلخ ... ارتفاعها ... البلد ... الرفيع مكانها

وياسها المخضر ... بمثل ... ونيابها

وسوده الحسن ... ونيابها ... الحبيب اغصانها الفاتها

كتب العذار بخطه اياتها ... العقول ... ايامها

وتعاجة كالغصن الا انت ... الحمر ... والدرس

... العصفور ... نيجانها ... الملك ... رشاتها

... فتحر ... ونانها ... العصفور ... خطراتها

... نعمانها ... اعطافها

[illegible]

محاسن الصدر

قيل كان ابن حمدون نعيط سبعة صبر المجر كلهم كالمعروف فقال

وادا انشد احسنت ابن عمار

اسمحت صبا الغمام النسيم علا ذو الرابين لكا والدم يوليف يبلغنه

بعضه بالغضب قدراه سواه

من كل معقد لطيف احسن قدها فكل باطنه والكروم طرب تشجنبت

تشبيه العذار

فقال له رجل وان كان الناطق حاما فقال اقول له الكت يا جار

وصل بعض

وقال العبد الشعر فرا له جنبه الا وساخ الاحراك

اذ اشتعل فيه ماخلته فقال العرب لعل مع تغلب بعض فقال

على الصدر صدعا قلب ستقا النغر والله كرمنا بالرايس قبلنا الحديث والليل عن تعد تا

ورأيت قلب تغنيته سيقا انه العذب النحد فمالسم فتلك ام الجبين تغلب فقال اذ ذبها

فقال الصدر ان في كلم جرت ان شعرنا كانه السعد بالسنها يا سخدر فقال تغلب العنوان

وفي منصف حلق انه ابن العلم عرفه اذ تغلب بالسهم الخط

الغوايات

نقل الرماد

والمجازات ان رجلا

لا وانه تبعد له فقال له

عند كريم العرب فقال الاعرابي فقال اساف صرع العرب فقال تغلب والحماسه ما اكبره وصاع

والسل سهام الحرب تعفن نفسنا ولكن سهام فوقت في الكسب فقال تغلب لا حكامه انكيزه

لو كنتم اعانه في وقع قلبه لو صف الطبيب

لحنه فقال ما الحنة قال لو وقع الاشوبه من

ان الكتب فاشتهي اود لهم فقال في استمع فقال الطبيب فقال

ذلك ايها الامير قيل ان بعض الكواكب امانه مره الايام العيش

فاته الانبعاث وقت الطبيعه وتعوذ بالله ففي شيئ اثر وطابه برنت دجل سعيه

الشمس مع الظهر وتغوا سو وتعليم ناعمه انزل بكر ديم الطيب عدلت عن الاوله واهل

الرفع ونزلت بها فاذان يرجع تحت عرق وذ مستحاه فعاقر وسمع مالا يقول وقع الامير فقال

الاول ابت الله وامر بعضها اليوم دون ان انا

لطف

لحظه

عني وادبي فعل شامل اذا وقع وادبي

فلم الموضعين واح

مالك فان الرحمن

ليوم ليوم وادعاه

ضج عن سبع الوراق اقسام الطول والحسن

ما المراد عمر الا انت اسحرت به قد صار عمره او اوفه وانصرفا ونام عن حاجه نهبته غلطت

لما ان عنيت منه السهد والسفا والمستجير بعمرو قد سمعت به فما ازيدك تعريفا بما عرفا

وتلك واو فلا وان ما عطفت ولو انت واو عطفا انت ظرفا ولو غدت واو حال لم اترك لو

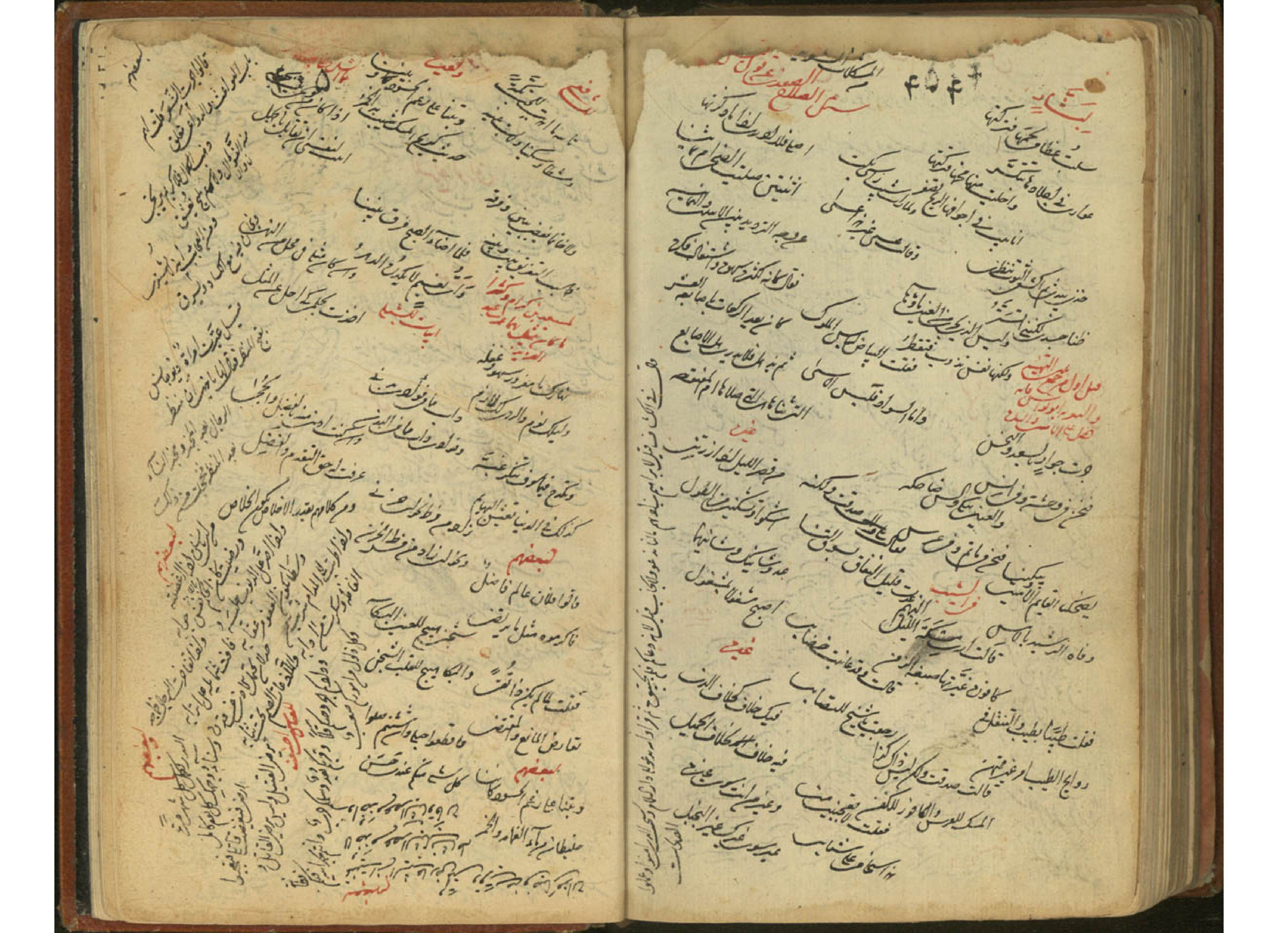
اشربها فانها ابراد خلقا اوواو رب لما جرت سوى السيف وكثرته حلافا للذي الفا

اوواو مع لم اجد خيرا انت معها اوواو جمع غدا من فرقة تيفا ولست صدغا بها قد شبهوه غدا

تكون بار وخاف الشوكا وان لطمها واوا ذكرت بها والاوسط وكانت قبلها الف

والحرش كل موضع عقدها

الطبع منها اليابس



على صفحات الايام من كل بيت هو بيت مال لا ينقصه الانفاق ولولا الكل لعتق

البيت الذي امراسه بجبه الرفاق من الافاق فتح التفرغ لطلب منحه وقد شغلني عنه

ومنه اجازه با مدتاح وانما مدحي لمن فوايد مدحه وما هو الا من هذاه وانا معا لسه فيجنبني

الذي انا كاتبه ام التعجب ممن ثبت على ان الثناء اليه وجعت عرايس المدايح عليه وعادت

في تنضيد اوصافه الكرى وانصبت النجم له في نهار الانس وليل النفس من السير والسرى

ومدحته ملوك في نجازاتي مجازاة السمار واو قعن عن عنت عنه في النار

وكان كذب السمة اذ قال مرح لعمروسه والذيب غرثان مرمل الّا تنت الذي من عنز

سوء تشتمني فقالت متى ذا قال ذا عام اول فقالت فولدت الان بل رمت

عذرا فدونك كلني لا هنالك في كل وحل هذا المزجم وتحقيق هذا الظن المرجم انه

بلغني ان جماعه من الذين استغلبتهم استنباطا لفوايدهم والتقاطا لزوايدهم

لا تكلفنا لهم فيما تقوم به الا الاقوى من الاقوام ولا يستنجد به في هذا الوقت

الا ارباب صفحات السيوف لا ارباب قصبات الاقلام ارادوا الغض

منه ونقص الاحسان عنه وهيهات منها لها ما انا وبضاعتي ونحوه يدي ما

لا اني الفتيها الى السلم ولكن للعرض ضاعه هو الحمى ومضارب مغناسيه

الا انه وصف حيص بيصا ... الدرام انه حيص ... لا

فقال السمؤال

اذا المرء لم يدنس من اللؤم عرضه
فكل رداء يرتديه جميل
وان هو لم يحمل على النفس ضيمها
فليس الى حسن الثناء سبيل
تعيرنا انا قليل عديدنا
فقلت لها ان الكرام قليل
وما ضرنا انا قليل وجارنا
عزيز وجار الاكثرين ذليل
لنا جبل يحتله من نجيره
منيع يرد الطرف وهو كليل
وانا لقوم ما نرى القتل سبة
اذا ما رأته عامر وسلول
يقرب حب الموت آجالنا لنا
وتكرهه آجالهم فتطول
وما مات منا سيد في فراشه
ولا طل منا حيث كان قتيل
تسيل على حد الظبات نفوسنا
وليس على غير الظبات تسيل

فقال ابن ... لبعض

وقالوا العدل للقتال حيص كما ان من حيص نعيص
فان يك هكذا فابو علي من الاشياء ... في الحيص

للسراج الوراق

فقالت يا سراج علاك شيب فدع لجديد خلع العذارا
فقلت لها نهار بعد ليل فما يدعوك انت الى النفارا

لبعضهم

وقالوا في العزوبة الفتى فقلت لهم وفي التزويج ايضا
فذاك حيص بيص بغير اهل وذاك باهل في حيص بيصا

نبيل

كان بين دعبل والرقاشي مهاجاة شديدة فمن قول الرقاشي في دعبل

لدعبل نعمة يمن بها فلست تحصي ابياتها
دخلنا داره فاكرمنا وحش الكرم فنكتنا ها
فلا يبلغ دعبلا ذلك فقال لو قال نعفنا ها لكان ابلغ في الهجاء

وله في الرقاشي

ان الرقاشي من تكرمه يلغبه انه منتهى همه
يبلغ من بره ورافته حملك لضوانه على حرمه

في المروحة

ومجوبة في القيظ لم تك مربه وفي القر تسلوها اكف الحبائب
اذا ما الهوى المقصور هيج عاشقا اتت بالهوى الممدود من كل جانب

عوتب بعض الادبا على ... جاره فانشد

وانهم اجتمعوا بالميدان على حرني وذكروا قدمي وصرني وثبتوا في الغيبة
اذ اسس زمان واعجب كلا منهم مقال الزور والبهتان ولاموا وعذلوا وهموا باب
وفعلوا واسقطا بو الحم اضيم فسلقوم بالسنة حداد واكلوا حتى تعدى ذلك
الى من جادعى بالجواب وفعله اما جزاء للمدح واما للثواب فنفثت لها عيني جعا
وجرى بحج او لم يشهد اليوم ناصح ومنه وهل تطن السمان بيد افضل الهيا
والنجوم ان خلق تحكم عليها ومنه وانجذب بكل نقطة هي امضى من السهم وارشق واصود
من النجم واشرق ومنه وحتى قضى الحدث ما قضى وقضى الوقت وما كان الا سعيا
في عرض العبد مضى ومنه فانا انشد اسد تع هو آل ال دع العابثين والعوم الغافلين
هل يعرفون ان الذي عرضت به منهم قوم قد استولى عليهم الغي بجرابضه ونزل فيهم
الجهل بقضه وقضيضه واصبح ناديهم بهم كبستان بلا ثمار وديوانهم على
راي ابي العلا كديوان مهيار ومنها فانه الذي بهت عليه وان لم اكن ساهيا
وذكر في الطعن وما كنت ناسيا حتى رميته من هذه المسايل في مجاهل لا يهتدى منها
بغير الذهن الواقد واقحمته في لجار لا يعصمهم منها جبل الفكر الجامد على انها فيما
اعتقت كالنجم الحار والنجم النهار ولولا الاختصار لاتيت منها بالجم
الجم فليجدها والاختصار فاقول وشرع عادا في المسايل ومنها ومن هنا

اكفف القلم عن شوطه وارفع عنها وضع اللسان من سوط حوفا من الملال والضجر وكفاية
بالغرفة عن معرفة النهر فاذا انشطه الكاتب من هذا العقال وتصرف في فنون هذا المقال
وخرج من هذه الاسولة خروج السيف من الصقال وامتدت كف الذبا في هذا السباق لمسح جبهة
وجاء بجواب جمع النكت كما تعالى ال برمته واماط لنا وجهها وشمر عن زنادها كما
انقطعت الاطماع عن غايته وانبسطت اليه رسايل البلغا لمتابعة رسالته بل ابنيه
وحمل قلمه على اقدام فرسان الكلام سودا آثاره وبان هنالك طلمه العايب وحقيقة
فكان يمكن بسل لنحرها سيفه وعذر على تو الى التابعين موبخه وكان بوشذ له الويل الا
لمن يكذبه فالمسؤول من سيدنا ان سيد الخلل كيف ما وجد له ويصلح الخطا والخطل كما
عودته منه وكما عوده فانه امير جيش الصناعة وفخر الرعايا وشيخ الفصاحة
وفخر الفقرا الذين كم وجدنا في زوايا ما منها خبايا وما هذه الكلمات الا يد امتدت برفعها
تسال من الحلم ما يسعها وهذه السطور الا حبايل تصيد من فوايده ما ينفعها
فارخ عليها ستر معروفك الذي سترت به قديما على عوارى واسد تع العالم انها
وردت من قلب مذهول عن حسن الاتقان معمود عليه نوايب الدهر بابل الحدثان
مرمى بسهام الانكاد من قبل الضلوع غايص في بحر الالم وكلما رمت ان ابلغ الى در
الكلام الفي در الدموع ابكا فتجري فيحتي زفرتي فكانما اجتنيه اجوانح لاباوع



حانت توعني والدمع تغلبها يوم الرحيل وحادي البين منصلت

واقبلت وهي في خوف وفي دهش مثل الغزال من الاشراك تنفلت

فلم تطق خيفة الواشي توعني ويح الوشاة لقد نالوا وقد شمتوا

وقفت ابكي وراحت وهي باكية تسير عني وقلبانا تشتتت

فيا فؤادي كم وجد وكم حرق ويا زماني ذا جور وذا عنت

٢١٢

غيره

عجبت لطيف زار في الليل مضجعي وعاد ولم يشف الفؤاد المعذبا

فاوحى امرا فعلت لعله راى حاله لم يرضها فتجنبا

وما صد عن امر يريب وانما راى قبسا في الدجى فتهيبا

للحاجري

شرخ الشباب بحبكم افنيته والعمر في كلفي بكم قضيته

وانا الذي لو مرني من نحوكم واع وكنت بحزني لبيته

كيف التعرض بالسلو وحبكم حب بايام الحيوة شريته

... وذا في الغرام واجب يزداد نكبا كلما داويته

قالوا حبيبك في التجني مسرف فاس على العشاق قلت فديته

الروم من كلفي عليه تصبرا لا والذي يطغي لمه بينته

ولو استطعت بكل اسم الورى من لذة الذكر له سميته

قول دعبل في البخل

فدراهم ... وكم قد رام ...

للتلاتي

نعيره

وقال ابو نواس

ابن الرومي

لا يدع لي الفكر في قلة وفاء الاخوان وقتا استنبط فيه معنى

ولا يفسح لي التعجب رجحان من ابناء الزمان نقصهم ان اصحح

نقدا ولا وزنا اخيح لسلم الايام وكفانه لديها جنحت واقترح

فكري في استعطاف الزمان فكان فيه قد قدحت فلو قضى اله

تعالى بالمنية فرّ المنية لارحت الزمان واسترحت

فالارض تعلم انه متصرف من فوقها وكامن من تحتها ولا

فرق فيما بيننا غير انا ممن اللفظ ذري ومن مات لا يدري

ولابد لي ان اطلق هذه الصناعة طلاقا قطعيا لا طلاقا رجعيا

واجانبها جانبا او بيا لا جانبا عتبيا واضع صعده الف

حلبتها من ادب عن يدي وازك قوس الدمع سهم بانها

فما اصبت بها غير كبدي كانما العوس منها موضع الوتر

وقلت اذ ذهب يا صبوتي بسلام فما ذا التنبيه اقامتها

ومنتسب به من الخوف في عرفاتها وسطرت لام عوارض

قطرها وكم من عوارض رحفاتها ومنها انتهت الاه ا

الموضع والديك قد نعق فقد الظلام وتبع عن الصبح بسلام

وقال لاي الدهر قد وقفت بنا

حلاوة بين الضلالة والرشد

بلفظ لسبق المنغني الى الحمد

ومعنى لسبق المجتني الى الرشد

سعود فيه الرياح

الاربع والاصل

هبوب الصبا من مطلع الشمس

الى الجدي والشمال حتى غروبها

وبين سهيل والغروب تنزوت

دبور ومطلعها الية جنوبها

قال بعض العارفين لرجل من الاغنياء

كيف طلبك للدنيا فقال شديد فقال

هل ادركت منها ما تريد فقال لا قال

فهذه التي صرفت عمرك في طلبها لم تحصل

منها ما تريد فكيف التي لم تطلبها

وبابني البين ويا ابي البين

خط ابي الحسن

بسلام والازهار وسلبته اعينه فقام من كراه يصيح وعيدان الغصون قد اهلت لمغني الاطيار وهبت الريح

ونشر السائق فرمن العذوق وباريها والنجوم قد حملت لاطهارها من الغرب على نعوش وباجبها

والجمع من الجوزاء عاطلة الحضر وخاقان الفلك لصبح قد حمل على جاشي الظلام راية النصر لا يرجع

سيد نا منصور الرويه والارتجال مسجولا لرشجاعه البراعه والجواب محمود المواقف

والمنابع والنقش نفيع والطروس محال وكتب للقاضي شهاب الدين احمد بن القاضي محيي الدين

ابن فضل الله جوابا لازالت فطنته داعيه الاسماع ومحاسنه ملؤ الافواه والابصار والاسماع

ونهب وموقعه على كل من الجوابين فوقف النظر عليه وحسبه واستانس فاين معه واستجنه

معانيه فتحقق انها من ثمرات ذلك الونس وتمتع من محاسنه بجنات فيها ما تلذ الاعين وتشتهي

النفس وعلم انهما انسانان يعرف اثنان وان لم يجمعهما الاثاث وانهما الشمس والقمر والنجم

والمطر واستمر بهما وتهنى وقال انك المجهر هنا ومنهم تمنا سمت نجوم الاصحاب حين كانها

تباريه من هنا وثم صوالي وقال هكذا فليكن من كتب ومثل هذا فليجاوب من كاتب

وبت وت فيهما فلم ندر ايهما افضل وبهرت انوارهما حتى لم نش ايهما بدا به فتبارك الله

وجد احدهما موشحا من الخط الكريم الفاخر برقوم مشتملا على رياض صدرت من انامله

الشريفة عن غيوم ومنها ولا عدم المملوك من عوارفه في نائل الفضل وطارفه

محسنا لم يدع لنا باديه على كثرة الرجاء رجاء جاد قبل السؤال

بأفلاك لم تسل من بذاءه جادا ابتداءً ولقد استدرج كرم لسان المملوك على كان لصدع
من ذكر المشرف الوارد ووصف منه التي تثبت في الأعناق كالقلائد فإن المملوك كان
قد شكر بالجواره القسم البهائي من كويس لترع الألباب وتقرب بين المرء وعقله الحجاب
وقد آن للمملوك أن يصحو وأن يقصد طريق الأدب ونحو فيقول أن المشرفتين
الكريمتين وإن بانتا عدوا وسلكتا طرائق قددا فقد رهما مؤتلف وبرهما لا يختلف
ومنها فأوقفت اللواحظ وباد السيل بترقب انتظاره والمسامع برشد الرسل لتسمع أخباره
ومنها واسترع بقربه مقيلا ولا يعدم المملوك من نجابته حليا على الحقيقة حليلا ومنه
لأرت البلاغة حين غرسها والبراعة شأن نفسها ومنها وفهم الإشارة في تأخير
الجواب الفائح وقد علم أن المشرف الذي رأيه أحسن ورد واستبق نظر المملوك وثنائه.
لتأمله والإجابة عنه وازدحمت في طريق نطقه ألفاظها والألفاظ المنقولة منه
وجمع مع قاصد كما أنه عرف أنه من تلك القول فنبذه ظهريا وجعله نسيا منسيا
ومنها وتمثل الغواني على غصون ناحايم والحنو على سجعاتها كمائم وعذر مالي أتخذ
الأقفال على ما صان من درها وصاغ من تبرها وقابلها بكل ما قيل في هذا النوع
فوجدها كالنغمة ومانها بأننا لما قعدت على خطبها إذ أقيمت أحاسن المجالس
ذا سعة ولقد وقعت موقع الامتحان والاتت كاملا الإحسان لو اهتدت

العرب الأول لما طرقها لعدلت عن الموشحات إلى القصائد ولوالفها
الشيخ ابن خاقان لا تسمح بزائدها الفوز القلائد ومنها عليها من أثنية بعلعامر ودر
لم يفتد روحها حتى قدرها ولا نضوا ان بكرها ومنه وينهي بعد وصف وعايته الذي تغاديه
الإجابة وتزاوجه ويصالحه القبول فيصافحه ومنها ومن أشخج لهم بمباحثة الشريعة
ودفائن فضائل الحسين سواه استخرجها بالبحث وهو مولانا ومولينا وموليتنا
من فوائح مايرضيها الإمام الذي كل العالم به يقتدون وبنجمه يهتدون ومنها ومن وصلته سبق الكون
وترجع منه ببركات سيدنا حسن العون فكيف أنفاق من غذته الزخارف وصرفته عن
المصارف وأن يأخذ بعلمه لا أو تبين هذا الطريق أمدا وأن يجعله من ذكر ربه إذا
نسيه ويعول على أن يهديني ربي لأقرب من هذا رشدا وله الأمل في سعد بادوا ان
لا يخليه إذا ذكره في دعواته وابتهالاته وزياراته وخلواته ومعاملاته من ورود
بخاطر في تلك الأحيان ولو خطفة بارقة أو لمحة رقة لعل الله أن يتقبل منه
دعوة من لسان غير لسانه ومنها ومما مثال الأمر أدخله دارج وسايم بدرج والدارج
واحلته معه في الدارج وانحاز سريع وخلى للحلبة سوابح ونزل من عنده وبين
يديه من فوائح الكواكب السوايح بل نفوس ما منا الأمر استعار منه فاعاج

واستكتباه فاحسن له انشاده واستجاده فاجتباه نماره ونذكره وكل معنى مبتكر اكعاب الحب

وكل استفاده منا المنتقط كبعض السياره ومنها فقد وصلت تحفها ووافت

مسنم طرفها وما احسنها من ابيات است شهدة المتمعن ونزهة المتلحظ

ومادة المتلفظ وكفاية المتحفظ يعجب من اتقانها ويعجز لحاقها كانما استلفت

من سلاف واستخرجت من اصداف واجتليت من الطاف واجتنيت من قطاف

واختلبت من اخلاف واجتليت من هيف قدود ولين اعطاف لهاس كل

حسن نصيب ولها في كل جارحة دبيب وكل لفظ لها ابو تمام وكل معنى حبيب

لورآها من يسمى بالامير قديما من امرآء الكلام شديد السطوة والباس لاقروا

بتاميرها ولانقادوا ميسورها ولم يركبوا معانيهم بسفن الالفاظ في بحار

الاعاريض الابدستورها ولا داروا الا عوض المناطق ولرفعوها على

رؤسهم عوض الصناجق ولاتخذوا منها التيجان والعقود والمنى نوع

ولعوذ واطار فيها التيا والطارق ومنه لضيق المجال وسرعة الارتحال

ولكن لهذا الميدان سوابق ولهذه الحروب رجال وماكل زند ابو لهب

ولاكل موزون هو الذهب ومنه وبالله ناظمها الذي هام في كل واد

واذا الهموم تضيقتك ولم تجد | احدا وقل قبولك الاصحابا
فاعمد الى الكتب التي قد ضمنت | اوراقها الاشعار والادابا
فهي التي تنفي الهموم ولم تجد | احدا له عقل يمل كتابا

غيره

اسد ضارا اذا هيجته | واب بر اذا ما قدرا
يعلم الابعد ان اثرى ولا | يعلم الادنى اذا ما افتقرا

غيره

ولو خذلت اموالهم جود كفه | لقاسم من يرجوه شطر حياته
ولو لم يجد في العمر قسما لطالب | لجاد له بالشطر من حسناته

اهوا لشباب [illegible]
من العيش [illegible]
ونطوي ما جرى
فما كان والصبار
ولا حلمتم ولا قلتم
وان كان ولابد
من العتب فبالحسنى
فقد قيل لنا منكم
كما قد قيل لكم عنا
كفا ما كان من هجر
فقد ذقتم وقد ذقنا
وما احسن ان نرجع
للوصل كما كنا

لا تنكرن حسن صبري
ان اوجع الدهر ضربا
فالعبد اصبر جسما
وأي اصبر قلبا

الصاحب [illegible]

غيره

ان كنت اذكرتك وعدا مضى يا بدر تم في سماء الكمال فالسيف ما شانه لابد ان يهز لو كان نقد الجبال

[illegible]

العز منفر وليس يرجو ما جاء

والجسم مني وليس يلطف مزجار

والعين تبكي دمًا من ... ما جاء

تبكي شجوا وما [illegible]

اوى رجل على ابنتي [illegible]

فقال الرجل لا تخف على ورثتين [illegible]

قال وانتا [illegible]

هو رجل تزوج بامرأة [illegible]

فما اخناه وتزوج [illegible]

الثالثة فاولدها ابنتين فهما خالتاه [illegible]

المتسمة بالبدر يا الضفنة

اوبالغزال وجدته مطلوبا

يا ابن الحسن جاء يكلكم

صلوا عليه وسلموا تسليما

شيخ الشباب وردي [illegible]

[illegible]

[illegible]

قال رضي الله عنه [illegible]

ومانه كشف بعض له عبرانه

اذا المرء لم يحمل [illegible]

[illegible]

٤٣٣

وفاة الرضى شارح الكافية سنة ٩٨٦	مات الجوهري سنة ٣٩٣	ابو نصر الفارابي سنة ٣٣٩	الوزير بن المهير سنة ٣٩٥
الصاحب بن العباد سنة ٣٨٤	ابن سينا سنة ٤٢٨	السيد المرتضى سنة ٤٣٥	اخوه السيد الرضى سنة ٤٠٦
ابو العلاء المعري سنة ٤٤٩	امام الحرمين سنة ٤٧٧	الشيخ ابو حامد الغزالي سنة ٥٠٥	اخوه ابو الفتوح سنة ٥٢٦
جار الله الزمخشري سنة ٥٣٨	محمد الشهرستاني سنة ٥٤٨	الشيخ المقتول سنة ٥٨٧	الامام الرازي سنة ٦٠٦
الشيخ ابن الفارض سنة ٦٣٢	الشيخ محي الدين عربي سنة ٦٣٨	ابن الحاجب سنة ٦٤٦	ابن [illegible] سنة ٦٣٦
القاضي البيضاوي سنة ٦٩٣	المحقق الطوسي سنة ٦٧٢	العلامة الشيرازي سنة ٧١٠	الشيخ عبد الرزاق [illegible] سنة [illegible]
الجاربردي سنة ٧٤٦	المحقق التفتازاني سنة ٧٩٢	العلامة الحلي سنة ٧٢٦	[illegible]
الشاطبي سنة ٥٩٠	ابن الجوزي سنة ٥٩٧	ابو البقاء سنة ٦١٦	جلال [illegible]
النواوي سنة ٦٧٦	البديع الهمداني سنة ٣٩٨	الآمدي سنة ٦٣١	

[illegible]

٣٤٢

البحتري الى محمد بن [illegible] غلام [illegible]

فبعث اليه مع غلام [illegible] وكان [illegible]

الغلام غضبان [illegible] الهدية [illegible]

كان بحبنا [illegible] كان الرسول [illegible]

شمس البرية [illegible] فلقبت الهدية [illegible]

قيل الرسول [illegible]

[illegible] وارتضيناه [illegible] ابو نواس

[illegible] الى ابي نواس [illegible] فيها شعرا

[illegible] الجارية فاعجبت [illegible]

قالت ان كان صادقا فقد [illegible]

على منزل عبد الوهاب الثقفي [illegible]

وجارية عبد الوهاب [illegible]

اديبة عاقلة ظريفة وكان ابو نواس [illegible]

بنجو ابي [illegible] يبكي [illegible]

[illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم

... ولي الهوى فانا دليل ...

اقل عدد يحصل فيه مخارج الحروف الكسور التسعة وهي النصف والثلث والربع والخمس

والسدس والسبع والثمن والتسع والعشر الفان وخمسمائة وعشرون فاشكل تحصل

مخارج الكسور التسعة من ضرب ايام الشهر في عدد الشهور والحاصل في ايام الاسبوع و ...

... امير المؤمنين عليه الصلوة والسلام عن ذلك فقال اضرب ايام اسبوعك في ايام سنتك

فايده لامير المؤمنين

... السلام جاءه يهودي فقال له اخبرني عن عدد يكون له نصف وثلث وربع وخمس

وسدس وسبع وثمن وتسع وعشر لم يكن فيه كسر فقال اذا اخبرتك بذلك تسلم فقال نعم

... ابيه عليه اضرب اسبوعك في شهرك في سنتك فكان كما قال فلما تحقق

... منها كسر جاء واسلم حاصله في ثلثين والثلثمائة ...

... وعشر اثمانيات وعشرين ثلثمائة وستين تكون خمسة وسبعين الف وستمائة

وثلثمائة ثلثها خمسة وعشرون الفا ومائتان ربعها ثمانية عشر الفا ...

... وعشرون سدسها اثنا عشر الفا وستمائة سبعها عشر ...

اربعمائة وخمسون تسعها ثمانية الاف واربعمائة عشر ...

... وحسن توفيقه في المشهد الرضوي على مشرفها السلام ...

... ذكر ان الكف ...

... تفسير سورة الانعام ان ...

... على نبينا وعليه السلام ...

